



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>



*Gift of
William Ohlandt*



STANFORD UNIVERSITY LIBRARIES

LE

ITIONS MAHOMÉTANES .

PAR

Châri.



•

1

1

LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

el-Bokhâri.

al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā'īl

LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

Abou Abdallah Mohammed ibn Ismaîl
e l - B o k h â r i .

PUBLIÉ PAR

M. LUDOLF KREHL.

VOL. III.



LEYDE,
E. J. BRILL
IMPRIMEUR DE L'UNIVERSITÉ
1868.

BP135

A12

1862

v.3

بسم الله الرحمن الرحيم

٧١ كتاب العقيدة

١ باب تسمية المولود غداة يُولَدُ لِمَنْ لَمْ يَعْقُ وَتَحْنِيكُهُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِي يَزِيدَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ وَلَدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَاهُ إِبْرَاهِيمَ فَحَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكََةِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ يَحْنِكُهُ فَبَالَ عَلَيْهِ فَأَتْبَعَهُ الْمَاءُ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ قَالَتْ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمَّةٌ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَفَزَلْتُ قُبَاءً فَوَلَدْتُ بِقُبَاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرَةٍ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَعَهَا ثُمَّ تَغَلَّ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رَوْقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَنَكُهُ بِالتَّمْرَةِ ثُمَّ دَعَا لَهُ فَبَارَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلَدَ فِي الْإِسْلَامِ فَفَرَحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا لِأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَخَرْتَكُمْ فَلَا يُوَلَدُ لَكُمْ، حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ابْنُ لَاقِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَبِضَ الصَّبِيَّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا فَعَلَ أَبِي قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ هُوَ أَسْكَنَ مَا كَانَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ انْعِشَاءً فَتَعَشَّى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَتْ وَإِ الصَّبِيَّ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَهْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا

النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء وأقيمت الصلوة فأبدءوا بالعشاء، وعن
 أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه، وعن أيوب عن نافع
 عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
 سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا
 أقيمت الصلوة وحضر العشاء فأبدءوا بالعشاء، قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام
 اذا وضع العشاء، ٥٩ باب قوله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثنى عبد الله بن محمد
 قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنى ابي عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال أنا
 أعلم الناس بالحجاب كان أتي بن كعب يسألنى عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عروسا بزینب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار
 فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم طعن أنهم
 خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى اذا بلغ حجرة
 عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بينى وبينه سترا وأنزل الحجاب،



ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال للحمد لله الذي كفانا وآوانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة للحمد لله ربنا غير مكفي ولا مؤدع ولا مستغنى ربنا،

هـ باب الأكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى أحدكم خلامه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناول له أكلة او أكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه، هـ باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم،

و هـ باب الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتنهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابواسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكتني ابا شعيب وكان له غلام لحام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف للجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة فعلى ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعima ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له،

هـ باب اذا حضر العشاء فلا يجبل عن عشاءه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن أمية ان ابا عمرو بن أمية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتر من كتف شاة في يده فدعى الى الصلوة فأنقاها وانسكين الله كان يجتر بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ، حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن

الكَبَاثَ وَهُوَ تَمْرُ الْأَرَاكِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ
 ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ تَجَنَّى الْكَبَاثَ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ فَإِنَّهُ أَطْيَبُ فَقَالَ أَكُنْتُ
 تَرَعِي الْغَنَمَ قَالَ نَعَمْ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا رَاعَاهَا ١٥ بَابُ الْمَضْمُضَةِ بَعْدَ الطَّعْمِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ بِجِيَّ بْنَ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
 سُؤَيْدِ بْنِ النُّعْمَنِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا
 بِالضُّهَبَاءِ دَعَا بِطْعَامٍ ثَمَا أَتَى بِسُؤَيْفٍ فَأَكَلْنَا فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَمَضَّمُضَ وَمَضْمَضْنَا قَالَ
 بِجِيٌّ سَمِعْتُ بُشَيْرًا يَقُولُ حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ
 فَلَمَّا كُنَّا بِالضُّهَبَاءِ قَالَ بِجِيٌّ وَهُوَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ دَعَا بِطْعَامٍ ثَمَا أَتَى بِسُؤَيْفٍ
 فَلَكْنَاهُ فَأَكَلْنَا مَعَهُ ثَم دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سَفِينُ
 كَأَنَّكَ تَسْمَعُهُ مِنْ بِجِيٍّ ١٦ بَابُ تَعْقِ الْأَصَابِعِ وَمَضْمَضُهَا قَبْلَ أَنْ تَمْسَحَ بِالْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعَقَهَا ١٧
 بَابُ الْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 عَن ابْنِ سَعِيدٍ بَنَ الْخَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ
 فَقَالَ لَا قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا قَلِيلًا
 فَإِذَا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مُنَادِيْلُ إِلَّا أَكْفُنَا وَسَوَاعِدُنَا وَأَقْدَامُنَا ثُمَّ نَصَلَّى وَلَا نَتَوَضَّأُ ١٨
 بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَّغَ مِنَ طَعَامِهِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ ثَوْرٍ
 عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ ابْنِ أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ
 قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَوْجِعٍ وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ رَبَّنَا ١٩ حَدَّثَنَا

عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقتاء ، ٤٦ باب بركة النخل حدثنا ابو
 نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وفي النخلة ، ٤٧ باب
 جمع اللونين او الطعامين برة حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابراهيم
 ابن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يأكل الرطب بالقتاء ، ٤٨ باب من أدخل الصيفان عشرة عشرة ولبس على الطعام عشرة
 عشرة حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد بن عثمان عن أنس
 وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان بن ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه عمدت الى مد من
 شعير جشته وجعلت منه خليفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فأتيته وهو في أصحابه فدعوتنه قال ومن مبي فجيئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو
 طلحة فقال يا رسول الله انما هي شى صنعته أم سليم فدخل فجيء به وقال أدخل على
 عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل على عشرة فدخلوا وأكلوا حتى شبعوا ثم
 قال أدخل على عشرة حتى عد أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت
 أنظر هل نقص منها شى ، ٤٩ باب ما يكره من الثوم والبصل فيه عن ابن عمر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال
 قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من أكل فلا يقربن
 مسجدا ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال
 اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله رهم عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قل من أكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدا ، ٥٠ باب

منها شيئا فجعلتُ أَسْتَنْظِرُهُ إِلَى قَابِلٍ فَيَأْتِي فَأُخْبِرُ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ امشُوا نَسْتَنْظِرُ لَجَابِرٍ مِنَ الْيَهُودِيِّ فَجَآؤُنِي فِي تَخْلِي فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكَلِّمُ الْيَهُودِيَّ فَيَقُولُ أَيْ الْقَاسِمُ لَا أَنْظِرُهُ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَطَافَ فِي النَّخْلِ ثُمَّ جَاءَهُ فَكَلَّمَهُ فَأَتَى فَقَعْتُ فَجِئْتُ بِقَلِيلٍ رَطْبٍ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ أَيْنَ عَرِيْشُكَ يَا جَابِرُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَفْرُشُ لِي فِيهِ فُفْرَشْتُهُ فَدَخَلَ فَرَقْدَ ثُمَّ اسْتَيْقِظَ فَجِئْتُهُ بِقُبْصَةٍ أُخْرَى فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ قَامَ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ فَأَتَى عَلَيْهِ فَطَافَ فِي الرِّطَلِ فِي النَّخْلِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ قَالَ يَا جَابِرُ جُدْ وَأَقْصِ فَوَقَفْتُ فِي الْجِدَادِ فَجَدَدْتُ مِنْهَا مَا قَصَيْتُهُ وَفَضَلَ مِنْهُ فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرْتُهُ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ٤٢ بَابُ أَكْلِ الْجَمَارِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ إِذْ أَتَانِي بِجَمَارٍ تَخْلَعُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ لَمَا يَهْكُهُ كِبْرُكَةُ الْمُسْلِمِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي النَّخْلَةَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَّخْلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ التَفَفْتُ فَإِذَا أَنَا عَاشِرُ عَشْرَةٍ أَنَا أَحَدُهُمْ فَسَكَتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ ٤٣ بَابُ الْحَجْوَةِ حَدَّثَنَا جُمُعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مِرْوَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ حَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَمٌّ وَلَا سِحْرٌ ٤٤ بَابُ الْقِرَانِ فِي التَّمْرِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جُبَيْلُ بْنُ سُوَيْمٍ قَالَ قَالَ أَصَابُنَا عَامُ سَنَةِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَزَقْنَا تَمْرًا فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا وَنَحْنُ نَأْكُلُ وَيَقُولُ لَا تُقَارِنُوا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْقِرَانِ ثُمَّ يَقُولُ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ قَالَ شُعْبَةُ الْآنَسُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ ٤٥ بَابُ الْقِتَاءِ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ

أُخْرَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خِيَاطًا دَخَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْعَامَ صِنْعِهِ قَالَ أَنَسُ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ قَالَ أَنَسُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَتَبَعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوْلِ الصَّخْفَةِ فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمَئِذٍ، وَقَالَ ثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ فَجَعَلْتُ أَجْمَعُ الدُّبَّاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ٣٩ بَابُ الرُّطْبِ بِالقَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي رَافٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالقَاءِ، ٤٠ بَابُ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ تَصَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا فَكَانَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْثُقُونَ اللَّيْلَ أَفْلَانًا يُصَلِّي هَذَا ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا وَاسْمُهُ يَقُولُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمْرَاتٍ أَحَدَاهُنَّ حَشْفَةً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ عاصِمٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا تَمْرًا فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسُ أَرْبَعِ تَمْرَاتٍ وَحَشْفَةً ثُمَّ رَأَيْتُ لِحَشْفَةً فِي أَشْدْهِنَّ لِيَصْرُسِي، ٤١ بَابُ الرُّطْبِ وَالتَّمْرِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَفَرَى إِلَيْكَ بِجِلْعِ النَّخْلَةِ تَسَاقُطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ صَفِيَّةَ حَدَّثَتْنِي أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبَعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرَ وَالْمَاءَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ وَكَانَ يُسَلِّفِي فِي تَمْرٍ إِلَى الْجِدَادِ وَكَانَتْ لَجَابِرِ الْأَرْضُ لِلَّهِ بِطَرِيفٍ رَوْمَةٌ فَجَلَسْتُ تَحْلِي عِلْمًا فَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجِدَادِ وَلَمْ أَجِدْ

غُلَامٌ لَحَامٌ فَقَالَ اصْنَعْ لِي طَعَامًا أَدْعُو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خُمُسَةٍ فَعَدَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خُمُسَةٍ فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّكَ دَعَوْتَنَا خَامِسَ خُمُسَةٍ وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ تَبِعَنَا فَإِنْ شِئْتَ أَذْنُتُ لَكَ وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ
قَالَ بَلْ أَذْنُتُ لَكَ ٣٥ بَابٌ مَنْ أَصَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ النَّضَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ غُلَامًا أَمْشَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِيَاطٌ فَأَتَاهُ بِقِصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ وَعَلَيْهِ دُبَّاءٌ فَجَعَلَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَّاءَ قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَجْمَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ
فَأَقْبَلَ الْغُلَامُ عَلَى عَمَلِهِ قَالَ أَنَسٌ لَا أَرَأَى أَحَبَّ الدُّبَّاءَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مَا صَنَعَ ٣٦ بَابُ الْمَرْقِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَنَّ خِيَاطًا دَا النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطَعَامَ صَنَعَهُ فَذَهَبَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَرَّبَ خُبْزٌ شَعِيرٌ
وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوَالِ
النَّقِصَةِ فَلَمْ أَرَأِ أَحَبَّ الدُّبَّاءَ بَعْدَ يَوْمِئِذٍ ٣٧ بَابُ الْقَدِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِمَرَقَةٍ فِيهَا دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ فَرَأَيْتُهُ يَتَّبِعُ الدُّبَّاءَ بِأَكْلِهَا، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامٍ جَاعَ
النَّاسُ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنَى الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ الْكُرَاعَ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ وَمَا شَبِعَ آلُ
مُحَمَّدٍ مِنْ خُبْزٍ بَرٍّ مَدُومٍ ثَلَاثًا ٣٨ بَابٌ مَنْ نَاولَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا
قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ لَا بَأْسَ أَنْ يُنَاولَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَا يُنَاولَ مِنْ هَذِهِ الْمَائِدَةِ إِلَى مَائِدَةٍ

من العذاب يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيَتَجَلَّ إِلَى
 أَهْلِهِ ٣١ بَابُ الْأُذْمِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة
 أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سَنٍ ارَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَهَا فَتُعْتِقَهَا
 فَقَالَ أَهْلُهَا وَلَنَا الْوَلَاءُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ شِئْتَ شَرِطْتِيهِ
 لَهُمْ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَتَعْتَقَ وَأَعْتَقْتُ فُخِّرْتُ فِي أَنْ تَقَرَّ نَحْتِ زَوْجِهَا أَوْ تُفَارِقَهُ وَدَخَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْتَ عَائِشَةَ وَعَلَى النَّارِ بُرْمَةٌ تَقُورُ فِدَا بِالْغَدَاءِ فَأُتِيَ
 بِخُبْزٍ وَأُذْمٍ مِنْ أُوذَمِ الْبَيْتِ فَقَالَ أَلَمْ أَرَّ لَكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَكِنَّهُ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ
 عَلَى بَرِيرَةَ فَأَهْدَيْتَهُ لَنَا فَقَالَ هُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا وَهَدِيَّةٌ لَنَا ٣٢ بَابُ الْخُلُوءِ وَالْعَسَلِ حَدَّثَنَا
 اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ لَنَاظِلِي عَنْ ابْنِ أَسَمَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَائِشَةَ قَالَتْ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْخُلُوءَ وَالْعَسَلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ
 قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ ابْنِ أَبِي الْفُذَيْكِ عَنْ ابْنِ ابْنِ ذُئْبٍ عَنْ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ أَلْتَمِ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَشَبَعِ بْنِ طَنْطَنِ حِينَ لَا أَكُلُ لِلْخَمِيرِ وَلَا أَلْبَسُ لِلْخَبِيرِ وَلَا يَخْدُمُنِي
 فَلَانٌ وَلَا فَلَانَةٌ وَأُلْصَقُ بِطَنْطَنِ بِالْحَصْبَاءِ وَاسْتَقْرَى الرَّجُلُ الْآيَةَ وَفِي مَعِيَ كَى يَنْقَلِبُ فِي
 فَيْطَعَنِي وَخَيْرُ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ
 حَتَّى إِنْ كَانَ لَيُخْرِجُ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ فَتَشْتَقِيهَا فَتَلْعَقُ مَا فِيهَا ٣٣ بَابُ
 الدُّبَاءِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ
 أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مَوْئِلَ لَهُ خِيَاطًا فَأُتِيَ بِدُبَاءٍ فَجَعَلَ
 يَأْكُلُهُ فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّهُ مِنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُهُ ٣٤ بَابُ الرَّجُلِ
 يَتَكَلَّفُ الطَّعَامَ لِأَخْوَانِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
 ابْنِ وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ وَكَانَ لَهُ

عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمع يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والتجيز والكسل والبخل والجبن وغلبة الرجال فلم أر أن أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت خنيس قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها حتى إذا كنا بالصهباء صنع خبسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجلا فآكلوا وكان ذلك بناء بها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا وحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبلتيما مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدم وصاعهم ، ٣٩ باب الأكل في إناء مفضض حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسى فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا أنني نهيتك غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة ، ٣٠ باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنزيرة ليس لها ريح وطعمها مر ، حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطع

الدُّبَاءُ قَالَ فَجَعَلْتُ أَتَتَّبِعُهُ فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَمَا زِلْتُ بَعْدَ أُحِبُّ الدُّبَاءَ ، ٣١ بَابُ
 شَاةٍ مَسْمُوطَةٍ وَالْكَتِفِ وَلِجَنِّبِ حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ
 قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَخَبَّارُهُ قَائِمٌ قَالَ كُلُوا فَمَا أَعْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ رَأَى رَغِيفًا مَرْقَّقًا حَتَّى لَحَقَفَ بِاللَّهِ وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيطًا بَعَيْنَهُ قَطُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أُمِّهِ
 الصُّمَيْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا فُدِّيَ
 إِلَى الصَّلَاةِ فَقَامَ فَطَرَحَ السَّكِينَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ٣٧ بَابُ مَا كَانَ السَّلَفُ يَدْخِرُونَ فِي
 بَيْتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ صَنَعْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَابْنِ بَكْرٍ سُفْرَةً ، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابَسَ
 عَنْ أَبِيهِ قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَنْتَ نَبِيٌّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُوَكَّلَ مِنْ لَحْمِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ
 ثَلَاثِ قَالَتْ مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عِلْمٍ جَاعَ النَّاسُ فِيهِ فَأَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنَى الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا
 لَنَرْفَعُ الْكُرَاعَ فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ قِيلَ مَا اضْطَرَّكُمْ إِلَيْهِ فَصَحَكَتْ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزٍ بِرَّ مَادُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحَقَقَ بِاللَّهِ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ
 أَخْبَرَنَا سَفِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابَسَ بِهَذَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّدُ لَحْمَ الْهَدْيِ عَلَى عَهْدِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْنَةَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ
 لِعَطَاءٍ أَقَالَ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لَا ، ٣٨ بَابُ الْحَيْسِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
 - إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْزُقْ طَلْحَةَ التَّمَسِّ غُلَامًا مِنْ
 غُلَامَانِكَ يَخْدُمُنِي فَخَرَجَ فِي أَبِي طَلْحَةَ يَرُدُّنِي وَرَأَى فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

ابن هريرة أنه مرّ بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير، حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معاذ حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا يأكلون قال على السفر، حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر قلت ليال تباء حتى قبض، ٣٤ باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبّت التلبينة عليها ثم قالت كفن منها فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة نجاة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن، ٣٥ باب الثريد حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفصل عائشة على النساء كفصل الثريد على سائر الطعام، حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل عائشة على النساء كفصل الثريد على سائر الطعام، حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا حاتم الأشهل بن حاتم قال حدثنا ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم إليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع

فَالْقَاهَا وَالسَّكِينِ لِلَّهِ بِحَتْرَ بِهَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ٢١ بَابُ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطَّ إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ ، ٢٢ بَابُ النَّفْخِ فِي الشَّعِيرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ سَهْلًا هَلْ رَأَيْتُمْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ قَالَ لَا فَقَامَتْ كُنْتُمْ تَنْخُلُونَ الشَّعِيرَ قَالَ لَا وَلَكِنْ كُنَّا نَنْفُخُهُ ، ٢٣ بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصِحًا بِهِ يَأْكُلُونَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ أَنَّهُ دَخَلَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ تَمْرَاتٍ فَأَعْطَانِي سَبْعَ تَمْرَاتٍ أَحَدَاهُنَّ خَشْفَةٌ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ تَمْرَةٌ أَعْجَبُ مِنْهَا إِلَيَّ شَدَّتْ فِي مِصْغَايَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَقَبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إسماعيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقٌ لُحْلُبَةٌ أَوْ لُحْلُبَةٌ حَتَّى يَضَعُ أَحَدُنَا مَا تَضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْدَحَتْ بَنُو أُسْدٍ تَعْرِزْنِي عَلَى الْإِسْلَامِ خَسِرْتُ إِذَا وَضَعْتُ سَعْبِي ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ فَقَالَ سَهْلٌ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ مِنْ حِينَ ابْتَدَعْتَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ كَانَتْ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاحِلُ قَالَ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاحِلًا مِنْ حِينَ ابْتَدَعْتَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَدْخُولٍ قَالَ كُنَّا نَضَاحِنَهُ وَنَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مَا طَارَ وَمَا بَقِيَ تَرَيْنَاهُ فَأَكَلْنَاهُ ، حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ أَبِيهِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ

نَتَغَدَّى وَلَا نَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَاللَّهُ مَا فِيهِ شَحْمٌ وَلَا وَدَكٌ ، ١٨ بَابُ النَّهْسِ وَانْتِشَالِ
 اللَّحْمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَعَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتِفَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ
 وَعَنْ أَيُّوبَ وَعَاصِمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْتِشَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَقًا
 مِنْ قَدَرٍ فَأَكَلَ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ١٩ بَابُ تَعَرُّقِ الْعَصَدِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ
 حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ مَكَّةَ ح
 وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَازِلٌ أَمَامَنَا
 وَالْقَوْمُ مُحْرِمُونَ وَأَنَا غَيْرُ مُحْرِمٍ فَأَبْصَرُوا حِمَارًا وَحَشِييَا وَأَنَا مُشْغُولٌ أَخْصِفُ نَعْلِي فَلَمْ يُوْذِنُونِي
 لَهُ وَأَحْبَبُوا لَوْ أَتَى أَبْصَرْتُهُ فَالْتَمَعْتُ فَأَبْصَرْتُهُ فَقُمْتُ إِلَى الْفَرَسِ فَأَسْرَجْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ وَنَسِيتُ
 السَّوْطَ وَالرُّمَحَ فَقُلْتُ لَهُمْ فَاوْلُونِي السَّوْطَ وَالرُّمَحَ فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ
 فَقَضَبْتُ فَنَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُمَا ثُمَّ رَكِبْتُ فَشَدَدْتُ عَلَى الْخِمَارِ فَقَعَرْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ وَقَدْ مَاتَ
 فَوَقَعُوا عَلَيْهِ بِأَكْلُونَهُ ثُمَّ أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي أَكْلِهِمْ آيَاهُ وَهُمْ حُرْمٌ فَرَحْنَا وَخَبَأْتُ الْعَصَدَ مَعِيَ فَلَدَرْنَا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ فَنَاوَلْتُهُ الْعَصَدَ
 فَأَكَلَهَا حَتَّى تَعَرَّقَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءٍ
 ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ مِثْلَهُ ، ٢٠ بَابُ قَطْعِ اللَّحْمِ بِالسَّكِينِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أُمِّئَةَ أَنَّ أَبَاهُ عَمْرٍو عَنْ أُمِّئَةَ
 أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ فَذَعَى إِلَى الصَّلَاةِ

يا رسول الله انى أنكرت بصرى وأنا أصلى لقومى فاذا كانت الأمطار سال الوادى بينى وبينهم
 لم أستطع أن آتى مسجدهم فأصلى لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتى فتصلى فى بيتى فاتخذته
 مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه
 حين ارتفع النهار فاستأذن النبی صلى الله عليه وسلم فأذننت له فلم يجلس حتى دخل
 البيت ثم قال لى أين تحب أن أصلى من بيتك فأشرت الى ناحية من البيت فقام النبی
 صلى الله عليه وسلم فكبر فصَفَفْنَا فصَلَّى ركعتين ثم سلم وحَبَسْنَاهُ على خزير صنعناه فثاب
 فى البيت رجال من اهل الدار ذوو عَدَد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالک بن
 الدُخْشَنِ فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبی صلى الله عليه وسلم لا تقل
 الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال قلنا فانا نرى
 وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فإن الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغى
 بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحُصَيْن بن محمد الأنصارى أحد بنى سالم
 وكان من سراتهم عن حديث محمود فضدقه ١٩ باب الأقط وقال حميد سمعت أنسا
 يقول بنى النبی صلى الله عليه وسلم بصفية فالتقى التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن ابي
 عمرو عن أنس صنع النبی صلى الله عليه وسلم خبسا حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
 حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال أهدت خالى الى
 النبی صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقطا ولَبْنَا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما
 لم يوضع وشرب اللبن وأكل الأقط ١٧ باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير
 قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرج
 بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعلها فى قدر لها فتجعل فيه حبات
 من شعير اذا صلينا زناها فقربتنا اليها وكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا

وسلم يثله، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو قَالَ كَانَ أَبُو نَهْيَيْكَ رَجُلًا
 أَكُولًا فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ
 أُمْعَاءَ فَقَالَ فَأَنَا أُمٌّ بِاللَّهِ وَرَسُولُهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْمُسْلِمُ فِي مَعَا وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ
 فِي سَبْعَةِ أُمْعَاءَ، حَدَّثَنَا سَلِيمٌ بْنُ خَرَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ
 أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا فَاسْتَمَ فَكَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا قَلِيلًا
 فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي
 سَبْعَةِ أُمْعَاءَ، ١٣ بَابُ الْأَكْلِ مَتَكْنًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
 الْأَقْمَرِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا خُثَيْفَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا آكُلُ مَتَكْنًا،
 حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ أَبِي
 خُثَيْفَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ لَا آكُلُ وَأَنَا مَتَكْنٌ،
 ١٤ بَابُ الشَّوَاءِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَيَجْلِدُ بِجَلْدٍ حِينَتَيْهِ أَيْ مَشْوِيٍّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبِّ مَشْوِيٍّ
 فَأَقْوَى إِلَيْهِ لِيَأْكُلَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ ضَبٌّ فَأَمْسَكَ يَدَهُ فَقَالَ خَالِدٌ أَحْرَامٌ هُوَ قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ لَا
 يَكُونُ بَارِضَ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعْفُهُ فَأَكَلَ خَالِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ قَالَ
 مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ بِضَبِّ مَحْنُوزٍ، ١٥ بَابُ الْخَزِيرَةِ قَالَ النَّصْرُ الْخَزِيرَةُ مِنَ التُّخَالِةِ
 وَالْخَزِيرَةُ مِنَ اللَّبَنِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سَهْل بن حَنْبَل الأنصاري أن ابن عباس اخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وفي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبًا محنودًا قد سمت به أختها حقيدة بنت الحارث من نجد ففقدت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يُقدَّم يده لطعام حتى يحدث به ويُسمَّى له فأعوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة للخصور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أخراً الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجذني أعافه قال خالد فاجترته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلى ١١ باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابى انزاد عن الاعرج عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة ١٢ باب المؤمن يأكل في معًا واحد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلاً يأكل معه فأكل كثيراً فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معًا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن المؤمن يأكل في معًا واحد وأن الكافر أو المنافق فلا أدري أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

مُعَاذُ بْنُ عِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ يُونُسَ قَالَ عَلِيُّ هُوَ الْإِسْكَافُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَلَى سُكَّرَجَةٍ قَطْ وَلَا خَبِيزَ لَهُ مُرَقَّفٌ قَطْ وَلَا أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ قَطْ، قِيلَ لِقَتَادَةَ فَعَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى السُّفَرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي حُجَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْنِي بِصَفِيَّةَ فَدَعَا الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيْمَتِهِ أَمَرَ بِالْإِنْطَاعِ فُبَسِطَتْ فَأُلْقِيَ عَلَيْهَا التَّمْرُ وَالْأَقِطُ وَالسَّمْنُ وَقَالَ عَمْرُو عَنْ أَنَسِ بْنِ بَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَنَعَ خَيْسًا فِي نِطْعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الشَّامِ يُعَيِّرُونَ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُونَ يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ يَا بُنَيَّ إِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَكَ بِالنِّطَاقَيْنِ هَلْ تَدْرِي مَا كَانَ النِّطَاقَانِ إِنَّمَا كَانَ نِطَاقَ شَقِيَّتِهِ نِصْفَيْنِ فَأَوْكَيْتُ قَرْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَدِهِمَا وَجَعَلْتُ فِي سَفَرْتِهِ آخَرَ فَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ إِذَا غَيَّرُوهُ بِالنِّطَاقَيْنِ يَقُولُ إِيهَا وَاللَّهِ تِلْكَ شِكَاةُ ظَاهِرٍ عَنْكَ عَارُهَا، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ حَفْصَةَ بِنْتَ الْخَارِثِ بْنِ حَزْنٍ خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضْبًا فِدَا بِهِنَّ فَأَكَلْنَ عَلَى مَائِدَةٍ وَتَرَكَهِنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالْمَتَقَدِّرِ لِهِنَّ وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أَكَلْنَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ، ٩ بَابُ السُّوْيُقِ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ خَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ النُّعْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصُّبَيْاءِ وَهُوَ عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَبِيرٍ فَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ فِدَا بِطَعَامٍ فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا سَوِيْقًا فَلَاكَ مِنْهُ فَلَكُنَا مَعَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَضَمَصَ ثَرِيصًا وَصَلَّيْنَا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ١٠ بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمَّى لَهُ فَيَعْلَمُ مَا هُوَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ

فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْتِدْنَ لِعَشْرَةِ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ أَذِنَ لِعَشْرَةِ فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ ثَمَنُونَ رَجُلًا، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَحَدَّثَ أَبُو عَثْمَنِ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوَهُ فَخُجِنَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ بَغَنَمٍ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْبَعُ أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ هِبَةٌ قَالَ لَا بَلْ يَبِيعُ قَالَ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصَنَعَتْ فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ يَشْوَى وَيَأْتِي اللَّهُ مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةً إِلَّا قَدْ حَزَّ لَهُ حُرَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا آيَاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَهَا لَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا قَصْعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا وَفَضَلَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ الثَّمَرِ وَالْمَاءِ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ قَالَ يَحْيَى وَهُوَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسَوِيْقٍ فَلَكَنَاهُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا فَصَلَّى بِفَا الْمَغْرَبِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سَفِينٌ سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَوْدًا وَبَدَأَ، ٨ بَابُ الْخُبْزِ الْمَرْقُفِ وَالْأَكْلِ عَلَى الْخِوَانِ وَالسُّفْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ خَبَازٌ لَهُ فَقَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مَرْقُفًا وَلَا شَاةً مَسْمُوطَةً حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا

ابن ابي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائيته يتتبع الدباء من حوالى القصعة قال فلم أر أن أحسب الدباء من يومئذ ٥ باب التيمم فى الأكل وغيره حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن أشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب التيمم ما استطاع فى طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا فى شأنه كذا ٦ باب من أكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال ابو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفاً أعرف فيه للجوع فهل عندك من شىء فاخرجت أقراصاً من شعير ثم أخرجت خماراً لها فلقيت الخبز ببعضه ثم نسته تحت ثوبى وردتني ببعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المساجد ومعه الناس فقامت عليهم فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلئى يا أم سليم ما عندك فأنت بذلك الخبز فأمر به ففقت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمنته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائدنى عشرة فأدنى لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائدنى عشرة

الله فدخل دارة وفتحها على فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت تبييتك يا رسول الله وسعديك
 فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي في فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت
 منه ثم قال عد يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني
 فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرته له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك
 من كان اخف به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولانا اقرأ لها منك قال عمر
 والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم ، ٢ باب التسمية
 على الطعام والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفين قال الوليد بن
 كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما
 في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فا زالت تلك
 طعمتي بعد ، ٣ باب الاكل مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا
 اسم الله ولياكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد
 ابن جعفر عن محمد بن عمرو بن حنبل عن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذكروا
 عمر بن ابي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
 عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام معه ربيبه
 عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك ، ٤ باب من تتبع حوالى القصعة
 مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله

قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة أن زينب ابنة ابي سلمة اخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكج أختي ابنة ابي سفين قال وتخبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي فقال إن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله أنا نتحدث أنك تريد أن تنكج ذرة بنت ابي سلمة فقال ابنة ابي سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربييتي في حجرى ما حلت لي أنها ابنة اخي من الرضاة ارضعتني وأبا سلمة ثوبية فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن، وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثوبية أعتقها ابو لهب،



بسم الله الرحمن الرحيم

٧. كتاب الاطعمة

١٠ باب قول الله تعالى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وقوله تعالى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وقوله تعالى كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن منصور عن ابي واثل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَكُلُوا الْعَانِيَ قال سفين والعاني الاسير، حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلثة أيام حتى قبض وعين ابي حازم عن ابي هريرة قال أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب

نفقة المفسر على اعله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال هلكت قال ولم قال واهلك على أهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس
عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا أجد
فألقى النبي صلى الله عليه وسلم بقرق فيه تمر فقال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق
بهذا قال على أخو ج منّا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت
أخو ج منّا فصحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابُه قال فأنتم إذا ، ١٤ باب
قوله تعالى وعلى الوارث مثل ذلك وقد على المرأة منه شيء وقوله تعالى وضرب الله مثلا
رجلين أحدهما أبكم إلى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وقيب قال أخبرنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول
الله هل لي من أجر في بني ابي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا
أنا ثم بنى قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم ، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هندی يا رسول الله إن أبا سفین رجلاً
شحيح فهل على جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذني بالمعروف ،

١٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلاً أو ضياعاً فأني حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يوق بالرجل المتوق عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلاً فإن
حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وآلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توقي من المؤمنين فترك ديننا فعلى فضله
ومن ترك مالا فله ورثته ، ١٦ باب المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير

قيل ولا ليلة صيقين قال ولا ليلة صيقين ، ٨ باب خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد ابن عرعر قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الأذان خرج ، ٩ باب اذا لم ينفق الرجل للمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها ووالدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي ألا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك ولذلك بالمعروف ، ١٠ باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش أحسنهن على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ١١ باب كسوة المرأة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيدا بن وهب عن علي قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فلبسها فرأيت الغضب في وجهه فشققها بين نسائي ، ١٢ باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وأني كرهت أن أجيبهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحنهن فقال بارك الله لك او قال خيرا ، ١٣ باب

ان يَصَارَ بولده والدته فيمنعها أن تُرضعه ضاراً لها إلى غيرها فلا جناح عليهما أن
 يَسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أراد فصلاً عن تراضٍ منهما وتشاورٍ فلا
 جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراضٍ منهما وتشاورٍ، فصائله فطامه، هـ باب
 نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
 قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة
 فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجلاً مسيئاً فهل عليّ حرجٌ أن أطعم من الذي له
 عيالنا قال لا ألا بللعروف، حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال
 سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها
 عن غير أمره فله نصف أجره، ٦ باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد قال
 حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى قال حدثنا علي بن أبي
 طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرُحى
 وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة عليها السلام
 فجاءنا وقد أخذنا مصاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى
 وجدت برز قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتكما إذا أخذتما مصاجعكما
 أو أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلثا وثلثين وأحدا ثلثا وثلثين وكبرا أربعاً وثلثين فهو خير
 لكما من خادم، ٧ باب خادم المرأة حدثنا الحميد بن قيس قال حدثنا سفيان قال حدثنا
 عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاهدًا سمعت عبيد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن
 علي بن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادماً فقال ألا
 أخبرك ما هو لك خير منه تسبحين الله عند منامك ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا
 وثلثين وتكبرين الله أربعاً وثلثين، ثم قال سفيان إحداهن أربع وثلثون فما تركتها بعد

مَجْعَلُ مَا لِلَّهِ فَعَلِ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتَهُ أَنْشَدَكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ
 ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ لَعَلِّي وَعَبَّاسٌ أَنْشَدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ
 نَبِيَّهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِضَهَا أَبُو بَكْرٍ يَعْمَلُ فِيهَا بِمَا
 عَمَلَ بِهِ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمَا حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ تَزْعُمَانِ
 أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَذَبَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا
 بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي بِكَرِّ فَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا
 بِمَا عَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا
 جَمِيعٌ جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي نَصِيْبَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَأَنِّي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيْبَ امْرَأَتِهِ مِنْ ابْنِهَا
 فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهِ إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لَتَعْلَمَنَّ فِيهَا بِمَا عَمَلَ
 بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا عَمَلَ بِهِ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَبِمَا عَمَلْتُ بِهِ فِيهَا مِنْذُ
 وَلَيْتُهَا وَالْأَفْلا تَكَلِّمَانِي فِيهَا فَقُلْتُمَا ادْفَعْنَاهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ أَنْشَدَكُمْ
 بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ فَقَالَ الرَّقِطُ نَعَمْ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشَدُكُمَا
 بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ أَفَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ فَوَالَّذِي
 بِيَدِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا
 عَنْهَا فَلَدْفَعَاهَا فَإِنَّا أَكْفِيكُمَاهَا، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ
 كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْعِمَ الرِّضَاعَةَ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ بِصِيرٍ وَقَالَ وَتَحْمِلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ
 شَهْرًا وَقَالَ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَرِّضُوا لَهُ أُخْرَى لِيَنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ
 رِزْقُهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ هُسْرِ يُمْسِرًا وَقَالَ مِيوَنَسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ نَهَى اللَّهُ أَنْ تُصَارَ الْوَالِدَةُ بِوَلَدِهَا
 وَذَلِكَ أَنْ تَقُولَ الْوَالِدَةُ لَسْتُ مُرْضِعَتَهُ وَفِي أَمَثَلٍ لَهُ عِدَاءٌ وَاشْفَقَ عَلَيْهِ وَأَرْفَقَ بِهِ مِنْ
 غَيْرِهَا فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ نَفْسِهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ لِلْمَوْلُودِ لَهُ

حَبَسَ الرَّجُلَ قُوْتَ سَنَةِ عَلَى أَهْلِهِ وَكَيْفَ نَفَقَاتُ الْعِيَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ قَالَ لِي مَعْمَرٌ قَالَ لِي الثَّوْرِيُّ هَلْ سَمِعْتَ فِي الرَّجُلِ يَجْمَعُ لِأَهْلِهِ
 قُوْتَ سَنَتِهِمْ أَوْ بَعْضَ السَّنَةِ قَالَ مَعْمَرٌ فَلَمْ يَحْضُرْنِي ثُمَّ ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَاهُ ابْنُ شَهَابٍ
 الزُّهْرِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيعُ تَخْلَ بْنَ
 النَّصِيرِ وَيَحْبِسُ لِأَهْلِهِ قُوْتَ سَنَتِهِمْ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بَنَ الْخَدَّاثَانِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ
 ابْنَ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ فَسَأَلْتُهُ
 فَقَالَ مَالِكٌ أَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ إِذْ أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرِفَا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ
 وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ قَالَ فَدَخَلُوا وَسَلَّمُوا فَجَلَسُوا
 ثُمَّ لَبِثَ يَرِفَا قَلِيلًا فَقَالَ لِعُمَرَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَلَمَّا دَخَلَا سَلَّمَا
 وَجَلَسَا فَقَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا فَقَالَ الرَّقِطُ عَثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرْجُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ انْتِزِدُوا أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي
 بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا
 تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ فَقَالَ الرَّقِطُ قَدْ قَالَ ذَلِكَ
 فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ ذَلِكَ قَلِيلًا قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ فَإِنِّي أَحَدُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ
 رَسُولَهُ فِي هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ قَالَ اللَّهُ مَا آفَأَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ إِلَى
 قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ وَلَا
 اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَبَتَّهَا فَبِكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَتَهُمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيُجْعَلُهُ

آدم بن ابي اياس قال حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ فَقُلْتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ قَالَ أَنْفَقْ يَا آدَمُ أَنْفَقْ عَلَيْكَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْقَائِمِ اللَّيْلِ الصَّائِمِ النَّهَارِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُوذُ وَأَنَا مَرِيضٌ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ لِي مَالٌ أَوْصِي بِمَالِي كُلَّهُ قَالَ لَا قُلْتُ فَالشَّطْرُ قَالَ لَا قُلْتُ فَالثُّلُثُ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ حَتَّى اللَّقْمَةُ تَرْفَعُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ وَلَعَلَّ اللَّهَ يَرْفَعَكَ بِمَنْتَفَعِ بَكَ نَاسٌ وَيَضُرَّ بِكَ آخَرُونَ ،

٢ بَابُ وَجوب النفقة على الأهل والعيال حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غِنًى وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ تَقُولُ الْمَرْأَةُ أَمَا أَنْ تَطْعِمَنِي وَإِنَّمَا أَنْ تُضَلِّقَنِي وَيَقُولُ الْعَبْدُ أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي وَيَقُولُ الْإِبْنُ أَطْعِمْنِي إِلَى مَنْ تَدْعُنِي فَقَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا هَذَا مِنْ كَيْسِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُسَافِرٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، ٣ بَابُ

او طَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَسِيَسِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَيْنَ اخْوَى بَنِي الْعَجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَبَيَا
 فَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَبَيَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، قَالَ أَيُّوبُ فَقَالَ
 لِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ فِي الْحَدِيثِ شَيْءٌ لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ قَالَ قَالَ الرَّجُلُ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ
 إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهُوَ أَبْعَدُ مِنْكَ، ٥٣ بَابُ الْمُتَعَةِ
 لَتَنِي لَمْ يُفَرِّضْ لَهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا جُنَاحَ لَكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا تَرْتَمِسُوهُنَّ إِلَى قَوْلِهِ
 إِنْ أَلَّهِ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَالْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُلاَعَنَةِ مُتَعَةً
 حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرُو عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمُتَلَاعِنِينَ حَسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمَا
 كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا
 فَهُوَ بِمَا اسْتَخْلَلْتَ مِنْ قَرَجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ وَأَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٩ كتاب النفقات

١ بَابُ فَضْلِ النِّفْقَةِ عَلَى الْإِهْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ الْعَفْوَ الْفَضْلُ حَدَّثَنَا

الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ
 جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً إِنْ شَاءَتْ سَكَنْتُ فِي وَصِيَّتِهَا
 وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَاِلْعِدَّةُ
 كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا زَمَنُ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ، وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخْتُ هَذِهِ
 الْآيَةَ عِدَّتِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعَتَّدَ حَيْثُ شَاءَتْ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ، وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ
 شَاءَتْ اعْتَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنْتُ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ، قَالَ عَطَاءٌ ثَمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى فَتَعَتَّدَ حَيْثُ شَاءَتْ
 وَلَا سَكْنَى لَهَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَفِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 حَزْمٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ ابْنِ سَفِينٍ
 لَمَّا جَاءَهَا نَعِيُّ أَبِيهَا دَعَتْ بِطَيْبٍ فَمَسَحَتْ ذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ مَا لِي بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ
 لَوْلَا أَتَى سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوُثِّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 تُحِدِّثُ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا، اهـ بَابُ مَهْرِ الْبَغْيِ وَالنِّكَاحِ
 الْفَاسِدِ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا تَزَوَّجَ مُحْرَمَةٌ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَلَهَا مَا أَخَذَتْ وَلَيْسَ لَهَا
 غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ لَهَا صَدَاقُهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 ثَمَنِ الْكَلْبِ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ وَمَهْرِ الْبَغْيِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنٌ
 ابْنُ ابْنِ خُثَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّوْاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَآكَلَ
 الرِّبَا وَمُؤْكَلَهُ وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْبَغْيِ وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 الْمُجَلَّدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُجَادَةَ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ نَهَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ، اهـ بَابُ الْمَهْرِ لِلْمُدْخُولِ عَلَيْهَا وَكَيْفَ الدَّخُولُ

تُكْحَلُ قَدْ كَانَتْ أَحَدَانِ تَمُكَّتْ فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا أَوْ شَرِّ بَيْتِهَا فَإِذَا كَانَ حَوْلُ فَمَرَّ كَلْبٌ
 رَمَتْ بِبَعْرَةٍ فَلَا حَتَّى تَمْضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَ وَسَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ
 أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تَوُصِّي بِاللهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ أَنْ تُحَدِّثَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةُ نَهَيْتُنَا أَنْ
 نُحَدِّثَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ آلَاءِ بِرُوحٍ، ٤٨ بَابُ الْقُسْطِ لِلْحَاكِمَةِ عِنْدَ الطُّهْرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا
 نُنْهَى أَنْ نُحَدِّثَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَاءِ عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكْتَحِلُ وَلَا نَطِيبُ
 وَلَا نَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَقَدْ رَخَّصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلْتُ أَحَدَانَا
 مِنْ مَحِيضِنَا فِي نُبْدَةٍ مِنْ كُسْتٍ أَوْ ظَفَارٍ وَكُنَّا نُنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْفَنَائِزِ، ٤٩ بَابُ تَلْبِيسِ
 الْحَاكِمَةِ ثِيَابِ الْعَصَبِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ خَرْبٍ عَنْ
 هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوُصِّي
 بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدِّثَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَاءِ عَلَى زَوْجٍ فَإِنِهَا لَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَلْبَسُ
 ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ، وَقَالَ الْإِنصَارِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصَةُ قَالَتْ
 حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَمْسُ طَبِيبًا إِلَّا أَذْنَى طَهْرُهَا إِذَا
 طَهَّرْتَ نُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ وَظَفَارٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ،
 هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ
 حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ
 عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُّ عِنْدَ أَهْلِ
 زَوْجِهَا وَاجِبًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتْلُ إِلَى

عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة أنها أخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان ابن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مسحت بعارضيتها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحب على ميت فوق ثلث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت خنيس حين توفي أخوها فدعت بطيب فمسحت منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحب على ميت فوق ثلث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها أفكأكلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي أربعة أشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم توفي بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتش به فقل ما تفتش بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى برة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره، سئل مالك ما تفتش به قال تمسح به جلدها ٤٧ باب الكحل للحادة حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي زوجها فحشا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا

طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
 قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ زَوْجُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أُخْتُهُ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً حَ وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ
 مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَّى عَنْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ
 خَطَبَهَا فَحَمَى مَعْقِلٌ مِنْ ذَلِكَ أَثَقًا فَقَالَ خَلَّى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَخْطُبُهَا فَحَالَ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغُنَّ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فِدَاهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ فَتَرَكَ الْحِمْيَةَ وَاسْتَقْدَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً
 وَاحِدَةً فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرَاغِبَهَا ثُمَّ يَمْسُكَهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ يَحْيِضُ
 عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يَمْسُكَهَا حَتَّى تَطْهَرَ مِنْ حَيْضِهَا فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطْلِقَهَا فَلْيُطْلِقْهَا حِينَ
 تَطْهَرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجَامِعَهَا فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطْلَقَ لَهَا النِّسَاءُ وَكَانَ عَبْدُ
 اللَّهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمْ إِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْكَ حَتَّى
 تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ عَنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ طَلَّقْتَ مَرَّةً
 أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي بِهَذَا ، ٤٥ بَابُ مَرَاغَبَةِ الْحَائِضِ حَدَّثَنَا
 حُجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ
 جُبَيْرٍ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَاغِبَهَا ثُمَّ يُطْلَقَ مِنْ قَبْلِ عِدَّتِهَا فَلْتُ فَتَعْتَدَ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ وَقَالَ
 أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ ، ٤٦ بَابُ تَحْدِثِ الْمَتَوَقِّعِ عَنْهَا زَوْجَهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَالَ
 الزَّهْرِيُّ لَا أَرَى أَنْ تَقْرُبَ الصَّبِيَّةَ الْمَتَوَقِّعِ عَنْهَا الطَّلِيقَ لِأَنَّ عَلَيْهَا الْعِدَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ

يسار أنه سمعها يذكر أن يحيى بن سعيد بن العاص طَلَفَ بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة اتفق الله وأرَدَها إلى بيتها، قال مروان في حديث سليمان أن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد أوما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يصرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عُندَر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة إلا تتقى الله تعنى في قولها لا سكتي ولا لفقة، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مَهْدِي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم ترين إلى فلانة بنت الحكم طَلَفَها زوجها البتة فخرجت فقالت بمس ما صنعت قال أول تسمى في قول فاطمة قالت أما أنه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عابت عائشة أشد العيب وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش فحيف على ناحيتها فلذلك أُرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٢ باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يُقْتَحَمَ عليها أو تَبْدُو على أهلها بفاحشة حدثني حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة، ٤٣ باب قول الله تعالى وَلَا يَجِدْ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَفَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ مِنَ الْغَيْصِ وَالْغَبْلِ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر إذا صفيئة على باب خباتها كَثِيبَةٌ فقال لها مَقْرَى أو خَلْقَى إِنَّكِ لِحَابِسْتُنَا أَكُنْتَ أَفْصَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ قالت نعم قال فانفري إذا، ٤٤ باب قوله تعالى وَبَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرِدْهِنَّ فِي الْبُعْثِ وكيف يُرَاجَعُ المرأة إذا

او لا يَحْضَنَ وَاللَّائِي فَقَعْنُ عَنِ الْحَيْضِ وَاللَّائِي لَمْ يَحْضَنَ فَعَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ، ٣٩ بَابُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 الْإِثْبَاقُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهَا سُبَيْعَةُ كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا تُؤَقِّعُ عَنْهَا وَهِيَ حُبْلَى
 فُخِطِبَهَا أَبُو السَّنَابِلِ ابْنُ بَعَكِكَ فَأَبَتْ أَنْ تَنْكَحَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَصْلَحُ أَنْ تَنْكَحِيهِ حَتَّى
 تَعْتَدِي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَمَكَثَتْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ لَيَالٍ ثُمَّ جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ انْكَحِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ الْإِثْبَاقِ عَنْ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ
 عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ الْأَرْقَمِ أَنْ يَسْأَلَ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ
 كَيْفَ افْتَعَاها النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَفْتَانِي إِذَا وَضَعْتُ أَنْ أَنْكَحُ ،
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ
 مَخْرَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نَفِسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بَلِيَالٍ فَجَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَنْكَحَ فَأَذِنَ لَهَا فَانْكَحَتْ ، ٤٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ
 بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ فِيمَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعِدَّةِ فَحَاضَتْ عَنْده ثَلَاثَ حَيْضٍ بَانَتِ
 مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا تَحْتَسِبُ بِهِ لِمَنْ بَعْدَهُ وَقَالَ الزَّهْرِيُّ تَحْتَسِبُ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَى سَفِينٍ يَعْنِي
 قَوْلَ الزَّهْرِيِّ وَقَالَ مَعْمَرٌ يُقَالُ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَنَى حَيْضُهَا وَأَقْرَأَتْ إِذَا دَنَا طَهْرُهَا وَيُقَالُ
 مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطَّ إِذَا لَمْ تَجْمَعْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا ، ٤١ بَابُ قِصَّةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
 مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسُلَيْمِ بْنِ

لأعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وُفِرَقَ بينهما ، ٣٥ باب
يُلْحَق الولد بالملاعنة حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال حَدَّثَنَا مالك قال حَدَّثَنِي نافع عن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لأعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها فُفِرَقَ
بينهما وَأُلْحَق الولد بالمرأة ، ٣٦ باب قول الامام اللهم بَيِّنْ حَدَّثَنَا اسمعيل قال حَدَّثَنِي
سليم بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
ابن محمد عن ابن عباس انه قال ذُكِرَ المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولاً ثم انصرف فتأناه رجل من قومه فذكر له انه وجد
مع امرأته رجلاً فقال عاصم ما ابْتَلَيْتُ بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مُصَفِّراً قليل اللحم
سَبَطَ الشَّعْرَ وكان الذي وجد عند اهله آتَمَ خَدّاً كثير اللحم جَعْدًا قَطَطًا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم بَيِّنْ فوضعتُ شبيهاً بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد
عندها فلأعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي
لله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجعت احداً بغير بيينة لرجعت هذه فقال
ابن عباس لا تلك امرأة كانت تُظهِرُ السوء في الاسلام ، ٣٧ باب اذا طَلَّقَهَا ثلثاً ثم
تَزَوَّجَتْ بعد العِدَّةِ زوجها غيره فلم يمسها حَدَّثَنَا عمرو بن علي قال حَدَّثَنَا هشام قال
حَدَّثَنِي ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وَحَدَّثَنَا عثمان بن ابي شيبة
قال حَدَّثَنَا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضا أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم
طَلَّقَهَا فتَزَوَّجَتْ آخَرَ فَأَتَتْ النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أنه لا يأتِيها وأنه ليس
معه الا مثلُ هَذِهِ فقال لا حتى تَذوقِ مُسِيلَتَهُ ويَذوقِ مُسِيلَتَكَ ، ٣٨ باب قوله تعالى
وَالَّذِي يَتَمَسَّكُ مِنَ الْمَحْضِ مِنْ نَسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ قَالَ مَجَاعِدُ إِنْ لَمْ تَعْلَمُوا يَحْضُنْ

النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بيّنة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تُظهِر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خذلاً، ٣٣ باب صدق الملاينة حدثني عمرو بن زُرارة قال اخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجلٌ قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوى بنى النجّلان وقال الله يعلم أنّ احكما كاذبٌ فهل منكبا تائبٌ فأبيا وقال الله يعلم أنّ احكما كاذبٌ فهل منكبا تائبٌ فأبيا فقال الله يعلم أنّ احكما كاذبٌ فهل منكبا تائبٌ فأبيا ففرق بينهما، قال أيوب فقل لي عمرو بن دينار أنّ في الحديث شيئاً لا أراك تُحدثه قال قال الرجلُ مالي قال قيل لا مال لك إن كنت صادقاً فقد دخلت بها وإن كنت كاذباً فهو أبعدُ منك، ٣٣ باب قول الامام للمتلاعنين أنّ احكما كاذبٌ فهل منكبا من تائب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعتُ سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احكما كاذبٌ لا سبيلَ لك عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقتَ عليها فهو بما استحللتَ من فرجها وإن كنت كذبتَ عليها فذاك أبعدُ لك قال سفين حفظته من عمرو قال أيوب سمعتُ سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجلٌ لاعن امرأته فقال باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى وفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوى بنى النجّلان وقال الله يعلم أنّ احكما كاذبٌ فهل منكبا تائبٌ قلتُ مرّات قال سفين حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك، ٣٤ باب التفريق بين المتلاعنين حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أنّ ابن عمر اخبره أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته قذفها وأخلفهما، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال

سعد اخى بنى ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امراته رجلا أيقنته أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تغريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر قصيرة كأنه وحره فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا ألتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك ٣١ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو اليه أنه قد وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا ألا لقول فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجد عند أهله خذلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال لابن عباس في المجلس في الله قال

جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَأُحْلِفَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، ٢٨ بَابُ يَبْدَأُ الرَّجُلُ بِالتَّلَاعِنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هَلَالَ ابْنَ أُمَيَّةٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَجَاءَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ ، ٢٩ بَابُ اللَّعَانِ وَنَنْ طَلَّقَ بَعْدَ اللَّعَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْرًا الْجَلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَوْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلْ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَعَاطَبَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَعْلَاهُ جَاءَهُ عُوَيْرٌ فَقَالَ يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمٌ لِعُوَيْرٍ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ وَاللَّهُ سَأَلْتَهُ عَنْهَا فَقَالَ عُوَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْرٌ حَتَّى جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَسَطَ النَّاسَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَادْهَبْ فَاتِّبِهَا قَالَ سَهْلٌ فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَا مِنَ تَلَاعُنِهِمَا قَالَ عُوَيْرٌ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَكَانَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنِينَ ، ٣٠ بَابُ التَّلَاعِنِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي خَبْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ الْمَلْعَنَةِ وَعَنِ السُّنَّةِ فِيهَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ

والأصمُّ ان قال براسه جاز، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَنُو النَّجَّارِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ فَقَبِضْ أَصَابِعَهُ ثُمَّ بَسَطَهُنَّ كَالرَّامِي بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ أَبُو حَازِمٍ سَمِعْتُهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ أَوْ كَهَاتَيْنِ وَقَرْنِ بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي ثَلَاثِينَ ثُمَّ قَالَ وَهَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي تِسْعًا وَعِشْرِينَ يَقُولُ مَرَّةً ثَلَاثِينَ وَمَرَّةً تِسْعًا وَعِشْرِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إسماعيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ وَأَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ الْإِيمَانُ هُنَا مَرَّتَيْنِ أَلَا وَإِنَّ الْقُسُوءَ وَغِلَظَ الْقَاوِبِ فِي أَنْفَادِ دِينٍ حَيْثُ يَطْلُعُ قُرْنَا الشَّيْطَانِ رِبِيعَةً وَمُضَرَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَكَافُلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى وَقَرَجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ٣١ بَابُ إِذَا عَرَضَ بَنَفْقَى الْوَلَدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدٌ لِي غُلَامٌ أَسَوْدُ فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا أَلَوَانُهَا قَالَ جَمْرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْقٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَى ذَلِكَ قُلٌ لَعَلَّ نَزْعَهُ عَرِقَى قَالَ فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ، ٣٢ بَابُ إِحْلَافِ الْمَلَاحِنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيلَ قَالَ حَدَّثَنَا

فقال يا رسول الله لو أُمِّسِيَتْ إِنْ عَلَيْكَ نَهَارًا ثُمَّ قَالَ أَنْزَلَ فَأَجْدَحُ فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهُ فِي
 الثَّالِثَةِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ
 اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ التَّيْمِيِّ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ أَوْ قَالَ أَذَانُهُ مِنْ سَحْوَرِهِ فَإِنَّمَا
 يُنَادِي أَوْ يُؤْتِنُ لِيَرْجِعَ قَائِمُكُمْ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ كَأَنَّهُ يَعْنِي الصُّبْحَ أَوْ الْفَجَرَ وَأُظْهِرُ يَزِيدَ
 يَدِيهِ ثُمَّ مَدَّ أَحَدِيهِمَا مِنَ الْأُخْرَى وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ هُرْمُزٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْبَاخِيلِ وَالْمُنْفِقِ
 كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنْتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ لَدُنْ قَدَّيْنِيهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَلَا
 يَنْفِقُ شَيْئًا إِلَّا مَادَتْ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى تُجْحَنَ بَنَانُهُ وَتَعْفُو أَثَرُهُ وَأَمَّا الْبَاخِيلُ فَلَا يُرِيدُ
 يَنْفِقَ إِلَّا لِرِمَتْ كُلُّ خَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا فَهُوَ يَوْسَعُهَا وَلَا يَتَّسِعُ وَيُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ إِلَى خَلْقِهِ ، ٢٥ بَابُ
 اللَّعَانِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ
 مِنَ الصَّادِقِينَ إِذَا قُذِفَ الْأُخْرُسُ أَمْرَاتُهُ بِكِتَابَةٍ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ بِأَيْمَانَةٍ مَعْرُوفٍ فَهُوَ كَالْمُنْكَلِمِ
 لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَازَ الْإِشَارَةَ فِي الْفَرَائِصِ وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْحِجَازِ
 وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَآشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأَمْهِدِ صَبِيًّا ،
 وَقَالَ الصَّحَّاحُ إِلَّا رَمَوْا إِلَّا إِشَارَةً وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَا حَدَّ وَلَا لِعَانَ ثُمَّ زَعَمَ أَنَّ الطَّلَاقَ
 بِكِتَابٍ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ أَيْمَانَةٍ جَائِزٌ وَلَيْسَ بَيْنَ الطَّلَاقِ وَالْقُدْفِ فَرْقٌ فَإِنْ قَالَ الْقُدْفُ لَا يَكُونُ
 إِلَّا بِكَلَامٍ قِيلَ لَهُ كَذَلِكَ الطَّلَاقُ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِكَلَامٍ وَإِلَّا بَطَلَ الطَّلَاقُ وَالْقُدْفُ وَكَذَلِكَ
 الْعِتْقُ وَكَذَلِكَ الْأَصَمُّ يَلْعَنُ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَقَتَادَةُ إِذَا قَالَ أَنْتَ طَالِقٌ فَأُشَارَ بِأَصْبَعِهِ
 تَبَيَّنَ مِنْهُ بِإِشَارَتِهِ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ الْأَخْرَسُ إِذَا كَتَبَ الطَّلَاقَ بِيَدِهِ لَزِمَهُ وَقَالَ جَمَادُ الْأَخْرَسُ

يَتَقَدَّم وَقَدْ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ لَا خَرَجَ ، وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّيْدِ لِلْمَحْرَمِ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَمْرُهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ
 أَشَارَ إِلَيْهَا قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُوا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ
 ابْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرِهِ وَكَانَ كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ وَكَبَّرَ وَقَالَتْ زَيْنَبُ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَحَّ مِنْ رَثْمٍ بِاجُوجَ وَمَا جُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَدَ تَسْعِينَ ، حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمَفْضَلِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُؤَافِقُهَا عَبْدٌ
 مُسْلِمٌ قَاتِمٌ يَصَلِّيُ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَقَالَ بِيَدِهِ وَوَضَعَ أَمْلَنَتَهُ عَلَى بَطْنِ الْوُسْطَى
 وَالْخَنَصِرِ قُلْنَا يُزَقِّدُهَا وَقَالَ الْأَوْسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ
 هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَدَا يَهُودِيٌّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 جَارِيَةٍ فَأَخَذَ أَوْضَاحًا كَانَتْ عَلَيْهَا وَرَضَخَ رَأْسَهَا فَاتَى بِهَا أَهْلُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَفِي فِي آخِرِ رَمَقٍ وَقَدْ أُصِيبَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَكَ فُلَانٌ
 لَغَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا قَالَ فَقَالَ فُلَانٌ لِرَجُلٍ آخَرَ غَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا
 فَأَشَارَتْ أَنْ لَا فَقَالَ فُلَانٌ لِقَاتِلِهَا فَأَشَارَتْ أَنْ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَرَضَخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفِتْنَةُ مِنْ هَاهُنَا وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ ،
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَوْفَى قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا غَرَبَتِ
 الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ فَاجْدَحْ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ ثُمَّ قَالَ أَنْزِلْ فَاجْدَحْ

فَلْيُوعَلَى وَقَالَ هَكَذَا افْعَلُوا بِاللَّقِطَةِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ، وَقَالَ الزَّهْرِيُّ فِي الْأَسِيرِ يُعَلَّمُ
 مَكَانَهُ لَا تُزَوِّجُ امْرَأَتَهُ وَلَا يُقَسِّمُ مَالَهُ فَإِذَا انْقَطَعَ خَبْرُهُ فَسُنَّتُهُ سُنَّةُ الْمَفْقُودِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ جَحِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبِيعِثِ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَالَةِ الْغَنَمِ فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلدَّائِبِ
 وَسُئِلَ عَنْ صَالَةِ الْإِبِلِ فَغَضِبَ وَأَحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ فَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا لِذِئَاءٍ وَالسِّقَاءِ تَشْرَبُ
 الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَسُئِلَ عَنِ اللَّقِطَةِ فَقَالَ اعْرِفْ وَكَاءَهَا وَعِفَاصُهَا وَعَرَفُهَا
 سُنَّةٌ فَإِنْ جَاءَ مِنْ يَعْرِفُهَا وَإِلَّا فَاخْلُطْهَا بِمَالِكَ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ بِنْتُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 قَالَ سَفِينٌ وَلَمْ أَحْفَظْ عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبِيعِثِ فِي
 امْرِئِ الصَّالَةِ هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ جَحِيٌّ وَيَقُولُ رَبِيعَةُ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبِيعِثِ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ فَقُلْتُ لَهُ، ٢٣ بَابُ الظَّهَارِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ
 سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ لَئِلهُ تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا إِلَى قَوْلِهِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا
 وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شَهَابٍ عَنِ الظَّهَارِ فَقَالَ نَحْوُ ظَهَارِ الْحَرِّ قَالَ
 مَالِكٌ وَصِيَامُ الْعَبْدِ شَهْرَانِ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَرِّ ظَهَارُ الْحَرِّ وَالْعَبْدُ مِنَ الْحَرَّةِ وَالْأَمَةُ سَوَاءٌ،
 وَقَالَ عُنُكْرَمَةُ ابْنُ ظَاهِرٍ مِنْ أُمَّتِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ إِنَّمَا الظَّهَارُ مِنَ النِّسَاءِ وَفِي الْعَرَبِيَّةِ لِمَا قَالُوا
 أَيْ فِيمَا قَالُوا وَفِي تَقْصِيصٍ مَا قَالُوا وَهَذَا أَوَّلِي لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَذَلِّ عَلَى الْمُنْكَرِ وَقَوْلُ الزُّوَرِ،
 ٢٤ بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الطَّلَاقِ وَالْأُمُورِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعَذِّبُ
 اللَّهُ بِذَمْعِ الْعَيْنِ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَشَارَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَيْ خُذِ النَّصْفَ وَقَالَتْ أَسْمَاءُ صُلَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 الْكَسُوفِ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا شَأْنُ النَّاسِ وَهِيَ تُصَلِّيُ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الشَّمْسِ فَقُلْتُ آيَةً
 فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ وَقَالَ أَنَسُ أَوْمَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ أَنْ

ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاَمْتَحِنُوهُنَّ الى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالحنّة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مسّت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن اذ أخذ عليهن قد بايعتكن كلاماً ، ٢١ باب قول الله تعالى لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ الى قوله سَمِعَ عَلِيٌّ فَأَوْا رَجَعُوا حَدَّثَنَا اسمعيل بن ابي أويس عن أخيه عن سليمان عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة له تسعاً وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهراً فقال الشهر تسع وعشرون ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قال حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان يقول في الإيلاء الذي سَمَى الله لا يَجِدَ لِأَحَدٍ بَعْدَ الْأَجَلِ إِلَّا أَنْ يَمْسَكَ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يَعْزِمَ بِالطَّلَاقِ كما أمر الله عز وجل ، وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة أشهر يُوقَفُ حتى يُطْلَقَ ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وأبي الدرداء وعائشة وانتهى عشر رجلاً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ٢٢ باب حُكْمُ الْمَقْقُودِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِذَا نُقِدَ فِي الصَّفِّ عِنْدَ الْقِتَالِ تَرَبُّصُ امْرَأَتِهِ سَنَةً وَاشْتَرَى ابْنُ مَسْعُودٍ جَارِيَةً وَالتَّمَسَّ صَاحِبَهَا سَنَةً فَلَمْ يَجِدْ وَنُقِدَ فَأُخِذَ يُعْطَى الدَّرَقُ وَالْدَرَاهِمُ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَنْ فُلَانٍ فَإِنْ ابْنُ فُلَانٍ

عيسى وهو عبد من عباد الله ، ١٩ بَابُ نِكَاحِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرَكَاتِ وَعَدَّتِهِنَّ حَدَّثَنَا
 ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان
 الْمُشْرِكُونَ عَلَى مَنَزَلَتَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُؤْمِنِينَ كَانُوا مُشْرِكِي أَهْلِ
 حَرْبٍ يِقَاتِلُهُمْ وَيَقَاتِلُونَهُ وَمُشْرِكِي أَهْلِ عَهْدٍ لَا يِقَاتِلُهُمْ وَلَا يِقَاتِلُونَهُ وَكَانَ إِذَا هَاجَرَتْ
 امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ لَمْ تُخْطَبْ حَتَّى تَحْيِضَ وَتَطْهَرَ فَإِذَا طَهَرَتْ حَلَّ لَهَا النِّكَاحُ فَإِنْ هَاجَرَ
 زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْكِحَ رُدَّتْ إِلَيْهِ وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَمَةٌ فَهُمَا حُرَّانِ وَلَهُمَا مَا لِلْمُهَاجِرِينَ
 ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ مِثْلَ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلُ
 الْعَهْدِ لَمْ يُرَدُّوا وَرُدَّتْ أُمَّتُهُمْ ، وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَتْ قُرَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ
 عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا مُعَوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفِينٍ وَكَانَتْ أُمًّا لِلْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي
 سَفِينٍ تَحْتَ عِيَاضِ بْنِ غَنَمٍ الْفَهْرِيِّ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ الثَّقَفِيُّ ، ٢٠ بَابُ
 إِذَا أَسْلَمَتِ الْمُشْرِكَةُ أَوْ النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الدِّمَتِيِّ أَوْ الْخَرَقِيِّ وَقَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ خَالِدٍ
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا أَسْلَمَتِ النَّصْرَانِيَّةُ قَبْلَ زَوْجِهَا بِسَاعَةٍ حَرُمَتْ عَلَيْهِ ، وَقَالَ
 دَاوُدُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ سُئِلَ عَطَاءٌ عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ أَسْلَمَتْ ثُمَّ أَسْلَمَ زَوْجُهَا فِي
 الْعِدَّةِ أَفِي أَمْرَانِهِ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَشَاءَ فِي بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ وَصَدَاقٍ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِذَا أَسْلَمَ
 فِي الْعِدَّةِ يَتَزَوَّجُهَا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ، وَقَالَ الْحَسَنُ وَقَتَادَةُ
 فِي مُجَوِّسَيْنِ أَسْلَمَا لَهَا عَلَى نِكَاحِهَا وَإِذَا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَأَتَى الْآخَرَ بَانَتَ لَا سَبِيلَ
 لَهُ عَلَيْهَا ، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءِ امْرَأَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ جَاءَتْ إِلَى الْمُسْلِمِينَ أُيْعَاوُضَ
 زَوْجُهَا مِنْهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَتَوْهُم مَّا آنَفَقُوا قَالَ لَا إِنَّمَا كَانَ ذَاكَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَهْلِ الْعَهْدِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ هَذَا كُلُّهُ فِي صَلَاحٍ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَبَيْنَ قُرَيْشٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَ وَقَالَ

به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية ، ١٥ باب خيار الأمة تحت العبد حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة وهلم عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبداً يعني زوج بريرة ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كآني أنظر اليه يتبعها في سلك المدينة يبكي عليها ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبداً أسود يقال له مغيث عبداً لبني فلان كآني أنظر اليه يطوف وراءها في سلك المدينة ، ١٦ باب شفاعت النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبداً يقال له مغيث كآني أنظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيتته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لي فيه ، ١٧ باب حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود أن عائشة ارادت أن تشتري بريرة فأبى مواليتها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشترها واعتقها فآتمها الولاء لمن أعتق وأبى النبي صلى الله عليه وسلم بلحهم فقيلاً إن هذا ما نصبت به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها ، ١٨ باب قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئاً أكبر من أن تقول المرأة ربها

اسحق النواصبي قال حدثنا خالد بن خالد الخزاز عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بهذا وقال ترتبين حديقته نعم فرتتها وأمره يطلقها، وقال إبراهيم بن طهمان عن خالد بن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم يطلقها، وعن ابن أبي تيمية عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لا أعجب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فترتين عليه حديقته قالت نعم فرتتها، حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي قال حدثنا قراد أبو نوح قال حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق ألا إني أخاف أن لا أقدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فترتين عليه حديقته فقالت نعم فرتت عليه وأمره ففارقها، حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن جميلة فذكر الحديث، ١٣ باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وإن خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله إلى قوله خبيراً حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بني المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا على ابنتهم فلا آذن، ١٤ باب لا يكون بيع الأمة طلاقاً حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كن في بريرة ثلث سنين إحدى السنين أنها أعتقت فخيرت في زوجها، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم آر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق

الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال له انه قد زنى فأعرض عنه فتنحى لِشِقِّهِ الذي
أعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعا فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم
فأمر به أن يُرْجَم بالمصلّى فلما أُلْقِيَتْهُ الحِجَارَةُ جَمَزَ حتى أُدْرِكَ بالحِجْرَةِ فَقُتِلَ، حَدَّثَنَا أَبُو
الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ
فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْآخِرَ قَدْ زَنَى بِعَيْنِي نَفْسَهُ فَأَعْرِضْ عَنْهُ فَتَنَحَّى لِشِقِّ وَجْهِهِ
الَّذِي أَعْرِضَ قَبْلَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْآخِرَ قَدْ زَنَى فَأَعْرِضْ عَنْهُ فَتَنَحَّى لِشِقِّ وَجْهِهِ
الَّذِي أَعْرِضَ قَبْلَهُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ فَأَعْرِضْ عَنْهُ فَتَنَحَّى لَهُ الرَّابِعَةَ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ
شهادات دعا فقال هل بك جنون قال لا فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ
وَكَانَ قَدْ أَحْصَنَ، وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ
فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ فَرَجَمْنَاهُ بِالْمِصْلِيِّ بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا أُلْقِيَتْهُ الْحِجَارَةُ جَمَزَ حَتَّى أَدْرَكْنَاهُ
بِالْحِجْرَةِ فَرَجَمْنَاهُ حَتَّى مَاتَ، ١٢ بَابُ الْخُلْعِ وَكَيْفَ الطَّلَاقُ فِيهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَجِدُ لَكُمْ
أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَى قَوْلِهِ الظَّالِمُونَ وَأَجَازَ عُمَرُ الْخُلْعَ دُونَ السُّلْطَانِ وَأَجَازَ
عُثْمَانُ الْخُلْعَ دُونَ عِقَاصِ رَأْسِهَا وَقَالَ طَاوُسٌ إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَوْ يُقِيمَا حَدِيدَ اللَّهِ فِيمَا افْتَرَضَ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْعِشْرَةِ وَالصَّاحِبَةِ وَلَمْ يَقُلْ قَوْلَ الشُّفَعَاءِ لَا يَجِدُ حَتَّى
تَقُولَ لَا أُغْتَسَلُ لَكَ مِنْ جَنَابَةٍ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ الثَّقَفِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ مَا أَعْتَبَ عَلَيْهِ فِي خُلْفٍ وَلَا دِينٍ
وَلَكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَكْفَرَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَرَدِّينَ عَلَيْهِ حَقِيقَتَهُ
قَالَتْ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِلِ الْحَقِيقَةَ وَطَلِّقِهَا تَطْلِيقَةً، حَدَّثَنَا

تَوَاحِدُنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا وَمَا لَا يَجُوزُ مِنْ إِقْرَارِ الْمُؤَسَّسِ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي أَقْرَأَ عَلَى نَفْسِهِ أَبِيكَ جُنُونٌ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي قُرَيْبٍ خَوَاصِرَ شَارِقٍ فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَوِّمُ حِمْرَةً فَذَا حِمْرَةٌ قَدْ تَمِلُ تَحْمِرَةً عَيْنَاهُ ثُمَّ قَالَ حِمْرَةٌ وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لِأَنِّي فَعَرَفْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ تَمِلُ فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، وَقَالَ عَثْمَنُ لَيْسَ لِمُجْنُونٍ وَلَا لَسَكْرَانَ طَلَاٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَلَاُ السَّكْرَانِ وَالْمُسْتَكْرِهَ لَيْسَ بِجَائِزٍ، وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ لَا يَجُوزُ طَلَاُ الْمُؤَسَّسِ، وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا بَدَأَ بِالطَّلَاقِ فَلَهُ شَرْطُهُ، وَقَالَ نَافِعٌ طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ الْبَيْتَةَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَالَ ابْنُ عُمرٍ إِنْ خَرَجَتْ فَقَدْ بَيَّنَّتْ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ قَالَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا فَامْرَأَتِي طَالِقٌ ثَلَاثًا يُسَالُ عَمَّا قَالَ وَعَقْدٌ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ بِتِلْكَ الْيَمِينِ فَإِنْ سَمِيَ أَجَلًا أَرَادَهُ وَعَقْدٌ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ جَعَلَ ذَلِكَ فِي دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنْ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ نِيَّتُهُ وَطَلَاٌ كُلُّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ، وَقَالَ قَتَادَةُ إِذَا قَالَ إِذَا حَمَلْتُ فَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا يَغْشَاهَا عِنْدَ كُلِّ طَهْرٍ مَرَّةً فَإِنْ اسْتَبَانَ تَحْمِلَهَا فَقَدْ بَانَ مِنْهُ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا قَالَ لِلْحَقِي بِأَعْلِكَ نِيَّتُهُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّلَاُ عَنِ وَطَرٍ وَالْعَتَاُ مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ إِنْ قَالَ مَا أَنْتِ بِامْرَأَتِي نِيَّتُهُ وَإِنْ نَوَى طَلَاً فَهُوَ مَا نَوَى، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي قُرَيْبٍ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ الْمُجْنُونِ حَتَّى يُفَيِّقَ وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يُدْرِكَ وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي قُرَيْبٍ وَكُلُّ الطَّلَاقِ جَائِزٌ إِلَّا طَلَاً الْمَعْتَوَةَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَلَّهِ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمَ قَالَ قَتَادَةُ إِذَا طَلَّقَ فِي نَفْسِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنَا إِسْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى

فَسَقَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَنَخْتَالَنَّ لَهُ فَقُلْتُ لِسُودَةَ
بِنْتُ زَمْعَةَ إِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكَ فَإِذَا دَنَا مِنْكَ فَقُولِي أَكَلْتُ مَغَافِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ لَا فَقُولِي
لَهُ مَا هَذِهِ الرِّيحُ لِلَّهِ أَجَدُ مِنْكَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلَ فَقُولِي لَهُ
جَرَسَتْ تَحْلُهُ الْعَرْفُطُ وَسَأَقُولُ ذَلِكَ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَغِيَّةُ ذَاكِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ فَوَاللَّهِ مَا
هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أُبَادِيَهُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَفَا مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ
لَهُ سُودَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ قَالَ لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ لِلَّهِ أَجَدُ مِنْكَ قَالَ
سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلَ فَقَالَتْ جَرَسَتْ تَحْلُهُ الْعَرْفُطُ فَلَمَّا دَارَ إِلَى قُلْتُ لَهُ نَحْوَ ذَلِكَ
فَلَمَّا دَارَ إِلَى صَغِيَّةٍ قَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أُسْقِيكَ
مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ قُلْتُ لَهَا أَسْكَنْتِي ،

٩ بَابُ لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ
مَنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمِنْ غَوْفٍ وَسَرِخَوْفٍ
سَرَّاحًا جَمِيلًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَعَلَ اللَّهُ الطَّلَاقَ بَعْدَ النِّكَاحِ وَيُرْوَى فِي ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَمْرٍو بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُتْبَةَ وَأَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَعَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ وَشُرَيْحُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَالْقَاسِمُ وَسَالِمُ بْنُ وَطَّاسٍ
وَالْحَسَنُ وَعِكْرَمَةُ وَعَطَاءٌ وَعَامِرُ بْنُ سَعْدٍ وَجَابِرُ بْنُ زَيْدٍ وَنَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ
وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَّارٍ وَمُجَاهِدٌ وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَالِمُ وَعَمْرٍو بْنُ هَرَمٍ وَالشَّعْبِيُّ أَنَّهَا لَا
تُطْلَقُ ، ١٠ بَابُ إِذَا قَالَ لَامْرَأَتِهِ هُوَ مُكْرَهُ هَذِهِ اخْتَى فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِسَارَةَ هَذِهِ اخْتَى وَذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ١١ بَابُ
الطَّلَاقِ فِي الْإِعْلَاقِ وَالْكُرْهِ وَالشُّكْرَانِ وَالْمَجْنُونِ وَأَمْرِهِمَا وَالْغُلَطِ وَالنِّسْيَانِ فِي الطَّلَاقِ وَالشُّرْكِ
وغيره لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِلَّهِ أَمْرِي مَا نَوَيْتُ ، وَتِلَا الشَّعْبِيُّ لَا

ابو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته
فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريد فلم
يلبث أن طلقها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني
وإنني تزوجت زوجا غيره فدخل في ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة
واحدة ولم يصل مني الى شيء أفاحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوق عسيلته ، ٨ باب قوله
تعالى لا تحريم ما أحل الله لك حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع قال حدثنا
معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه
سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة ، حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم
عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يملك عند زينب ابنة حش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن آتيننا
دخل عليهما النبي صلى الله عليه وسلم فلتنقل إلى أجد منك ربيع مغاير أكلت مغاير
فدخل على إحدهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شرب عسلا عند زينب بنت حش
وإن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحريم ما أحل الله لك الى قوله إن تتوبا إلى الله
لعائشة وحفصة وإن أسر النبي الى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا ، حدثنا قروة
ابن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الغسل والحلواء وكان اذا انصرف من العصر
دخل على نسائه فيبدنوا من احداق فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر
ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة غسل

وسلم بتأخير أزواجه بدأ في فقال إني ذاكركم أمراً فلا عليكم أن لا تتجلى حتى تستأمرى
أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا بأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال جل
تدأوه يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتم ترذون الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعن وأسرحن
قالت فقلت نفى أي هذا استأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم
فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً ما فعلت، ه باب من خير نساءه وقول الله
تعالى قل لأزواجك إن كنتم ترذون الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعن وأسرحن
سراحاً جميلاً حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا إني قال حدثني الأعمش قال حدثنا
مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله
ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئاً، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخير فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه
وسلم أن كان طلاقاً قال مسروق لا أبالي خيرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارني، ٦ باب
إذا قال فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو البرقة أو ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول
الله تعالى وأسرحوهن سراحاً جميلاً وقال وأسرحن سراحاً جميلاً وقال فامسكاً بمعروف
أو تسريحاً بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه
وسلم أن أبوي لم يكونا بأمراني بفراقه، ٧ باب من قال لامرأته أنت علي حرام وقال
للحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلثاً فقد حرمت عليه فسماه حراماً بالطلاق والفراق
وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال للطعام الحيل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال
في الطلاق ثلثاً لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره وقال الليث عن نافع قال كان ابن عمر
إذا سئل ممن طلق ثلثاً قال لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم
أمرني بهذا فإن طلقتها ثلثاً حرمت حتى تنكح زوجاً غيره، حدثنا محمد قال حدثنا

الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويم فقال يا عاصم ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة الله سألتها عنها قال عويم والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويم حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسخط الناس فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقنله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويم كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرطية جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبث طلاق وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرطية وإنما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنك تريد أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يردوك عسيتك وتردوك عسيلته، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلثا فتزوجت فطلق فاستحل النبي صلى الله عليه وسلم أن يحمل لاول قال لا حتى يردوك عسيلتها كما ذاق الاول، في الاصل بعد الترجمة حديث على أوله مكتوب لا وعلى آخره إلى وهو، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بَيْتِ أُمَيَّةَ بِنْتِ النُّعْمَنِ بْنِ شَرَّاحِيلَ وَمَعَهَا دَائِيَّتُهَا حَاضِنَةٌ لَهَا فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَبِي نَفْسِكَ لِي قَالَتْ وَهَلْ تَهَبُ الْمَلِكَةَ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ قَالَ
 فَأَقْوَى بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لِنَتْسُكُنَ فَقَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ قَدْ عُدَّتْ بِعَاقٍ ثُمَّ
 خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ يَا أَبَا أُسَيْدٍ اكْسُهَا رَازِقِيْنِ وَالْحَقُّهَا بِأَهْلِهَا ، وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ
 النَّيْسَابُورِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي أُسَيْدٍ قَالَا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَيَّةَ بِنْتِ شَرَّاحِيلَ فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا فَكَأَتْهَا
 كَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ أَنْ يُجَهِّزَهَا وَيَكْسُوَهَا ثَوْبَيْنِ رَازِقِيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ
 عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ بِهَذَا ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بْنُ
 يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي غَلَّابِ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ
 وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ تَعْرِفُ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَأَنَّ عُمَرَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا فَإِذَا طَهَرَتْ فَأَرَادَ أَنْ يَطْلُقَهَا فَلْيَطْلُقْهَا
 قُلْتُ فَهَلْ عَدَّ ذَلِكَ طَلَاقًا قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَفَ ، ٤ بَابُ مَنْ أَجَازَ طَلَاقَ
 الثَّلَاثَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَأَمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِبْ بِإِحْسَانٍ وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي
 مَرِيضٍ طَلَّقَ لَا أُرَى أَنْ تَبْرَثَ مَبْنُوتَةً وَقَالَ الشَّعْبِيُّ تَبْرَثَ وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ تَزَوَّجَ إِذَا
 انْقَضَتِ الْعِدَّةُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ الْآخَرُ فَرَجَعَ عَنْ ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ
 عُوَيْرَةَ الْجَلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ
 امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنْتَهُ فَتَقَتْلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الْعِدَّةُ أَحْضَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ وَعَدَدْنَاهُ وَطَلَّقُ السُّنَّةُ أَنْ يُطْلَقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ وَيُشْهَدُ شَاهِدَيْنِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه طَلَّقَ امرأته وهي حائضٌ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّةً فليُراجِعْها ثُمَّ لِيُمْسِكْها حتى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهُرُ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بِعَدْوَانِ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمْسَ فَبَلَكَ الْعِدَّةُ لِلَّهِ أَمْرُ اللَّهِ أَنْ تُطْلَقَ لَهَا النِّسَاءُ ، ٢ بَابُ إِذَا طَلَّقْتَ الْحَائِضَ تَعَقَّدَ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعتُ ابن عمر قال طَلَّقَ ابنُ عمر امرأته وهي حائضٌ فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلتُ تحتسب قال فَمَنَ ، وعن قتادة عن يونس ابن جُبَيْر عن ابن عمر قال مَرَّةً فليُراجِعْها قلتُ تحتسب قال أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حُسِبَتْ عَلَى بَنَاطِلِيقَةٍ ، ٣ بَابُ مَنْ طَلَّقَ وَهَلْ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَانَتْ مِنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ لَهَا لَقَدْ عُذَّتْ بِعَظِيمٍ لِحَقِّي بِأَهْلِكَ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَوَاهُ حُجَّاجُ بْنُ ابْنِ مَنبِيحٍ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسِيلٍ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ ابْنِ أُسَيْدٍ عَنْ ابْنِ أُسَيْدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ يُقَالُ لَهُ الشَّوْطُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْلِسُوا هَاهُنَا وَدَخَلَ وَقَدْ أَتَى بِالْجَوْنِيَّةِ فَأَنْزَلَتْ فِي بَيْتٍ فِي تَحْلٍ فِي

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ اخْتَلَفَ النَّاسُ بِأَيِّ شَيْءٍ
 ذُرْوَى جُرْحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ
 وَكَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنَ
 النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي كَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَعَلَى يَأْتِي بِالْمَاءِ عَلَى تَرْسِهِ
 فَأُخِذَ حَصِيرٌ فَحُرِقَ فُحْشِي بِهِ جُرْحُهُ ، ١١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ نَزَّ يَبْلُغُوا أَلْعَلَمَ
 مِنْكُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ عَابِسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ رَجُلًا شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَ
 أَطْعَمَ أَوْ فِطْرًا قَالَ نَعَمْ وَلَوْ لَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ يَعْنِي مِنْ صِغَرِهِ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً ثُمَّ أَقَى النِّسَاءَ فَوَعظَهُنَّ
 وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَرَأَيْتُهُنَّ يُهْرِبْنَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ يَدْفَعْنَ إِلَى بِلَالٍ ثُمَّ
 ارْتَفَعَ هُوَ وَبِلَالٌ إِلَى بَيْتِهِ ، ١١٥ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِمَا حَبَهُ هَلْ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ وَطَعِنَ
 الرَّجُلُ ابْنَتَهُ فِي الْحَاصِرَةِ عِنْدَ الْعِتَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَجَعَلَ يَطْعَنُنِي بِيَدِهِ فِي
 خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى لِحْيَتِي ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٨ كتاب الطلاق

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا

انزال احدكم الغيبة فلا يطرى اهله ليلا ، ١٣١ باب طلب الولد حدثنا مسدد عن
 هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فذا أنا
 برسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يُعجلُك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا
 تزوجت أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعِبُها وتلاعِبُك قال فلما قدمنا
 ذهبنا لندخل فقل أمهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشاء لى تمتشط الشعثة وتستحد
 المغيبة قال وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعنى الولد ،
 حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سيار عن
 الشعبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا
 تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس ، تابعه عبيد الله عن وقب عن جابر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم في الكيس ، ١٣٢ باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثني
 يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد
 الله قل كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة
 تعجلت على بعير لى قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعزرة كانت معه
 فسار بعيري كأحسن ما أنت رأي من الابل فالتفت فذا أنا برسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقلت يا رسول الله انى حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم
 ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعِبُها وتلاعِبُك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل
 فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشاء لى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ،
 ١٣٣ باب قوله تعالى وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ اى قوله لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ

مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليجعليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ، ١١٨ باب لا تبأشر المرأة المرأة فتنتعها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وأبل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبأشر المرأة المرأة فتنتعها لزوجها كأنه ينظر إليها ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبأشر المرأة المرأة فتنتعها لزوجها كأنه ينظر إليها ، ١١٩ باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نساءه حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاروس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلبس كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلبس منهن إلا امرأة نصف إنسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يجنن وكان أرجى لحاجته ، ١٢٠ باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخبرونهم أن يلتبس عثراتهم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروفا ، حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعمي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

فَحَجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ ، ١١٢ بَابُ مَا يَجُوزُ أَنْ يَخْلُو الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَا بِهَا فَقَالَ أَنْتِ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ، ١١٣ بَابُ مَا يُنْتَهَى مِنْ دُخُولِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ مُخَنَّثٌ فَقَالَ الْمُخَنَّثُ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ لَكُمْ الطَّائِفَ غَدًا أَذَلِكَ عَلَى ابْنَةِ غِيلَانَ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُنَّ هَذَا عَلَيْكُمْ ، ١١٤ بَابُ نَظَرِ الْمَرْأَةِ إِلَى الْحَبَشِ وَحَوْصٍ مِنْ غَيْرِ رِيَّةٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ لِحَنْظَلٍ عَنْ عِيسَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرْنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَسْمُ فَاذْدَرُوا قَدَرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ لِلْحَرِصَةِ عَلَى اللَّهِ ، ١١٥ بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ لِيَلَّا فَرَأَاهَا عُمَرُ فَعَرَفَهَا فَقَالَ إِنَّكَ وَاللَّهِ يَا سَوْدَةُ مَا تُخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَهُوَ فِي حُجْرَتِي يَتَعَشَّى وَإِنْ فِي يَدِهِ لَعَرَقًا فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ فُرْفُعَ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ قَدْ أَتَى اللَّهَ لَكِنَّ أَنْ تَخْرُجِي لِحَوَائِجِكِنَّ ، ١١٦ بَابُ اسْتِئْذَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتِ امْرَأَةٌ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعُهَا ، ١١٧ بَابُ مَا يَحِلُّ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرِّضَاعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا

هشام قال اخبرني ابي عن عائشة أنها قالت ما غُرْتُ على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غُرْتُ على خديجة لكثرة ذِكْرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم آياها وثَنائِهِ عليها وقد أُوحِيَ اِلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أَن يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ لَهَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ، ١٠١ بَابُ ذُبِّ الرَّجُلِ عَنْ ابْنَتِهِ فِي الْغِيَرَةِ وَالْإِنْصَافِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْمِسُورِ بْنِ تَحْرَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ فَلَا آذَنُ لَكَ لَا آذَنُ إِلَّا أَنْ يَرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يَطْلُقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ فَأَمَّا هِيَ بَصْعَةٌ مَتَى يُرِيدُنِي مَا أَرَاهَا وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا ، ١١٠ بَابُ يَقْدِرُ الرَّجَالُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَى الرَّجُلَ الْوَاحِدَ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلْدُنَ بِهِ مِنْ قَلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ لَخَوِصِي قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحْدِثُكُمْ بِهِ أَحَدٌ غَيْرِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ وَيَكْثُرَ الزِّنَا وَيَكْثُرَ شُرْبُ الْخَمْرِ وَيَقْدِرَ الرَّجَالُ وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِحَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ ، ١١١ بَابُ لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا ذُو مُحَرَّمٍ وَالْدُخُولُ عَلَى الْمُغِيبَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ مُقْبَةَ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَاكُمْ وَالْدُخُولُ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ لِحَمَوِّ قَالَ لِحَمَوِّ الْمَوْتُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا ذِي مُحَرَّمٍ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ امْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَةً وَاسْتَنْبَتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ ارْجِعْ

أَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ يَكْفِيَنِي سِيَّاسَةَ الْقَرَسِ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَنِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ حُجَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ فَأَرْسَلْتُ أَحَدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِصَاحِفَةٍ فِيهَا طَعَامُ فَضْرَتِ اللَّهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهَا يَدَ الْخَادِمِ فَسَقَطَتْ الصَّاحِفَةُ فَانْفَلَقَتْ فَجَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقَّ الصَّاحِفَةَ ثُمَّ جَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ فِي الصَّاحِفَةِ وَيَقُولُ غَارَتْ أُمُكُمْ ثُمَّ حَبَسَ الْخَادِمَ حَتَّى أَتَى بِصَاحِفَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ فِي بَيْتِهَا فَدَفَعَ الصَّاحِفَةَ النَّصِيحَةَ إِلَى اللَّهِ كُسِرَتْ فَحَقَّقْتُهَا وَأَمْسَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ اللَّهِ كُسِرَتْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ أَوْ أَتَيْتُ الْجَنَّةَ فَأَبْصَرْتُ قَصْرًا فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا قَالُوا نِعْمَ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَلَمْ يَتَعَنَّى إِلَّا عَلِمَ بِغَيْرَتِكَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوْعَلِيكَ أَغَارُ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا لِعُمَرَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَبَكَى عُمَرُ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ ثُمَّ قَالَ أَوْعَلِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ ، ١٨ بَابُ غَيْرَةِ النِّسَاءِ وَوَجَدْنَاهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً وَإِذَا كُنْتُ عَنِّي غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ مَنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَّا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً فَإِنَّكَ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِي قُلْتُ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضَرُ عَنْ

الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد
أَغْيَرُ من الله من أجل ذلك حَرَّمَ الفواحش وما اُحْدُ أَحَبُّ اليه المَدْحُ من الله، حَدَّثَنَا
عبد الله بن مسleme عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا أُمَّة مُحَمَّدٍ ما اُحْدُ أَغْيَرُ من الله إِنْ يَزْنِي عَبْدُهُ او أُمَّتُهُ تَزْنِي يا أُمَّة
مُحَمَّدٍ لو تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال
حَدَّثَنَا هَمَامٌ عن يحيى عن أبي سلمة أن عُرْوَةَ بن الزبير حدثته عن أُمِّه أَسْمَاءَ أَنَّهَا
سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لا شَيْءَ أَغْيَرُ من الله، وعن يحيى أن أبا
سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أبا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ عن يحيى عن أبي سلمة أَنَّهُ سَمِعَ أبا هُرَيْرَةَ عن النبي صلى الله عليه
وسلم أَنَّهُ قَالَ إِنْ اللَّهَ يَغَارُ وَغَيْرُهُ اللَّهَ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ، حَدَّثَنَا محمود قال
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ
تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شَيْءَ غَيْرُ نَاضِجٍ وَغَيْرُ فَرْسَةٍ فَكُنْتُ
أَعْلِفُ فَرْسَهُ وَأُسْقِي الْمَاءَ وَأُخْرِزُ غَرَبَهُ وَأَعِجُنُ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسَنَ أَخْبِرُ وَكَانَ يَخْبِرُ جَارَاتِي
مِنَ الْأَنْصَارِ وَكُنْتُ نِسْوَةً صِدْقٍ وَكُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ لِلَّهِ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَهُوَ مَيِّتٌ عَلَى ثُلُثَى فَرْسَخٍ فَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي
فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ إِنْخُ إِخْ لِيَحْمِلَنِي
خَلْفَهُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسِيرَ مَعَ الرِّجَالِ وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتَهُ وَكَانَ أَغْيَرَ النَّاسِ فَعَرَفَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي قَدْ اسْتَحْيَيْتُ فَضَى فَجِئْتُ الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ لَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى رَأْسِي النَّوَى وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَهْلَابِهِ فَأَنَاحَ لِارْتِكَابِ فَاسْتَحْيَيْتُ
مِنْهُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَحَمْلُكَ النَّوَى كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى

على نسائه في اليوم حدثنا قروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل على نساءه فيدنو من أحدهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس، ١٠٤ باب إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأن له حدثنا اسماعيل قال حدثني سليم ابن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه آتين أنا غدا آين أنا غدا يريد يوم عائشة فأن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة مات في اليوم الذي كان يدور على فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين تحرى وسحري وخالط ريقه ريقى، ١٠٥ باب حب الرجل بعض نساءه الفصل من بعض حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا سليم عن يحيى عن عبيد بن خنيس سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا تغررك هذه الله أعجبها حسنها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبس، ١٠٦ باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الصرة حدثنا سليم بن حرب قال حدثنا جماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي صرة فهل على جناح إن تشبع من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور، ١٠٧ باب القيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عباد لو رأيت رجلا مع امرأتى لصربت بالسيوف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتتجبون من غير سعد لأنا أغير منه والله أغير مني حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا

صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة ينحدث فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جميل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط على عقربا او حية تلدغنى ولا أستطيع أن أقول له شيئا ٩٨ باب المرأة تهيب يومها من زوجها لصرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة ٩٩ باب العدل بين النساء وقوله تعالى ولئن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيمًا ١٠٠ باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن ابى قلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر أقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب أقام عندها ثلثا ١٠١ باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا ابو أسامة عن سفين حدثنا أيوب وخالد عن ابى قلابة عن أنس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا سفين عن أيوب قال خالد ولو شئت لقلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ١٠٢ باب من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نساء ١٠٣ باب دخول الرجل

الله بن زَمْعَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَمْدِ
ثم يَجَامِعُهَا فِي آخِرِ الْيَوْمِ ، ٩٤ بَابُ لَا تُطِيعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةٍ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ
يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ لُحْسَنِ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً
مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا فَتَمِيعُ شَعْرَ رَأْسِهَا فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجَهَا أَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِهَا فَقَالَ لَا إِنَّهُ قَدْ لُعِنَ الْمُوَصَّلَاتُ ،
٩٥ بَابُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا
أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ هِيَ الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكْثِرُ مِنْهَا فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرَهَا
تَقُولُ لَهُ أَمْسِكْنِي وَلَا تُطَلِّقْنِي ثُمَّ تَزَوَّجْ غَيْرِي فَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنَ النَّفَقَةِ عَلَى وَانْقِسَامَةِ لِي
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ، ٩٦ بَابُ الْعَزْلِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
كُنَّا نَعَزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
سَفِينٌ قَالَ قَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ كُنَّا نَعَزِلُ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ وَعَنْ عَمْرُو عَنْ
عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعَزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوبَيْرَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
ابْنِ مُخَيَّرٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ قَالَ أَصَبْنَا سَبِيًّا فَكُنَّا نَعَزِلُ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَوَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ قَالُوا ثَلَاثًا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِلَّا هِيَ
كَائِنَةٌ ، ٩٧ بَابُ الْقُرْعَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَفْرَعًا بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ

رَاجٍ عَلَى عَبْدِ بَيْتِهِ وَالْمَرْأَةِ رَاعِيَةً عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ فَكُلُّكُمْ رَاجٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ٩١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الرَّجُلُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا فَقَعِدَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ فَنَزَلَ لِنِسْعٍ وَعَشْرِينَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ آتَيْتَ عَلَى شَهْرٍ قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعَشْرُونَ ٩٢ بَابُ هَجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فِي غَيْرِ بُيُوتِهِنَّ وَيُذَكَّرُ عَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رَفَعَهُ غَيْرَ أَنْ لَا يَهْجُرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّ عِكْرَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ الْخَارِثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعَشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْ رَاحَ فَقِيلَ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مَعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورٍ قَالَ تَذَاكُرْنَا عِنْدَ أَبِي الصُّخَيْيِّ فَقَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَصْبَحْنَا يَوْمًا وَنِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَلَّمْنَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا فُخْرِجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ مَلَأٌ مِنَ النَّاسِ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ لَهُ فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَنَادَاهُ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَطْلَقْتَ نِسَاءَكَ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ آتَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا فَكُنْتُ تِسْعًا وَعَشْرِينَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ ٩٣ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ وَقَوْلُهُ وَتَعَالَى وَأَضْرِبُوهُنَّ إِيَّيَّاهُ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِجٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ

ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلّت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادّكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكت فقال أنى رأيتم الجنة أو رأيتم الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيتم النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيتم أكثر أهلها النساء قالوا لِمَ يا رسول الله قال بكفروهن قيل يكفرون بالله قال يكفرون العشير ويكفرون الإحسان لو أحسنت إلى أحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيتم منك خيرا قط ، حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن ابن رَجَاء عن هِمْرَانَ عن النبی صلی الله علیه وسلم قال أطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء وأطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وسلم بن زهير ، ٨٩ باب تزوجك عليك حَقَّ قاله أبو نُحَيْفَةَ عن النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى ابن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو ابن العاص قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم يا عبد الله أَمْرٌ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ قُلْتُ بلى يا رسول الله قال فلا تَفْعَلْ صُمْ وَأَقِطْ وَقُمْ وَنَمْ فَإِنَّ لِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ لَزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، ٩٠ باب المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْأَمِيرُ رَاعٍ وَالرَّجُلُ

عائشة ، ٨٤ باب صوم المرأة باذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه ، ٨٥ باب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش
زوجها حدثنا محمد بن بشير قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن
ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى
فراشه فابت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح ، حدثنا محمد بن عروة قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت
المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع ، ٨٦ باب لا تأتن المرأة في
بيت زوجها لأحد الا باذنه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الأعرج عن ابي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس للمرأة أن تصوم
وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأتن في بيته الا باذنه وما أنفقت من نفقة عن غير أمره
فانه يؤذى اليه شطره رواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم ،
٨٧ باب حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرني الثيمي عن ابي عثمان عن
أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قت على باب الجنة فكان عامّة من دخلها
المساكين واصحاب الجند محبسون غير أن اصحاب النار قد أمر بهم الى النار وقت على
باب النار فاذا عامّة من دخلها النساء ، ٨٨ باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليل
من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عباس أنه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قايما طويلا نحو من سورة البقرة ثم ركع

ثم غلبني ما أجِدُ فجلتُ الغلامَ فقلتُ استأْذِنُ لِعَمْرٍ فدخل ثم رَجَعَ إِلَيَّ فقال قد ذَكَرْتُكَ
 له فصمتَ فلما وَلَّيْتُ مُنْصَرِفًا قَالَ إِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي فَقَالَ قَدْ أَذِنَ لَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فدخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مُصْطَجِعٌ عَلَى رُمَالٍ خَصِيرٍ لَيْسَ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ قَدْ أَتَى الرُّمَالُ بِجَنْبِهِ مُتَّكِئًا عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ خَشَوْهَا لَيْفٌ فَسَلَّمْتُ
 عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ إِلَيَّ بَصْرَهُ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ
 أَكْبَرُ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ أَسْتَأْذِنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعَشَرَ فُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ
 فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا لَا يَغُرُّكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ أَوْصًا
 مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَبَسُّمَةً أُخْرَى فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ فَرَفَعْتُ بَصْرِي فِي بَيْتِهِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا
 يَرْدُ انْبَصَرَ غَيْرَ أَهْبَةِ ثَلَاثَةِ ثَلَاثَةٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ فليُوسِّعْ عَلَيَّ أَمَّتِكَ فَإِنْ فَارَسَا وَالرُّومَ
 قَدْ وَسَّعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطَوْا الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ أَوْفِي هَذَا أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ إِنْ أَوْلَيْتُكَ قَوْمٌ تَحْجُلُوا طَبِيبَاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرُ لِي فَأَعَزَّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ
 ذَلِكَ لِلْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ قَالَ مَا أَنَا بِدَاخِلٍ
 عَلَيْهِمْ شَهْرًا مِنْ شِدَّةٍ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِمْ حِينَ عَاتَبَهُ اللَّهُ فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً
 دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ أَقْسَمْتَ أَنْ
 لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَأَنَّمَا أَصْبَحْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعَدَّهَا عَدًّا فَقَالَ الشَّهْرُ
 تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةً
 التَّخْبِيرِ فَبَدَأَ فِي أَوَّلِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَاخْتَرْتُهُ ثُمَّ خَيْرَ نِسَائِهِ كُلَّهُنَّ فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ

فراجعتني فأنكرت أن تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليُراجِعنه وإن احداهن لتهاجره اليوم حتى الليل فأفرغني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهم ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهاجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرك ان كانت جارتك أوصاً منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا نحدثنا أن غسان تَنَعِلُ لِحَيْلٍ لَغَزُونَا فنزل صاحبى الأنصارى يوم نوبته فرجع إلينا عشاء فضرب بأبي ضرباً شديداً وقال أُمُّهُ هو ففرغت فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمرٌ عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نسائه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يؤشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ما هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجلست إلى المنبر فاذا حوله رَهْطٌ يبكي بعضهم فجلست معهم قليلاً ثم غلبني ما أجِدُ فجلست المشربة لله فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت للغلام له أسود استأذن لعمري فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فأنصرفت حتى جلست مع الرَهْط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجِدُ فجلست الغلام فقلت للغلام استأذن لعمري فدخل ثم رجع فقال قد ذكرت لك له فصمت فرجعت فجلست مع الرَهْط الذين عند المنبر

حديثنا تبثينا ولا تُنْقِثَ ميرتنا تنقيثا ولا تَمَلَأَ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاطاب
 ثمَخَصَ فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برماتين فطلقني
 ونكحها ونكحت بعده رجلا سريا ركب سريا وأخذ خطيبا وأراح علي نَعْمًا ثريا وأعطاني
 من كل رائحة زوا وقال كُلي أُم زرع وميري أَهْلِكِ قالت فلو جمعتُ كل شيء أعطانيه
 ما بلغ أَصغر آنية ابي زرع قالت عائشة رضها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنتُ
 لك كُلي زرع لَأُم زرع، حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا مَعْمَرُ
 عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان للَبَشِ يَلْعَبُونَ بِحِراهم فيسترنى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلتُ أنظر حتى كنتُ انا أنصرف فَأَقْدَرُوا قَدْرَ الجارية
 للحديثِ السَّنِ نَسَمِعُ اللَّهَو، ٣٨ بَابُ مَوْعِظَةِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ لِحَالِ زَوْجِهَا حَدَّثَنَا ابو اليمان
 قال اخبرنا شُعَيْبُ عن الزهري قال اخبرني عُبَيْدُ الله بن عبد الله بن ابي ثَوْرٍ عن عبد
 الله بن عباس قال لم أَزَلْ حَرِيصًا على أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بن الخطاب عَنِ الْمَرَاتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتَوَيَّا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا
 حَتَّى حَتَمَ وَحَاجَبَتْ مَعَهُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِأَدَاوَةٍ فَتَبَرَّزَ ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَا
 فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتَوَيَّا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا قَالَ وَاعْتَجَبْنَا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَمَا
 عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرُ الْحَدِيثَ يَسُوقُهُ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الْإِنصَارِ فِي بَنِي
 أُمَيَّةَ بَنِ زَيْدٍ وَهُمْ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكُنَّا نَتَنَارَبُ النُّزُولَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَيَنْزِلُ يَوْمًا أَوْ أَنْزِلُ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلَتْهُ جِئْتُهُ بِمَا حَدَّثَ مِنْ خَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ
 أَوْ غَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ نَقْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْإِنصَارِ
 إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطُفِفَ نِسَاؤُنَا بِأُخْدُنٍ مِنْ أَتَبِ نِسَاءِ الْإِنصَارِ فَصَحَّيْتُ عَلَى امْرَأَتِي

مَسْئُولَةٌ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ أَلَّا فَكُلَّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ ٨٢ بَابُ
 حَسَنِ الْمَعَاشِرَةِ مَعَ الْأَهْلِ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
 عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ جَلَسَ أَحَدَى عَشْرَةِ امْرَأَةٍ فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقِدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ
 شَيْئًا قَالَتِ الْأُولَى زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٌ غَبَّ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَا سَهْلٌ فَيُرْتَقَى وَلَا سَمِينٌ
 فَيُنْتَقَلُ قَالَتِ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَةَ أَتَى أَخَافُ أَنْ لَا أَذَرَهُ إِنْ أذَكَرَهُ أَذَكَرَهُ
 نَجْرَةً وَجَرَةً قَالَتِ الثَّلَاثَةُ زَوْجِي الْعَشْنَفُ إِنْ أَنْطَفَ أَطْلَفَ وَإِنْ أَسْكُتَ أَعْلَقَ قَالَتِ
 الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَلِيلُ نَهَامَةٍ لَا خَرَّ وَلَا قَرَّ وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَامَةَ قَالَتِ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ
 دَخَلَ فَيْهْدٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَيْهَدُ قَالَتِ السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفٌ وَإِنْ
 شَرِبَ اشْتَفَ وَإِنْ اضْطَجَعَ أَلْتَفَ وَلَا يُوَلِّجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَيْتُ قَالَتِ السَّابِعَةُ زَوْجِي
 غَيَايَا أَوْ عَيَايَا طَبَقًا كُلُّ دَاهٍ نَهْ دَا شَجَّكَ أَوْ قَلَّكَ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ قَالَتِ الثَّامِنَةُ زَوْجِي
 الْمَسُّ مَسٌّ أَرْنَبٌ وَالرَّيْحُ رَيْحٌ زَرْنَبٌ قَالَتِ التَّاسِعَةُ زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَامِ طَوِيلُ النَّجَادِ
 عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ قَالَتِ الْعَاشِرَةُ زَوْجِي مَالُكَ وَمَا مَالُكَ مَالُكَ خَيْرٌ
 مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ وَإِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَتَفَنَّ أَتَفَنَّ
 هَوَالِكُ قَالَتِ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ زَوْجِي أَبُو زَرَعٍ فَمَا أَبُو زَرَعٍ أَنَّاسٌ مِنْ حُلَى أُنْثَى وَمَلَأٌ مِنْ
 شَحْمٍ عَصْدَقِي وَتَجَحَّنِي فَبِجَاحَتِي إِلَى نَفْسِي وَجَدْنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشَفِّ فُجْعَلْنِي فِي
 أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطْيِيطِ وَدَائِسٍ وَمِنْقٍ فَعَنْدِهِ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ وَأَشْرَبُ فَأَتَقَمَّحُ
 أُمُّ ابْنِ زَرَعٍ فَمَا أُمُّ ابْنِ زَرَعٍ عَكُومُهَا رَدَاخٌ وَبَيْنَهُمَا فَسَاحٌ ابْنُ ابْنِ زَرَعٍ فَمَا ابْنُ ابْنِ زَرَعٍ
 مَضْجَعُهُ كَمَسَلٌ شَطْبَةٌ وَيُشْبِعُهُ دِرَاعُ الْجَفْرِ بَنْتُ ابْنِ زَرَعٍ فَمَا بَنْتُ ابْنِ زَرَعٍ طَرَعُ ابْنِهَا
 وَطَرَعُ أُمِّهَا وَمَلُو كَسَاتِهَا وَغَيْطُ جَارَتِهَا جَارِيَةُ ابْنِ زَرَعٍ فَمَا جَارِيَةُ ابْنِ زَرَعٍ لَا تُبْتُ

دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربة اليهم إلا امرأته أم
أسيد بكت تمرات في تسور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من
الطعام أمأنته له فسقته تخفه بذلك ٧٨ باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في
العرس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم
قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدى دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت امرأته خادمهم يومئذ وفي العرس فقالت أو قال أتدرون ما أنقعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تسور ٧٩ باب المداراة مع النساء
وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المرأة كالضلع إن أقمته كسرته وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج
٨٠ باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة
عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلق من ضلع وإن
أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا
بالنساء خيرا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال كنا نتقى الكلام والانبساط إلى نساءنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن
يؤزأ فينا شيء فلما توفى النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وأنبسطنا ٨١ باب قوله
تعالى قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلُّكم راع وكلُّكم مسئول فإمام
راع وهو مسئول والرجل راع على أهله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وفي

الاعْمَش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دُعِيْتُ الى كُرَاعٍ لَأَجِبْتُ ولو أُقْدِيَ اِلَيَّ ذِرَاعٌ لَقَبِلْتُ، ٧٤ بَابُ اجَابَةِ الدَّاعِي فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِ الْعُرْسِ وَهُوَ صَائِمٌ، ٧٥ بَابُ ذَهَابِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ إِلَى الْعُرْسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً وَصَبِيَّانَا مُقْبِلِينَ مِنَ الْعُرْسِ فَقَامَ مُمْتَنِّيًا قَالَ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، ٧٦ بَابُ هَلْ يَرْجِعُ إِذَا رَأَى مُنْكَرًا فِي الدَّعْوَةِ وَرَأَى ابْنَ مَسْعُودٍ صُورَةً فِي الْبَيْتِ فَرَجَعَ وَنَحَا ابْنُ عُمَرَ أَبَا أَيُّوبَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ سِتْرًا عَلَى الْجِدَارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ غَلَبَنَا النِّسَاءُ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهِ فَلَمْ أَكُنْ أَخْشَى عَلَيْكَ وَاللَّهِ لَا أُطْعِمُ لَكُمْ طَعَامًا فَرَجَعَ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثُمُرَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ هَذِهِ الثُّمُرَةِ قَالَتْ فَقُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لِتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّذَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحْبَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّوَرُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ، ٧٧ بَابُ قِيَامِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرِّجَالِ فِي الْعُرْسِ وَخِدْمَتِهِمْ بِالنَّفْسِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ قَالَ لَمَّا عَرَسَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ

النبي صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة ٧٠ باب
 من أولم بأقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور بن صفية
 بنت شيبه عن أمه قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير
 ٧١ باب حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام وأخوه ولم يوقت النبي صلى الله
 عليه وسلم يوماً ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
 عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة
 فليأتها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن أبي وائل
 عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا
 المريض حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأشعث عن معاوية
 ابن سويد قال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
 أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وإبرار القسم ونصر المظلوم وإفشاء
 السلام وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الدقب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية
 والاستبرق والديباغ تابعه أبو عوانة وشيبان عن أشعث في إفشاء السلام حدثنا
 قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد
 قال لما أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ
 خادمهم وفي العرس قال سهل تذكرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت
 له تمرات من الليل فلما أكل سقته آياه ٧٢ باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
 حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة
 أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة
 فقد عصى الله ورسوله ٧٣ باب من أجاب إلى كراع حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن

جَاحَشَ أَصَمِجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا عَرُوسًا فِدَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا وَبَقِيَ رَهْطٌ مِنْهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطَالُوا الْمَكْثَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ لَيْكَى يَخْرُجُوا فَمَشَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُشِيْتُ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ عَتَبَةُ عَائِشَةَ ثُمَّ طَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِذَا هِيَ جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ عَتَبَةُ خُجْرَةَ عَائِشَةَ وَطَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَإِذَا هِيَ قَدْ خَرَجُوا فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيْنِي وَبَيْنَهُ بِالسَّيْرِ وَأَنْزَلَ الْحَجَابَ، ٩٨ بَابُ الْوَلِيْمَةِ وَلَوْ بِشَاءَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا قَالَ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَتَزَوَّجَ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ كَمْ أَصْدَقْتَهَا قَالَ دَرَنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَعَنْ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ نَزَلَ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ فَنَزَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ أَتَأْسِمُكَ مَالِي وَأَنْزِلُ لَكَ عَنْ أَحَدِي أَمْرَأَتِي قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ فَخَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَ وَاشْتَرَى فَأَصَابَ شَيْئًا مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ فَتَزَوَّجَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَيْتُمْ وَلَوْ بِشَاءَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ ابْنُ خَرَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا أَوْلَيْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَيْتُمْ عَلَى زَيْنَبٍ أَوْلَيْتُمْ بِشَاءَ، حَدَّثَنَا مَسَدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةً وَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا وَأَوْلَيْتُمْ عَلَيْهَا بِحَيْسٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ بِيَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ بَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرَأَةٍ فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رَجُلًا إِلَى الطَّعَامِ، ٩٩ بَابُ مَنْ أَوْلَيْتُمْ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضٍ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ نَزَلَ زَيْنَبُ ابْنَةُ نَحْشٍ عِنْدَ أَنَسٍ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ

الله عليه وسلم نحو الحُجرات وخرجت في أثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وإنى لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دُعيتهم فأدخلوا فإذا طعنتهم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيسأخبي منكم والله لا يسأخبي من الحق، قال أبو عثمان قال أنس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين،

٩٥ باب استعارة اثنياب للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء فلانة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم، فقال أسيد بن خضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجاً وجعل للمسلمين فيه بركة، ٩٦ باب ما يقول الرجل اذا أتى أهله حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أما لو أن احداً يقول حين يأتي أهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا ثم فدر بينهما في ذلك او قضى ولقد لم يضره شيطان ابداً،

٩٧ باب الوليمة خفف وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أوذرت ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أمهاتى يواظبننى على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنة فكنيت أعلم الناس بشان الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في مئتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينة ابنة

وإن لم يجأبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وظأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ، ٩١ باب البنت بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثني قزوة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمتي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى ، ٩٢ باب الأنماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنتي لنا أنماط قال إنها ستكون ، ٩٣ باب النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسراييل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يحبهم الله ، ٩٤ باب الهدية للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس ابن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعه فسمعتهم يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنابت أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان انبيى صلى الله عليه وسلم عروسا تزين فقلت لى أم سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلت فعمدت الى تمر وسمن واقبط فاتخذت خبسة في برمة فأرسلت بها الى النبي فأنطلقت بها اليه فقال لى ضعها ثم أمرنى فقال لى أدع لى رجلا سماء وأدع لى من لقيت قال ففعلت الذى أمرنى فرجعت فاذا البيت غاص بأهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الخبسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة بأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى

بشاة ٥٥ باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزَيْنَبَ فَأَوْسَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْرًا وَلَحَمًا فُخِرَ كَمَا يَصْنَعُ إِذَا تَزَوَّجَ فَأُتِيَ خُجْرَ أُمّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُو وَيَدْعُونَ لَهُ ثُمَّ انصرفت فرأى رجلين فرجع لا أدرى أخبرته أو أخبر بخروجها ٥٦ باب كيف يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ قَالَ مَا هَذَا قَالَ أَتَى تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاقِثٍ مِنْ ذَقَبٍ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلَمَ وَلَوْ بِشَاةٍ ٥٧ باب الدُّعَاءُ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي يُهْدِيْنَ الْعُرُوسَ وَالْعُرُوسَ حَدَّثَنَا فِرْوَةَ بْنُ أَبِي الْمَقْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَتْنِي أُمِّي فَأَدْخَلَتْنِي الدَّارَ فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ ٥٨ باب مَنْ أَحَبَّ الْبَنَاءَ قَبْلَ الْغُرُو حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَقْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتَّبِعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا وَلَمْ يَبْنِ بِهَا ٥٩ باب مَنْ بَنَى بِامْرَأَةٍ وَهِيَ بَنَتْ تِسْعَ سِنِينَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ وَهِيَ ابْنَةُ سِتٍّ وَبَنَى بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعٍ وَمَكَثَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا ٦٠ باب الْبَنَاءُ فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يَبْنِي عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حُيَيٍّ فَدَعَا الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيْمَتِهِ فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ فَأُلْقِيَ فِيهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ فَكَانَتْ وَلِيْمَتُهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أُمّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَقَالُوا إِنْ حُجِبَتْ فَهِيَ مِنْ أُمّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ

قد وهبت نفسها لك فَرَّ فيها رأيك فلم يُجِبْها شيئاً ثم قامت الثالثة فقالت أنها قد وهبت نفسها لك فَرَّ فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله أُنكِحْنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتماً من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئاً ولا خاتماً من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد أُنكِحْتُكِها بما معك من القرآن ٥١ **باب المهر بالعروض وخاتمه** من حديد حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد، ٥٢ **باب الشروط في النكاح** وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرًا له فأنشأ عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فضدقني ووعدني فوفى لي، حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتهم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج، ٥٣ **باب الشروط** لله لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشتري المرأة طلاقاً أختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكرياء هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاقاً أختها لتستفرغ حَقَّتْها فانما لها ما قدر لها، ٥٤ **باب الصفرة للمتزوج** ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو

فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني أن أرجع اليك فيما عرضت ألا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبيلتها، تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري،

٤٧ باب الخطبة حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرك فخطبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان سحراً،

٤٨ باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني على فجلس على فراشي كما مجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويغنين من قتل من آبائنا يوم بدر ان قالت احداهن وثينا نبي يعلم ما في غد فقال نبي هذه وقول بالذي كنت تقولين، ٤٩ باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المنهر وأنسى ما يجوز من الصدقات وقوله تعالى وآتيتن احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره أو تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب، ٥٠ باب التزويج على القرآن وبغير صداقة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت ابا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لقي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قامت امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فراء فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها

فَأَنزَلَ اللَّهُ يُسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغُبُونَ فَأَنزَلَ اللَّهُ لَهُمْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ مَالٍ وَجَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبِهَا وَالصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبًا عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكَوْهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَمَا يَتْرَكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكَحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْفَى مِنَ الصَّدَاقِ ، ٤٤ بَابُ إِذَا قَالَ لِخَاطِبِ السُّورَةِ زَوِّجْنِي فَلَانَةً فَقَالَ قَدْ زَوَّجْتُكَ بِكَذَا وَكَذَا جَازَ النِّكَاحُ وَإِنْ لَمْ يَقُلْ لِلزَّوْجِ أَرْضَيْتِ أَوْ قَبِلْتِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَ مَا لِي الْيَوْمَ فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا قَالَ مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أُعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ فَمَا عِنْدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَدْ مَلَكَتُكُمَا بِمَا مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ ، ٤٥ بَابُ لَا يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدْعَ حَدَّثَنَا مَتَّى بْنُ أَبِيهِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدِثُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتَرَكَ لِخَاطِبِ قَبْلَهُ أَوْ يَأْتِيَنَّ لَهُ لِمُخَاطَبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَأْتُرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا كُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحْسَسُوا وَلَا تَحْسَسُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتَرَكَ ، ٤٦ بَابُ تَفْسِيرِ تَرَكَ لِخُطْبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ يَحْدِثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ قَالَ عُمَرُ لَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَلَبِثْتُ لِيَالِي ثَمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سَمَّاها فقال زَوَّجْنَاهَا بما معك من القرآن ،
 ٤١ بَاب لَا يُنْكَحُ الْآبُ وَغَيْرُهُ الْبِكْرَ وَالْتَّيِّبَ إِلَّا بِرِضَاهَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تُنْكَحِ الْيَتِيمَ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُنْكَحِ الْبِكْرَ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ
 إِذْنُهَا قَالَ أَنْ تَسْكُنَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنُ طَارِقٍ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ
 أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَمْرِو مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْبِكْرَ لَتُسَاحَبُ
 قَالَ رِضَاهَا صَمَتَتْهَا ، ٤٢ بَابُ إِذَا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ فَنِكَاحُهُ مَرْدُودٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنِ
 يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ عَنْ خُنْسَاءَ بِنْتِ خِدَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ قَتِيبٌ فَكَرِهَتْ
 ذَلِكَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَوَّجَهَا ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ
 أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ وَمُجَمِّعَ بْنَ يَزِيدَ
 حَدَّثَاهُ أَنَّ رَجُلًا يُدْعَى خِدَامًا أَنْكَحَ ابْنَتَهُ لَهُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ ٤٣ بَابُ تَرْوِيجِ الْيَتِيمَةِ لِقَوْلِهِ
 تَعَالَى فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا وَإِذَا قَالَ لِلْوَلِيِّ زَوَّجْنِي فَلَانَّةٌ فَمَكَثَ
 سَاعَةً أَوْ قَالَ مَا مَعَكَ فَقَالَ مَعِيَ كَذَا وَكَذَا أَوْ كَيْثَاثٌ قَالَ زَوَّجْتُهَا فَهُوَ جَائِزٌ فِيهِ عَنْ سَهْلِ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَ وَقَالَ
 اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ قَالَ
 لَهَا يَا أُمَّتَاهُ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى إِلَى قَوْلِهِ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا
 ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي خَجَرٍ وَلَيْهَا فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ
 مِنْ صَدَاقِهَا فَتُتْرَكُ عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ
 سَوَّاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ

عنها أن يتزوجها ويكره أن يتزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك، حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا أبو حازم قال حدثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فحفظ فيها النظر ورفع فلم يردها فقال رجل من أصحابه زوجنيها يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن أشق بُردتي هذه فأعطيتها النصف وأخذ النصف قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم قال أذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن، ٣٨ باب إنكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى وَاللَّاتِي لَمْ يَحْضَنْ فَعَدَّتْهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ قَبْلَ الْبُلُوغِ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعاً، ٣٩ باب تزويج الأب ابنته من الإمام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم إلى حفصة فألكحته حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وعيب عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأنبتت أنها كانت عنده تسع سنين، ٤٠ باب السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي إلا إزارى فقال إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء؟

وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة لله تكون عند الرجل لعلها أن تكون
شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب أن ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية
أن يشركه أحد في مالها، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا
معمر قال حدثنا الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيئت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم من أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت
إن شئت أنكحك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا
أتزوج يومى هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحك حفصة، حدثنا أحمد
ابن أبي عمرو قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعصلوهن قال
حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت
عدها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك وأكرمك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا
والله لا تعود اليك أبداً وكان رجلاً لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه فأنزل
الله هذه الآية فلا تعصلوهن فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها آية، ٣٧ باب
إذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلاً
فزوجها وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمرك إلى قالت نعم
فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد أني قد نكحتك أو ليأمر رجلاً من عشيرتها،
وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أهب لك نفسي فقال رجل يا رسول
الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها، حدثنا ابن سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله تعالى ويستفتونك في النساء قيل الله يفتيكم
فيهن إلى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب

معك من القرآن ، ٣١ بَابُ مَنْ قَالَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَيْءٍ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا طَلَقْتُمْ
النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ فَدْخُلَ فِيهِ النَّيْبُ وَكَذَلِكَ الْبُكْرُ وَقَالَ لَا تُنْكِحُوا
المُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَقَالَ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ حَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنَبْسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّ النِّكَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَهْوَاءٍ فَنِكَاحُ مَنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ يَخْطُبُ الرَّجُلُ
إِلَى الرَّجُلِ وَلَيْتَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فَيُضِدُّهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا وَنِكَاحُ آخَرٍ كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لَامْرَأَتِهِ إِذَا
طَهَرْتُ مِنْ طَمَثِهَا أُرْسِلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْصِي مِنْهُ وَيَعْتَرِلُهَا زَوْجُهَا وَلَا يَمْسُهَا أَبَدًا حَتَّى
يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَسْتَبْصِعُ مِنْهُ فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا أَصَابَهَا زَوْجُهَا إِذَا
أَحَبَّ وَانَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ نِكَاحَ الْاسْتَبْصَاعِ وَنِكَاحُ
آخَرٍ يَجْتَمِعُ الرَّقُطُ مَا دُونَ الْعَشْرِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ كُلُّهُمْ يُصِيبُهَا فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ
وَمَرَّ عَلَيْهَا لَيْلًا بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا أُرْسِلَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ حَتَّى
يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا تَقُولُ لَهُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وَلَدْتُ لَهُوَ ابْنُكَ يَا فُلَانُ
تُسَمَّى مَنْ أَحَبَّتْ بِاسْمِهِ فَيُلَاحِقُ بِهِ وَلَدُهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ بِهِ الرَّجُلُ وَالنِّكَاحُ
الرَّابِعُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ لَا يَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا وَهِيَ الْبَغَايَا كُنَّ
يَنْصِبْنَ عَلَى أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَمًا فَمَنْ ارَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ فَإِذَا حَمَلَتْ أَحَدَهُنَّ
وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جُمِعُوا لَهَا وَدُعُوا لَهُمُ الْقَافَّةُ ثُمَّ أَلْحَقُوا وَلَدَهَا بِالَّذِي يَرَوْنَ فَالْتِصَاطُ وَدُعَى
ابْنَهُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ قَدِمَ نِكَاحُ الْجَاهِلِيَّةِ
كُلُّهُ إِلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي تُوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ

يقول إِنَّكَ عَلَىٰ كَرِيمَةٍ وَإِنِّي فِيكَ لِرَاغِبٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَائِقُ إِلَيْكَ خَيْرًا أَوْ نَحْوَ هَذَا وَقَالَ
عَطَاءٌ يَعْرِضُ وَلَا يَبُوحُ يَقُولُ إِنِّي لِي حَاجَةٌ وَأُبَشِّرُ وَأُنَبِّئُ بِحَمْدِ اللَّهِ نَافِقَةً وَتَقُولُ هِيَ قَدْ
أَسْمَعُ مَا تَقُولُ وَلَا تَعِدُّ شَيْئًا وَلَا يُوَاعِدُ وَلَيْسَ بِهَا بَغِيرٌ عَلَيْهَا وَإِنْ وَاعَدْتُ رَجُلًا فِي عِدَّتِهَا ثُمَّ
نَكَحْتُهَا بَعْدَ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَهُمَا وَقَالَ الْحَسَنُ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا الزَّيْنُ وَيُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
يَبْلُغُ الْكِتَابُ أَجَلَهُ حَتَّى تَنْقُضِيَ الْعِدَّةَ ٣٥ بَابُ النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ يَأْتِي بِكِ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَقَالَ لِي
هَذِهِ امْرَأَتُكَ فَكَشَفْتُ عَنْ وَجْهِكَ التَّوْبَ فَإِذَا هِيَ أَنْتِ فَقُلْتُ إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
يُبَيِّنُهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً
جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَهَبَ لَكَ نَفْسِي فَنَظَرَ
إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعِدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ
الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضَ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ لَمْ
يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرَوَّجْنِيهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
أَذْهَبَ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذْهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ
شَيْئًا قَالَ انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذْهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا
مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رَدَاقَةٌ فَلَهَا نَصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ
شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيَا
فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا
وَسُورَةُ كَذَا عَدَدَهَا قَالَ أَتَقْرَأُوهنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ مَلَكَتْهَا بِمَا

معك من القرآن ، ٣٣ باب عَرَضَ الْإِنْسَانُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَخْطُبُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
 حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَقَّى بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَتَيْتُ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ فَعَرَضْتُ
 عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَبِثْتُ لِيَالِيًا ثُمَّ لَقِيتُنِي فَقَالَ قَدْ بَدَأَ إِلَيَّ أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ
 يَوْمِي هَذَا فَقَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ
 فَصَمْتُ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا وَكُنْتُ أَوْجَدُ عَلَيْهِ مَتًى عَلَى عَثْمَانَ فَلَبِثْتُ لِيَالِيًا ثُمَّ
 خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنكَحْتُهَا أَيُّهَا فَلَقِيتُنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتِ
 عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتُ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّهُ
 يَمْنَعُنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتُ عَلَيَّ إِلَّا أَتَى كُنْتُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَنْفُسِي سِرٌّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَتْهَا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا قَدْ تَخَدَّعْنَا أَنَّكَ نَاكِحٌ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلِي أَمْ سَلَمَةُ لَوْ لَمْ أَكُنْجِ أَمْ سَلَمَةُ مَا خَلَّتْ لِي إِنْ أَبَاهَا أَخِي
 مِنَ الرِّضَاعَةِ ، ٣٤ بابَ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ
 النَّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ الْإِيَّةَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ حَلِيمٌ أَكْنَنْتُمْ أَضْمَرْتُمْ وَكُلُّ
 شَيْءٍ صُنَّتَهُ فَهُوَ مَكْنُونٌ وَقَالَ لِي طَلْحٌ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ فِيمَا عَرَّضْتُمْ يَقُولُ إِنِّي أُرِيدُ التَّزْوِيجَ وَلَوِ دِدْتُ أَنَّهُ تَيْسَرُ لِي امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ، وَقَالَ الْقَاسِمُ

سُئِلَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ فَرَخَّصَ فَقَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ أَنَّمَا ذَلِكَ فِي الْحَالِ الشَّدِيدِ وَفِي النِّسَاءِ قَلَّةٌ أَوْ نَحْوُهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَا كُنَّا فِي جَيْشٍ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا فَاسْتَمْتِعُوا وَقَالَ ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ حَدَّثَنِي أَبِياسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ تَوَافَقَا فَعِشْرَةٌ مَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ لَيَالٍ فَإِنْ أَحَبَّا أَنْ يَتَزَايِدَا أَوْ يَتَتَارَكَا تَتَارَكَا فَمَا أَدْرَى أَشْيَاءُ كَانَتْ لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَيَّنَّهُ عَلِيُّ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ ٣٣ بَابُ عَرَضِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِحِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ قَالَتْ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ ابْنَتُهُ لَهُ قَالَ أَنَسُ جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْرِضُ نَفْسَهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْكَ فِي حَاجَةٍ فَقَالَتْ بِنْتُ أَنَسٍ مَا أَقَلُّ حَيَاءَهَا وَاسْوَدَّاهُ فَقَالَ هِيَ خَيْرٌ مِنْكَ رَغِبْتَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضْتَ عَلَيْهِ نَفْسَهَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أُمِّهِ عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا فَقَالَ مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَذْهَبُ فَالْتِمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي وَلَهَا نَصْفُهُ قَالَ سَهْلٌ وَمَا لَهُ رَدَاءٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ أَوْ دُعِيَ لَهُ فَقَالَ لَهُ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا لِسُورٍ يَعْتَدُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلْنَاكُمْ بِهَا بِمَا

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يَجْمَعُ بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تُنْكَحَ المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فَنَرَى خَالَهَ أَيْبَهَا بتلك المنزلة لأن عُرَّةَ حدثني عن عائشة قالت حَرِّمُوا من الرضاعة ما يَحْرُمُ من النَّسَبِ، ٢٨ بَابُ الشَّغَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشَّغَارِ وَالشَّغَارُ أَنْ يُزَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوَّجَ الْآخَرُ ابْنَتَهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا صِدَاقٌ،

٢٩ بَابُ هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِأَخِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَتْ حَوْلَهُ بِنْتُ حَكِيمٍ مِنَ اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَمَا تَسْخِيي الْمَرْأَةَ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ فَلَمَّا نَزَلَتْ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، ٣٠ بَابُ نِكَاحِ الْمُحْرَمِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَسْمَعِيلَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَتَيْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ، ٣١ بَابُ نَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ آخِرًا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الزَّهْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِمَا أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُتَعَةِ وَعَنِ لَحْوِ الْحُمُرِ الْأَعْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُقْدَرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ

حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الدُّخُولُ وَالْمَسِيسُ وَاللَّمَسُ هُوَ
 الْجَمَاعُ وَمَنْ قَالَ بَنَاتٌ وَلَدَهَا مِنْ بَنَاتِهِ فِي التَّحْرِيمِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّ
 حَبِيبَةَ لَا تَعْرِضْ عَلَيَّ بَنَاتِكَ وَكَذَلِكَ حَلَالٌ وَلَدِ الْأَهْنَاءِ وَهَلْ تُسَمَّى الرَّبِيبَةُ وَإِنْ
 لَمْ تَكُنْ فِي حَجَرِهِ وَدَشَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِبِيبَةً لَهُ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهَا وَسَمَّى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ ابْنَتِهِ أَبْنَاءً حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ ابْنِ
 سَعِيدٍ قَالَ فَأَفْعَلُ مَاذَا قُلْتُ تَنْكِحُ قَالَ أَتُحِبُّينَ قُلْتُ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيةٍ وَأَحَبُّ مَنْ
 شَرَكَنِي فِيكَ أُخْتِي قَالَ إِنَّمَا لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُخَلِّبُ قَالَ ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ
 قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَوْ لَمْ تَكُنْ رِبِيبَتِي مَا حَلَّتْ لِي أَرْضَعْتَنِي وَأَبَاهَا تُؤَيِّبُهُ فَلَا تَعْرِضْ عَلَيَّ
 بَنَاتِكَ وَلَا أَخَوَاتِكَ وَقَالَ الْإِمَامُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ دُرَّةَ بِنْتُ ابْنِ سَلَمَةَ ٣١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِمَامُ
 عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ
 أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْكَحُ أُخْتِي ابْنَةَ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ وَتُحِبُّينَ قُلْتُ
 نَعَمْ لَسْتُ بِمُخْلِيةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنْ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنُحَدِّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ
 بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجَرِي مَا حَلَّتْ
 لِي لِأَنَّهَا لِابْنَتِي أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ تُؤَيِّبُهُ فَلَا تَعْرِضْ عَلَيَّ بَنَاتِكَ وَلَا
 أَخَوَاتِكَ ٣٧ بَابُ لَا تَنْكِحِ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا عَصَمٌ عَنْ الشَّعْبِيِّ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُنْكَحَ
 الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا وَقَالَ دَاوُدُ وَابْنُ عَوْنٍ مِنَ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا

الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وفي كاذبة فأعرض عنه فأتيتته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما معها عنك وأشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي أيوب، ٣٤ باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت الى آخر الآيتين الى قوله ان الله كان عليهما حكيمًا وقال أنس والمحصنات من النساء ذوات الأزواج للزنا حرام الا ما ملكت أيماكم لا نرى بأسا أن ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كأمه وأبنته وأختها، وقال لنا احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرمت من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكفره الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكفره جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم، وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه، وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمة وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه، وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعنى يجمع وجوزة ابن المسيب وعروة والزهرى وقال الزهرى قال علي لا تحرم وهذا مرسل، ٣٥ باب قوله تعالى وربائبكم اللاتي في

أخبرنا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سَفِينٍ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ أَبِي سَفِينٍ فَقَالَ أَوْحِبِّينَ ذَلِكَ فَقُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّبَةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شَارِكُنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ فَإِنَّا نَحْدُثُ أَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُن رَبِيبَتِي فِي تَحْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا لِابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَعْرِضُ عَلَيَّ بِنَاتِكَ وَلَا أَخَوَاتِكَ قَالَ عُرْوَةُ وَثَوْبِيَّةٌ مَوْلَاةٌ لِأَبِي لَهَبٍ كَانَ أَبُو لَهَبٍ أَعْتَقَهَا فَأَرْضَعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ أَرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرِّ حَبِيبَةٍ قَالَ لَهُ مَاذَا لَقِيتَ قَالَ أَبُو لَهَبٍ لَمْ أَلْقَ بَعْدَكُمْ غَيْرَ أَنِّي سَفِيتُ فِي هَذِهِ بَعَثَاقَتِي ثَوْبِيَّةً ٢١ بَابٌ مِنْ قَالَ لَا رِضَاعَ بَعْدَ حَوْلَيْنِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرِّضَاعَةَ وَمَا يُحْرَمُ مِنْ قَلِيلِ الرِّضَاعِ وَكَثِيرِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْعَثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ فَكَانَتْ تَغْيِرُ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ فَقَالَتْ إِنَّهُ أَخِي فَقَالَ أَنْظِرْنِ مِنْ أَخَوَاتِكَ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْجَاعَةِ ٢٢ بَابٌ لِبْنِ الْفَحْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ فَأَبِيْتُ أَنْ آتَنَ لَهُ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ بِالدِّينِيِّ صَنَعْتُ فَأَمَرَنِي أَنْ آتَنَ لَهُ ٢٣ بَابٌ شَهَادَةُ الرِّضَاعَةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ قال حدثني عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ ثَلَاثِي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ أَرْضَعْتُكُمَا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركتُ بعدى فتنةً أضُرَّ على الرجال من النساء،
 ١٨ باب الحرية تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي
 عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة رضيها قالت كان في بيرة ثلث سنن عتقت
 فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم آر البرمة فقيل
 لحم تصدق به على بيرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هديّة،
 ١٩ باب لا يتزوج أكثر من أربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى أو ثلاث أو رباع
 حدثنا محمد قال أخبرني عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا
 في اليتامى قال اليتيم تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها وبسئ خفيتها
 ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع، ٢٠ باب
 قوله تعالى وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وحرم من الرضاة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل
 قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها
 سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل
 يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم أراه فلأنا لعم حفصة من الرضاة قالت عائشة لو كان فلان حياً
 لعمها من الرضاة دخل على فقال نعم الرضاة تحرم ما تحرم الولادة، حدثنا مسدد
 قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله
 عليه وسلم ألا تزوج ابنة حمزة قال إنها بنت أخي من الرضاة وقال بشر بن عمر قال
 حدثنا شعبة سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله، حدثني الحكم بن نافع قال

قالوا خَرِّقِي إِنْ خَاطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا ، ١٦ بَابُ الْأُكْفَاءِ فِي الْمَالِ وَتَرْوِيجِ الْمُقِلِّ الْمُتْرِبَةِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى قَالَتْ يَا ابْنَ أَخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْسَ فِيهَا فِرْعَبٌ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ صَدَاقُهَا فَتُهَوَّأَ عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يَقْسِطُوا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهِهَا قَالَتْ وَاسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى تَرْغُبُونَ إِلَيَّ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ الْيَتِيمَ إِذَا كَانَتْ ذَاتُ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبَهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ وَتَرَكُوهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَكَمَا يَتَرَكُونَهَا حِينَ يَرِغِبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يَقْسِطُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْقَى فِي الصَّدَاقِ ، ١٧ بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ شُؤْمِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّؤْمُ فِي الْمَرْأَةِ وَالِدَارِ وَالْفَرَسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنِهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرُوا الشُّؤْمَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فَفِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْمَسْكَنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ التَّهْدِيَّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

وسورة كذا عَدَدًا فقال تَقْرُوهَن عن ظَهْر قَلْبِكَ قال نعم قال اذهب فَقَدْ مَلَكْتُكُمَا بِمَا
 مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ ، ١٥ بَابُ الْاُكْفَاءِ فِي الدِّينِ وَقَوْلُهُ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنْ اَنْمَاءِ بَشَرًا
 وَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
 وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ
 هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ مَوْلَى لَامِرَأَةَ مِنَ الْأَنْصَلِ كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا وَكَانَ مِمَّنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَاصِ النَّاسِ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ
 حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى اذْهَبُوا إِلَى آبَائِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ وَمَوَالِيكُمْ فَزِدُوا إِلَى آبَائِهِمْ فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ
 كَانَ مَوْلَى وَأَخَا فِي الدِّينِ فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْمِيلَ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ ثَمَّ الْعَامِرِيِّ وَهِيَ
 امْرَأَةٌ ابْنِ حُذَيْفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا
 وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ مَا قَدْ عَلِمْتَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا لَعَلَّكِ أُرِدْتَ الْحَكِّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً
 فَقَالَ لَهَا تَجْحِي وَأَشْتَرِطِي وَقُولِي االلَّهُمَّ تَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي وَكَانَتْ تَحْتَ ائِمْقَدَادِ بْنِ
 الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ ابْنِ
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَنْكِحُ الْمَرْأَةُ ذَرْعَ
 لِمَالِهَا وَنَحْسَبِهَا وَجَمَالَهَا وَلَدَيْنَهَا فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَزْمَةَ
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قَالُوا حَرِيٌّ إِنْ خُطِبَ أَنْ يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ
 وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسْتَمَعَ قَالَ ثَمَّ سَكَتَ فَمَرَّ رَجُلٌ مِنَ الْفُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا

صلى الله عليه وسلم بين خَيْبَر والمدينة ثَلَاثًا يُبْنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حُيَيٍّ فِدَعَوْتُ
المسلمين الى وليمته فما كان فيها لا من خُبْر ولا من لَحْمٍ أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ فَأُلْقِيَ فِيهَا مِنْ
التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ
يَمِينُهُ فَقَالُوا إِنْ حَاجِبُهَا فَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْجِبْهَا فَهِيَ مِمَّا
مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَحِلَ وَطَأَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ، ١٣ بَابُ
مَنْ جَعَلَ عَتَقَ الْأَمَةِ صَدَاقَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ
وَشُعَيْبٍ بْنِ الْحُجَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ
وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا، ١٤ بَابُ تَزْوِيجِ الْمُعْسِرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
السَّاعِدِيِّ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ
أَقْبُ لَكَ نَفْسِي قَالَ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعِدَ النَّظَرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ
ثَرِ طَاطًا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْصُ فِيهَا شَيْئًا
جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ فِيهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا
فَقَالَ وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَذْهَبُ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ
شَيْئًا فَذْهَبَ ثَرِ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظِرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذْهَبَ ثَرِ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي، قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رَدَاءٌ فَلَهَا نَصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكِ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ
عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُؤْتِيًا فَأَمَرَ بِهِ فِدَعَى فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنْ أَنْفَرَانِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا

الله عليه وسلم قَدْ لَا جَارِيَةَ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ، ١١ بَابُ تَزْوِيجِ الصَّغَارِ مِنَ الْكِبَارِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَرَاكِ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ عَائِشَةَ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ أَنَّمَا أَنَا أَخُوكَ فَقَالَ أَنْتَ أَخِي فِي
دِينِ اللَّهِ وَكِتَابِهِ وَهِيَ لِي خَلَالٌ، ١٢ بَابُ إِيَّ مَنْ يَنْكِحُ وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ وَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ
يَتَخَيَّرَ لِنُفْسِهِ مِنْ غَيْرِ إِيْجَابٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ
صَالِحُ نِسَاءٍ قَرِيشٍ أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ، ١٣ بَابُ اتِّخَاذِ
السَّرَارِقِ وَمَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَلِيدَةٌ فَعَلِمَهَا فَأَحْسَنَ
تَعْلِيمَهَا وَأَدَبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ فِي فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا مَمْلُوكٍ آتَى حَقَّ مَوَالِيهِ وَحَقَّ رَبِّهِ فَلَهُ أَجْرَانِ قَالَ
الشَّعْبِيُّ خُذْهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ قَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْتَحِلُ فِيهَا دُونَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ
أَبِي خَصِيمٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَهَا ثُمَّ أَصْدَقَهَا،
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَقْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ جَمَادٍ
عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ بَيْنَمَا مَرَّ بِجَبَّتَارٍ وَمَعَهُ سَارَةُ فَذَكَرَ لِلْحَدِيثِ فَأَعْطَاهَا
هَاجِرًا قَالَتْ كَفَّ اللَّهُ يَدَ الْكَافِرِ وَأَخْدَمَنِي آجَرَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ذَلِكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ
السَّمَاءِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ

قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَائِي فَأَخْتَصِمِ عَلَيَّ ذَلِكَ أَوْ ذَرِّهُ ٩ بَابُ نِكَاحِ الْأَبْكَارِ وَقَالَ ابْنُ ابْنِ مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعَائِشَةَ لَمْ يَنْكَحِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكْرًا غَيْرَكَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ آرَأَيْتَ لَوْ نَزَلَتْ وَادِيَا وَفِيهِ شَجَرَةٌ قَدْ أُكِلَ مِنْهَا وَوُجِدَتْ شَجَرًا لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا فِي آيَتِهَا كُنْتُ تُزْنَعُ بِعَيْرِكَ قَالَ فِي الَّذِي لَمْ يُزْنَعْ مِنْهَا تَعْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتَزَوَّجْ بَكْرًا غَيْرَهَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ حَرِيرٍ فَيَقُولُ هَذِهِ امْرَأَتُكَ فَأَكْشِفُهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ فَأَقُولُ إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ ١٠ بَابُ تَرْوِيجِ الثِّيَابِ وَقَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَفَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةٍ فَتَمَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي فَطُوفٌ فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَتَخَسَّ بَعِيرِي بَعْنَزَةٍ كَأَنَّهُ مَعَهُ فَانْطَلَقَ بِعَيْرِي كَأَجْوَدٍ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ مِنَ الْإِبِلِ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يُجْعَلُكَ قَالَ كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ قَالَ أَبُوبَكْرٌ أَوْ ثَيِّبًا قُلْتُ ثَيِّبًا قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةٌ تَلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ قَالَ أَمِهلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا ثَيِّبًا أَوْ عَشَاءً لَكِي تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ وَتَسَاحِدَ الْمُغِيبَةُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مَحَارِبٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ تَزَوَّجْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَزَوَّجْتَ فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا فَقَالَ مَا لَكَ وَاللَّعْدَارَى وَلِعَابِهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمْرُو بْنِ دِينَارٍ فَقَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصى فنهانا عن ذلك، ٧ باب قول الرجل لاخته أنظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت أنس ابن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فأخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وعند الأنصاري امرأتان فعرض عليه أن يئاصفه أعله وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك ذلوني على السوق فأتى السوق فربح شيئاً من أقط وشيئاً من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضّر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت أنصارية قال فما سقت إليها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة، ٨ باب ما يكره من التبتل وللخصاء حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم ابن سعد قال أخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيّب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو آذن له لاختصيناه، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيّب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن أبي مظعون ولو أجاز له التبتل لاختصيناه، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كُنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا ألا نستخصى فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن نكح المرأة بالشوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طبيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين، وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله أتني رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت حتى ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم

حدثني عماره عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال
عبد الله كُنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا تجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ٤ باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع
ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا رفعتم نعشها فلا تزعموها ولا تزولوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ٦ حدثنا علي بن الحكم
الأنصاري قال حدثنا ابو عوانة عن رقية عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال
قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء ٧
باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص
عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وإنما لا يرى ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يُصيبها أو امرأة ينجسها فجهرت هجرته الى ما هاجر اليه ٨ باب تزويج المعسر الذي معه
القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كُنا نغزو مع

يَسْأَلُونَ عَنِ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَهُمْ تَقَالُوهَا فَقَالُوا وَآيِنَ
 نَحْنُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غُفِرَ لَهْ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ
 أَحَدُهُمْ أَمَا أَنَا فَأَنَا أَصَلَّى اللَّيْلَ أَبَدًا وَقَالَ آخَرُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ وَقَالَ آخَرُ أَنَا أُعْتَزِلُ
 النِّسَاءَ فَلَا أُتَزَوِّجُ أَبَدًا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ
 كَذَا وَكَذَا أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لِأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ وَلَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأُصَلِّيُ
 وَأَرْفُدُ وَأُتَزَوِّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ مِنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَمْعٍ حَسَّانُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ
 فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا قَالَتْ يَا أَبَنَ
 أُخْتِي الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْتَهَا فِيرَغَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا يَرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سُنَّةِ
 صَدَاقِهَا فَتُهَوَّأُ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا فَيُكْمِلُوا الصَّدَاقَ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهَا
 مِنَ النِّسَاءِ ، ٢ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ
 فَإِنَّهُ أُغْضِيَ لِلْبَصَرِ وَأُخْصِنُ لِلْفَرْجِ وَهَلْ يَتَزَوَّجُ مَنْ لَا أَرْبَ لَهُ فِي النِّكَاحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
 حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ
 عَبْدِ اللَّهِ فَلَقِيَهُ عَثْمَنُ بْنُ مَيْمُونٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَخَلَّوْا فَقَالَ عَثْمَنُ
 هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْ تُزَوِّجَكَ بِكَرًا تُذَكِّرُكَ مَا كُنْتُ تَعْتَدُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدِ اللَّهِ
 أَنَّ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا هَذَا أَشَارَ ابْنُ قَالٍ إِلَى عَلْقَمَةَ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ أَمَا لَيْتَنِي
 قُلْتُ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ
 الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ ، ٣ بَابُ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
 الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ

قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقْرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ، حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقْرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ، تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافا فاختت بيده فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاهما محسن فاقراء اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكم ،



بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧ كتاب النكاح

١ باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فاتكحوا ما طاب لكم من النساء الآية حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ لِي كُفَّ أَوْ أَمْسَكَ
 رَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْرِفَانِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ خَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ عَلَى قَلْتِ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَجِبُ أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْ
 غَيْرِي، ٣٣ بَابُ مَنْ رَأَى بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ تَأْكُلَ بِهِ أَوْ فُخِرَ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ
 أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَقْلَةَ قَالَ عَلَى سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حَدَّثَاءُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ
 مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ الشَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يَجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ
 حَنَاجِرَهُمْ فَأَيْنَمَا لَقِبْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ
 ثَنِيْمِيٍّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ مَعَ
 صِيَامِهِمْ وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ
 الشَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الْفُوقِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ
 فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَتِمَارَى فِي الْفُوقِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ
 بْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ
 الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأُتْرَاجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ
 الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالنَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
 لِرِيحَانَتِهِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ أَوْ
 حَبِيبٌ وَرِيحُهَا مُرٌّ، ٣٧ بَابُ إِفْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَلَّفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ

عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أَلْقَنِي بِهِ فَلَقِيْتَهُ بَعْدَ ثَقُلَ كَيْفَ تَصُومُ قَالَ
 كُلَّ يَوْمٍ قُلْتُ وَكَيْفَ تَخْتِمُ قَالَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ صُمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ قُلْتُ
 أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَفْطِرُ يَوْمَيْنِ وَصُمْتُ يَوْمًا قَالَ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْتُ
 أَفْضَلَ الصُّوْمِ صَوْمَ دَاوُدَ صِيَامَ يَوْمٍ وَافْطَارَ يَوْمٍ وَقَرَأْتُ فِي كُلِّ سَبْعٍ لَيَالٍ مَرَّةً فَلَيِّتَنِي قَبْلْتُ
 رُخْصَةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَاكَ أَنِّي كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ السَّمْعَ
 مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ يَقْرَأُ يَعْرِضُهُ مِنَ النَّهَارِ لِيَكُونَ أَخْفَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَإِذَا ارَادَ أَنْ
 يَتَقَوَّى أَفْطَرَ أَيَّامًا وَأَحْصَى وَصَامَ مِثْلَهُنَّ كَرَاهِيَةً أَنْ يَتْرَكَ شَيْئًا فَارَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ثَلَاثٍ أَوْ فِي خَمْسٍ أَوْ فِي سَبْعٍ وَكَثُرَتْ عَلَى
 سَبْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ
 حَ حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ وَأَحْسِبُنِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَا مِنْ ابْنِ
 سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ
 قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً حَتَّى قَالَ فَأَقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، ٣٥ بَابُ الْبُكَاءِ عِنْدَ
 قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَةَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ
 وَحَدَّثَنَا مُسْتَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ الْأَعْمَشُ وَبَعْضُ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي عَمْرٍو بْنُ مَرْثَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَصْحَنِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَىَّ قَالَ قُلْتُ أَقْرَأْ عَلَيْكَ
 وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي قَالَ فَكُرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ

به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءةً لينةً يقرأ وهو يرجع ، ٣١ باب
 حُسْن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحماني
 قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارة من مزامير آل داود ،
 ٣٢ باب مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى الْقُرْآنِ قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ أَتَى أَحَبُّ أَنْ
 أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي ، ٣٣ باب قول المقرئ للقارئ حَسْبُكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِي
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ نَعَمْ
 فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
 وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ حَسْبُكَ الْآنَ فَالتفتت إليه فاذا عيناه تذرفان ،
 ٣٤ باب فِي كَيْفِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 سَفِينٍ قَالَ لِي ابْنُ شَبْرُمَةَ نَظَرْتُ كَيْفَ يَكْفِي الرَّجُلُ مِنَ الْقُرْآنِ فَلَمْ أَجِدْ سُورَةً أَقَلَّ مِنْ
 ثَلَاثِ آيَاتٍ فَقُلْتُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقْرَأَ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ قَالَ سَفِينُ أَخْبَرَنَا مِنْصُورٌ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ السَّرْحَنِ بْنِ يَزِيدٍ أَخْبَرَهُ عُلُقَمَةُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ وَلَقِيْتُهُ وَهُوَ يَطُوفُ
 بِالْبَيْتِ فَذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي
 لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ حَسْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْمَغِيرَةِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو قَالَ أَنْكَحَنِي أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ فَكَانَ يَتَعَاهَدُ كِنْتَهُ فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْضِهَا فَتَقُولُ
 نَعَمْ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ لَا يَطْأُ لَنَا فِرَاشًا وَلَمْ يُفْتَشْ لَنَا كَنْفًا مَدَّ أَتَيْنَاهُ فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ

قالت سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرْحِمُهُ اللَّهُ
لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً اسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا ، ٢٨ بَابُ التَّرْنِيمِ فِي الْقِرَاءَةِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا وَقَوْلُهُ وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَمَا يَكْتُمُهُ أَنْ
يُهْدَى كَهَذَا الشَّعْرِ يُفَرَّقُ يَفْصَلُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَقْنَاهُ فَصَلْنَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ
حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَدَوْنَا عَلَى
عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ قَرَأْتُ الْمِفْصَلَ الْبَارِحَةَ فَقَالَ هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ
وَأَتَى لِأَحْفَظِ الْقُرْآنَ لِلَّهِ كَانَ يَقْرَأُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِ عَشْرَةَ سُورَةً مِنْ
الْمِفْصَلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حَمٍّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ
إِبْنِ عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْزَلَ
بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِئِيلُ بِالْوَحْيِ كَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ
لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَسْتَنِدُّ عَلَيْهِ وَكَانَ يُعَرِّفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ لِلَّهِ فِي لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ
لَا نُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْزَلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ
فَأَسْتَمِعْ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ قَالَ إِنْ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلسانِكَ قَالَ وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِئِيلُ
أَطْرَقَ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ ، ٢٩ بَابُ مَدِّ الْقِرَاءَةِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يَمُدُّ مَدًّا ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَتْ مَدًّا ثُمَّ
قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَمُدُّ بِبِسْمِ اللَّهِ وَيَمُدُّ بِالرَّحْمَنِ وَيَمُدُّ بِالرَّحِيمِ ، ٣٠ بَابُ التَّرْجِيعِ
حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ إِبْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ مَعْقِلٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ أَوْ جَمَلِهِ وَفِي تَسْمِيرِ

قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد
 أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً كُنْتُ أَنْسِيْتُهَا مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِئْسَ مَا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ نَسِيْتُ آيَةً كَيْتَ كَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ، ٢٧ بَابٌ مَنْ لَمْ يَرِ بِأَسَا
 أَنْ يَقُولَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَ بِهِمَا فِي لَيْلَةٍ
 كَفَتَاهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ حَدِيثِ
 الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِقِ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ
 هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاسْتَمَعْتُ لِقِرْآءَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقَرِّئْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكِدْتُ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَانْتَضَرْتُهِ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِيتُهُ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ
 السُّورَةَ اللَّهُ سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ
 فَوَاللَّهِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهْوُ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ اللَّهُ سَمِعْتُكَ فَانْطَلَقْتُ
 بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقُودُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ
 سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقَرِّئْنِيهَا وَإِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ يَا هِشَامُ أَقْرَأُهَا
 فَقَرَأَهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُتِيْلَتْ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأُ
 يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُهَا لِلَّهِ أَقْرَأَنِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُتِيْلَتْ ثُمَّ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ الْقُرْآنَ أُتِيْلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ،
 حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ آدَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

عن ابى وائل عن عبد الله قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم بِئْسَ مَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ
يَقُولَ نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ نُسِيَ وَاسْتَذَكِرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفْقِيصًا مِنْ صَدُورِ
الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ قَالَ حَدَّثَنَا جُرَيْرٌ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ تَابِعَهُ بِشْرٌ عَنْ ابْنِ
الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ وَتَابِعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَقِيقٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي بُرَّةَ عَنْ
أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ
أَشَدُّ تَفْقِيصًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِهَا ٣٤ بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِيَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغْفَلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ ٣٥ بَابُ
تَعْلِيمِ الصِّبْيَانِ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمِفْصَلَ هُوَ الْمُحْكَمُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تُوْقُّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ جَمَعْتُ
الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْمُحْكَمُ قَالَ الْمِفْصَلُ ٣٦ بَابُ
نَسْيَانِ الْقُرْآنِ وَهُوَ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةً كَذَا وَكَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا
شَاءَ اللَّهُ حَدَّثَنَا رُبَيْعُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرْجِمُهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي
كَذَا وَكَذَا آيَةً مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بَنِي مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَيْسَى عَنْ هِشَامٍ وَقَالَ اسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةٍ كَذَا تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

عون قال حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فَقَالَ مَا لِي فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ زَوَّجْنِيهَا قَالَ أَعْطَاهَا ثَوْبًا قَالَ لَا أُجِدُّ قَالَ أَعْطَاهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَأَعْتَلَّ لَهُ فَقَالَ مَا مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَدْ زَوَّجْتُكُمْ بِهَا مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ ٢٢

بَابُ الْقِرَاءَةِ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَقْبَلَ لَكَ نَفْسِي فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَا يَقْصُصُ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرَزَّجْنِيهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَذْهَبُ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذْهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا قَالَ انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذْهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا أَزَارِي قَالَ سَهْلٌ مَا لَمْ يَرُدَّ أَفْهَامُهَا نِصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِستَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِستَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ تَجَلُّسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا قَالَ أَتَقْرَأُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبُ فَقَدْ مَلَكْتُكُمْ بِهَا مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ ٢٣

بَابُ اسْتِذْكَارِ الْقُرْآنِ وَتَعَاهُدِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَثَلَ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمَعْلُوقَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ

بالقرآن وقوله تعالى أَوْسَمَ يَكْفِيهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَدَأَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا
 أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ يَرِيدُ يَجْهَرُ بِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ قَالَ سَفِينٌ تَفْسِيرُهُ يَسْتَغْنَى بِهِ،
 ٢٠. بَابُ اغْتِبَاطِ صَاحِبِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ أَثَاءَ اللَّيْلِ وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ
 مَا لَا فَهوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ أَثَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ سَمْعَةَ ذَكَوَانَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
 حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ أَثَاءَ اللَّيْلِ وَأَثَاءَ النَّهَارِ فَسَمِعَهُ جَارٌ
 لَهُ فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانَ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهوَ
 يَهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ فَقَالَ رَجُلٌ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانَ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ؛ ٢١. بَابُ
 خَيْرِكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
 عُلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ قَالَ وَأَقْرَأُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 فِي امْرَأَةِ عَثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحُجَّاجُ قَالَ وَذَاكَ الَّذِي أَفْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ أَوْ عَلَّمَهُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ الْهَادِ وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَّابٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ لِحُذْرَى عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، ١٦ بَابٌ مَنْ قَالَ لَمْ يَتْرِكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفَتَيْنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ شَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ أَتَرَكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفَتَيْنِ قَالَ وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفَتَيْنِ ، ١٧ بَابُ فَضْلِ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ ابْنِ مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأُتْرُجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْتَّمْرِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّجَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخَنْطَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سَفِينِ بْنِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مَنْ خَلَى مِنَ الْأَمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَوةِ الْعَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيَرَاطٍ فَعَمَلَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ فَعَمَلَتِ النَّصَارَى ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ بِقِيَرَاطَيْنِ قِيَرَاطَيْنِ قَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلُ عَطَاءً قَالَ هَلْ ظَلَمْتُمْ مَنْ حَقَّكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَذَاكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ شِئْتُ ، ١٨ بَابُ الْوَصَاةِ بِكِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِقْوَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْفَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كَتَبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةَ أَمَرُوا بِهَا وَلَمْ يُوصِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ ، ١٩ بَابُ مَنْ لَمْ يَنْتَقِ

صلى الله عليه وسلم نحوه، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا ابراهيم والضحك المشرق عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أيما يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله التواحد الصمد ثلث القرآن، قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل عن الضحك المشرق مسند، ١٤ باب فصل المعونات حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعونات وينثت فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه وجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات، ١٥ باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده ان جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريباً منها فأشفق أن تصيبه فلما أجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريباً فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدرى ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة ذنت لصوتك ولو قرأت لأصحت

شيطان^١ ١١ باب فصل الكهف حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
 ابو اسحق عن البراء قال كان رجلاً يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطَينين
 فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه
 وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ١٢ باب فصل سورة الفتح
 حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً فسأله عمر عن
 شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال
 عمر ثكلتك أمك فزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
 عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن
 سمعت صارخاً يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة لهي أحب إلى
 مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ١٣ باب فصل قل هو الله
 أحد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
 أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن ابيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً
 سمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل ينقلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
 بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن
 أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن ابيه عن أبي
 سعيد الخدري قال أخبرني أخى قتادة بن النعمان أن رجلاً قام في زمن النبي صلى الله
 عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يريد عليها فلما أصبحنا أتى رجل النبي

قال الم يقل الله تعالى اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ مِنْهُ أُولَئِكَ يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله أتلك قلت لأَعْلَمَنَّكَ أَعْظَمَ سورة من القرآن قال أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هي السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الذي أُوتِيَتْهُ، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا وهبٌ قال حدثنا هشامٌ عن محمد عن مَعْبَدٍ عن أبي سعيد الخدري قال كنا في مَسِيرٍ لنا فنزلنا فجاءت جاريةٌ فقالت إِنَّ سَيِّدَ هَذَا لَلْحَيِّ سَلِيمِ وَإِنَّا نَفَرْنَا غَيْبٌ فَهَذَا مِنْكُمْ رَأَيْ فقام معها رجلٌ ما كنا نَبْنِيهِ رُقِيَةً فراه فبرأ فأمر له بثلاثين شاةً وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أَكُنْتَ تُحْسِنُ رُقِيَةً أَوْ كُنْتَ تَرُقِي قَالَ لَا مَا رَقِيتُ إِلَّا بِأَمْرِ الْكِتَابِ قُلْنَا لَا تُحَدِّثُوا شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَ أَوْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَا كَانَ يُدْرِيه أَنَّهَا رُقِيَةٌ أَقْسِمُوا وَأَضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ، وقال أبو مَعْمَرٍ حدثنا عبد الوارث قال حدثنا هشامٌ حدثنا محمد بن سيرين قال حدثني مَعْبَدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ بِهَذَا، ١٠. بَابُ فَضْلِ الْبَقَرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِيهِمْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفْتَاهُ، وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّهَامِ فَأَخَذَتْهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَّ الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أَدْبَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَرَاكَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ

شقيق فجلست في الحلف أسمع ما يقولون فإ سمعت راداً يقول غير ذلك ، حدثني
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص
فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح الحمى فقال أجمع أن تكتب بكتاب الله وتشرب
الحمى فصره لحد ، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب
الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم احداً
أعلم مني بكتاب الله تبيغه إلا بل لركبت إليه ، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام
قال حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الانصار أنى بن كعب ومعاد بن جبل وزيد بن ثابت وابو
زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس ، حدثنا معلى بن أسد قال
حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاد بن جبل وزيد بن
ثابت وابو زيد قال وحسن ورثناه ، حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أنى أقرأنا
وأنا لنذبح من لحن أنى وأنى يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه
لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ، ١ باب فصل
فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة
قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن غاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال
كنت أصلي فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله انى كنت أصلي

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ النُّظَائِرَ
 اللَّهُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ هُنَّ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَدَخَلَ
 مَعَهُ عَلْقَمَةُ وَخَرَجَ عَلْقَمَةُ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْمَفْصَلِ عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ
 مَسْعُودٍ آخِرُهُنَّ مِنَ الْوَامِيمِ حَمَّ الدِّخَانِ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ٧ بَابُ كَانَ جِبْرِئِيلُ يُعْرِضُ
 الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ فَاطِمَةَ أُسْرَ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جِبْرِئِيلَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا
 أَرَاهُ إِلَّا حَصْرَ أَجَلِي ٨ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ
 بِالْخَيْرِ وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِأَنَّ جِبْرِئِيلَ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
 حَتَّى يَنْسَلِخَ يُعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهِ جِبْرِئِيلُ كَانَ
 أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ ٩ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ ابْنِ خَصِيبٍ
 عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ يُعْرِضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنُ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً
 فَعُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا فَاعْتَكَفَ عَشْرِينَ فِي الْعَامِ
 الَّذِي قُبِضَ ١٠ بَابُ الْقُرَاءَةِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ
 عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَبْدَ
 اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا أَرَاهُ أَحَبَّهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ
 مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ وَمُعَاذٍ وَأَبِي بَكْرٍ ١١ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ
 وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعَ سَبْعِينَ سُورَةً وَاللَّهِ لَقَدْ
 عَلَّمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ قَالَ

فَكَدْتُ أَسَاوِرَهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَنَصَّرْتُ حَتَّى سَلِمَ فَلَبِيتُهُ بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ مَنْ أَفْرَاكَ هَذِهِ السُّورَةُ
 اللَّهُ سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ كَذَبْتَ فَإِنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَقْرَأْنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُوْدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ يَقْرَأْنِيهَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ أَقْرَأُ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ اللَّهُ سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأُ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ اللَّهُ
 أَقْرَأْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أُنْزِلَتْ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ
 أَحْرَفٍ فَاقْرَؤُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ ٦ بَابُ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
 هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهِكٍ قَالَ إِنِّي عِنْدَ
 عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا جَاءَهَا عِرَاقِي فَقَالَ أَيُّ الْكَفَنِ خَيْرٌ قَالَتْ وَجْهَكَ وَمَا يَضُرُّكَ قَالَ يَا أُمَّ
 الْمُؤْمِنِينَ أَرَأَيْتِ مُصْحَفَكَ قَالَتْ لَمْ يَلْعَلِي أَوْلَيْفَ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُغْرَأُ غَيْرَ مُؤْتَفٍ
 قَالَتْ وَمَا يَضُرُّكَ آيَةُ قَرَأْتَ قَبْلَ أَنْ نَزَلَ أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةُ مِنَ الْمَفْصَلِ فِيهَا ذِكْرُ
 الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى إِذَا ثَابَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ لِلْخَلَاءِ وَالْحَرَامِ وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلَ شَيْءٍ لَا تَشْرَبُوا
 الْخَمْرَ لَقَالُوا لَا نَدْعُ الْخَمْرَ أَبَدًا وَلَوْ نَزَلَ لَا تَزْنُوا لَقَالُوا لَا نَدْعُ الزِّنَا أَبَدًا لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَى لِحَارِجَةَ أَلْعَبُ بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمُ وَالسَّاعَةُ أَنْفَى وَأَمْرُهُ
 وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ قَالَ فَاخْرَجَتْ لَهُ الْمُصْحَفَ فَلَمَّتْ عَلَيْهِ
 آفَى السُّورِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ
 يَزِيدَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطَةَ وَالْأَنْبِيَاءِ إِنَّهُمْ مِنْ
 الْعِتَائِي الْأَوَّلِ وَهُمْ مِنْ تِلَادِي حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو اسْحَقَ
 سَمِعَ الْهَرَاءَ قَالَ تَعَلَّمْتُ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ قَبْلَ أَنْ يُقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسنا فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف،
٤ باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلى أبو بكر قال
إنك كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعته حتى
وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع ابن خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ إِلَى آخِرِهِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى
عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْعُ لِي زَيْدًا وَلْيَجِئْ بِاللَّوْحِ
وَالدَّوَاةِ وَالْكَتِفِ أَوْ الْكَتِفِ وَالِدَّوَاةِ ثُمَّ قَالَ اكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ وَخَلْفَ ظَهْرِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومِ الْأَعْمَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثَا تَأْمُرُنِي فَأَتِي رَجُلٌ
ضَرِبُ الْبَصَرِ فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
عَبْدُ أَوْلى أَنْصَرِرْ، هـ باب أنزل القرآن على سبعة أحرف حدثنا سعد بن عقيبر قال
حدثني الليث قال حدثني عقييل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبرئيل على حرف
فراجعته فلم أزل استزيده ويؤيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف، حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقييل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن
المسور بن مخزومة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۚ ٢ بَابُ نَزْلِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ تَأَمَّرَ عَثْمُنُ بْنُ زَيْدٍ بَنُ ثَابِتٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْخَارِثِ بَنُ هِشَامٍ أَنْ يَنْسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ لَهُمْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ
وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي عَرَبِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَاصْتُبُوها بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ
فَفَعَلُوا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ حَ وَقَالَ قَالَ مُسْتَدِدُّ حَدَّثَنَا بِحَيْثُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِيَتَنَنَّى أُرَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أُظْلِمَ عَلَيْهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مُتَضَمِّحٌ بِطَلِيبٍ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّحَ بِطَلِيبٍ فَنَظَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى أَنْ تَعَالَ فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ
رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ مُحْمَرٌّ أَنْوَجُهُ يَغِطُّ كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَقَالَ أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي
عَنِ الْعُمَرَةِ أَنَا فَالتَّمِيسُ الرَّجُلُ فَجِئَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَّا الطَّلِيبُ
الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي
خَجَلِكَ ۚ ٣ بَابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِمْ بَنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاحِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ مَقْتُلُ أَهْلِ
الْيَمَامَةِ إِذَا عُمِرَ بَنُ الْخَطَّابِ عَنْدهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ
يَوْمَ الْيَمَامَةِ بَقَرَاءَ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرْآنِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ
مِنَ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ لَعُمَرَ كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ

٦١ كتاب فضائل القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ كَيْفِ نَزُولِ الْوَحْيِ وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُهِمُّنُ الْأَمِينُ الْقُرْآنُ أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَا تَبَثَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَالْمَدِينَةُ عَشْرًا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَثْمَانَ قَالَ أُتِيتُ أَنَّ جَبْرِئِيلَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَجَعَلَ يَخْتَلِفُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُمِّ سَلَمَةَ مَنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ قُلْتُ هَذَا دَحِيَّةٌ فَلَمَّا قَامَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا آيَاءَ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَبِّرُ خَبَرَ جَبْرِئِيلَ أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ أَنِّي قُلْتُ لَأَبْنِ عَثْمَانَ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ مِنْ أَسَامَةِ ابْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَأَمَّا كُنَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَصَالٍ عَنْ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَابَعَ عَلَى رَسُولِهِ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ ثُمَّ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ قَيْسِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبًا يَقُولُ اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ مَا أَرَى شَيْطَانَكَ إِلَّا قَدْ تَرَكَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَالصُّحُفُ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَّيَ مَا

سورة قل أعوذ برب الفلق ١١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد غاسق الليل إذا وَقَبَ غروب الشمس يقال أَبَيَّنَ من فَرَقَ وفَلَقَ الصُّبْحِ وَقَبَ إذا دَخَلَ في كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ ، بَابٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عاصم وَعَبْدَةَ عَنْ زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ سَأَلْتُ أُتَى بْنَ كَعْبٍ عَنِ الْمُعَوَّذَتَيْنِ فَقَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قِيلَ لِي فَقُلْتُ فَتَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

سورة قل أعوذ برب الناس ١١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيَذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْوَسْوَاسُ إِذَا وَلَدَ خَنَسَهُ الشَّيْطَانُ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ ذَهَبَ وَإِذَا لَمْ يَذَكِّرْ اللَّهَ ثَبَتَ عَلَى قَلْبِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ابْنُ أُتَى لُبَابَةَ عَنْ زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ وَحَدَّثَنَا عاصمٌ عَنْ زَرِّ قَالَ سَأَلْتُ أُتَى بْنَ كَعْبٍ قُلْتُ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ أُتَى سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي قِيلَ لِي فَقُلْتُ قَالَ فَتَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،



ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك ألهذا جمعنا فنزلت
تَبَّ يَدَا أَبِي لَهَبٍ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَمْشِي
بِالنَّيْمَةِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ يُقَالُ مِنْ مَسَدٍ لَيْفُ الْمُقْبِلِ وَهِيَ السَّلْسَلَةُ لِلَّهِ
فِي النَّارِ،

سورة قل هو الله احد ١١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُقَالُ لَا يَنْتَوْنُ أَحَدٌ أَوْ وَاحِدٌ، ١ بَابُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ
لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ آخِرَتِهِ وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ
اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْوَاحِدُ الصَّمَدُ قَالَ أَبُو وَائِلٍ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ،
٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ الصَّمَدُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي أَشْرَافَهَا الصَّمَدَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ هُوَ الْوَلَدُ
الَّذِي انْتَهَى سُوْدُهُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنْ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ أَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ أَنِّي لَنْ أُعِيدَهُ كَمَا بَدَأْتُهُ
وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لِي كُفُوًا أَحَدٌ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ كُفُوًا وَكَفِيًّا وَكَفِيًّا وَاحِدٌ،

قُلْتُ هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ لَهُ قَالَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
وَذَلِكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا فَقَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا
مَا تَقُولُ،

سورة تبت يبدأ أبي لهب ١١١

بسم الله الرحمن الرحيم

تَبَابُ خُسْرَانٍ تَتَبَيَّبُ تَدْمِيرُ، ١ بَابُ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَرَهْطَكَ مِنْهُمْ الْمَخْلَصِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى صَعَدَ الصِّفَا فَهَتَفَ يَا صَبَاحَاهُ فَقَالُوا مَنْ هَذَا فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سَفْحٍ هَذَا لِلْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ
كَذِبًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ قُلْ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ مَا جَمَعْتُنَا إِلَّا
لِهَذَا ثُمَّ قَامَ فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يُدَا أَيْ لَهَبٍ وَتَبَّ وَقَدْ تَبَّ هَكَذَا قَرَأَهَا الْأَعْمَشُ يَوْمَئِذٍ،
٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَبَّ وَمَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو مُعْوِيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْبَطْحَاءِ فَصَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ فَنَادَى يَا صَبَاحَاهُ
فَاجْتَمَعَتْ أُنْيَاهُ فُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ الْعِبْدَ مُصَبِّحُكُمْ أَوْ مُمَسِّيكُكُمْ أَكُنْتُمْ
تُصَدِّقُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ أَلِهَذَا
جَمَعْتُنَا تَبًّا لَكَ فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَبَّتْ يُدَا أَيْ لَهَبٍ إِلَى آخِرِهَا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيَصْلَى نَارًا
ذَاتَ لَهَبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عَمْرُو

سورة اذا جاء نصر الله ١١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

١ **بَابٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ** قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْ
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ
عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي،

٢ **بَابٌ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ حَدَّثَنَا جُرَيْرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصُّحَيْ
مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي
رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ ٣ **بَابٌ** قَوْلُهُ
تَعَالَى وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ سَأَلَهُمْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالُوا فَتَحَ الْمَدَائِنَ وَالْقُصُورَ
قَالَ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَجَلٌ أَوْ مَثَلٌ ضَرَبَ لِمُحَمَّدٍ نَعِيَتْ لَهُ نَفْسُهُ ٤ **بَابٌ** قَوْلُهُ
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا تَوَّابٌ عَلَى الْعِبَادِ وَالتَّوَابُ مِنَ النَّاسِ التَّائِبُ
مِنَ الذَّنْبِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاحٍ بَدْرَ فَكَأَنَّ بَعْضَهُمْ وَجَدَ فِي
نَفْسِهِ فَقَالَ لِمَ تُدْخِلُ هَذَا مَعَنَا وَلِمَا أَهْنَأَ مِثْلُهُ فَقَالَ عُمَرُ أَنَّهُ مِنْ حَيْثُ عَلِمْتُمْ فَمَا ذَاتَ
يَوْمٍ فَادْخَلَهُ مَعَهُمْ فَمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ كَلَنِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِمُرِيهِمْ قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَ إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا
وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ لِي أَكْذَابُكَ تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَا قَالَ فَا تَقُولُ

سورة أنا أعطيناك الكوثر ١٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس شأنك عدوك ، ١ بَابُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا عُرِجَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ أَتَيْتُ عَلَى نَهْرٍ حَافَتَاهُ قِبَابُ اللَّوْلُو مُجَوَّفٌ فَقُلْتُ مَا هَذَا يَا جِبْرِئِيلُ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَلَاهِلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ سَأَلْتُهَا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ قَالَتْ نَهْرٌ أُعْطِيَهِ نَبِيُّكُمْ شَاطِئَاهُ عَلَيْهِ ذُرٌّ مُجَوَّفٌ أَنَبَيْتُهُ كَعَدَدِ النُّجُومِ رَوَاهُ زَكَرِيَّا وَابُو الْأَخْوَصِ وَمُطَرِّفٌ عَنْ أَبِي اسْحَقَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي الْكَوْثَرِ هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ آيَاهُ قَالَ أَبُو بَشَرٍ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ سَعِيدُ النَّهْرِ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ آيَاهُ ،

سورة قل يا أيها الكافرون ١٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

يَقَالُ لَكُمْ دِينُكُمْ الْكُفْرُ وَلِي دِينِ الْإِسْلَامُ وَلَمْ يَقُلْ دِينِي لِأَنَّ الْآيَاتِ بِالْأَنُونِ فَحَذَفَتْ الْآيَاتُ كَمَا قَالَ يَهْدِي وَيُشْفِي ، وَقَالَ غَيْرُهُ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ الْآنَ وَلَا أُجِيبُكُمْ فِي مَا بَقِيَ مِنْ عَمْرَى وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ،

سورة ويل لكل همزة ١٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحُطْمَةُ اسْمُ النَّارِ مِثْلُ سَقَرٍ وَلَظَى،

سورة ألم تر ١٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ تَرَ أَنَّمْ تَعْلَمُ قَالَ مُجَاهِدٌ أَبَايِلَ مُتَتَابِعَةً مُجْتَمِعَةً، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ سَجِيلٍ هِ سَنَكَ وَكَلْ،

سورة لailaf قريش ١٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَّيْلَافٍ أَلِفُوا ذَلِكَ فَلَا يَشْقُ عَلَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَأَمَنَهُمْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ فِي حَرَمِهِمْ،

سورة أرايت ١٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَّيْلَافٍ لِنِعْمَتِي عَلَى قُرَيْشٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَدْعُ يَدْفَعُ عَنْ حَقِّهِ يَقَالُ هُوَ مَنْ دَعَعْتُ يَدْعُونَ يَدْفَعُونَ سَاعُونَ لَاعُونَ وَالْمَاعُونَ الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ الْمَاعُونَ الْمَاءُ وَقَالَ عِكْرَمَةُ أَعْلَاهَا الزُّكُوفُ الْمَغْرُوضَةُ وَأَدْنَاهَا عَارِيَةُ الْمَتَاعِ،

يُنْزَلُ عَلَىٰ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ لِلْجَامِعَةِ الْفَائِزَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ،

سورة والعاديات ١٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فَاثَرَنَ بِهِ نَقَعًا رَفَعَنَ بِهِ غُبَارًا لِحُبِّ الْخَيْرِ مِنْ أَجْلِ
حُبِّ الْخَيْرِ كَشَدِيدٍ لَبِخِيلٍ وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَدِيدٌ حَصَلَ مُبَيَّرٌ،

سورة القارعة ١٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

كَالْفَرَّاشِ الْمَبْتُوثِ كَفَوَّغَاهُ الْجَرَادِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَذَلِكَ النَّاسُ يَجُولُ بَعْضُهُمْ فِي
بَعْضٍ كَالْعَيْنِ كَالْوَانِ الْعَيْنِ وَقُرْ عَبْدُ اللَّهِ كَالصُّوفِ،

سورة الهاكم ١٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد،

سورة والعصر ١٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال يحيى الدهر أَقْسَمَ بِهِ،

المنادى قال حدثنا رَجَحٌ قال حدثنا سعيد بن ابى عَرُوبَةَ عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لِأُنَيْبِ بْنِ كَعْبٍ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَفَرِّقَ الْقُرْآنَ قَالَ اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ نَعَمْ فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ،

سورة اذا زلزلت الارض زلزالها ٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ يَقَالُ أَوْحَى لَهَا أَوْحَى إِلَيْهَا وَوَحَى لَهَا وَوَحَى إِلَيْهَا وَاحِدٌ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الْحَيْلُ لثَلَاثَةِ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرْقًا أَوْ شَرْقَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاهُا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُسِرِّدْ أَنْ يَسْقَى بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا وَتَعَفُّفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظَهْرِهَا فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فُخْرًا وَرِيَاءً وَنَوَآءً فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمْرِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْفَاتِحَةُ لِلْجَامِعَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ حَدَّثَنَا يحيى بن سليمان قال حدثني ابنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابى صالح السمان عن ابى هريرة سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ لَمْ

يَنْتَهِي لَتَسْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيُّ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَثْنُ رَأَيْتُ
مُحَمَّدًا يُصَلِّيَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ لِأَطْنَّ عَلَى عُنُقِهِ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ فَعَلَهُ
لَأُخِذَتْهُ الْمَلَائِكَةُ تَابِعَهُ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ،

سورة أنا أنزلناه ٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

يُقَالُ الْمَطْلَعُ مَوْضِعُ الطُّلُوعِ وَالْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَطْلُعُ مِنْهُ أَنْزَلْنَاهُ الْهَاءُ كُنَايَةً عَنْ
الْقُرْآنِ أَنْزَلْنَاهُ مَخْرَجَ الْجَمِيعِ وَالْمَنْزِيلُ هُوَ اللَّهُ وَالْعَرَبُ تَوَكَّدَ فَعَلَّ الْوَاحِدَ فَتَجْعَلُهُ بِلَفْظِ
الْجَمْعِ لِيَكُونَ أَقْبَتَ وَأَوَكَّدَ،

سورة لم يكن ٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

مُنْفَكِّينَ زَائِلِينَ قِيَمَةُ الْقَائِمَةِ دِينُ الْقِيَمَةِ أَضَافَ الدِّينَ إِلَى الْمَوْتِ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنِّي إِنْ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ
وَسَمَانِي قَالَ نَعَمْ فَبَيَّ، ٢ بَابٌ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنِّي إِنْ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
قَالَ أَنِّي اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَّاكَ لِي فَجَعَلَ أَنِّي يَبَيَّ قَالَ قَتَادَةُ فَأُثْبِتُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، ٣ بَابٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ أَبُو جَعْفَرٍ

من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخى ما ذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذى أنزل على موسى ليتنى فيه جذعا ليتنى أكون حيا ذكر حرقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخريجى ٢ قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أودى وإن يدركنى يومك حيا أنصركم نصرا مؤزرا ثم لم ينشأ ورقة أن ترقى وتقر الوحي فترة حتى خزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرنى أبو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال فى حديثه بينا أنا أمشى سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذى جاءنى بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملونى زملونى فدثروه فأنزل الله تعالى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَتَّبِعْكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاقْصِرْ قال أبو سلمة وفى الأوائل لله كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي ٢ باب قوله تعالى خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فَجَاءَ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣ باب قوله تعالى اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وقال الليث حدثنى عُقَيْلٌ قَالَ مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ جَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ٤ باب قوله تعالى كُلَّا لَئِنْ لَمْ

عشيرته الربانية الملائكة وقال الرجعى المرجع لنسقا قال لناخذن ولنسفن بالنون
وهي الحقيقة سفعت بيده اخذت ، ا باب حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ج حدثنى سعيد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد
العزیز بن ابی رزمة قال اخبرنا ابو صالح سلموية قال حدثنى عبد الله عن
يونس بن يزيد قال اخبرنى ابن شهاب أن عروة بن الزبير اخبره أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حُبب اليه
للخلاء فكان يلحق بغار جرأ فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل
ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بها حتى فجئه لحق وهو
في غار جرأ فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارى قال
فأخذنى فغطنى حتى بلغ منى للجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارى فأخذنى
فغطنى الثانية حتى بلغ منى للجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق
الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم الآيات الى قوله علم الإنسان ما لم
يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اى خديجة ما لى لقد
خشيت على نفسى فأخبرها الخبر فقالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يحزنك الله أبدا
فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين علىوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم
خديجة أخى ابيها وكان امرأ تنصر للجاهلية وكان يكتب الكتاب العبري ويكتب من الانجيل
بالعبرية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت خديجة يا عم اسمع

سورة الم نشرح ٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وَزَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْقَضَ أَثْقَلَ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَيْ مَعَ ذَلِكَ الْعُسْرِ يُسْرًا آخِرَ كَقَوْلِهِ هَلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا أَلَا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَلَسْنَا يَغْلِبُ عُسْرُ يُسْرَيْنِ وَقَالَ مجاهد فَأَنْصَبَ فِي حَاجَتِكَ إِلَى رَبِّكَ وَيُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَلَمْ نَشْرَحْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ،

سورة التين ٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد عَوِ التَّيْنُ وَالزَّيْتُونِ الذِّي يَأْكُلُ النَّاسُ يَقَالُ فَمَا يَكْذِبُكَ فَمَا الذِّي يَكْذِبُكَ بِأَنَّ النَّاسَ يُدَانُونَ بِأَعْمَالِهِمْ كَأَنَّهُ قَالَ وَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَكْذِيبِكَ بِالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي إِحْدَى الرُّكْعَتَيْنِ بِالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ تَقْوِيمٌ لِلخَلْفِ،

سورة اقرا باسم ربك الذي خلق ٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتبية حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ عِيسَى عَنْ عَتِيَّةَ بْنِ لَحْظَانَ قَالَ أَكْتُبُ فِي الْمُصْحَفِ فِي أَوَّلِ الْإِمَامِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَتَجْعَلُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا، وَقَالَ مجاهد نَادِيَهُ

سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ يَحْتَدِثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ شَيْئًا فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُنْتُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَكَلَّمُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَنْفَعُ الْعَمَلَ قَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مُبَيَّسٍّ لِمَا خُلِقَ لَهُ أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيُبَيَّسُّ لَعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَيُبَيَّسُّ لَعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَمَّا مَنَ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الْآيَةُ،

سورة والضحى ٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِذَا سَجَى اسْتَوَى وَقَالَ غَيْرُهُ أَطْلَمَ وَسَكَنَ عَائِلًا ذُو عِيَالٍ، ١ بَابُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبَ ابْنَ سَفِينٍ قَالَ اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَا أَرَجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قَرِيبًا مِنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى تَقَرَّرًا بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا تَرَكَكَ وَمَا أَبْغَضَكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبَ الْبَجَلِيَّ قَالَتْ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى صَاحِبَكَ إِلَّا أَبْطَأَكَ فَنَزَلَتْ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى،

صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث، ٤ باب قوله تعالى فَسَنِيْسِرُهُ لِيَسْرَى حَدَّثَنَا بِشْرُ
ابن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة
فأخذ عوداً يَنْكُثُ في الارض فقال ما منكم من أحد الا وقد كُتِبَ مَقْعَدُهُ من النار او
من الجنة قالوا يا رسول الله أَفَلَا تَنْكُلُ فقال أَعْمَلُوا فِكُلِّ مِيْسِرٍ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث سليمان،
٥ باب قوله تعالى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى حَدَّثَنَا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ فَقُلْنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَنْكُلُ قَالَ لَا أَعْمَلُوا فِكُلِّ مِيْسِرٍ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ
بِالْحُسْنَى فَسَنِيْسِرُهُ لِيَسْرَى إِلَى قَوْلِهِ فَسَنِيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى، ٦ باب قوله تعالى وَكَذَّبَ
بِالْحُسْنَى حَدَّثَنَا عثمان بن ابي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ فَنَكَّسَ فَجَعَلَ يَنْكُثُ بِمِخْصَرَتِهِ ثُمَّ
قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ وَمَا مِنْ نَفْسٍ مِنْفُوسَةٌ إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ مِنَ النَّارِ وَالْأَقْدَامُ
كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَنْكُلُ عَلَى كِتَابِنَا وَتَدْعَ الْعَمَلَ فَمَنْ كَانَ
مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَسَيَصِيرُ
إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسِّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ
فَيُيَسِّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الآية،
٧ باب قوله تعالى فَسَنِيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ

سورة الليل اذا يغشى ٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس بالحُسْنَى بالخَلْف وقال مجاهد تَرْتَدَى مات وتَلَطَّى تَوَهَّجَ وقرأ عبيد
ابن عمير تتلظى، ١ باب حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن
ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نَفَرٍ من أصحاب عبد الله الشامَ فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا
فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا إلى فقال أقرأ فقرأت والليل إذا يغشى
والنهار إذا تجلَّى والذكر والأنثى قال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال فأتنا
سمعناها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأتون علينا، ٢ باب قوله تعالى وما
خلق الذكر والأنثى حدثنا عمر قال حدثنا ابن قال حدثنا الأعمش عن ابراهيم قال قدم
أصحاب عبد الله على ابن الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال
كلنا قال فأيكم يحفظ فأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة
والذكر والأنثى قال أشهد أنني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء
يريدونني على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم، ٣ باب قوله تعالى
فأما من أعطى واتقى حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سعد بن
عبيدة عن ابن عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد ألا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال أعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى
وصدق بالحُسْنَى إلى قوله للعسرى، حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند النبي

بِقَبْضِ رُوحِهَا وَأَدْخَلَهُ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ وَجَعَلَهُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَقَالَ غَيْرُهُ جَابُوا نَقَبُوا مِنْ جَيْبِ الْقَمِيصِ قُطْعَ لَهْ جَيْبٍ يَجُوبُ الْفَلَاةَ يَقْطَعُهَا لَهَا لَمَتَّهُ أَجْمَعَ أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهِ،

سورة لا أقسم ٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُجَاهِدٌ بِهَذَا الْبَلَدِ مَكَّةَ لَيْسَ عَلَيْكَ مَا عَلَى النَّاسِ فِيهِ مِنَ الْأَثَرِ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ لَبَدًا كَثِيرًا وَالنَّاجِدِينَ الْحَيَّرَ وَالشَّرَّ مَسْغَبَةً مَجَاعَةً مَتْرَبَةً السَّاقِطُ فِي التُّرَابِ يُقَالُ فَلَا اقْتَحَمَ فَلَمْ يَقْتَحِمِ الْعُقْبَةَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ فَسَّرَ الْعُقْبَةَ فَقَالَ وَمَا ادْرَاكَ مَا الْعُقْبَةُ فَكُ رَقَبَةٌ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ،

سورة والشمس وضحاها ٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ بَطْفُورِيهَا بِمَعَاصِيهَا وَلَا يَخَافُ عُقْبِيهَا عُقْبَى أَحَدٍ أَبَابَ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَذَكَرَ النَّاقَةَ وَالَّذِي عَقَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْبَعَثَ أَشْقَاهَا انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِفٌ مَنِيْعٌ فِي رَقْطِهِ مِثْلُ ابْنِ زَمْعَةَ وَذَكَرَ النِّسَاءَ فَقَالَ يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ يَهْجُلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ فَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ثُمَّ وَهَّظَهُمْ فِي فَحْكَهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ وَقَالَ لَرَّ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مَتَى يَفْعَلُ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ ابْنِ زَمْعَةَ عَمَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ،

فَجَعَلَا يُقْرَأُ الْقُرْآنَ ثُمَّ جَاءَ عَمَارُ وَبِلَالُ وَسَعْدُ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ
ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِهِ حَتَّى
رَأَيْتُ الْوَلَدَ وَالصَّبِيَّانَ يَقُولُونَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ جَاءَ فَمَا جَاءَ حَتَّى قَرَأْتُ سَبِّحَ اسْمَ
رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورٍ مِثْلِهَا،

سورة هل اتاك حديث الغاشية ٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس عَمِلْتُ نَاصِبَةً النَّصَارَى وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَيْنُ آيَةٍ بَلَغَ إِذَاهَا وَحَانُ شُرْبِهَا
حَمِيمٌ أَنْ بَلَغَ إِذَا لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةِ شَتْمًا الصَّرِيحُ ثَبِتَ يُقَالُ لَهَا الشَّبْرُ يُسَمِّيهِ أَهْلُ
الْحِجَازِ الصَّرِيحَ إِذَا بَيْسَ وَهُوَ سَمٌّ يَمْسِكُ بِمَسْطَرٍ وَتَقْرَأُ بِالصَّادِ وَالسِّينِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَيَابُهُمْ مَرْجِعُهُمْ،

سورة الفاجر ٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن مجاهد الْوَتْرُ اللَّهُ أَرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الْقَدِيمَةِ وَالْعِمَادُ أَهْلُ عَمُودٍ لَا يُقِيمُونَ
سَوَاطِ عَذَابِ الَّذِي عَذَّبُوا بِهِ أَكْلًا لَمَّا السَّفْ وَجَمَا الْكَثِيرُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ
فَهُوَ شَفَعُ السَّمَاءِ شَفَعُ الْوَتْرِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَالَ غَيْرُهُ سَوَاطِ عَذَابِ عَذَابِ كَلِمَةٍ تَقُولُهَا
الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ تُدْخِلُ فِيهِ السَّوَاطِ لِبِالْمِرْصَادِ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ تَحَاضُّونَ تُخَافُطُونَ
وَتَحْضُونُ تَأْمُرُونَ بِأَطْعَامِهِ الْمُطْمَئِنَّةُ الْمُصَدِّقَةُ بِالثَّوَابِ وَقَالَ الْحَسَنُ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِذَا
أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَهَا أَطْمَئِنَّتْ إِلَى اللَّهِ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهَا وَرَضِيَتْ عَنْ اللَّهِ وَرَضَى اللَّهُ عَنْهَا فَأَمَرَ

عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم - حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم
ابن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس أحدٌ يُحاسبُ إلا هلك قال قلت يا رسول الله جعلني الله فداك
أليس يقول الله تعالى فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بَيِّنَاتٍ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قال
ذاك العرض يعرضون ومن نُوفِيَ الحساب هلك، ٢ باب حدثنا سعيد بن النضر قال
اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر جعفر بن ابي اياس عن مجاهد قال ابن عباس لتركبن
طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبئكم،

سورة البروج ٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الأخذوذ شق في الأرض فتنوا عذبوا،

سورة الطارق ٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذات الرجع سحب يرجع بالمطر ذات الصنح يتصنع بالنبات،

سورة سبح اسم ربك ٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال أول
من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مضعب بن عمير وابن أم مكتوم

سورة اذا السماء انفطرت ٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الربيع بن خثيم فُجِّرَتْ فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فَعَدَلَك بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد وأراد مُعْتَدِل الخلف ومن خفف يعنى فى أقى صورة شاء إما حسن وإما قبيح وطويل وقصير،

سورة المطففين ٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد رَأَى ثبت الخطايا قُوبَ جُوزَى وقال غيره المتلف لا يؤفى غيره، حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا مَعْن قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدكم فى رشحته الى انصاف أذنيه،

سورة اذا السماء انشقت ٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد كتابه بِشْمَالِهِ يأخذ كتابه من وراء ظهره وَسَفَ جَمَعَ من دابة طَنَ أن لن يحور لا يرجع الينا، باب حدثنا عمرو بن على قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضها قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم حَ وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن ابي مليكة عن

سورة عبس ٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

عَبَسَ وَتَوَلَّى كَلْحَ وَأَعْرَضَ وَقَالَ غَيْرُهُ مُطَهَّرَةٌ لَا يَسْهَى إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وَفِي الْمَلَائِكَةِ وَهَذَا
 مَثَلُ قَوْلِهِ فَأَلْمَدِيْرَاتِ أَمْرًا جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ وَالصُّحُفَ مُطَهَّرَةً لِأَنَّ الصُّحُفَ يَقَعُ عَلَيْهَا التَّطْهِيرُ
 فَجَعَلَ التَّطْهِيرَ لِمَنْ تَحْمِلُهَا أَيْضًا، سَقَرَةُ الْمَلَائِكَةِ وَاحِدٌ سَافِرٌ سَقَرْتُ أَصْلَحْتُ بَيْنَهُمْ وَجَعَلْتُ
 الْمَلَائِكَةَ إِذَا نَزَلَتْ بِوَحْيِ اللَّهِ وَتَأْدِيبِهِ كَالسَّفِيرِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَالَ غَيْرُهُ تَصْدَى تَغَائِلُ
 عَنْهُ وَقَالَ مَجَاعِدٌ لَمَّا يَقْضَى أَحَدٌ مَا أَمَرَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرْفَعُهَا تَغْشَاهَا
 شِدَّةٌ مُسْفِرَةٌ مُسْرِقَةٌ بِأَيْدِي سَقَرَةٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَتَبَتْ أَسْفَارًا كُنْتُ تَلْهَى تَشَاغَلُ يُقَالُ
 وَاحِدٌ الْأَسْفَارِ سَفَرٌ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّارَةَ
 ابْنَ أَوْفَى يَحْدِثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ
 الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ
 وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ،

سورة اذا الشمس كورت ٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنْكَدَرَتْ اِنْتَشَرَتْ وَقَالَ لِحَسَنِ سُجِّرَتْ ذَهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَبْقَى قَطْرَةٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْمَسْجُورُ الْمَمْلُوقُ وَقَالَ
 غَيْرُهُ سُجِّرَتْ أَقْصَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا وَلِحَسَنِ تَخْنَسُ فِي مَجْرَاهَا تَرْجِعُ وَتَكْنَسُ
 تَسْتَعْتِرُ كَمَا تَكْنَسُ الظُّبَا تَنْفَسُ أَرْتَفَعَ النَّهَارُ وَالظُّنْبُ الْمَتَّهِمُ وَالصَّنِينُ يُضَيِّعُ بِهِ، وَقَالَ عُمَرُ النَّفُوسُ
 زَوِجَتْ يُتَزَوَّجُ نَظِيرُهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ قَرَأَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ عَمَقَسَ أَذْبَرَ،

سورة عم يتساءلون ٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد لا يَرْجُونَ حِسَابًا لَا يَخَافُونَهُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا لَا يَكْلَمُونَهُ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمْ لَهِمٌ، وقال ابن عباس وَقَاجًا مُضِيًّا عَطَاءً حِسَابًا جَزَاءً كَافِيًا أَعْطَانِي مَا أَحْسَبْنِي أَيْ كَفَانِي،
 ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يَنْفَعُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو
 مَعُويَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ أَتَيْتُ قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ أَتَيْتُ
 قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَتَيْتُ ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ لَيْسَ
 مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ تَحْتُ الدَّنَبِ وَمِنْهُ يُرْتَبُ الْخَلْقُ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ،

سورة والنازعات ٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الْآيَةُ الْكُبْرَى عَصَاهُ وَيَدُهُ، يقال النَّاخِرَةُ وَالنَّخِرَةُ سَوَاءٌ مِثْلُ الظَّمْعِ وَالظَّمْعِ
 وَالْبَاخِلِ وَالْبَخِلِ، وقال بعضهم النَّخِرَةُ الْبَانِيَّةُ وَالنَّاخِرَةُ الْعَظْمُ الْمَجُوفُ الَّذِي تَمُرُّ فِيهِ الرِّيحُ
 فَيَنْخَرُ، وقال ابن عباس الْخَاثِرَةُ إِلَى أَمْرِنَا الْأَوَّلِ إِلَى الْحَيَاةِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَتَيَانَ مَرُسَهَا مَتَى مَمْتَنُهَا
 وَمُرْسَى السَّفِينَةِ حَيْثُ تَنْتَهِي، ١ بَابُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ
 ابْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ بِاصْبِعِيهِ هَكَذَا بِالْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْأَيْهَامَ بُعِثْتُ وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ،

علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسراييل وقال حفص وابو معوية
وسليم بن قُرْم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو
عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه عن عبد الله ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
ابِرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ
إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ إِلَى فَتَلَقَيْنَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنَّ فَاهُ لَرَطَّبَ بِهَا إِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ ثَقَالُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَقْتَلُوهَا قَالَ فَاِبْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقْتَنَا قَالَ فَقَالَ وَقِيْتُ
شُرْكُمْ كَمَا وَقِيْتُمْ شَرَّهَا ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّهَا تَرْمِي
بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ قَالَ كُنَّا نَرْفَعُ لِلشَّجَرِ بِقَصْرِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ أَوْ أَقْلَ فَنَرْفَعُهُ لِلشَّتَاءِ فَنُسَمِّيهِ الْقَصْرَ ،
٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا
سَفِينٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ كُنَّا
نَعْمِدُ إِلَى الشَّجَرِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ وَشَوْقٍ ذَلِكَ فَنَرْفَعُهُ لِلشَّتَاءِ فَنُسَمِّيهِ الْقَصْرَ كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ
حِبَالُ السُّفُنِ تُجْمَعُ حَتَّى تَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطَلِقُونَ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ
فَإِنَّهُ لَيَبْتَلُوهَا وَإِنِّي لَأَتْلُقَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنَّ فَاهُ لَرَطَّبَ بِهَا إِذْ وَثَبَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْتَلُوهَا فَاِبْتَدَرْنَاهَا فَذَهَبَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيْتُ
شُرْكُمْ كَمَا وَقِيْتُمْ شَرَّهَا قَالَ عُمَرُ حَفِظْتُهُ مِنْ ابْنِي فِي غَارِ بَيْنِي ،

سورة هل اتى على الانسان ٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معناه أتى على الانسان وهل تكون خثدا وتكون خبيرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى أن ينفخ فيه الروح. أمشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقمة ويقال اذا خلط مَشِيح كقولك خَلِيطٌ وممشوجٌ مثل مخلوط ويقال سَلَسَلًا وأَعْلَلًا ولم يَجِرْهُ بعضهم مُسْتَطِيرًا مُمْتَدًّا البلاء والقَمَطِيرُ الشديد يقال يومٌ قَمَطِيرٌ ويومٌ قُمَاطِرٌ والعَبُوسُ والقَمَطِيرُ والقُمَاطِرُ والعَصِيبُ أَشَدُّ ما يكون من الآيام في البلاء وقال مَعَرٌ أَسْرَمَ شِدَّةَ الخَلْفِ وكلُّ شىءٍ شَدَدَتْهُ من قَتَبٍ فهو مَأْسُورٌ،

سورة المرسلات ٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

جَمَلَاتٌ حِبَالٌ ارْكَعُوا صَلُّوا لَا يَرْكَعُونَ لَا يُصَلُّونَ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَنْطَفُونَ وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ الْيَوْمَ تَخْتِمُ فَقَالَ إِنَّهُ ذُو أَلْوَانٍ مَرَّةً يَنْطَفُونَ وَمَرَّةً يُخْتَمُ عَلَيْهِمْ،
 ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ وَأَنَا لِنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ فَخَرَجْتُ حَيَّةً فَأَبْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقْتَنَا فَدَخَلَتْ نُحَرِّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَيْتُ شَرَّكُمْ كَمَا وَقَيْتُمْ شَرَّهَا حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا وَعَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ

سورة القيمة ٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُنِّي قَلِيلًا لِيَفْجَسِرَ
 أَمَامَهُ سَوْفَ أَتُوبُ سَوْفَ أَعْمَلُ لَا وَزَرَ لَا حِصْنَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ وَكَانَ ثِقَةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ وَوَصَفَ سَفِينُ
 يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَاقِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ
 جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ إِذَا
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ يَخْشَى أَنْ يَنْفَلِتَ مِنْهُ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ أَنْ نَجْمَعَهُ
 فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ أَنْ تَقْرَأَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ يَقُولُ أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ أَنْ
 نُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ ٢ بَابُ قَوْلِهِ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأْنَاهُ بَيِّنًا فَاتَّبَعَ
 أَعْمَلَ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْزَلَ جِبْرِئِيلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ لَمَّا يَحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَسْتَدُّ عَلَيْهِ
 وَكَانَ يَعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ اللَّهُ لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ
 بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ قَالَ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ
 فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلسَانِكَ قَالَ فَكَانَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِئِيلُ
 أَطْرَقَ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى تَوَعَّدُ،

الله صلى الله عليه وسلم جاورت في جِراء فلما قصيئت جوارى هبطت فاستبطنت الوادي
 فنوديته فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على العرش بين
 السماء والارض فأنيت خديجة فقلت دثروني وصوبوا علي ماء باردًا وأنزل علي يا أيها المدثر
 فم فأنذر وربك فكبر، ٤ باب قوله تعالى وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير قال
 حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ج وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
 الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري ف أخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد
 الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
 فبينما أنا أمشي سمعت صوتًا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء
 جالس على كرسي بين السماء والارض فجلست منه رعبًا فرجعت فقلت زملوني فدثروني
 فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر الي والرجز فاقهر قبل أن تفرص الصلوة وفي الأوتان،
 ه باب قوله والرجز فاقهر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال
 حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله
 أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينما أنا أمشي سمعت
 صوتًا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على
 كرسي بين السماء والارض فجلست منه حتى هويت إلى الارض فجلت أهلي فقلت
 زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر الي قوله فاقهر قال أبو سلمة
 والرجز الأوتان ثم حمى الوحي وتتابع،

سورة المدهثر ٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس عَسِيرٌ شَدِيدٌ فَسُورَةٌ رَكَّزَ النَّاسُ وَاصْوَاتُهُمْ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْأَسَدُ وَكُلُّ شَدِيدٍ فَسُورَةٌ وَفُسُورٌ مُسْتَنْفَرَةٌ نَافِرَةٌ مَدْعُورَةٌ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَدَّثَرُ قُلْتُ يَقُولُونَ أَقْرَأُ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُ فَقَالَ جَابِرٌ لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ بِحِرَاءَ فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي هَبَطْتُ فَنُودِيْتُ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ عَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ أَمَامِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ خَلْفِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئًا فَأَنْبِئْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ ذَقِرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً قَالَ فَذَقِرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا قَالَ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الْمَدَّثَرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ، ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى قُمْ فَأَنْذِرْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ بِحِرَاءَ مِثْلَ حَدِيثِ عَثْمَانَ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، ٣ بَابٌ قَوْلُهُ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى قَالَ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ أَوَّلَ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ أَوَّلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمَدَّثَرُ قُلْتُ أَنْبِئْتُ أَنَّهُ أَقْرَأُ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَوَّلَ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ أَوَّلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمَدَّثَرُ قُلْتُ أَنْبِئْتُ أَنَّهُ أَقْرَأُ بِسْمِ رَبِّكَ قَالَ لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ

سورة قل أوحى الى ٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس لَبَدًا أَعْوَانَا ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنِ ابْنِ بَشَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَيْرِ
السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
خَيْرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ وَقَالَ مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ إِلَّا مَا حَدَثَ
فَاصْرَبُوا مِشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَدَثَ فَانْطَلَقُوا فَاصْرَبُوا مِشَارِقَ
الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَنْظُرُونَ مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ قَالَ فَانْطَلَقَ
الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تَهَامَةٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَاحِلَةً وَهُوَ عَامِدٌ إِلَى سُوقِ
عُكَاظٍ وَهُوَ يَصْنَعُ بِأَصْحَابِهِ صَلَوةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ تَسْمَعُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا الَّذِي
حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَهِنَالِكَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا نَحْبُو
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنْ آتَجِجٍ وَأَتَمَّا أُوْحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْحَيِّ،

سورة المزمل ٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وَتَبَتَّلْ أَخْلَصْ وَقَالَ الْحَسَنُ أَنْكَالًا قِيُودًا مُنْقَطِرٌ بِهِ مُثْقَلَةٌ بِهِ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ كَثِيرًا مَهِيلاً الرَّمْلُ السَّائِلُ وَبَيْلًا شَدِيدًا،

سورة سال سائل ٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الْفَصِيلَةُ أَصْغَرُ آبَائِهِ الْقُرْبَى إِلَيْهِ يَنْتَبِئُ مَنْ انْتَمَى لِلشَّوَى الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالْأَطْرَافُ
وَجِلْدَةُ الرَّاسِ يُقَالُ لَهَا شَوَاةٌ وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتُلٍ فَهُوَ شَوَى . وَالْعِزُونَ لِلْجَمَاعَاتِ وَوَاحِدُهَا عِزَّةٌ،

سورة نوح ٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

أَنَا أَرْسَلْنَا أَطْوَارًا طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا يُقَالُ عَدَا طَوْرَهُ أَيْ قَدَرَهُ وَالْكُبَارُ أَشَدُّ مِنَ
الْكُبَارِ وَكَذَلِكَ جُمَالٌ وَجَمِيلٌ لِأَنَّهَا أَشَدُّ مِبَالِغَةً وَكُبَارُ الْكَبِيرِ وَكُبَارٌ أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ رَجُلٌ خُسَانٌ وَجُمَالٌ وَخُسَانٌ مُخَفَّفٌ وَجُمَالٌ مُخَفَّفٌ ذَيَارًا مِنْ دَوْرٍ وَلَكِنَّهُ فَيَعَالُ مِنَ
الدَّوْرَانِ كَمَا قَرَأَ عُمَرُ الْخَيُّ الْقَيَّامُ وَهُوَ مِنْ قُمْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ ذَيَارًا أَحَدًا تَبَارًا هَلَاكَ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ مَذَرَارًا يَنْتَبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَقَارًا عَظَمَةً، حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
عِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ صَارَتِ الْاَوْتَانُ لِلَّهِ كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي
الْعَرَبِ بَعْدُ أَمَّا وَدٌّ كَانَتْ لَكَلْبٍ بِدَوْمَةٍ لِلْجَنْدَلِ وَأَمَّا سُوعٌ كَانَتْ لَهُذِيلٌ وَأَمَّا يَغُوثُ فَكَانَتْ
لِمُرَادٍ ثَرْ لِبْنِي غُطَيْفٍ بِالْجَوْفِ عِنْدَ سَبَا وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَكَانَتْ لَهُمْدَانُ وَأَمَّا نَسْرُ فَكَانَتْ
لِحِمِيرٍ لَأَلْ ذِي الْكَلَاعِ اسْمَاءُ رَجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ
إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْ أَنْصِبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمْ لَعَلَّ كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا وَسَمَّوْهَا بِأَسْمَائِهِمْ فَفَعَلُوا فَلَمْ
تُعْبَدْ حَتَّى إِذَا هَلَكُوا اَوْتَكُوكَ وَتَنْسَخِ الْعِلْمُ عُبِدْتُ،

غيره كالصَّيرِمِ انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كُلُّ رَمْلَةٍ انصرمت
 من مُعْظَمِ الرَّمْلِ والصَّيرِمِ ايضا المصرومُ مثلُ قَتِيلٍ ومَقْتُولٍ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عُنْتَلِ بَعْدَ
 ذَلِكَ زَنِيمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ خُصَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عُنْتَلِ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَهُ زَعَمَةٌ مِثْلُ زَعَمَةِ الشَّامِ،
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ
 الْخَزَاعِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ
 مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَبْرُهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ عُنْتَلٍ جَوَاطِئُ مُسْتَكْبِرِينَ، ٢ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَائِي حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَيْهَقِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ ابْنِ عِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسَامٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُكْشَفُ رُتْبًا عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَيَبْقَى
 مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِيَاءً وَسُوءَةً فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا،

سورة الحاقة ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ يُرِيدُ فِيهَا الرِّضَا . الْقَاصِيَةُ الْمَوْنَةُ الْأُولَى اللَّهُ مُنْهَاهَا لَنْ أَحْيَا بَعْدَهَا مِنْ
 أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ أَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَمْعِ وَاللَّوَّاحِدِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْوَتَيْنِ نِيَابُ الْقَلْبِ .
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَغَى كَثُرَ وَيُقَالُ بِالطَّاعِيَةِ بِطُغْيَانِهِمْ وَيُقَالُ طَغَتْ عَلَى الْخُزَّانِ كَمَا طَغَى
 الْمَاءُ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ،

وَأَدْبُوهُمْ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَقِين قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَأَتَيْنِ
الَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُشْتُ سَنَةً لَمْ أَجِدْ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى
خَرَجْتُ مَعَهُ حَاجًّا فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرِ أَنْ ذَهَبَ عُمَرُ لِحَاجَتِهِ فَقَالَ أَدْرِكْنِي بِالْوُضُوءِ فَأَدْرَكْتُهُ
بِالْإِدَاوَةِ فَجَعَلْتُ أَكْسِبُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ الْمَرَأَتَانِ الَّتَيْنِ
تَظَاهَرَتَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثَا أُنْهَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ، هَ بَابُ قَوْلِهِ عَسَى
رَبُّهُ أَنْ يَبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمُ الْمُسْلِمَاتِ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَآبِعَاتٍ عَابِدَاتٍ
سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ ثَجِيدٍ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ قَالَ عُمَرُ اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْرَةِ عَلَيْهِ ثَقُلْتُ لَهُنَّ عَسَى
رَبُّهُ أَنْ يَبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمُ فَنَزَلَتْ عَنْهُ الْآيَةُ ،

سورة الملك ٦٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ، التَّفَاوُتُ الْاِخْتِلَافُ وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَاوُتُ وَاحِدٌ .
تَمَيَّزَ تَقَطَّعَ مَذَاكِبُهَا جَوَانِبُهَا تَدْعُونَ وَتَدْعُونَ وَاحِدٌ مِثْلُ تَذَكَّرُونَ وَتَذَكَّرُونَ وَيَقْبِضُنَ
يَضْرِبُنَ بِأَجْنَحَتَيْهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَافَاتٍ بَسَطَ أَجْنَحَتَيْهِ وَنُفُورٌ الْكُفُورُ ،

سورة القلم ٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ قَتَادَةُ خَرَدَ حَدٌّ فِي أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَضَالُّونَ أَضَلَّلْنَا مَكَانَ جَنَّتِنَا ، وَقَالَ

مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ غَسَّانَ ذَكَرْنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ فَإِذَا
صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَدُقُّ الْبَابَ فَقَالَ أَفْتَحْ أَفْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْغَسَّانِيُّ فَقَالَ بَلْ أَشَدُّ مِنْ
ذَلِكَ اعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ اللَّهُ أَنْفَ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ
فَأَخَذْتُ ثَوْبِي فَأَخْرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ يُرَقَا
عَلَيْهَا بِعَجَلَةٍ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسُودٌ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ لَهُ قُلْ
هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا
لِلْحَدِيثِ فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَعَلَّى
جَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ آدَمَ حَشَوْهَا لَيْفٌ وَإِنْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ
قَرَضًا مَصْبُورًا وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبٌ مُعَلَّقَةٌ فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْخَصِيرِ فِي جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرَى وَقَيْصَرَ فِيمَا هُمَا فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ
يَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ ۖ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ
حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ
مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَايَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ فِيهِ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ بْنُ الْمَغِيرَةِ الْجَعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
بْنُ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبِي عَبَّاسٍ يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتِنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَتَمَّتْ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ۖ ٤ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ تَتَوَيَّا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا صَغَوْتُ وَأَصْغَيْتُ مِلْتُ لِتَصْغَى لِتَمِيلَ ۖ وَإِنْ
تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرَتُيْلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ عَوْنٌ
تَظَاهَرُونَ تَعَاوَنُونَ ۖ وَقَالَ مُجَاهِدٌ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ أَوْفُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ

٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية
فا أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض
الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقف له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير
المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة
وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فا أستطيع هيبة
لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فسألني فإن كان لي علم خبرتك به قال
ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينما أنا في أمر أأمره إذ قالت امرأتى لو صنعت كذا وكذا قال
فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيما تكلفك في أمر أريد فقال لي عجبا لك يا ابن الخطاب
ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية إنك
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله
إنا لتراجعنه فقلت تعلمين أتى أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه
لأنه أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها يريد عائشة قال ثم خرجت
حتى دخلت على أم سلمة لقرايتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه
فأخذتني والله أخذا كسرتنى عن بعض ما كنت أجذ فخرجت من عندها وكان لي
صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن نتخوف

وسلم وكان أبو السَّنا بل فيمن خطبها وقال سليمان بن حَرْب وأبو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حَلَقَة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان
أصحابه يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت حديث سُبَيْعَة بنت الحارث عن عبد الله
ابن عتبة قال فضمَّ لي بعض أصحابه قال محمد ففطنت له فقلت إني إذا لُجِرْتُ إن
كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك
فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سُبَيْعَة فقلت هل سمعت
عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتَّجْعَلُون عليها التعليل ولا
تجعلون عليها الرخصة فنزلت سورة النساء القصوى بعد الطول وأولت الأحمال أجلهن
أن يضعن حملهن،

سورة التحريم ٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ حَكِيمٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ فِي الْحَرَامِ يُكْفَرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ
اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَرِيمٍ عَنْ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ
عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ حُجْرٍ وَيَمْكُثُ عِنْدَهَا فَتَوَاطَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ عَلَى آيَتِنَا دَخَلَ عَلَيْهَا
فَلْتَقُلْ لَهَا أَكَلْتُ مَغَائِيرَ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَائِيرٍ قَالَ لَا وَلَكِنِّي كُنْتُ أَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ
زَيْنَبَ ابْنَةِ حُجْرٍ فَلَمَّا أَعُودَ لَهُ وَقَدْ حَلَفْتُ لَا تُخْبِرُنِي بِذَلِكَ أَحَدًا تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ،

سورة التغابن ٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عَلَقَمَةُ عن عبد الله وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ هُوَ الَّذِي إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ رَضِيَ وَعَرَفَ أَنَّهَا مِنْ اللَّهِ،

سورة الطلاق ٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وَبَالَ أَمْرِهَا جَزَاءُ أَمْرِهَا ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الليث قال حدثني عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَائِدٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّظَ فِيهِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِيُرَاجِعْهَا ثُمَّ يَمْسُكُهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهَرُ فَإِنْ
بَدَأَ لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمْسُهَا فَيَتَلَكَّ الْعِدَّةُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ ، ٢ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ
يُسْرًا وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ وَاحِدُهَا ذَاتُ حَمْلٍ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ خَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ
يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ
أَقْتَنَيْتُ فِي أَمْرَاءٍ وَلِدْتُ بَعْدَ زَوْجِهَا بَارِعِينَ لَيْلَةً فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ آخِرُ الْأَجَلَيْنِ قُلْتُ أَنَا
وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَا مَعَ ابْنِ أُخْيٍ يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ
فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ غُلَامَهُ كُرَيْبًا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ قُتِلَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ الْإِسْلَمِيَّةِ
وَهِيَ حُبْلَى فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بَارِعِينَ لَيْلَةً فَخُطِبَتْ فَأَنكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدَمُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ إِنَّ الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعْدُ قَالَ سَفِينٌ حَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو وَقَالَ عَمْرٍو سَمِعْتُ جَابِرًا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَيَتَفَرَّقُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة عن موسى بن عتبة قال حدثني عبد الله بن الفضل أنه سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ حَزَنْتُ عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ فَكَتَبَ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حُزْنِي يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَشَكَ ابْنُ الْفَضْلِ فِي أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأُذُنِهِ ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَقُولُونَ لَنْ نَرْجِعَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَ الْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَهَا اللَّهُ رَسُولُهُ قَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَوْهَا فَأَتَاهَا مُنْتَنَةً قَالَ جَابِرٌ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ حِينَ قَدَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ ثُمَّ كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ أَوْقَدَ فَعَلُوا وَاللَّهِ لَنْ نَرْجِعَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَهُ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ،

تصديقى فى إذا جاءَكَ الْمُؤْمِنُونَ فدعاهم النبى صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلتوا رؤسهم، وقوله خُشِبَ مُسْنَدُهُ قال كانوا رجالا أجمل شىء، ٤ بَاب قوله تعالى وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لَوُوا رؤوسهم ورأيهم يصعدون وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ، حَرَكُوا استهزؤا بالنبى صلى الله عليه وسلم ويُقرَأ بالتخفيف من لَوَيْتُ، حَدَّثَنَا عُبَيْد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عَمَى فسمعتُ عبد الله بن أبى بن سلول يقول لا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقَضُوا وَلَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فذكرتُ ذلك لعَمَى فذكر عَمَى للنبى صلى الله عليه وسلم فدعا فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبى وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبى النبى صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابى غم لم يُصِبْنِى مثله قط فجلستُ فى بيتى وقال عَمَى ما أردتُ إلى أن كذبتك النبى صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إذا جاءَكَ الْمُؤْمِنُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال إن الله قد صدقك، ٥ بَاب قوله تعالى سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ حَدَّثَنَا عَلَى بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعتُ جابر بن عبد الله قال كُنَّا فى غزاة قال سفيان مرة فى جيش فكسع رجلٌ من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الأنصارى يَالَ الْأَنْصَارِ وقال المهاجرى يَالَ الْمُهَاجِرِينَ فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بَالُ دَعَاؤِ جَاهِلِيَّةٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دَعَاؤُهَا فَإِنَّهَا مُنْتَنَةٌ فسمع بذلك عبد الله بن أبى فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا إلى المدينة لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقام فمر فقام يا رسول الله دَعْنِ أَضْرِبَ عُنُقِ هَذَا الْمُنَافِقِ فقال النبى صلى الله عليه وسلم دَعَهُ لَا يَخْذُلُ النَّاسَ

المدينة لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَعَمْرِي فَذَكَرَ عَمِّي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ وَأَصْحَابِهِ فَحَلَفُوا مَا قَالُوا فَصَدَّقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَنِي فَأَصَابَنِي ثُمَّ لَمْ يُصِبنِي مِثْلُهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُنَافِقُونَ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ لَمَّا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَقَالَ أَيْضًا لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ أَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا مَنَى الْأَنْصَارُ وَحَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ مَا قَالَ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَنِمْتُ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ وَنَزَلَ ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا الْآيَةَ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي أَبِي لَيْلَى عَنْ زَيْدِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ثُمَّ انْعَدُوا لِقَائِهِمْ فَاتَّبَعَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفِكُونَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُقَيْرٌ بْنُ مَعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ لِأَصْحَابِهِ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقُضُوا مِنْ حَوْلِهِ وَقَالَ لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ فَسَأَلَهُ فَاجْتَنَدَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ قَالُوا كَذَبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ

العزير قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 رجال من هؤلاء ٢ باب قوله تعالى واذا راوا تجارة حدثني حفص بن عمر قال حدثنا
 خالد بن عبد الله قال حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر
 ابن عبد الله قال اقبلت غير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس
 الا اثنى عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفصوا اليها،

سورة المنافقين ٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قوله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله لكاذبون
 حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسراييل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال
 كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
 ينفصوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او
 لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وصدقه فاصابني ثم لم يصيبنى مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت
 الى ان كذبتك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون
 فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله قد صدقك يا زيد، ٢ باب
 قوله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن ابي اسراييل قال حدثنا اسراييل
 عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن
 سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفصوا وقال ايضا لئن رجعنا الى

حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنقن على ذلك وقالت امرأة له يجبه غيرها
نعم يا رسول الله لا يدرى الحسن من ه قال فتصتقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين
الفتخ والخواتيم في ثوب بلال،

سورة الصف ٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله، وقال ابن عباس مرصود منصف
بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص، ١ باب قوله تعالى من بعدى اسمه أحمد حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي اسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا
الماحي الذي يمحو الله في الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب،

سورة الجمعة ٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قوله تعالى وآخريين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فأمضوا إلى ذكر الله حدثني
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي
هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخريين
منهم لما يلحقوا بهم قلت من ثم يا رسول الله فلم يرجعه حتى سأل ثلثا وفينا سلمان
الغاري وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند
انثريا لئاله رجال أو رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد

ببائعهم إلا بقوله قَدْ بَايَعْتُكَ عَلَى ذَلِكَ تَابِعَهُ يُونُسَ وَمَعْمَرَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ
 الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَيْرَةَ، ٣ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا
 جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَّكَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
 عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ
 عَلَيْنَا أَنْ لَا تُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَنَهَانَا عَنِ النِّيَاحَةِ فَقَبِضَتْ امْرَأَةً يَدَهَا فَقَالَتْ أَسْعَدْتَنِي
 فَلَا تُلْهُ أَزِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا فَمَا قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَانْطَلَقَتْ وَرَجَعَتْ
 فَبَايَعَهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ سَمِعْتُ
 الزُّبَيْرَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ قَالَ أَمَّا هُوَ شَرْطُ
 شَرْطِهِ اللَّهُ لِلنِّسَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أَدْرِيسَ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 أَتُبَايِعُونَنِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا وَقَرَأَ آيَةَ النِّسَاءِ وَكَثُرَ لَفْظُ
 سَفِينٍ قَرَأَ الْآيَةَ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فَهُوَ كَقَارَةٍ
 لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسْتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ
 تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ فِي الْآيَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا هُرُونُ
 بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ وَخَبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ لِحْسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ
 أَخْبَرَهُ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَهِدْتُ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْفِطْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَاقِيَ بَكْرَ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ فَكُلُّهُمْ يَصِلُهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدَ فَنَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَكَانَتِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجْلِسُ الرِّجَالَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ يَشْقِيهِمْ حَتَّى أَقَى النِّسَاءَ
 مَعَ بِلَالٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَّكَ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا
 وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلَيْهِنَّ

حتى تأتوا روضةً خاخَ فإن بها طعينة معها كتابٌ فخذوه منها فذهبنَا تعادى بنا خيلنا
حتى أتينا الروضةَ فاذا نحن بالطعينة فنقلنا أخرجى الكتاب قالت ما معى من كتاب
فقلنا لتأخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبى صلى الله
عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن أبى بلتعة الى أناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم
ببعض أمر النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب
قال لا تأخذ علىّ يا رسول الله إني كنتُ أمراً من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان
من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فاحببت أن فاتنى
من النسب فيهم أن أضطع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كُفراً ولا ارتداداً
هن ديتي فقال النبى صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر نَعْنى يا رسول الله
فأضرب عنقه فقال إنه قد شهد بدراً وما يدرىك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم أولياء قال لا أدري الآية في الحديث أو قول عمرو، حدثنا علي قال قيل
لسفين في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء قال سفين هذا في حديث الناس
حفظته من عمرو وما تركت منه حرفاً وما أرى أحداً حفظه غيرى ، ٢ باب قوله تعالى
إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ حَدَّثَنَا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابن اخى ابن شهاب عن عمه قال اخبرنى عروة أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه
وسلم اخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمانح من هاجر اليه من المؤمنات
بهذه الآية بقول الله يا أيها النبى إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ الى قوله غَفُورٌ رَحِيمٌ
قال عروة قالت عائشة فَنَ أَقَرَّ بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد بايعتك كلاماً ولا والله ما مسّت يده يد امرأة قط في المبايعة ما

حَقَّقَهُمْ وَأَوْصَى الْخَلِيفَةَ بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّعُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُهَاجِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَعْفُو عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمُ الْآيَةَ الْخَصَاصَةَ الْغَاقَّةُ الْمُفْلِحُونَ الْغَائِرُونَ بِالْخُلُودِ الْبَقَاءُ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ عَجَلٌ وَثَالَ الْحَسَنِ حَاجَةً حَسَدًا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنِي الْجَهْدُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى نِسَاتِهِ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يُضَيِّفُ هَذَا اللَّيْلَةَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ صَيِّفِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخِرِيهِ شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصَّبِيَّةِ قَالَ فَاذَا أَرَادَ الصَّبِيَّةُ الْعِشَاءَ فَتَوَمِّمِيهِمْ وَتَعَالَى فَأُطْفِئِي السِّرَاجَ وَنُطْوِي بَطُونَنَا اللَّيْلَةَ فَفَعَلْتُ ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ أَوْ فَحَكَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ٧

سورة الممتحنة ٦٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُجَاهِدٌ لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لَا تُعَذِّبْنَا بِأَيْدِيهِمْ فَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءَ عَلَى الْحَقِّ مَا أَصَابَهُمْ هَذَا بَعْضُ الْكُوفَرِ أَمْرُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِرَاقِ نِسَاتِهِمْ كُنَّ كُوفَرًا بِمَكَّةَ ١ بَابُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ رَافِعٍ كَاتِبَ عَلِيٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُبَيْرُ وَالْمُقَدِّادُ فَقَالَ انْطَلِقُوا

فُتْنِيَّةٌ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَقَ
تَحْلَ بْنَى النَّصِيرِ وَقَطَعَ وَهُوَ الْبُيُوتَةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِبْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً
عَلَى أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَبِخَيْرِ الْأَنْفَاسِينَ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا آتَاكَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ
ابْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّاثِ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّصِيرِ مِمَّا آتَاكَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا
لَمْ يُوجِبِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بَحْثٌ وَلَا رِكَابٌ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةً سَنَتَهُ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا يَبْقَى فِي السِّلَاحِ وَالنُّكْرَاعِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،
٤ بَابُ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ وَالْمَتَنِمِصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ
لِلْأَحْسَنِ الْمَغِيرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ فَجَاءَتْ
فَقَالَتْ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَتْ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ الْوَحْيَيْنِ فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا
تَقُولُ قَالَ لَمْ تَكُنْ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ أَمَا قَرَأْتَ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ
عَنْهُ فَانْتَهُوا قَالَتْ بَلَى قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ قَالَتْ فَإِنِّي أَرَى أَعْلَاكَ يَفْعَلُونَهُ قَالَ فَادْعِي
فَانظُرِي فَنَظَرْتُ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا فَقَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جِئْتُنِي ،
حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ حَدِيثَ
مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ
فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ عَبْدُ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْأَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ
خُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ أَوْصِيَ الْخُلَيفَةُ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَهُمُ

سورة الحديد ٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ مُعَمَّرِينَ فِيهِ، مِنْ أَنْظَلَمَاتٍ إِلَى النُّورِ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الْهُدَى، وَمَنْفَعٍ لِلنَّاسِ جَنَّةٍ وَسِلَاحٍ، مَوْلَاكُمْ أَوْلى بِكُمْ، لَيْثًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ لِيَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقَالُ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، أَنْظَرُونَا أَنْتَظَرُونَا،

سورة المجادلة ٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد يُجَادُونَ يُشَاقُّونَ اللَّهُ كُيِّتُوا أَخْرَبُوا مِنَ الْخَيْرِ اسْتَحْوَذَ غَلَبٌ،

سورة الحشر ٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم

لِلْجَلَاءِ الْإِخْرَاجَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ التَّوْبَةِ قَالَ التَّوْبَةُ هِيَ الْفَاضِحَةُ مَا زَالَتْ تَنْزِلُ وَمِنْهُمْ حَتَّى ظَنَنُوا أَنَّهَا لَمْ تُبْقِ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذَكَرَ فِيهَا قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ النَّضِيرِ، ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ تَخْلُجُ مَا لَمْ تَكُنْ عِجْوَةً أَوْ يَرْثِيَةً حَدَّثَنَا

سورة الواقعة ٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد رَجَتْ زُلْزِلَتْ، بُسَّتْ فُتَّتْ وَتُتَّتْ كَمَا يُلْتِ السَّوَيْفُ الْمَخْضُودُ الْمُوقَرُّ
 حَمَلًا وَيُقَالُ أَيْضًا لَا شَوْكَ لَهُ مَنْضُودٍ الْمَوْزُ وَالْعَرَبُ الْحَبَابُ إِلَى أَرْوَاجِهِمْ قُلَّةٌ أُمَّةٌ
 يَحْمُومُ دُخَانٌ اسْوَدُّ يُصْرُونَ يُدِيمُونَ الْهَيْمِ الْإِبِلِ الظِّمَاءَ لَمَغْرَمُونَ لَمَلَزُمُونَ رَوْحُ
 جَنَّةٍ وَرَخَاءُ وَرِجَانُ الرِّزْقِ وَنَشِئْتُمْ فِي أَوَّلِ خَلْفِ نَشَاءٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ تَغْتَبُونَ تَعَجَّبُونَ
 عَرَبًا مُثْقَلَةً وَاحِدُهَا عَرُوبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرٌ يُسَمِّيهِمَا أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرَبَةِ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْغَنَجَةَ
 وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشَّكِلَةَ، وَقَالَ خَافِضَةُ لَقِوْهُ إِلَى النَّارِ وَرَافِعَةُ إِلَى الْجَنَّةِ مَوْضُوعَةٌ مَنْسُوجَةٌ وَمِنْهُ
 وَصِيْنُ النَّاقَةِ وَالْكُوبُ لَا آدَانَ لَهُ وَلَا عُرْوَةٌ، وَالْأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الْأَذَانِ وَالْعُرَى مَسْكُوبٌ جَارٍ،
 وَفُرْشٌ مَرْفُوعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مُتَرَفِّينَ مُتَمَتِّعِينَ، مَا تُمْنُونَ فِي النُّطْفَةِ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ،
 لِلْمَقْرِبِينَ لِلْمَسَافِرِينَ وَالْقَيْءُ الْقَفَرُ بِمَوْقِعِ النَّجْمِ بِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ وَيُقَالُ بِمَسْقَطِ النَّجْمِ إِذَا
 سَقَطَ وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ مُذْهِنُونَ مَكَلِّبُونَ مِثْلُ لَوْ تُذْهِنُ فَيُذْهِنُونَ فَسَلَامٌ لَكَ
 أَيُّ مُسْلِمٍ لَكَ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْيَمِينِ وَالْقِيَتِ أَنْ وَهُوَ مَعْنَاهَا كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مُصَدِّقٌ
 مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ إِلَى مُسَافِرٍ عَنْ قَلِيلٍ وَقَدْ يَكُونُ كَالنُّدَاءِ لَهُ كَقَوْلِكَ
 فَسَقِيَا مِنَ الرِّجَالِ إِنْ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ الدَّعَاءِ تُورُونَ تَسْتَخْرِجُونَ أَوْرِيَتْ أَوْقَدْتُ
 لَعْنُوا بِأَيْضًا تَأْتِيهَا كَلْبًا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَطِيلَ مَمْدُودٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ فِي النَّجْنَةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَاقْتَرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ
 وَطِيلَ مَمْدُودٌ،

قريب، وقال الحسن فَبَاقِيَ آلَاءِ نِعَمِهِ، وقال قتادة رَبُّكُمَا يَعْنِي الْجَنِّ وَالْإِنْسَ، وقال أبو الدرداء كلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ يَغْفِرُ ذُنُوبًا وَيَكْشِفُ كَرْبًا وَيَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ، وقال ابن عباس بَرَزَ حَاجِرُ الْأَنْثَامِ لِلْخَلْقِ نَضَاحَتَانِ قَبَاضَتَانِ ذُو الْجَلَالِ ذُو الْعِظَمَةِ وقال غيره مَرَجٌ خَالِصٌ مِنَ النَّارِ يُقَالُ مَرَجٌ الْأَمِيرُ رَعِيَّتُهُ إِذَا خَلَّاهُمْ يَعْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَيُقَالُ مَرَجٌ أَمْرُ النَّاسِ اخْتَلَطَ مَرِيجٌ مُلْتَبِسٌ مَرَجٌ اخْتَلَطَ الْجَرَانِ مِنْ مَرَجَتِ دَابَّتُكَ سَنَفَرُغُ نَكْمٌ سَنَحَاسِبُكُمْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَا تَفَرِّغَنَّ لَكَ وَمَا بِهِ شُغْلٌ يَقُولُ لَا خُذْنَكَ عَلَى غَرَّتِكَ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءَ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حُورٌ سُرُورٌ سَوْدٌ لَحْدَى، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَقْصُورَاتٌ مَحْبُوسَاتٌ قُصِرَ طَرَفُهُنَّ وَأَنْفُسُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ قَاصِرَاتٌ لَا يَبْغِينَ غَيْرَ أَزْوَاجِهِنَّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ لَوْلَاٍ مَجْوُفَةٍ عَرْضُهَا سِتُونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَعْلَى مَا يَرَوْنَ الْآخَرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ كَذَا آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءَ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ،

سورة الرحمن ٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَقِيمُوا أَتَوَزَنَ يُرِيدُ لِسَانَ الْمِيزَانِ ، وَالْعَصْفُ يَقْدُ الزَّرْعُ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قِيلَ أَنْ
يَذْرِكُ فَذَلِكَ الْعَصْفُ الرَّجْحَانُ وَرَقُّهُ وَلَحْبُ الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ ، وَالرَّجْحَانُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
الرَّزْقُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَالْعَصْفُ يُرِيدُ الْمَأْكُولَ مِنَ اللَّحْبِ وَالرَّجْحَانُ النَّصِيحُ الَّذِي لَهُ يُؤْكَلُ وَقَالَ
غَيْرُهُ الْعَصْفُ وَرَقُّ اللَّحْظَةِ وَقَالَ الصَّحَاكُ الْعَصْفُ التَّبَنُّ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْعَصْفُ أَوَّلُ مَا
يَنْبِتُ يُسَمِّيهِ النَّبَطُ هَبُورًا ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْعَصْفُ وَرَقُّ اللَّحْظَةِ وَالرَّجْحَانُ الرَّزْقُ وَالْمَارِجُ
الْأَلْهَبُ الْأَصْفَرُ وَالْأَخْضَرُ الَّذِي يَغْلُو النَّارَ إِذَا أُوقِدَتْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ مُجَاهِدٍ رَبُّ
الْمَشْرِقَيْنِ لِلشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ مَشْرِقٌ وَمَشْرِقٌ فِي الصَّيْفِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ مَغْرِبٌ فِي الشِّتَاءِ
وَالصَّيْفِ لَا يَبْغِيَانِ لَا يَخْتَلِطَانِ الْمُنْشَاتُ مَا رُفِعَ قَلْعُهُ مِنَ السُّفْنِ فَأَمَّا مَا لَهُ يُرْفَعُ قَلْعُهُ
فَلَيْسَ بِمُنْشَاتٍ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَنَحَاسُ الصُّفْرِ يُصَبُّ عَلَى رُؤُسِهِمْ يَعَذِّبُونَ بِهِ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ
يَهْمُ بِالْعَصِيَةِ فَيَذْكُرُ اللَّهَ فَيَتْرَكُهَا الشَّوَاطِئُ لَهَبٌ مِنْ نَارِ مُدْهَمَّتَيْنِ سَوْدَاوَانِ مِنَ الرِّقَى
صَلْصَالٍ طِينٍ خُلِطَ بِرَمْلٍ فَصَلْصَلٌ كَمَا يُصَلِّصُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ مُنْتِنٌ يُرِيدُونَ بِهِ صَلَّ يُقَالُ
صَلْصَلٌ كَمَا يُقَالُ صَرَّ الْبَابُ عِنْدَ الْإِغْلَاقِ وَصَرَصَ مِثْلُ كَبْكَبْتُهُ يَعْنِي كَبَيْتُهُ فَكَهْهُ وَنَحْلُ
وَرَمَانٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ الرَّمَانُ وَالنَّحْلُ بِالْفَاكِهَةِ وَأَمَّا الْعَرَبُ فَأَتَتْهَا تَعَدُّهَا فَكَهْهُ كَقَوْلِهِ
تَعَالَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى فَأَمْرٌ بِالمَحَافِظَةِ عَلَى كُلِّ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ أَعَادَ الْعَصْرَ
تَشْدِيدًا لَهَا كَمَا أُعِيدَ النَّحْلُ وَالرَّمَانُ وَمِثْلُهَا أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَقَدْ ذَكَرْهُمْ فِي آيَاتِهِ قَوْلُهُ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَفْنَانِ أَغْصَانٍ وَجَنَّا لِلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا يُجْتَنَسَى

عَدَاقِي وَنُذِرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ
الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ وَلَقَدْ
أَفْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ حَدَّثَنَا بِجِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ
عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيِّئُهُمْ آلَجَمْعُ وَيُوَلُّونَ
الْأُدْبِرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وَهَيْبٍ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي
قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي تَشَأُ لَا تُعْبِدَ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأُخَذَ
أَبُو بَكْرٌ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْخَسَتْ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ يَثْبُتُ فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ
يَقُولُ سَيِّئُهُمْ آلَجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبِرَ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمُ وَالسَّاعَةُ
أَذَقِي وَأَمْرٌ يَعْنِي مِنَ الْمَرَارَةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ
ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ
لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَإِنِّي لَجَارِيَةُ الْعُصْبِ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمُ
وَالسَّاعَةُ أَذَقِي وَأَمْرٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي شِئْتُ لَمْ
تُعْبِدْ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا فَأُخَذَ أَبُو بَكْرٌ بِيَدِهِ وَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ انْخَسَتْ عَلَى
رَبِّكَ وَهُوَ فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَيِّئُهُمْ آلَجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبِرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمُ
وَالسَّاعَةُ أَذَقِي وَأَمْرٌ

عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهدوا،
حدثنا علي قال حدثنا سفين قال أخبرنا ابن أبي نجيح عن أبي معمر عن عبد الله قال
انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا أشهدوا أشهدوا،
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه
وسلم، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن
قتادة عن أنس قال سأل أهل مكة أن يريهم آية فأرأهم انشقاق القمر، حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين، ٢ باب قوله
تعالى تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ قَالَ قَتَادَةُ أَبْقَى
الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
وَلَقَدْ يَسْرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ قَالَ مجاهد هَوَّنَا قِرَاءَتَهُ، حدثنا مسدد عن
يحيى عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يقرأ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ، ٢ باب قوله تعالى كَانَتْهُمْ أَنْجَارٌ تُخَلِّ مُنْقَعِرٍ فَكَيْفَ
كَانَ عَذَابِي وَنُذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا سَأَلَ
الْأَسْوَدَ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ أَوْ مُدَكِّرٍ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُهَا فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ قَالَ وَسَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ذَالًا، ٣ باب قوله تعالى فَكَانُوا
كَهَشِيمِ الْمَخْتَضِرِ وَلَقَدْ يَسْرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ حَدَّثَنَا عِيدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ الْآيَةَ، ٤ باب قوله تعالى وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ فَذُوقُوا

قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا ٢٠ وعُتْمَانُ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا لِمَنَاةَ مِثْلَهُ وَقَالَ مَعَرُ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ كَانِ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ كَانَ يُهَيِّزُ لِمَنَاةَ وَمَنَاةُ صَنَمٌ بَيْنَ
 مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُنَّا لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمُرْوَةِ تَعْظِيمًا لِمَنَاةَ نَحْوَهُ،
 ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَاتِلُوا لِلَّهِ وَأَعْبُدُوا حَدَّثَنَا أَبُو مَعَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ
 وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنَّ وَالْإِنْسَ تَابَعَهُ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عَلِيَةَ ابْنَ عَبَّاسٍ،
 حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ يَعْنِي الزُّبَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
 عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَوَّلُ سُورَةٍ أَنْزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةُ النَّجْمِ قَالَ فَسَجَدَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلًا رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ
 فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا وَهُوَ أَمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ،

سورة اقتربت الساعة ٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مَجَاهِدٌ مُسْتَمِرٌّ ذَاهِبٌ، مُزْدَجَرٌ مَتَنَاقٍ، وَأَزْدَجَرٌ فَاسْتَطِيرَ جُنُونًا وَنُسِرَ أَضْلَاعُ
 السَّفِينَةِ لِمَنْ كَانَ كُفْرًا يَقُولُ كُفْرًا لَهُ جَزَاءٌ مِنَ اللَّهِ فَتَحْضَرُ يَحْضُرُونَ الْمَاءَ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ
 مُهْطِعِينَ، النَّسْلَانُ لِلْقَبْ السَّرَاعِ، وَقَالَ غَيْرُهُ فَتَعْطَاهَا بِيَدِهِ فَعَقَرَهُ الْمُحْتَظِرُ كَحِظَارٍ مِنَ
 الشَّجَرِ مُحْتَرِقٍ، أَزْدَجَرٌ افْتَعَلَ مِنْ زَجَرَتْ كُفْرًا فَعَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ مَا فَعَلْنَا جَزَاءً لِمَا صُنِعَ بِنُوحَ
 وَأَصْحَابِهِ، مُسْتَقَرٌّ عَذَابٌ حَقٌّ يَقَالُ الْأَشْرُ الْمَرَجُ وَالنَّجْبُ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَانْشَقَّ
 الْقَمَرُ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

رَبِّهِ فَقَدْ كَذَّبَ ثُمَّ قَرَأَتْ لَا تُدْرِكُهُ الْآبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْآبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَمَا
كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ
فَقَدْ كَذَّبَ ثُمَّ قَرَأَتْ وَمَا تُدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ
كَذَّبَ ثُمَّ قَرَأَتْ يَا أَيُّهَا الْمَرْسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ
صُورَتَهُ مَرَّتَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ
سَمِعْتُ زُرَّاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمِائَةُ جَنَاحٍ ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ
عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ زُرَّاءَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ
مَا أَوْحَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمِائَةُ جَنَاحٍ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ
رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رَقْرَقًا أَخْصَرَ قَدْ سَدَّ الْأُنْفُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتِ
وَالْعُزَّى حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَازِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
الَّتِ الْوَعَزَى كَانِ اللَّاتُ رَجُلًا يَلْتَمِسُ سَوِيقَ الْحَاجِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
عِشَامُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ جُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَى أَقَامِرُكَ فَلْيَتَصَدَّقْ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ
الْأُخْرَى حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ
فَقَالَتْ إِنَّمَا كَانَ مَنْ أَهَدَّ مَنَاةَ الطَّاعِيَةَ لِلَّهِ بِالْمُشَلَّلِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فُطِيفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ ،
قَالَ سَفِينٌ مَنَاةُ بِالْمُشَلَّلِ مِنْ قُدَيْدٍ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ

عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور، حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلتوا من غير شيء أم ثم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندكم خزائن ربكم أم ثم المسميطرون كاد قلبي أن يطير قال سفيان فأما أنا فأنا سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ثم أسمعته زاد الذي قالوا لي،

سورة النجم ٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس صيرى عوجاء، وأكدي قطع غطاءه، رب الشعرى هو مرمز للجوزاء، الذي وفي وفي ما فرض عليه، أزلت الألفة اقتربت الساقة، سامدون المبرمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية، وقال ابراهيم أتمارونه أفتجللونه ومن قرأ أتمرونه يعني أفتجحدونه ما زاغ البصر بصير محمد، وما طغى ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا، وقال الحسن إذا هوى غاب وقال ابن عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى، باب حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن اسمعيل بن أبي خالد عن عمر عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمية هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلث من حدثكهن فقد كذب من خاتك أن محمدا رأى

سورة الذاريات ٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

قال على الذاريات الرياح ، وقال غيره تَدْرُوهُ تُفَرِّقه وفي أَفْئِسْكُمْ يَأْكُل وَيَشْرِب في مَدْخَل واحد ويخرج من موضعين ، فَرَاغَ فَرَجَعَ ، فَصَكَّتْ فَجَمَعَتْ اصَابِعُهَا فَضْرِبَتْ جَبْهَتَهَا ، وَالرَّيْمِمْ نَبَاتُ الْأَرْضِ إِذَا يَبَسَ وَدَيْسَ ، لَمْ يُسْعِفُونَ أَي لَدُو سَعَةٍ وَكَذَلِكَ عَلَى الْيُوسُفِ قَدْرُهُ يَعْنِي الْقَوَى ، خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى وَاختِلَافَ الْأَلْوَانِ خُلُوٌ وَخَامِضٌ فَهُمَا زَوْجَانِ فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ مَعْنَاهُ مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ إِلَّا لِيُعْبُدُونَ مَا خَلَقْتُ أَهْلَ السَّعَادَةِ مِنْ أَهْلِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا لِيُوحِدُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا نَفْعًا لِبَعْضٍ وَتَرْكُهُ بَعْضٌ وَلَيْسَ فِيهِ نَجَّةٌ لِأَهْلِ الْقَدَرِ وَالذَّنُوبِ الذَّلُوعُ الْعَظِيمُ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَرِيَّةٌ صَاحِبَةٌ ، ذُنُوبًا سَبِيلًا ، الْعَقِيمُ اللَّهُ لَا تَلِدُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَطَيْكَ اسْتَوَاوْهَا وَحُسْنُهَا فِي غَمْرَةٍ فِي ضَلَالَتِهِمْ يَتِمَادُونَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ تَوَاصَوْا تَوَاطَوْا ، وَقَالَ مَسْرُومٌ مَعْلَمَةٌ مِنَ السَّيِّمَاءِ ،

سورة الطور ٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة مَسْطُورٌ مَكْتُوبٌ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ الطُّورُ الْجَبَلُ بِالسَّرْيَانِيَّةِ ، رَقٍّ مَنْشُورٌ عَجِيفَةٌ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ سَمَاءٌ الْمَسْجُورُ الْمَوْقِدُ ، وَقَالَ الْحَسَنُ تُسَجَّرُ حَتَّى يَذْهَبَ مَآوُهَا فَلَا يَبْقَى فِيهَا قَطْرَةٌ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَلْتَنَاهُمْ نَقَضْنَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ تَمُورُ تَدُورُ أَحْلَامُهُمُ الْعَقُولُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْبَرُّ اللَّطِيفُ ، كَسَفًا قِطْعًا ، الْمَنُونُ الْمَوْتُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ يَتَنَازَعُونَ يَتَعَاطَوْنَ ،
 ١ بَابٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ

شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطِ قَطِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَفِينٍ الْجَمِيرِيُّ سَعِيدُ بْنُ جَحِيٍّ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُوقِفُهُ أَبُو سَفِينٍ يَقَالُ لِحَبِثَتِهِمْ هَلْ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَطِ قَطِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرٌ عَنْ قِيَامٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ أُوقِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَا لِي لَا يَدْخُلَنِي إِلَّا ضِعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحِمْتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءَ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءَ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِلْؤُهَا فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ رَجُلٌ فَتَقُولُ قَطِ قَطِ فَهِنَاكَ تَمْتَلِي وَيُزَوَّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا لِلْجَنَّةِ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْشِئُ لَهَا خَلْقًا،

٢ بَابُ قَوْلِهِ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ اِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ اَنْدَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَهَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةٌ اَرْبَعُ عَشْرَةَ فَقَالَ اَنْتُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا لَا تُصَامُونَ فِي رُؤُوسِهِمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ ابْنِ نَجِيحٍ عَنْ مُجَاعِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْرُهُ أَنْ يَسْبِّحَ فِي أَثْبَارِ الصَّلَاةِ كُلِّهَا يَعْنِي قَوْلَهُ وَإِذَا بَرَأَ السُّجُودَ،

ببشارة عظيمة فقل اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة ،
 ٢ باب قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا
 الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد
 الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بنى تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الأفرع بن حابس فقال ابو بكر ما أردت
 إلى أو إلا خلافي فقال عمر ما أردت خلافتك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك
 يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى أنقضت الآية ولو أنهم صبروا
 حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم ،

سورة ق ٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

رَجْعَ بَعِيدٍ رَدٍّ ، فُرُوجٍ فُتُوخٍ واحدا فرج ، من حبل التوريد وربذاه في خلقه والجبل حبل
 العاتق ، وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم تبصرة بصيرة حسب لتصيد الخنطة ،
 باسقات الطوال ، أفعيننا أفاعيا علينا ، وقال قرينه الشيطان الذي قبض له فنقبوا ضربوا
 أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين أنشاكم وأنشأ خلقكم رقيب عتيد رصد
 سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب النصب وقال غيره نصيد
 الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منصوب بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس
 بنصيد ، في أدبار النجوم وأدبار السجود كان عاصم يفتح الله في ق ويكسر الله في الطور
 ويكسران جميعا وتنتصبان ، وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور ، ١ باب
 قوله وتقول قل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا

على الحق وم على الباطل قال يا ابي الخطاب انه رسول الله ولن يصيبه الله ابدا
فنزلت سورة الفتح،

سورة الحجرات ٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تُقَدِّمُوا لا تُفْتَنُوا على رسول الله حتى يَقْضِيَ الله على لسانه آمَحَنَ
أَخْلَصَ ولا تَنَابَرُوا يُدْعَى بالكفر بعد الاسلام، يَلْتَكِمُ يَنْقُصُكُمْ أَلْتُنَّا فَقَصْنَا ١ بَابَ قوله
تعالى لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ الْآيَةُ تَشْعُرُونَ تَعْلَمُونَ ومنه الشاعر حَدَّثَنَا
يَسْرَةَ بن صفوان بن جميل اللَّحْمِيُّ قال حَدَّثَنَا نافع بن عمر عن ابن ابي مُلَيْكَةَ قال
كَادَ الْخَيْرَانِ يَهْلِكَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَفَعَا أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ
عَلَيْهِ رَكْبُ بَنِي تَمِيمٍ فَأُشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ أَخِي بَنِي مَجَاشِعٍ وَأُشَارَ الْآخَرُ
بِرَجُلٍ آخَرَ قَالَ نافع لا أَحْفَظُ اسْمَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ مَا أُرِدْتُ إِلَّا خِلَافِي قَالَ مَا أُرِدْتُ
خِلَافَكَ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فِي ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ الْآيَةَ
قَالَ ابْنُ الزَّيْبَرِ فَمَا كَانَ عُمَرُ يُسْمِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى
يَسْتَفْهَمَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَنْبَأَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتَدَى ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ
عِلْمَهُ فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ مِنْكَسًا رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ شَرٌّ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَتَى الرَّجُلُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ مُوسَى فَرَجَعَ إِلَيْهِ الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ

سَخَابِ بِأَدْسٍ وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَصْفَحُ وَلَنْ يَغْلِبَهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ
 الْمَلَّةَ الْعُوجَاءَ بَأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَفْتَحَ بِهِ أَعْيُنَا عَمِيًّا وَآذَانَا صُمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا،
 ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
 ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَفَرَسٌ لَهُ
 مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ فَجَعَلَ يَنْفِرُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَنَظَرَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا وَجَعَلَ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ
 ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ بِالْقُرْآنِ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَارْبَعًا مِائَةً، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُبَابَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ
 الْمُزَنِّيِّ قَالَ إِنِّي مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخُذْفِ وَعَنِ
 عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ الْمُزَنِّيَّ فِي الْبَوْلِ فِي الْمُقْتَسَلِ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ
 عَنْ ثَابِتِ بْنِ الصَّحَّاحِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَيَّاحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ ابْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا
 وَائِلَ أَسْأَلُهُ فَقَالَ كُنَّا بِصَفَيْنَ فَقَالَ رَجُلٌ أَتَى تَرَى إِلَى الدِّهْنِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ
 عَلَى نَعَمْ فَقَالَ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ أَتَيْتُكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ يَعْنِي الصُّلْحَ
 الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُشْرِكِينَ وَلَوْ تَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ
 أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهِيَ عَلَى الْبَاطِلِ أَلَيْسَ قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلْنَا فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَهَيْمَ
 نُعْطِي الدُّنْيَا فِي دِينِنَا وَنَرْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
 وَلَنْ يَضِيعَنِي اللَّهُ أَبَدًا فَرَجَعَ مَتَغِيظًا فَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّى جَاءَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا

ينزل في القرآن لما نُسبت أن سمعت صارخاً يصرخ في فقلت لقد خشيت أن يكون
 نزل في قرآن فحُثُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت على
 الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ أنا فاتحنا لك فاتحنا مبیننا،
 حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس أنا
 فاتحنا لك فاتحنا مبیننا قال للذبيبة، حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة قال
 حدثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم
 فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى
 الله عليه وسلم لفعلت، ٢ باب قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
 ويُنم نعتك عليك ويهديك صراطاً مستقيماً حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن
 عبيدة قال حدثنا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تقدمت
 قدماء فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا،
 حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال أخبرنا حيوة عن أبي
 الاسود سمع عروة عن عائشة رضيها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل
 حتى يتقطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم
 من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا
 فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع، ٣ باب قوله تعالى إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
 ونذيرا حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن
 عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية الله في القرآن يا أيها
 النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التورية يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا
 ومبشرا وحرزا للآمين أنت عبدى ورسولى سميتك المتوكل ليس بقط ولا غليظ ولا

قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقْرَءُوا اِنْ شِئْتُمْ فِهْلَ عَسَيْتُمْ اَنْ تَوَلَّيْتُمْ اَنْ تُفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ وَتُقْطَعُوا اَرْحَامُكُمْ، حَدَّثَنَا اَبِرْهِيْمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي اَبُو الْخُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَءُوا اِنْ شِئْتُمْ فِهْلَ عَسَيْتُمْ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ اخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ اخْبَرَنَا مُعْوِيَةُ بْنُ اَبِي الْمُرْزُوقِ بِهَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَقْرَءُوا اِنْ شِئْتُمْ فِهْلَ عَسَيْتُمْ،

سورة الفتح ٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد سِينَانٌ فِي وُجُوهِهِمُ السَّحْنَةُ وقال منصور عن مجاهد التواضع شَطَاءُ فَرَاخُهُ فَاسْتَغْلَطَ غَلَطٌ سُوقِ السَّاقِ حَامِلَةُ الشَّجَرَةِ ويقال دائره السوء كقولك رَجُلٌ السُّوءُ ودائره السوء العذاب يُعَزِّزُوهُ يَنْصُرُوهُ شَطَاءُ الشَّطُّ السَّيْلُ تَنْبِتُ الْحَبَّةُ عَشْرًا او ثَمَانِيًا وَسَبْعًا فَيَقْوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فذاك قوله تعالى فَازَرَهُ قَوَاهُ وَلَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ تَقُمْ عَلَى سَاقٍ وَهُوَ مِثْلُ ضَرْبِهِ اللَّهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْ خَرَجَ وَاحِدَهُ ثُمَّ قَوَاهُ بِأَفْحَابِهِ كَمَا قَوَى الْحَبَّةُ بِمَا يَنْبِتُ مِنْهَا ، ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَكَلِمَتٌ أَمْ عُمَرُ نَزَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ فَحَرَّكَتُ بَعِيرِي ثُمَّ تَقَدَّسَتْ أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ

بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكأ أتعدانيني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري ٢ باب قوله تعالى قلما رآوه عارضا مستقبلا أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو أن أبا النصر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسّم قالت وكان إذا رأى غيما أو رجما عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يومتي أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا،

سورة محمد ٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

أَوَّارَهَا أَنَامَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ عَرَفَهَا بَيْنَهَا، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوْتِي الَّذِينَ آمَنُوا وَلِيَهُمْ عَزَمَ الْأَمْرُ لَا تَهِنُوا لَا تَضَعُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَضْعَانَكُمْ حَسَدٌ آسِنٍ مُتَغَيِّرٍ وَتَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ أَبِي حَدَّثَنِي مَعْوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْفَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ قَتَمَتِ الرَّحْمُ فَاخْذَلَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ لَهُ مَهْ قَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الطَّيِّبَةِ قَالَ لَا تَرْضَيْنِ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ

الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الزَّوَامُ وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ وَالْقَمَرُ وَالِدُّخَانُ،

سورة الجاثية ٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَاثِيَةً مُسْتَوْثِرِينَ عَلَى الرُّكْبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ نَسْتَنْسِجُ نَكْتَبُ نَنْسَاكُم نَتْرُكُكُمْ، ١ بَابُ
قوله تعالى يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ يُؤْيِيهِ أَبْنُ آتَمَ يَسْبُ الدَّهْرُ وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدِي الْأَمْرُ أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ،

سورة الاحقاف ٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ تُفِيضُونَ تَقُولُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَثَرَةً وَأَثَرَةً وَأَثَرَةً بَقِيَّةٌ عِلْمٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
بَدَأَ مِنَ الرُّسُلِ لَسْتُ بِأَوَّلِ الرُّسُلِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَلْفَ إِنَّمَا هِيَ تَوَعُّدٌ إِنْ صَحَّ
مَا تَدْعُونَ لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْبَدَ وَلَيْسَ قَوْلُهُ أَرَأَيْتُمْ بِرُؤْيَا الْعَيْنِ إِنَّمَا هُوَ أَتَّعِلُّونَ أَتَبْلَغُكُمْ
أَنْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ خَلَقُوا شَيْئًا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفِ
لَكُمْ أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهَذَا يَسْتَفِيدَانِ اللَّهُ وَيُتْلِكُ آمِنْ إِنْ
وَعَدَ أَنَّهُ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشَرَ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَةَ قَالَ كَانَ مَرْوَانُ عَلَى الْحِجَازِ اسْتَعْلَمَهُ مُعَاوِيَةَ
فَخِطَبَ فَجَعَلَ يَذْكُرُ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ لَكَ يَبَايِعُ لَهْ بَعْدَ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ

فَقِيلَ لَهُ انْ كُشِفْنَا عَنْهُمْ عَادُوا فَعَدَا رَبِّهِ فَكُشِفَ عَنْهُمْ فَعَادُوا فَانْتَقَمَ اللَّهُ مِنْهُمْ يَوْمَ
 بَدَّرَ فَبَدَّلَكَ قَوْلَهُ تَعَالَى يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ جِدْ ذِكْرَهُ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ
 ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنِّي لَهُمُ الْبَاطِلُ وَكَذَلِكَ رَسُولٌ مُبِينٌ الذِّكْرُ وَالذِّكْرَى وَاحِدٌ
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ
 مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَعَا قَرِيشًا
 كَذَّبُوهُ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِزِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعِ يَوْسُفَ فَاصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ
 بِعَيْنِ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَيْتَةَ فَكَانَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَكَانَ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ
 مِثْلَ الدُّخَانِ مِنَ الْجُحْدِ وَالْجُوعِ ثُمَّ قَرَأَ فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ حَتَّى بَلَغَ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَفَيُكْشَفُ
 عَنْهُمْ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ وَالْبَطْشَةُ الْكَبِيرَى يَوْمَ بَدَّرَ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ تَوَلَّوْا
 عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ نَجْمُونَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ
 وَمَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى قَرِيشًا اسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِزِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعِ يَوْسُفَ
 فَاخْذَتْهُمْ السَّنَةُ حَتَّى حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ وَالْجُلُودَ فَقَالَ أَحَدُهُمْ حَتَّى أَكَلُوا
 الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَاتَاهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ أَيُّ مُحَمَّدٍ أَنْ
 قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُمْ فَعَدَا ثُمَّ قَالَ يَعْهُدُوا بَعْدَ هَذَا فِي حَدِيثٍ
 مَنْصُورٍ ثُمَّ قَرَأَ فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى عَائِدُونَ أَفَيُكْشَفُ عَذَابُ الْآخِرَةِ
 فَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ الْبَطْشَةُ وَاللَّزَامُ وَقَالَ أَحَدُهُم الْقَمَرُ وَقَالَ الْآخِرُ الرُّومُ ٦ بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةُ الْكَبِيرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ

أَذْفَعُوْهُ وَزَوْجَانَا۟ بِحُورٍ مَّا كُنَّ خُورًا عَيْنَا۟ يَحَارُ فِيْهَا الطَّرْفُ تَرْجُمُونَ الْقَتْلَ وَرَهَاقَا سَاكِنَا۟
 وقال ابن عباس كالمهل أسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك النعمان كل واحد منهم
 يسمى تبعاً لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعاً لأنه يتبع الشمس ١ باب قوله تعالى
 فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابي
 حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم
 والقمر والبطشة والزام ٢ باب قوله تعالى يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ حدثنا يحيى
 قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله انما كان هذا لأن قريشاً لما
 استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم نكأ عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط
 وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة
 الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
 هذا عذاب أليم قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل له يا رسول الله استسقى الله
 لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجرى فاستسقى فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما
 أصابتهم الرقاعية عادوا الى حالهم حين أصابتهم الرقاعية فأنزل الله عز وجل يوم نبطش
 البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعنى يوم بدر ٣ باب قوله تعالى ربنا اكشف عنا
 العذاب إنا مؤمنون حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الصبحي عن
 مسروق قال دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله
 قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشاً
 لما غلبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع
 كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما
 بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون

ولذا فكيف يحكون لو شاء الرحمن ما عبدنا ثم يعنون الاوثان يقول الله تعالى وما لهم
 بذلك من علم الا اوتان انهم لا يعلمون في عقيقه ولده مقتربين يحشون معا سلفا قوم
 فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يضنون يضجون مبرمون
 مجمعون اول العابدين اول المؤمنين انني برآ مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء
 والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه برآ لانه مصدر ولو قال برى
 لقيد في الاثنين برتان وفي الجميع برتون وقرأ عبد الله انني برى بالياء والزخرف
 الذهب ملثمة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ١ باب قوله تعالى وفادوا يا مالك ليقيص
 علينا ربك قال انكم ما كنون الاية حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا سفيان بن عيينة
 عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يحيى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقرأ على المنبر وفادوا يا مالك ليقيص علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة لمن يقدم
 وقال غيره مقررين صابطين يقال فلان مقرر لفلان صابط له والاوثاب الابريق الله لا خراطيم
 لها اول العابدين اى ما كان فانا اول الانبياء واما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله
 وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين للباحدين من عبد يعبد قال قتادة في ام الكتاب
 جملة الكتاب اصل الكتاب ٢ باب قوله تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم
 قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا
 فاهلكننا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزءا عدلا،

سورة الدخان ٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رفقوا طريقا يابسا على علم على العالمين على من بين ظهرينه فاعتلوه

سورة حم عسق ٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَقِيْمًا لَا تَلِدُ رُوْحًا مِنْ أَمْرِنَا الْقُرْآنُ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَذْكُرُكُمْ فِيهِ نَسْلٌ بَعْدَ نَسْلِ لَا حُجَّةَ بَيْنِنَا لَا خِصْمَةَ طَرَفٍ خَفِيٍّ ذَلِيلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ فَيُظَلِّلَنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظُهُورِهِ يَتَخَرَّكُنَّ وَلَا يَجْرِيَنَّ فِي الْبَحْرِ شَرَعُوا ابْتَدَءُوا ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الْمَوْدَّةَ فِي الْقُرْبَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ طَاوُسًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ إِلَّا الْمَوْدَّةَ فِي الْقُرْبَى فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَجَلَتْ إِنْ النَّبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ فَقَالَ إِلَّا أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ ،

سورة الزخرف ٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَلَى أُمَّةٍ عَلَى إِمَامٍ وَقِيلَ يَا رَبِّ تَفْسِيرُهُ أَيْحَسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَلَا نَسْمَعُ قَوْلَهُمْ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَوْلَا أَنَّ يَكُونُ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَوْلَا أَنْ أَجْعَلَ النَّاسَ كُلَّهُمْ كَقَارًا لَجَعَلْتُ لِبُيُوتِ الْكُفَّارِ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ مِنْ فِضَّةٍ وَفِي ذَرَجٍ وَسُرُرٍ فِضَّةٍ مُقَرَّنِينَ مُطْبِقِينَ آسَفُونَا أَسْخَطُونَا يَعِشُ يَعْمَى ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ أَلَذَّكَرَ صَفَحًا أَيْ تُكَذِّبُونَ بِالْقُرْآنِ ثُمَّ لَا تُعَاقِبُونَ عَلَيْهِ وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ مُقَرَّنِينَ يَعْنِي الْإِيْدَ وَالْحَيْدَ وَالْبَغَالَ وَالْحَمِيرَ يُنْشَأُ فِي الْحَلْيَةِ الْجَوَارِي جَعَلْتُمُوهُنَّ لِلرَّحْمَنِ

وقال مجاهد إعملوا ما شئتم وعبدوا الله في أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله وخصم لهم عدوهم كآله وفي تميم، ١ باب قوله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد ابن زريع عن روح بن النحاس عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلا من قريش وختن لهما من ثقيف أو رجلا من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضهم لا يسمع وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية، ٢ باب قوله تعالى وذلكم ظنكم الآية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة ففقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهنما ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهنما فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدكم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة، ٣ باب قوله تعالى فإن يصبروا فالتأمر مشوي لهم الآية حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن كوه،

فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيمًا سميعًا بصيرًا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الأولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتُمون الله حديثنا فإن الله يقفر لأهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فحتم على أفواههم فتتطك أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتُم حديثنا وعنده يؤد الذين كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق للجبال والبال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله ودحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في أربعة أيام وجعلت السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمي نفسه ذلك وذلك قوله أي ثم ينزل كذلك فإن الله ثم يرز شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف عليك القرآن فإن كل من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب أقواتها أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر به تحسات مشائيم وفيضنا لهم قرآن تنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من أكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي أي بعلي انا محققي بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم ذلكم على الخير والشر كقوله وهديناه الناجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة أصدقائه من ذلك قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يؤزعون يكفون من أكمامها قشر الكفري ه الكم ولي حيمم القريب من حبيص حاص حاد مريّة ومريّة واحد أي امترا

الطَّوْلِ الْفَضْلِ ذَاخِرِينَ خَاضِعِينَ، وقال مجاهد إِلَى النَّجَاةِ الْإِيمَانِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ يَعْنِي
الْوَقْنَ يُسَاجِرُونَ تَوْقُدُ بِهِمُ النَّارُ تَمْرَحُونَ تَبْطُرُونَ وكان العلاء بن زياد يذكر النارَ
فَقَالَ رَجُلٌ بَرَّ تَقْنِطُ النَّاسَ قَالَ وَأَنَا أَقْدِرُ أَنْ أَقْنِطُ النَّاسَ وَاللَّهُ يَقُولُ يَا عَبْدِي أَتَدِينُ
أَسْرِفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَيَقُولُ إِنَّ الْمُسْرِفِينَ ۝ أَصْحَابُ النَّارِ وَلَكُمْ تُحِبُّونَ
أَنْ تُبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ عَلَى مَسَاوِي أَعْمَالِكُمْ وَإِنَّمَا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبَشِّرًا
بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَطَاعَهُ وَمُنْذِرًا بِالنَّارِ مَنْ عَصَاهُ ۝ ۱ بَابُ حَدَّثَنَا عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَبِي بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُزْرَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
الْعَاصِ أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ بِغَنَاءِ اللَّعْبَةِ أَنْ أَقْبَلَ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَخَذَ بِمَنْكَبِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوَّى ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ خَنَقًا شَدِيدًا فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ
بِمَنْكَبِهِ وَدَثَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اتَّقَتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّهُ
وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ،

سورة السجدة ٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال طاووس عن ابن عباسٍ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا أَعْطِيََا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ أَعْطَيْنَا وَقَالَ
الْمُنْهَالُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ رَجُلٌ لَابَنِ عَبَّاسٍ إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ قَالَ فَلَا
إِنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَنْتَسَعُونَ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَنْتَسَعُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ
حَدِيثًا رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ فَقَدْ كَتَمُوا فِي هَذِهِ آيَةٍ وَقَالَ أُمُّ السَّمَاءِ بَنَاهَا إِلَى قَوْلِهِ دَحَاهَا

أصبع وسائر الخلائف على أصبع فيقول أنا الملك فصاحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الخبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ ثم يقول أنا الملك أَيْنَ ملوك الأرض، ٣ باب قوله تعالى وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ حدثنا الحسن قال حدثنا اسمعيل بن خليل قال أخبرنا عبد الرحيم عن زكرياء بن ابى زائدة عن عمرو عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري كذلك كان أم بعد النفخة، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابى قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أَيْبُتُ قال أربعون سنة قال أَيْبُتُ قال أربعون شهرا قال أَيْبُتُ وَيَبْلَى كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذَنْبِهِ فِيهِ يَرْكَبُ الْخُلُقُ،

سورة المومن ٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابى أوفى العبسى يَذْكُرْنِي حَمَّ وَالرُّمَحُ شَاجِرٌ فَهَلَا تَلَا حَمَّ قَبْلَ التَّقْدُمِ

سورة الزمر ٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يَتَّقِي بِوَجْهِهِ يُجَرُّ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا نِزَى عِوَجٍ لُبْسٍ وَرَجُلًا سَالِمًا صَالِحًا لِرَجُلٍ مَثَلٌ لَأَلِهَتِهِمُ الْبَاطِلِ وَالْإِلَهِ الْحَقِّ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بِالْأَوَّلَانِ خَوَّلْنَا أَعْطَيْنَا وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ الْقُرْآنِ وَصَدَقَ بِهِ الْمُؤْمِنُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقُولُ هَذَا الَّذِي أُعْطَيْتَنِي عَلِمْتُ بِهِ فِيهِ مُتَشَابِكُونَ الشَّكْسُ الْعَسْرُ لَا يَرْضَى بِالْإِنْصَافِ وَرَجُلًا سَلَمًا وَيُقَالُ سَالِمًا صَالِحًا أَشْمَزَتْ نَفَرَتْ بِمَفَازَتِهِمْ مِنَ الْقُوزِ حَاقِينَ اطَافُوا بِهِ مُطِيفِينَ كَفَافِيهِمْ كُجَوَانِبِهِ مُتَشَابِهًا لَيْسَ مِنَ الْاِشْتِبَاهِ وَلَكِنْ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي التَّصْدِيقِ ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ قَالَ يَقُولُ إِنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَأَكْثَرُوا وَزَنُوا وَأَكْثَرُوا فَأَتَوْا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَحَسَنٌ لَوْ نُخْبِرُنَا أَنْ لِمَا عَمَلْنَا كَفَارَةً فَنَزَلَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَنَزَلَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ خَبَرٌ مِنَ الْأَخْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا نَجِدُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ أَنْسُمَاتٍ عَلَى أَصْبَعِ الْأَرْضِ عَلَى أَصْبَعِ الشَّجَرِ عَلَى أَصْبَعِ الْمَاءِ عَلَى أَصْبَعِ النَّارِ عَلَى

بهم أَتْرَابٌ أَمْثَالُ، وقال ابن عباس الأيْدُ القُوَّةُ في العبداء الأَبْصَارُ البَصَرُ في أمر الله حُبُّ
الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي مِنْ ذِكْرِ طَفِقَ مَسْحًا يَمْسَحُ أَعْرَافَ الْخَيْلِ وعراقيبها الأَصْفَادُ الْوَتَائِقُ،
٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَبْ لِي مُلْكًا يَنْبَغِي لِأَخِيذٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَقَّابُ، حَدَّثَنَا

اسحق بن ابراهيم قال حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إِنْ عَفَرْتَنَا مِنَ الْجِنِّ تَقَلَّتْ عَلَى الْبَارِحَةِ أَوْ
كَلِمَةً نَحْوَهَا لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ فَأَمَكُنِي اللَّهُ مِنْهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي
الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصَاحِبُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سَلِيمِ بْنِ رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا
يَنْبَغِي لِأَخِيذٍ مِنْ بَعْدِي قَالَ رُوِيَ عَنْهُ خَاسِمًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضَّحَاكِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا
عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ
اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ لَنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَسَأَحْدِثُكُمْ عَنِ الدُّخَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعَا قُرَيْشًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبْطَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِيعِ يَوْسُفَ
فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ فَحَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى بَيْنَهُ
وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ قَالَ اللَّهُ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ
هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فَدَعَا رَبَّنَا فَكُشِفَ عَنْهُ الْعَذَابُ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَتَى لَهُمُ الدِّكْرَى وَقَدْ
جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِجَنُونٌ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ
أَفَيْكُشِفَ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ فَكُشِفَ ثُمَّ عَادُوا فِي كُفْرِهِمْ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ،

عباس لَنَاحُنُ الصَّافُونَ الْمَلَائِكَةُ، مِرَاطُ الْجَحِيمِ سَوَاءَ الْجَحِيمِ وَسَطُ الْجَحِيمِ لَشَوْبًا يَخْلُطُ
طَعَامُهُمْ وَيَسَاطُ بِالْجَحِيمِ مَذْهُورًا مَطْرُودًا يَمِضُ مَكْنُونُ اللُّلُؤِ الْمَكْنُونِ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي
الْآخِرِينَ يُذَكِّرُ بِجَحِيمِ يَسْتَسْخِرُونَ يَسْخَرُونَ بَعْلًا رَبًّا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ
الرُّسُلِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ ابْنِ
مَتَّى، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي فُلَيْحٌ قَالَ
حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ بَنِي عَامِرٍ عَنْ لُؤْقٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ،

سورة ص ٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْعَوَّامِ قَالَ
سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ السَّجْدَةِ فِي صَ قَالَ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ
فِيهِدَاهُمْ أَقْتَدَهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِيسِيِّ عَنِ الْعَوَّامِ قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ سَجْدَةِ صَ فَقَالَ سَأَلْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ أَيْسَنِ سَجَدْتُ فَقَالَ أَوَّمَا تَقْرَأُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ أُولَئِكَ الَّذِينَ
هَدَاهُ اللَّهُ فِيهِدَاهُمْ أَقْتَدَهُ فَكَانَ دَاوُدُ مِمَّنْ أَمَرَ نَبِيِّكُمْ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ فَسَجَدَ دَاوُدُ
عُجَابٌ عَجِيبٌ الْقَطُّ صَحِيفَةُ الْحَسَنَاتِ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي عِزَّةٍ مُعَارِضِينَ الْبِلَّةِ الْآخِرَةَ مِلَّةَ
قُرَيْشٍ الْاِخْتِلَافُ الْكُذْبُ الْأَسْبَابُ طُرُقُ السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ يَعْنِي
قُرَيْشًا أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ فَوَاقٍ رُجُوعٌ، قَطَّنَا عَذَابَنَا اتَّخَذْنَاهُمْ سُخْرِيًّا أَحْطَنَا

أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ لَا يَسْتُرُ ضَوْءُ أَحَدِهِمَا ضَوْءَ الْآخَرِ وَلَا يَنْبَغِي لِهَما ذَلِكَ سَابِقُ النَّهَارِ
يَتَطَالَبَانِ حَتِيثَيْنِ نَسْلُخُ نُخْرِجُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ وَيَجْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مِثْلِهِ مِنَ
الْأَنْعَامِ فَكَهُونٌ مُتَجَبِّونَ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَيُذَكَّرُ عَنْ عِزَّةِ الْمُشْحُونِ الْمُوقَرِّ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَائِرُكُمْ مَصَابِيكُمْ يَنْسِلُونَ يَخْرُجُونَ مَرْقِدِنَا مَخْرَجِنَا أَحْصَيْنَاهُ
حَفِظْنَاهُ مَكَانَتُهُمْ وَمَكَانُهُمْ وَاحِدٌ ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ
يَا بَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَأَنَّهُمَا تَذْهَبُ حَتَّى
تَسْجُدُ تَحْتَ الْعَرْشِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَلِيمِ
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ،

سورة والصفات ٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
يُرْمُونَ وَأَصِيبٌ دَائِمٌ لَا رَيْبَ لَارِمٍ تَأْتُونَنَا مِنَ الْيَمِينِ يَعْنِي الْجِنَّ الْكُفَّارَ تَقُولُهُ لِلشَّيَاطِينِ
غَوْلٌ وَجَعُ بَطْنٍ يُنْزِفُونَ لَا تَذْهَبُ عَقُولُهُمْ قَرِيبٌ شَيْطَانٌ يَهْرَعُونَ كَهَيْئَةِ الْهَرُولَةِ يَزِفُونَ
النَّسْلَانِ فِي الْمَشْيِ وَيَبِينُ الْجَنَّةُ نَسَبًا قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأُمَهُنَّ بَنَاتُ
سُرَوَاتِ الْجِنَّ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ عَلِمَتْ الْجَنَّةُ أَنَّهُمْ لِمُحْضَرُونَ سَاحْصَرٌ لِلْحِسَابِ وَقَالَ ابْنُ

الذى قال لَخَفْ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقِ السَّمْعِ وَمُسْتَرْقُو السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُ
فَوْقَ بَعْضٍ وَوَصَفَ سَفِينٍ بِكَفِّهِ فَحَرَّفَهَا وَيَدَدٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ
ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوْ الْكَاهِنِ فَرُبَّمَا أَذْرَكَ الشَّهَابُ
قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا وَرُبَّمَا الْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يُذَرِّكَهُ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مَائِةٌ كَذِبَةٌ فَيُقَالُ الْيَسَّ قَدْ
قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَيُضَدُّ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ اللَّهُ سَمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّفَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا صَبَاحَاهُ فَاجْتَمَعَتْ
إِلَيْهِ قُرَيْشٌ قَالُوا مَا لَكَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يُصَبِّحُكُمْ أَوْ يَمَسِّيْكُمْ أَمَّا كُنْتُمْ
تُصَدِّقُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَأَنَّى نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ
أَلْهَذَا جَمَعْتَنَا فَاَنْزَلَ اللَّهُ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ،

سورة الملائكة ٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مَجَاهِدُ الْقَطْمِيرُ لِفَافَةُ النَّوَاةِ مُثْقَلَةٌ مُثْقَلَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ لِحُرُورِ النَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ لِحُرُورِ اللَّيْلِ وَالسَّمُومِ بِالنَّهَارِ وَغَرَابِيبُ سُودٌ أَشَدُّ سَوَادٍ الْغَرَابِيبُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ،

سورة يس ٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَجَاهِدٌ فَعَزَّزْنَا شَدَدْنَا يَا خَسْرَةً عَلَى الْغِيَابِ كُنْ خَسْرَةً عَلَيْهِمْ اسْتَهْزَؤْهُمْ بِالرُّسُلِ

ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلاً حَيِّياً وذلك قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَأَ اللَّهُ مِنْهَا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا،

سورة سباء ٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

يَقَالُ مُعَاجِزِينَ مُسَابِقِينَ بِمُعْجِزِينَ بِفَاتَتَيْنِ مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ سَبَقُوا فَأَلْهُوا لَا يُعْجِزُونَ لَا يَفُوتُونَ يَسْبِقُونَا يُعْجِزُونَا قَوْلُهُ بِمُعْجِزِينَ بِفَاتَتَيْنِ وَمَعْنَى مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ يَرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُظْهِرَ عَجْزَ صَاحِبِهِ مِثْلَ عَشَرِ عَشَرَ الْأَكْلَ الثَّمَرِ بَاعِدٌ وَبَعْدُ وَاحِدٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا يَعْزُبُ لَا يَغِيبُ الْعَرِمُ السَّدُّ مَا أَمْرُ أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي السَّدِّ فَشَقَّهُ وَهَدَمَهُ وَحَفَرَ الْوَادِي فَارْتَفَعْنَا عَنِ الْجَنْتَيْنِ وَغَابَ عَنْهُمَا الْمَاءُ فَيَبَسْنَا وَتَمَّ يَكُنِ الْمَاءُ الْآخِرُ مِنَ السَّدِّ وَلَكِنْ كَانَ عَذَابًا أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَرْحَبِيلٍ الْعَرِمُ الْمُسَدَّةُ بِلَحْنِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرِمُ الْوَادِي السَّابِغَاتُ الدَّرُوعُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُجَارَى يُعَاقَبُ أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَتَنَى وَفُرَادَى وَاحِدٌ وَاثْنَيْنِ التَّنَاضُوشُ الرَّدُّ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا وَيَتَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ مِنْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ زَهْرَةٍ بِأَشْيَاعِهِمْ بِأَمْثَالِهِمْ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْجَوَابِ كَالْجَوَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ الْخَمَطُ الْأَرَاكُ وَالْأَثْلُ الطَّرْقَاءُ الْعَرِمُ الشَّدِيدُ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ صَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَتِهَا خُضَعَانَا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا

عائشة قالت استأذن عليّ أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له
حتى استأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني
ولكن أرضعني امرأة أبي القعيس فدخل عليّ النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول
الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن فابيت أن آذن حتى استأذنتك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وما منعك أن تاذنين عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني
ولكن أرضعني امرأة أبي القعيس فقال اتدني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت
عائشة تقول حرّموا من الرضاة ما تحرّمون من النسب . ١. باب قوله تعالى إن الله
وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً قال أبو العالية
صلوة الله وتناؤه عليه عند الملائكة وصلوة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون
لنقرينتك لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا أبي قال حدثنا
مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن جحزة قيل يا رسول الله أما السلام عليك
فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم
إنك حميد مجيد ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهيثم
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل
إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم ، حدثنا إبراهيم بن حمزة
حدثنا ابن أبي حازم والدرأوردى عن يزيد وقال كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد
وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، ١١. باب قوله تعالى لا تكونوا كالذين
آذوا موسى حدثنا اسحق بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن

البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد للآباء فخرج مُنطلقاً نحو حَجْرَةِ
عَائِشَةَ فما أَدْرَى أَخْبَرْتُهُ او أَخْبِرَ أَنْ الْقَوْمَ خَرَجُوا فَرَجَعَ حَتَّى إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي
أُسْكُفَةِ الْبَابِ دَاخِلَةً وَأُخْرَى خَارِجَةً أَرَاخَى السَّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ، حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ الشَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا حَمِيدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَوْلَمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَنَى يَزِيدُ ابْنَةَ حُجَشٍ فَاشْبَعِ النَّاسَ حُبْرًا وَلَحْمًا ثُمَّ
خَرَجَ إِلَى حَجَرِ أُمّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ صَبِيحَةً بِنَاتِهِ فَيَسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ وَيَدْعُو لَهُنَّ
وَيَسَلِّمُنَّ عَلَيْهِنَّ وَيَدْعُوْنَ لَهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ جَرَى بَيْنَهُمَا لِلْحَدِيثِ فَلَمَّا رَأَاهُمَا
رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ وَتَبَا مُسْرِعِينَ
فَمَا أَدْرَى أَنَا أَخْبَرْتُهُ بِخُرُوجِهِمَا أَمْ أَخْبِرَ فَرَجَعَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَرَاخَى السَّتْرَ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمٍ أَخْبَرَنَا بِحَيْثُ حَدَّثَنِي حَمِيدٌ سَمِعَ أَنَسًا عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةَ بَعْدَ مَا ضُرِبَ الْحِجَابُ لِحَاجَتِهَا وَكَانَتْ أَمْرَاءَ
جَسِيمَةً لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَعْرِفُهَا فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا سَوْدَةُ أَمَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ
عَلَيْنَا فَانْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ قَالَتْ فَانْكَفَأْتُ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي
وَإِنَّهُ لَيَتَنَعَّشِي فِي يَدِهِ عَرَقٌ فَدَخَلْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي
فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرَقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ
فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكَ أَنْ تَخْرُجِي لِحَاجَتِكَ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ
تَخَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ
وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدًا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ

فأنزل الله آية الحجاب، حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابي مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجلست فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالتقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الآية اية الحجاب لما أهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم ففعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرِب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش بخبر ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجىء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجىء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعو فقلت يا نبي الله ما أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رقط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم أهمل البيت ورحمة الله فقلت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلَكَ بَارَكَ اللهُ لَكَ فتقرى خجرت نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلثة رقط في

وَنُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ نَزَلَتْ فِي شَانِ زَيْنَبَ ابْنَةِ خَشٍّ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ،
 ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتَوَوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتِغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرْجِيءُ تَوَخَّرَ أَرْجَفَهُ آخِرُهُ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاقِ
 وَهَبْنِ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ أَتَهَبُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ
 تَعَالَى تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتَوَوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتِغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكَ قُلْتُ مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عاصمُ الْأَحْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مَتَى بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتَوَوِي إِلَيْكَ
 مِنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتِغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتَ تَقُولِينَ قَالَتْ
 كُنْتُ أَقُولُ لَهُ إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَى فَاتَنِي لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُؤْثِرَ عَلَيْكَ أَحَدًا تَابِعَهُ
 عَبَادُ ابْنِ عَبَّادٍ سَمِعَ عَصَمًا ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ
 لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاطِرٍ مِنْهُ إِنْهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ
 لِخَبَرِ النَّبِيِّ إِنْ دُلِمَ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيُّ فَيَسْخَرُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْخَرُ مِنْ الْخَافِ وَإِذَا
 سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاءً فَسَآلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ
 تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَرْوَاحَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنْ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا
 يُقَالُ إِنْهُ إِدْرَاكُهُ أَنْتَى يَأْتِي إِنْهُ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِذَا وَصَفَتْ صِفَةَ الْمَوْتِ قُلْتُ
 قَرِيبَةً وَإِذَا جَعَلَتْهُ ضَرْفًا وَبَدَلًا وَلَمْ تُرِدِ الصِّفَةَ نَزَعَتْ الْهَاءَ مِنَ الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ لَفْظُهَا فِي
 الْوَاحِدِ وَالْأَتْنَيْنِ وَالْجَمْعِ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ حُجَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
 قَالَ عُمَرُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أَهْلَ الْإِيمَانِ بِالْحِجَابِ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ مَعَرُ التَّمْرِجُ أَنْ تُخْرِجَ
 مُحَاسِنَهَا سُنَّةَ اللَّهِ اسْتَنْبَاهَا جَعَلَهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُخَيَّرَ أَزْوَاجَهُ فَبَدَأَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْتَعْجِلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبُوبَكْرَ
 وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبُوبَكْرَ لَمْ يَكُنْ بِأَمْرَاتِي بِغَرَفَةٍ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قَدْ
 لَزَّوْا جُكَ إِلَى تَمَامِ الْآيَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ فَفِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبُوبَكْرَ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَالْدَارَ الْآخِرَةَ هَبَّ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدَارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ
 أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا وَقَالَ قَتَادَةُ وَادْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
 وَالْحِكْمَةِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ فِي فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَجْعَلِي
 حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبُوبَكْرَ قَالَتْ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبُوبَكْرَ لَمْ يَكُنْ بِأَمْرَاتِي بِغَرَفَةٍ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ
 اللَّهَ قَالَ جِدَّ ثَنَاءَهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قَدْ لَزَّوْا جُكَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدَارَ الْآخِرَةَ
 أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ فَفِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبُوبَكْرَ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدَارَ الْآخِرَةَ
 قَالَتْ ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ أُعَيْنَ
 عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو سَفْيَانَ الْمَعْمَرِيُّ عَنْ
 مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ هَبَّ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتُخْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ
 مُبْدِيهِ وَتُخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُعَلَّى بْنُ مَنصُورٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ

سورة الاحزاب ٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد صِيَاصِيهِمْ قَصُورُهُمْ ، ١ باب حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن
فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا
ان شئتم النبي أولى بالمؤمنين من انفسهم فأيا مؤمن ترك مالا فليبرئه عصبته من كانوا فان
ترك ديننا او ضياعاً فليأتني فانا مولاه ، ٢ باب قوله تعالى ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ
اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَخْتَارِ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدَ بْنِ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ ، ٣ باب قوله تعالى فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا
نَحْبَهُ عَهْدَهُ أَفْضَارُهَا جَوَانِيهَا الْفِتْنَةُ لَأَتَوْهَا لِاعْطَوْهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ قَالَ
نَرَى هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي أَنَسٍ بْنِ النَّصْرِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ،
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ ثَابِتٍ
أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ نَمَا نَسَخْنَا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ
كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ إِلَّا مَعَ خُزَيْمَةَ
الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
رَجُلًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ، ٤ باب قوله تعالى قُلْ لِّزَوَّاجِكُمْ أَنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ

السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيُعَلِّمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ فَقَالَ رُدُّوْا عَلَيَّ فَأَخَذُوا لِيُرُدُّوْا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ هَذَا جِبْرِئِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ، حَدَّثَنَا بِجِيٍّ بْنِ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَقْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِفْتَاحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ،

سورة تنزيل السجدة ٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد مَهِيْنٌ ضَعِيفٌ نَطْفَةُ الرَّجُلِ صَلَّلْنَا هَلَكْنَا وقال ابن عباس الْجُرْزُ اللَّهُ لَا تَنْظُرُ إِلَّا مَطَرًا لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا يَهْدِي بَيِّنٌ، ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ اقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ دُخْرًا بَلَّهَ مَا أُطْلِعْتُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ،

الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن أن ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مَوْلود الا يُولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم،

سورة لقمان ٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفَرُوا يُلَبِّسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا إِنَّا نَرَى يَلْبِسُ إِيْمَانَهُ بِظُلْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيْسَ بِذَاكَ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لابنه إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي حَيَّانٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ إِذَا تَأْتَاهُ رَجُلٌ يَمْشِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيْمَانُ قَالَ الْإِيْمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمُسْتَوْثُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ سَأَحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِنْ وَلَدَتِ الْأُمَّةُ رِبَّتَهَا فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَ لُحْفَةُ الْأَعْرَافِ رُؤُسُ النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ

سورة الروم ٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

أَمْ غَلَبَتِ الرُّومُ فَلَا يَرْجِعُونَ عِندَ اللَّهِ مَنْ أُعْطِيَ يَبْتَغِي أَفْضَلَ فَلَا أَجْرَ لَهُ فِيهَا، قَالَ
 مجاهد يُخْبِرُونَ يُنْعَمُونَ يَهْدُونَ يُسَوِّونَ المصاحفَ الودقُ المطرُ، قال ابن عباس هل لكم
 مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يَرِثُوكم كما يَرِثُ بعضكم بعضاً يَصْدَعُونَ
 يَتَفَرَّقُونَ فَاصْدَعْ وقال غيره ضَعْفٌ وَضَعْفٌ لغتان وقال مجاهد السُّوْأَى الإساءة جرّاء
 المُسِيئِينَ، حَدَّثَنَا محمد بن كثير قال حدثنا سُفَيْن قال حدثنا منصور والاعمش عن ابى
 الضحى عن مَسْرُوق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دُخَانٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 فيأخذ بأُسماع المنافقين وأَبْصَارِهِمْ ويأخذ المؤمن كهيئة الزُّكَامِ ففزعنا فأتينا ابن مَسْعُودٍ
 وكان متكياً فغضب فجلس فقال مَنْ علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإِنْ من
 العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم فإِنْ الله قال لنبيه قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وما
 أنا من المتكلفين وإِنْ قَرِيشاً أَبْطَأُوا عن الإسلام فدعاه عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال اللهم أَعْنِي عليهم بِسَبْعٍ كَسْبَعِ يَوْسُفَ فأخذتهم سَنَةً حتى هلكوا فيها واكلوا الميمنة
 والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدُخَانِ فجاءه أبو سفيان فقال يا
 محمد جئيت تأمرنا بصلّة الرِّجَمِ وإِنْ قَوْمُكَ قَدْ هَلَكُوا فدعاه الله فقراً فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي
 أَلْسَمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إلى قوله عَائِدُونَ أَقْبَحُ كَشَفَ عَنْهُمْ عَذَابُ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَ ثُمَّ عَادُوا إِلَى
 كُفْرِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى يَوْمَ بَدْرٍ وَلِزَاماً يَوْمَ بَدْرٍ، أَمْ غَلَبَتِ
 الرُّومُ إِلَى سَيَغْلِبُونَ وَالرُّومُ قَدْ مَضَى، بَابٌ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْفِ اللَّهِ لِدِينِ اللَّهِ خُلُقِ الْإِنْسَانِ
 دِينُ الْإِنْسَانِ وَالْفُطْرَةُ الْإِسْلَامُ حَدَّثَنَا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن

الله عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس أولى القوة لا يرفعها العصبية من الرجال لتنوء لتثقل فارغا ألا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي أثره وقد يكون أن يفيض الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب أيضا يبطش ويبطش ياتمون يتشاورون إلى العدوان والعداء والتعدي واحد أنس أبصر لجدوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات أجناس للجان والافاعي والاساود رداً معيناً قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عزت شيئاً فقد جعلت له عضداً مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه وأتمناه يجبي يجلب بطرت أشرت في أمها رسولا أم القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء أخفيته وكننته خفيته وأظهرته ويك أن الله مثل أمر تتر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضييق عليه، حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا يعلى حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لراؤك إلى معاد قال إلى مكة،

سورة العنكبوت ٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فيعلم الله علم الله ذلك إنما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب أثقلا مع أثقالهم أوزارهم،

شَيْتٍ مِّن مَّالٍ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا تَابِعَهُ أَصْبَغُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ،

سورة النمل ٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْحَبُّوْ مَا خَبَأَتْ لَا قِبَلَ لَا طَاقَةَ الصَّرْحُ كُلُّ مِلَاطٍ اتَّخَذَ مِنَ الْقَوَارِيرِ وَالصَّرْحُ انْقَضَرَ
وَجَمَاعَتُهُ صُرُوحٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ سَرِيرٌ كَرِيمٌ حَسَنُ الصَّنِيعَةِ وَغَلَاءُ الثَّمَنِ
مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ رَدَفَ اقْتَرَبَ جَامِدَةً قَائِمَةً أَوْزَعْنِي اجْعَلْنِي، وَقَالَ مُجَاهِدٌ نَكَّرُوا
غَيَّرُوا وَأَوْثَيْنَا الْعِلْمَ يَقُولُهُ سَلِيمٌ الصَّرْحُ بَرْكَةُ مَاءٍ ضَرَبَ عَلَيْهَا سَلِيمٌ قَوَارِيرَ أَلْبَسَهَا آيَاهُ،

سورة القصص ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقَالُ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا مُلْكُهُ وَيَقَالُ إِلَّا مَا أُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
الْأَنْبَاءُ الْحُجَجُ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا
جَهْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ أَيْ عَمِّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ أَحْجَاجٍ لَكَ
بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ ابْنِ أُمَيَّةَ أَتُرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ
يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْضُّهَا عَلَيْهِ وَيُعِيدُهَا بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ
آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَتَى أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الخلق جَبَل خَلَقَ مِنْهُ جُبْلًا وَجِبْلًا يَعْنِي الْخَلْقَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ تَهْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ ابْرَاهِيمَ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَيْهِ وَالْغَبْرَةُ الْفَتْرَةُ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا أَخِي عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى ابْرَاهِيمُ أَبَاهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَيَقُولُ اللَّهُ إِنِّي حَرَمْتُ لِلَّيْنِ عَلَى الْكَافِرِينَ ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ أَلَيْسَ جَانِبُكَ حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مَرْثَةَ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ صَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصُّفَا فَجَعَلَ ينادي يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ لِبَطُونٍ مِنْ قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ فَجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا قَالَ فَأَنَّى نَذِيرُكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبَّ لَكَ سَائِرُ الْيَوْمِ الْهَذَا جَمَعْتُنَا فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ وَمَا كَسَبَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اشْتَرَوْا أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَلِيمِنِي مَا

حَفْصٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي سَلٍ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ حَتَّىٰ بَلَغَ إِلَّا مَنْ تَابَ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ فَقَدْ عَدَلْنَا بِاللَّهِ وَقَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَىٰ قَوْلِهِ غُفُورًا رَحِيمًا ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غُفُورًا رَحِيمًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَلٍ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ وَعَنِ الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا فَلَمَّا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوفٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الدُّخَانُ وَالْقَمَرُ وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ فَسَوْفَ يَكُونُ لِرَامًا،

سورة الشعراء ٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَعَبَثُونَ تَبْنُونَ، فَصِيْمٌ يَنْفَقَتْ إِذَا مَسَّ مُسَحَّرِينَ الْمَسْكُورِينَ لَيْكَةً وَالْأَيْكَةَ جَمْعُ أَيْكَةٍ وَهُوَ جَمْعُ شَجَرٍ يَوْمَ الظُّلَّةِ أَظْلَالُ الْعَذَابِ أَيَّامٌ مَوْزُونٌ مَعْلُومٌ كَالطُّودِ الْجَبَلِ الشَّرِيمَةِ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ فِي السَّاجِدِينَ الْمُصَلِّينَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّكُمْ تُخْلَدُونَ كَأَنَّكُمْ الرِّيحُ الْأَيْفَاعُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ رَيْعَةٌ وَأَرْبَاعٌ وَاحِدُ الرَّيْعَةِ مَصَانِعٌ كُلُّ بِنَاءٍ فَهُوَ مَصْنُوعَةٌ فَرَحِينَ مَرَحِينَ فَارَحِينَ بَعْنَاهُ وَيُقَالُ فَارَحِينَ حَاقِقِينَ تَعَثُّوا أَشَدُّ الْفَسَادِ عَثَ يَعِيبُ عَيْثًا لِلْجَبَلَةِ

شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك أن رجلاً قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادراً على أن يحشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا، ٢ باب قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً العقوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن أبي واثل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي واثل عن عبد الله قال سألت أبا سئد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله نداً وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل وكذلك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تُزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون، حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرني قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبيرة هل لمن قتل مؤمناً متعمداً من توبة فقرأت عليه وأتدبى لا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد فقرأتها على ابن عباس كما قرأتها على فقال هذه مكينة نسختها آية مدنية الله في سورة النساء، حدثني محمد بن بشار قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبيرة قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال فزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سعيد بن جبيرة قال سألت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله إلهاً آخر قال كانت هذه في الجاهلية، ٣ باب قوله تعالى يضاعف له أتعاب يوم القيمة ويخلد فيه مهاناً حدثنا سعيد بن

أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ يَعْنِي مَسْطَحًا إِلَى قَوْلِهِ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَكَى وَاللَّهِ يَا رَبَّنَا إِنَّا لَنَحْسَبُ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَعَدَلَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلْيَضْحَكُوا بَخْمِرِهِمْ عَلَى جُيُوبِهِمْ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ يَرْحِمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلْيَضْحَكُوا بَخْمِرِهِمْ عَلَى جُيُوبِهِمْ شَقَقْنَ مِرْوَطَهُنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهِ ١٤ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَبِيبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلْيَضْحَكُوا بَخْمِرِهِمْ عَلَى جُيُوبِهِمْ أَخْلَدْنَ أَرْزَقَهُنَّ فَشَقَقْنَهَا مِنْ قَبْلِ الْخَوَاشِي فَاخْتَمَرْنَ بِهَا ١٥

سورة الفرقان ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَبَاءٌ مَثْنُورًا مَا تَسْفِي بِهِ الرِّيحُ ١ مَدَّ الْبَظْلُ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ٢ سَاكِنًا دَائِمًا عَلَيْهِ دَلِيلًا طُلُوعُ الشَّمْسِ خَلْفَةُ مَنْ فَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ عَمَلٌ أَدْرَكَهُ بِالنَّهَارِ أَوْ فَاتَهُ بِالنَّهَارِ أَدْرَكَهُ بِاللَّيْلِ ٣ وَقَالَ الْحَسَنُ هَبْ لَنَا مِنْ أَرْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمَا شَيْءٌ أَفْرَلَعَيْنِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَرَى حَبِيبَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ٤ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قُبُورًا وَيَلًا وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعِيرُ مُذَكَّرٌ وَالتَّسْقَرُ وَالْإِصْطِرَامُ التَّوَقُّدُ الشَّدِيدُ ٥ تَمَلَّى عَلَيْهِ تَقَرَّأَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْلِيَّتٍ وَأَمْلَلَتْ ٦ الرَّسُ الْمَعْدُنُ جَمْعُهُ رِسَاسٌ مَا يَعْبَأُ يَقَالُ مَا عَبَأْتُ بِهِ شَيْئًا لَا يَعْتَدُ بِهِ غَرَامًا هَلَاكًا ٧ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَهَتَّوْا طَعُفًا وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَاتِيَةٌ عَتَتْ عَنْ الْخُرَّانِ ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ يُجْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا

سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيداً في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يبالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوء أو ظلمت فتوبى الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيى من هذه المرأة أن تذكر شيئاً فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابني فقلت أجبه قال فما ذا أقول فالتفت الى أمي فقلت أجيبه فقالت أقول ما ذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيته عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم أفعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم أفعل لتقولن قد بآءت به على نفسها واتي والله ما أجد لي وكلم مثلاً والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه ألا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واتي لأتبعين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله برآءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضباً فقال لي أبواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن احمدا الله الذي أنزل برآءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيراً وأما أختها حمزة فهلك فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه به مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحننة قالت فحلف ابو بكر أن لا ينفع مسطحاً بنافعة ابداً فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم الى آخر الآية يعني ابا بكر وانسفة

ولا يَدْخُلُ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبٌ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَلَبَ مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ
فَقَالَ أَتَذُنُّ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ نَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ
ابْنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَ كَذَبْتَ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ مَا أَحْبَبْتِ
أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا عَلِمْتُ فَلَمَّا
كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِيَ أُمُّ مَسْطُوحٍ فَعِشْرَتُ وَقَالَتْ تَعَسَّ
مَسْطُوحٌ فَقُلْتُ أَيْ أُمِّ تَسْبِينَ ابْنِكَ ثَرِ عَثَرَتِ الثَّانِيَةِ فَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُوحٌ فَانْتَهَرْتُهَا فَقَالَتْ
وَاللَّهِ مَا أُسِّبُهُ إِلَّا فِيكَ فَقُلْتُ فِي أَيْ شَأْنٍ قَالَتْ فَبَقَرْتُ لِي الْحَدِيثَ فَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ هَذَا
قَالَتْ نَعَمْ وَاللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي كَانَ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا
وَوَعِكَتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلْنِي إِلَى بَيْتِ ابْنِي فَأَرْسَلَ مَعِيَ الْغُلَامَ
فَدَخَلْتُ الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِي السُّفْلِ وَأَبَا بَكْرٍ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَقَالَتْ أُمِّي مَا جَاءَ
بِكَ يَا بُنَيَّةَ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي فَقَالَتْ يَا
بُنَيَّةَ خَفِصِي عَلَيْكَ الشَّانَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَلَّ مَا كَانَتْ أَمْرًا حَسَنًا عِنْدَ رَجُلٍ يَحِبُّهَا لَهَا
ضَرَائِرُ إِلَّا حَسَدَتَهَا وَقِيلَ فِيهَا وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي قُلْتُ وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أُنَى
قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْبِرْتُ وَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي
وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَنَزَلَ فَقَالَ لَأُمِّي مَا شَانِهَا قَالَتْ بَلَغَهَا الَّذِي ذَكَرَ مِنْ شَانِهَا فَفَاضَتْ
عَيْنَاهُ قَالَ قَسَمْتُ عَلَيْكَ أَيْ بُنَيَّةَ لَا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِكَ فَرَجَعْتُ وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْتِي فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهَا
كَانَتْ تَرْقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلُ خَمِيرَهَا أَوْ عَجِينَهَا وَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَصْدُقُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقَطُوا لَهَا بِهِ فَقَالَتْ سَجَانَ اللَّهُ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا
إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبَرِ الدَّقِيقِ الْأَحْمَرِ وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ

عباس رضى الله عنه استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسباً منسياً ٩ باب قوله تعالى يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَسَنُ ابْنِ ثَابِتٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا قُلْتُ اتَّأَذِنِينَ لِهَذَا قَالَتْ أَوْلَيْسَ قَدْ أَصَابَهُ مَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَ سَفِينُ تَعْنَى ذَهَابَ بَصَرِهِ فَقَالَ

حَصَانُ رَزَّانٌ مَا تَزْنَ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرْقَى مِنْ لَحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ لَكِنْ أَنْتَ ١٠ باب قوله تعالى وَيَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَةَ فَشَبَّهَ وَقَالَ

حَصَانُ رَزَّانٌ مَا تَزْنَ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرْقَى مِنْ لَحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ لَسْتُ كَذَلِكَ قُلْتُ تَدْعِينِ مِثْلَ هَذَا يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ فَقَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى وَقَالَتْ وَقَدْ كَانَ يَرِدُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١١ باب قوله تعالى إِنْ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَوْفٌ رَحِيمٌ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ذَكَرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذَكَرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ فَتَشَهَّدَ فَمَدَحَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدَ أَشِيرُوا عَلَى فِي أَنْاسٍ أَبْنُو أَهْلِي وَأَيْمُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ وَابْنُوهُمْ مِنْ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ

أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قال ابو بكر بن أبي الله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة لانه كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستل زينب ابنة جحش عن امرى فقال يا زينب ما ذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمى سمعى وبصرى ما علمت الا خيرا قالت وفي الله كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة نحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك ٧ باب قوله تعالى وتولا فصل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمتكم فيما افضتكم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن أم رومان ام عائشة أنها قالت لما رميت عائشة حرت مغشياً عليها ٨ باب قوله تعالى ان تلقونهم بالسننكم وتقولون يا فواهم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرأ ان تلقونهم بالسننكم وتولا ان سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم ٩ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حصين قال حدثني ابن ابي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت أخشى ان يثنى على فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت اتذنبوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافة فقالت دخل ابن عباس فأتني على ووددت اني كنت نسيا منسيا ١٠ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن

احس منه قنطرة فقلت لاني اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قل والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اتى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلتن قلن لكم اتى بريئة والله يعلم اتى بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم اتى منه بريئة لتصدقن الله يعلم اتى ما اجد لكم مثلا الا قول اتى يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراش قالت وانا حينئذ اعلم اتى بريئة وان والله يبرئني ببرائي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وخيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احدا من اهل البيت حتى انزل عليه فآخذه ما كان تأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الخان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله عز وجل فقد برأك فقالت امة قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمدا الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصابة منكم لا تحسبوه العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في برأعي قال ابو بكر الصديق رضى عنه وكان ينقف على مسطح بن اثاثه لقرايته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قل لعائشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤنوا اولي القرى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون

عن عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَنَّا قِيَّسًا فَتَنَّاكَ فَتَمَّامُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعْذَرَ بِوَمَثَلٍ
 مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَى بْنِ سَلُولٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ
 يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ
 عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي
 إِلَّا مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَانَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ
 الْأَوْسِ ضَرِبْتُ عَنْقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ قَالَتْ فَقَامَ
 سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ احْتَمَلْتَهُ لِحِمِيَّةٍ فَقَالَ
 لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَعَنَ اللَّهُ لَا تَقْتُلْهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ
 سَعْدِ بْنِ مُعَانَ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَنَ اللَّهُ لَنَقْتُلَنَّكَ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تَجَادُلُ عَنِ
 الْمُنَافِقِينَ فَتَتَاوَرَّ الْيَمَانُ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى قُبُحُوا أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَائِمٌ عَلَى الْمَنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْفِضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتِ
 قَالَتْ فَكَثُرَتْ يَوْمَ ذَلِكَ لَا يَرَفَأُ لِي نَمْعٌ وَلَا أَكْأَحِلُّ بَنُومٍ قَالَتْ فَاصْبِرْ أَبَوَايَ عِنْدِي
 وَقَدْ كُنْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْأَحِلُّ بَنُومٍ وَلَا يَرَفَأُ لِي دَمْعٌ يَظُنَّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ خَالِفٌ كَيْدِي
 قَالَتْ فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا
 فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِيَ قَالَتْ فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قَبِيلٍ مَا قَبِيلٌ قَبْلَهَا وَقَدْ لَبِثْتُ شَهْرًا
 لَا يُوْحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي قَالَتْ فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ
 أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذِبًا وَكَذِبًا فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيَبْرُوكُ اللَّهُ وَإِنْ
 كُنْتِ أَلَمِمْتَ بِدَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ إِلَى
 اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتهَ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا

نَقَهْتُ فُخِرَجَت مَعِيَ أُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَهُوَ مُتَبَرِّزُنَا وَكُنَّا لَا تَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا وَأَمَرْنَا أُمَّ الْعَرَبِ الْأَوَّلَى فِي التَّبَرُّزِ قَبْلَ الْغَائِطِ
فَكُنَّا نَتَأَذَى بِالْكُنْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رَمٍّ
ابْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَاحِرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَتُهُ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ
أَنْثَاةٍ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ بَيْتِي قَدْ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطَها
فَقَالَتْ تَعَسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتَ اتَّسِبِينَ رَجُلًا شَهِدَ بَذْرًا قَالَتْ أَيْ هَنْتَاهُ
أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا قَالَ قَالَتْ فَاخْبِرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ فَازْدَدْتُ مَرَضًا
عَلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنَى سَلَّمَ
ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَبْكُمُ فَقُلْتُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أُسْتَيْقِنَ
الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا قَالَتْ فَادْنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبَوَيَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا
أُمْتَاهُ مَا يَخْذُلُ النَّاسَ قَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هَوْنِي عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ امْرَأَةً قَطُّ وَضِئَةً
عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سَجَّانَ اللَّهِ وَلَقَدْ تَخَذْتُ
النَّاسَ بِهَذَا قَالَتْ فَبِكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَضَجَّحْتُ لَا يَرَقًا لِي تَمَعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ حَتَّى
أَصْبَحْتُ أَبْكِي فَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ بَنُ ابْنِ طَالِبٍ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ
حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْتَأْمُرُهَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهَا قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدِّ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلُكَ وَمَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ
يُضَيِّقُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ تَسْتَلِ الْجَارِيَةَ تَصْذُفُكَ قَالَتْ فَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْ بَرِيرَةُ هَلِ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيْبُكَ قَالَتْ بَرِيرَةُ لَا وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمِضُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ

صلى الله عليه وسلم معه فنت عثمة ففرع بيننا في غزوة غزاه فخرج سبى فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأتى أهل في عودجى وأتوا فيه فصره حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك ونسوا من المدينة فغلبت أنس ليلة بنرحيل فقامت حين آتوا بالرحيل فشب حتى جازيت الجيش فلما قصيت شد أقبلت لى رجلي فذا عقد من جزع فذر قد انقطع فتمست عقلى وخبى ابنته وأقبل أرفض الذين كانوا يرحلون لى فاحتملوا عودجى فحلوه على بعيرى الذى كنت ركبته وجم يخبون لى فيه وكن انسى انذاك خفة لم يتقلبن النعم انه ذكر انطفا من النعم فلم يستنكر القوم خفة اليهود حين رفعوه وكنت جارية حديثة انسى فبصوا للجمل وصاروا فوجدت عقلى بعد ما استمر الجيش فجمت منازلهم ونيس بها داع ولا مجيب فقامت منزل الذى كنت به وضنت أنهم سيفقدونى فترجعون الى بيوتنا انا جالسة فى منزلى غلبتنى عينى فممت وكن صفوان بن المعطل السلمى فى الذكوانى من وراء الجيش فلما أصبح عند منزلى فرأى سواد انسان نائم فأتى فعدى حين رأتى وكان يرانى قبل الحجاب فاستيقضت باسترجاعه حين عرفنى فجمت وجهى بجلبلى والله ما كلمى كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوضى على يديها فركبتها فانطلق يقود فى الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا مؤخرين فى بحر الظهير فهلك من هلك وكان الذى تولى الافك عبد الله بن أتي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيته حين قدمت شهراً والناس يفيضون فى قول أصحاب الافك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبنى فى وجعى أتي لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذى كنت أرى منه حين اشتكى انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تبيكم ثم ينصرف فذاك الذى يريبنى ولا أشعر بالشئ حتى خرجت بعد ما

ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفصح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحيماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن، ٤ باب قوله تعالى وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا مُقَدِّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَمِي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا رَمَى امْرَأَتَهُ فَأَتَتْهُ مِنْ رُلْدِهَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِنِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَعْنَا كَمَا قَالَ اللَّهُ ثُمَّ قُصِيَ بِالْوِلْدِ لِلْمَرْأَةِ وَفُرِقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ، ٥ باب قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا نَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَبِيرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَفَاكَ كَذَابٌ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ قَالَتْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ أَبِي سَلُولٍ، ٦ باب قوله تعالى وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَزَلُّوا فَذُكِّرُوا كَذِبًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكُلُّ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ الْآخَرِ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ

الْأَيْتَيْنِ خَدَلَجَ السَّاقِينَ فَلَا أَحْسَبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْبَبُ
 كَانَهُ وَخَرَهُ فَلَا أَحْسَبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الثَّمَعِ الَّذِي نَعَتَ بِهِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَصْدِيقِ عَوِيْرٍ فَكَانَ بَعْدَ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ ، ٢ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ دَاوُدَ
 أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْجٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنْتَهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَمْ كَيْفَ
 يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّلَاصُّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَمَفَارِقُهَا فَكَانَتْ سُنَّةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ وَكَانَتْ حَامِلًا فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا وَكَانَ
 ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرِثَ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا ،
 ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ لِمَنِ الْكَافِرِينَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنِ أُمَيَّةٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيكِ
 ابْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ الْبَيِّنَةُ وَالْأَخَذُ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ أَتَى لَصَادِقٍ فَلْيُنْزِلَنَّ اللَّهُ مَا
 يَبْرِي ظَهْرِي مِنْ لَحْدٍ فَنَزَلَ جِبْرِئِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَظَرُّوا حَتَّى بَلَغَ
 إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ
 وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ
 قَامَتِ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَقَفَوْهَا وَقَالُوا إِنَّهَا مُوجِبَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَلَكَّاتُ

أُتِنَا وَشَتَّى وَشَتَات وَشَتَّ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا بَيِّنَاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَ الْقُرْآنَ لَجَمَاعَةِ السُّورِ وَتَمَيَّزَتِ السُّورَةُ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْآخَرَى فَلَمَّا قُرِنَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عِيَّاضٍ الثُّمَالِيُّ الْمَشْكُوكَةُ الْكُوفَةُ بِلِسَانِ الْحَبَشِيَّةِ وَقَوْلُهُ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ تَأْلِيْفٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَإِذَا قُرِئَ قُرْآنُهُ فَاتَّبَعَ قُرْآنُهُ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ أَيَّ مَا جُمِعَ فِيهِ فَاعْمَلْ بِمَا أَمَرَكَ اللَّهُ وَأَنْتَ عَمَّا نَهَاكَ اللَّهُ وَيُقَالُ لَيْسَ لِشَعْرَةٍ قُرْآنٌ أَيَّ تَأْلِيْفٌ وَسُمِّيَ الْقُرْآنُ لِأَنَّهُ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطَّ أَيَّ لَمْ تَجْمَعْ فِي بَطْنِهَا وَلَدًا وَيُقَالُ قُرْضُنَا أَنْزَلْنَا فِيهَا فَرَائِضَ مُخْتَلَفَةً وَمَنْ قَرَأَ قُرْضُنَا يَقُولُ قُرْضُنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَالطِّفْلُ الذِّمِّيُّ لَمْ يَظْهَرُوا أَيَّ لَمْ يَدْرُوا لِمَا بِهِمْ مِنَ الصِّغَرِ ۝ ١ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُبَيْرًا أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي تَخْلَانَ فَقَالَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَدُّ لِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَتَى عَاصِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ فَسَأَلَهُ عُبَيْرٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرَهُ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا قَالَ عُبَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِيَ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُ عُبَيْرٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْفُرْقَانَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَلَاعِنَةِ بِمَا سَمَّى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلَاعْنَاهَا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ حَبَسْتُهَا فَقَدْ ظَلَمْتُهَا وَطَلَقْتُهَا فَكَانَتْ سُنَّةً لِمَنْ كَانَ بَعْدَهَا الْمُتَلَاعِنِينَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْعَمَ أُنْعَجِ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمٌ

سورة المومنين ۲۳

قال ابن عُيَيْنَةَ سَمِعَ طَرَاتِفَ سَمْعَ سَمَوَاتٍ لَهَا سَابِقُونَ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ قُلُوبُهُمْ وَجَلَّتْ خَائِفِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هِيَ هَاتِ بَعِيدٌ بَعِيدٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَاسْتَلَّ الْعَادِيْنَ الْمَلَائِكَةُ تَنَاصَبُونَ لَعَادِلُونَ كَالْحَوْنِ عَابِسُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ سُلَالَةِ الْوَلَدِ وَالنُّطْفَةِ السُّلَالَةُ وَالْجِنَّةُ وَالْجَنُونَ وَاحِدٌ وَالْغَنَاءُ الرَّبْدُ وَمَا ارْتَفَعَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ،

سورة النور ٢٤

مَنْ خَلَّاهُ مِنْ بَيْنِ أَضْعَافِ السَّحَابِ سَنَّا بَرَقَهُ الضَّيَاءَ مُدْعِنِينَ يَقَالُ لِلْمُسْتَخْفَى مُدْعِنٌ

اذا حُذِرَ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي حِدِيثِهِ فَيَبْطُلُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ وَيُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَيَقَالُ أَمْنِيَّتُهُ قِرَاءَتُهُ إِلَّا أَمَانِي يَقْرُونَ وَلَا يَكْتُبُونَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَشِيدٌ بِالْقَصَّةِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَسْطُونَ يَقْرُطُونَ مِنَ السَّطْوَةِ وَيَقَالُ يَسْطُونَ يَبْطِشُونَ وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ أَلْهِمُوا إِلَى الْقُرْآنِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ الْإِسْلَامِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءِ بِحَبْلِ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ تَنْدَهِلُ تَشْغَلُ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْحُدْرِيُّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَا آدَمُ يَقُولُ لَتَبِيكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ فَيَنَادِي بِصَوْتٍ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ ذَرِيَّتِكَ بَعَثْنَا إِلَى النَّارِ قَالَ يَا رَبِّ وَمَا بَعَثَ النَّارَ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ أَرَاهُ قَالَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَحِينَئِذٍ تَضَعُ لِلْحَامِلِ حَمْلَهَا وَيَشِيبُ الْوَلِيدُ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَغْيِرَتْ وَجُوهُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ ثُمَّ أَنْتَمُ فِي النَّاسِ كَالشَّعْرَةِ السُّودَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ وَأَتَى لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ ثَلَاثُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ تَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَقَالَ جَرِيرٌ وَعِيسَى ابْنُ يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسَكْرَى ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ أَتَرَفْنَاكُمْ وَسَعْنَاهُمْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَاقِيلُ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَقْدُمُ الْمَدِينَةَ فَإِنْ

أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي أَحَبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مَسْطَحِ النِّفَقَةِ لَلَّهْ كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَمِلُ زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِ فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمَى سَمِعِي وَبَصُرِي مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَفِي لَلَّهْ كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَضَبَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ وَطَفَقَتْ اخْتِهَا حَتْمَةً تُحَارِبُ لَهَا فَهَلَكْتُ فِيمَنْ هَلَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْإِنْسِ ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَقَالَ بِجَاهِدِ تَلْقُونَهُ بِرُوبِهِ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ تَفِيضُونَ تَقُولُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُليْمَانُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أُمِّ رُومَانَ أُمِّ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا رُمِيَتْ عَائِشَةُ خَرْتُ مَغْشِيًا عَلَيْهَا ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالسِّنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتُحْسِبُونَهُ هَيِّئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقْرَأُ إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالسِّنَتِكُمْ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَبْلَ مَوْتِهَا عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ قَالَتْ أَخْشَى أَنْ يَثْنِي عَلَيَّ فَقِيلَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ وَجْهِ الْمُسْلِمِينَ قَالَتْ أَتَذْنُوا لَهُ فَقَالَ كَيْفَ تَجِدِينَهَا قَالَتْ بِخَيْرٍ إِنْ أَتَقَيْتُ قَالَ فَأَنْتِ بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْكُحْ بَكْرًا غَيْرَكَ وَنَزَلَ عُدْرَكَ مِنَ السَّمَاءِ وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خَلْفَهُ فَقَالَتْ دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَقْنَى عَلَيَّ وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نِسَاءً مَنَسِيًّا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَعَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ الْقَاسِمِ أَنَّ ابْنَ

احس منه قطرة فقلت لأبي أجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قل والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمتي أجيبني رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيراً من القرآن أتى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلتم لكم أتى بريئة والله يعلم أتى بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفتم لكم بأمر الله يعلم أتى منه بريئة لتصدقن الله يعلم أتى ما أجد لكم مثلاً ألا قول أتي يوسف قال قصير جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أتى بريئة وأن الله يُبرئني ببرأتى ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحياً يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في أمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤياً يُبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان تأخذه من البرحاة حتى أنه ليتحدر منه مثل اللجان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك فقالت أمتي قومي إليه قالت فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمده إلا الله عز وجل وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه العشر الايات كلها فلما أنزل الله هذا في برأعي قال ابو بكر الصديق رضى عنه وكان يُنفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئاً أبداً بعد الذي قل لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتيل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليصدقوا وليصدقوا ألا تحبون

عن عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعْدَرَ يَوْمَئِذٍ
 مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَى بْنِ سَلُولٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ
 يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ
 عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي
 إِلَّا مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَانَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنْ
 الْأَوْسِ ضَرِبْتُ عَنْقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ قَالَتْ فَقَامَ
 سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ احْتَمَلْتَهُ لِحِمِيَّةٍ فَقَالَ
 لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَعَنَ اللَّهُ لَا تَقْتُلْهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُصَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ
 سَعْدِ بْنِ مُعَانَ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَنَ اللَّهُ لَنَقْتُلَنَّكَ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تَجَادُلُ عَنِ
 الْمُنَافِقِينَ فَتَتَاوَرَّ الْحَيَّانُ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى قَالُوا إِنْ يَقْتُلْتُمُوهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَائِمٌ عَلَى الْمَنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْفِضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتِ
 قَالَتْ فَكَثُرَتْ يَوْمَ ذَلِكَ لَا يَرْقَأُ لِي نَوْمٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ قَالَتْ فَاصْبِرْ أَبَوَايَ عِنْدِي
 وَقَدْ كُنْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَلَا يَرْقَأُ لِي دَمْعُ يَظُنَّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالْقُ كَبِدِي
 قَالَتْ فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا
 فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِيَ قَالَتْ فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قَبْلِ مَا قَبِلَ قَبْلَهَا وَقَدْ لَبِثْتُ شَهْرًا
 لَا يُوْحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي قَالَتْ فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ
 أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذِبًا وَكَذِبًا فَإِنْ كُنْتَ بِرِيئَةٍ فَسَيَبْرُكَكَ اللَّهُ وَإِنْ
 كُنْتَ أَلَمِمْتَ بِدَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ إِلَى
 اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا

نَقَهْتُ فُحِرَجَت مَعِيَ أُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَهُوَ مُتَبَرِّزُنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي التَّبَرُّزِ قَبْلَ الْغَائِطِ
فَكُنَّا نَتَنَادَى بِالْكُنْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُفٍّ
ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَاحِرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَتُهُ إِلَى بَكْرِ الصَّدِيقِ وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ
أَتَاثَةَ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ بَيْتِي قَدْ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطَها
فَقَالَتْ تَعَسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتَ أَتَسْبِيحِينَ رَجُلًا شَهِدَ بَذْرًا قَالَتْ أَيْ هَنْتَاهُ
أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا قَالَ قَالَتْ فَاخْبِرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ فَازْدَدْتُ مَرَضًا
عَلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنَى سَلَّمَ
ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَبْكُمُ فَقُلْتُ أَتَأْتُنِي لِي أَنْ آتِيَ أَبُوتِي قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أُسْتَيْقِنَ
الْحَبْرَ مِنْ قِبَلِهِمَا قَالَتْ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحُجْتُ أَبُوتِي فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا
أُمَّتَاهُ مَا يَخْذُلُ النَّاسَ قَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هَوْنِي عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ امْرَأَةً قَطُّ وَضِيئَةً
عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سَجَانُ اللَّهِ وَلَقَدْ تَخَذْتُ
النَّاسَ بِهَذَا قَالَتْ فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرَقًا لِي تَمَعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ حَتَّى
أَصْبَحْتُ أَبْكِي فَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ بَنُ ابْنِ طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
حِينَ اسْتَلْبِثَ الْوَحْيُ يَسْتَأْمِرُهَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهَا قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدِّ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلُكَ وَمَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ
يُضَيِّقُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ تَسْتَلِ الْجَارِيَةَ تَصْذُفُكَ قَالَتْ فَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْ بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيْبُكَ قَالَتْ بَرِيرَةُ لَا وَالَّذِي
يَعْتَكُ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمِضُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ

صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سَهْمِي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأنا أُحْمَلُ في هودجى وأُنَزَّلُ فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك ودنونا من المدينة قافلين آنن ليلة بالرحيل فقممت حين آذنوا بالرحيل فشيت حتى جاوزت للجيش فلما قصيت شأني أقبلت الى رَحْلِي فاذا عقد لي من جَزَعِ ظفار قد انقطع فالتمسيت عَقْدِي وحسبني ابتغاؤه واقبل الرَهْط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنت ركبته ولم يحسبون أني فيه وكان النساء اذذاك خيفاً لم يتقلهن اللحم اما تاكل العُلُقَةَ من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا للجمل وساروا فوجدت عَقْدِي بعد ما استمر للجيش فجمت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلى الذى كنت به وظننت أنهم سيفقدونى فيرجعون الى بيبي انا جالسة في منزلى غلبتنى عينى فممت وكان صفوان بن المعتل السلمي ثم الذكوانى من وراء الجيش فاذلج فأصبح عند منزلى فرأى سواد انسان نائم فأتانى فعرضى حين رآنى وكان يرانى قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرضى فخرت وجهى بجلبائى والله ما كلمنى كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أفاخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود فى الراحلة حتى اتينا للجيش بعد ما نزلوا موعرين فى بحر الظهيره فهلك من هلك وكان الذى تولى الافك عبد الله بن أقي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيته حين قدمت شهراً والناس يفيضون فى قول أصحاب الافك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبنى فى وجئى أنى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذى كنت أرى منه حين اشتكى انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تبيكم ثم ينصرف فذاك الذى يريبنى ولا أشعر بالشئ حتى خرجت بعد ما

ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفصح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحمة فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن، ٤ باب قوله تعالى وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر أن رجلاً رمى امرأته فافتق من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلنا كما قال الله ثم قصى بالولد للمرأة وقرى بين المتلاعنين، ٥ باب قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شُرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ آفَكَ كَذَابٌ حَدَّثَنَا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كِبْرَهُ قالت عبد الله بن ابي بن سلول، ٦ باب قوله تعالى وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضها وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتن خرج سهمها خرج بها رسول الله

الْأَثْبَتَيْنِ خَدَلَجَ السَّاقَيْنِ فَلَا أَحْسَبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْبَبُ
 كَانَهُ وَخَرَهُ فَلَا أَحْسَبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الْمُعْتِ الدِّى نَعَتْ بِهِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَصْدِيقِ عَوِيْرٍ فَكَانَ بَعْدَ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ ٢ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ دَاوُدَ
 أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ الزُّهْرَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنْتَهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ
 يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّلَاضُّعِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَمَارَقَهَا فَكَانَتْ سُنَّةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ وَكَانَتْ حَامِلًا فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا وَكَانَ
 ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرِثَ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا
 ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيكَ
 ابْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ الْبَيِّنَةُ وَالْأَحَدُ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّى لَصَادِقٌ فَلْيُنْزِلْنِى اللَّهُ مَا
 يَبْرِئُ ظَهْرِي مِنْ لَلْدِ فَنَزَلَ جِبْرِئِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ يَزُومُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَفَرَّوْا حَتَّى بَلَغَ
 إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ
 وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ
 قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَقَفَوْهَا وَقَالُوا إِنَّهَا مُوجِبَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَلَكَّتْ

أَشْتَانَا وَشَتَّى وَشَتَات وَشَتْ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا بَيِّنَاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَ الْقُرْآنَ لَجَمَاعَةِ السُّورِ وَتَمَيَّزَتِ السُّورَةُ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْآخِرَى فَلَمَّا قُرِنَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا، وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عِيَّاصٍ الثَّمَالِيُّ الْمَشْكُوكَةُ الْكُوفَةُ بِلِسَانِ الْحَبَشِيَّةِ وَقَوْلُهُ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ تَأْلِيْفٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَإِذَا قُرِئَ فَاتَّبَعَ قُرْآنُهُ فَإِذَا جُمِعَ فَاتَّبَعَ قُرْآنُهُ قُرْآنُهُ أَيْ مَا جُمِعَ فِيهِ فَاعْمَلْ بِمَا أَمَرَكَ اللَّهُ وَأَنْتَ نَهَاكَ اللَّهُ وَيُقَالُ لَيْسَ لِشَعْرَةٍ قُرْآنٌ أَيْ تَأْلِيْفٌ وَسُمِّيَ الْفَرْقَانُ لِأَنَّهُ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطُّ أَيْ لَمْ تَجْمَعْ فِي بَضْنِهَا وَلَدًا وَيُقَالُ قَرَضْنَاهَا أَنْزَلْنَاهَا فِيهَا فَرَائِضَ مُخْتَلِفَةً وَمَنْ قَرَأَ قَرَضْنَاهَا يَقُولُ قَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَالطِّفْلُ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا أَيْ لَمْ يَدْرُوا لِمَا بِهِمْ مِنَ الصِّغَرِ ١ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ عَوْفٍ قَالَ قَالَ عَصَمُ بْنُ عَدِيٍّ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي عَجْلَانَ فَقَالَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلُّ لِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَتَى عَصَمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ فَسَأَلَهُ عُبَيْدٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا قَالَ عُبَيْدٌ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِيَ حَتَّى أُسْئِلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُ عُبَيْدٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَلَاعِنَةِ بِمَا سَمَى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلَاعَنَاهَا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ حَبْسَتَهَا فَقَدْ ظَلَمْتُهَا وَطَلَّقَهَا فَكَانَتْ سُنَّةً لِمَنْ كَانَ بَعْدَهَا الْمُتَلَاعِنِينَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُنْعَمَ أُنْعِمَ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَ

وَلَدَتْ أَمْرَأَتُهُ غُلَامًا وَفُجِيتْ خَيْلَهُ قَالَ هَذَا دِينُ صَالِحٍ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ أَمْرَأَتُهُ وَلَمْ تَنْتَحِ خَيْلَهُ
 قَالَ هَذَا دِينُ سَوْءٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ
 ابْنِ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ
 ابْنِ نَرٍّ أَنَّهُ كَانَ يُقَسِّمُ فِيهَا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ نَزَلَتْ فِي حُمْرَةَ
 وَصَاحِبَيْهِ وَعُتْبَةُ وَصَاحِبَيْهِ يَوْمَ بَرْزَا فِي يَوْمٍ بَدَرَ رَوَاهُ سَفِينٌ عَنْ ابْنِ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مَجْلَزٍ
 قَوْلُهُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ بَحَثُوا بَيْنَ يَدَيِ
 الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ قَالَ
 ثُمَّ الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدَرَ عَلَى حُمْرَةَ وَعُبَيْدَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ ،

سورة المومنين ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ سَبْعَ طَرَائِفَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ لَهَا سَابِقُونَ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ قُلُوبُهُمْ
 وَجَلَتْ خَائِفِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هِيَ هَاتِ بَعِيدٌ بَعِيدٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَاسْتَدِلَّ الْعَادِيْنَ الْمَلَائِكَةُ
 لَنَّا كِبُونَ لَعَادِلُونَ كَالْحِجُونَ عَابِسُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ سُلَالَةِ الْوَلَدِ وَالنُّطْفَةِ السُّلَالَةُ وَالْجَنَّةُ
 وَالْجَنُونَ وَاحِدٌ وَالْغُثَاءُ الرَّبْدُ وَمَا ارْتَفَعَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ ،

سورة النور ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ خَلَالِهِ مِنْ بَيْنِ أَضْعَافِ السَّحَابِ سَنَا بَرْقُهُ النَّصِيَّةَ مُدْعِنِينَ يُقَالُ لِلْمُسْتَحْذِي مُدْعِنٌ

اذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقى الشيطان ويحكم الله آياته ويقال
 أمنيته قرآته ألا أمانى يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون
 يقرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وقدوا الى الطيب من القول ألهموا الى القرآن
 وقدوا الى صراط الحميد الاسلام قال ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت
 تذهل تشغل، ١ باب قوله تعالى وترى الناس سُكَارَى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
 ابى قال حدثنا الأعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابى سعيد الخدرى قال قال النبى صلى الله
 عليه وسلم يقول الله عز وجل يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَا آدَمُ يَقُولُ لَتَبِكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ فِينَادَى بِصَوْتٍ
 إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ ذَرِيَّتِكَ بَعَثْنَا إِلَى النَّارِ قَالَ يَا رَبِّ وَمَا بَعَثَ النَّارَ قَالَ مِنْ كُلِّ
 أَلْفٍ أَرَاهُ قَالَ تَسَعِ مِائَةً وَتَسَعَةً وَتَسَعِينَ فحينئذ تضع للhamل حمله وبشيب الوليد وترى
 الناس سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَغْيِرَتْ
 وجوههم فقال النبى صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة وتسعة وتسعين
 ومنكم واحد ثم أنتم فى الناس كالشجرة السوداء فى جنب الثور الأبيض او كالشجرة البيضاء
 فى جنب الثور الأسود وأنى لأرجو أن تكونوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَرْنَا ثُمَّ قَالَ ثَلَاثُ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ فَكَبَرْنَا ثُمَّ قَالَ شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَرْنَا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ تَرَى النَّاسَ
 سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تَسَعِ مِائَةً وَتَسَعَةً وَتَسَعِينَ وَقَالَ جَرِيرٌ وَعِيسَى
 ابْنُ يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ سَكَرَى وَمَا هُمْ بِسَكَرَى، ٢ باب قوله تعالى وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ
 اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ أَتَرَفَنَاهُمْ وَسَعْنَاهُمْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَاقِيلُ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَقْدُمُ الْمَدِينَةَ فَإِنْ

سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بنى اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء من
 من العتاي الأول وهن من تلامي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلكك مثل
 فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نقشت رعت يصحبون يمنعون أمتكم
 أمة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب خطب بالحبشية وقال غيره أحسوا
 توثقوه من أحسست خامدين هاملين حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنتين
 والجميع لا يستحسرون لا يعيرون ومنه حسير وحسرت يعيرى عميق بعيد نكسوا ردوا
 صنعة نبوس الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا الحسيس والحس والهمس واحد وهو من
 الصوت الخفى أذاك أعلمناك آذنتكم اذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر وقال
 مجاهد لعلمكم تسألون تفهمون ارتضى رضى التماثيل الاصنام الساجد الصعيفة ٢ باب
 قوله تعالى كما بدأنا أول خلقي حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة
 ابن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده
 وهذا علينا انا كنا فاعلين ثم ان أول من يكسى يوم القيمة ابراهيم ألا انه يجاء برجال
 من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أحماني فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك
 فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان
 هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج ٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عيينة المخبئين المطمئنين وقال ابن عباس اذا تمتى ألقى الشيطان في أمينته

الصلت بن محمد قال قال حدثني مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن سيرين
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى قال موسى لآدم
أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك
الله برسالتك واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب على قبل
أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى، اليهم البحر، ٢. باب قوله تعالى ولقد أوحينا إلى
موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا إلى قوله وما قدى
حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى
الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه، ٣. باب قوله تعالى فلا تخرجك من
الجنة فتشقى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن
ابن كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بلذنبك وأشقيتهم قال
قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتلومنى على أمر كتبه الله
على قبل أن يخلقني أو قدره على قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج آدم موسى،

سورة الانبياء ٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

١. باب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال

كُنْتُ رَجُلًا قَبِيحًا وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلَ ذَنْبٌ فَأَتَيْتُهُ أَنْقَاضَاهُ فَقَالَ لِي لَا أَقْضِيكَ
حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبْعَتْ قَالَ وَإِنِّي لَمُبْعُوثٌ مِنْ
بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوْفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ فَنَزَلَتْ أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بآيَاتِنَا وَقَالَ
لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ
لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا وَلَنَرُّهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا،

سورة طه ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ عِكرمة والصحاك بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تيممة
أو فافاة فهي عقدة أزرى ظهرى فيسختكم يهلككم المثلث تانيث الأمثل يقول بدينكم
يقال خذ المثل خذ الأمثل ثم أتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعنى المصلى
الذى يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فاذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع
الذخيل أى على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لنفسه لنذريته
قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوى من الارض وقال مجاهد من زينة القوم الخلى الذى
استعاروا من آل فرعون فقد فناها فالقيناها ألقى صنع فنسى ثم يقولونه أخطأ الرب لا
يرجع إليهم قولا انجبل فمسا جس الأقدام حشرتني أعنى عن تجنى وكنيت بصيرا
في الدنيا وقال ابن عبينه أمثلهم أعدلهم وقال ابن عباس فمسا لا يظلم فيهم من
حسناته عوجا واديا أمنا رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقي صنكا الشقاء قسوى
شقى المقدس المبارك طوى اسم الوادى بملكنا بأمرنا سوى منصف بينهم ييسا
يابسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا ١ باب قوله تعالى وأصطنعتك لنفسى حدثنا

مِمَّا تَزَوَّرْنَا فَأَنْزَلْنَاهُ وَمَا نَنْتَهِزُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ
 أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ خُبَابًا قَالَ جِئْتُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلَ
 السَّهْمِيِّ أَنْتَقِضَ حَقُّهُ فِي عِنْدِهِ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تُكَفِّرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ
 ثُمَّ تُبْعَثَ قَالَ وَأَنْتَى لَيِّتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّ لِي هُنَاكَ مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ
 فَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ
 وَحَفْصُ وَابُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَطْلَعَ الْغَيْبِ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا الْآيَةُ قَالَ مَوْثِقًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
 أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا بِمَكَّةَ فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلَ السَّهْمِيِّ
 سَيْفًا فَجِئْتُ أَنْتَقِضَ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تُكَفِّرَ بِمُحَمَّدٍ قُلْتُ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُمِيتَكَ
 اللَّهُ ثُمَّ يُحْيِيكَ قَالَ إِذَا أَمَاتَنِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي وَلِي مَالٌ وَوَلَدٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
 بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَطْلَعَ الْغَيْبِ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ مَوْثِقًا وَلَمْ
 يَقُلْ إِلَّا شَجِيئَةً عَنْ سَفِينِ سَيْفًا وَلَا مَوْثِقًا ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ
 وَنَعُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
 سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا الصَّحْحِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَكَانَ لِي دَيْسٌ عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلَ فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تُكَفِّرَ بِمُحَمَّدٍ
 فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثُ قَالَ فَذَرْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَسَوْفَ
 أُوتَى مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ فَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا
 وَوَلَدًا ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنَرِئُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلْجَبَالِ هَذَا قَدَمًا
 حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ

لِيَأْتِيَ الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ وَقَالَ اقْرَءُوا فَلَا نَقِيمَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنَّا وَعَنِ الْحَبِيبِ بْنِ بَكِيرٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ الرِّفَادِ مِثْلَهُ،

سورة مريم ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيَّعَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ اللَّهُ يَقُولُهُ وَفِي الْيَوْمِ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ يَعْنِي قَوْلُهُ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ، الْكُفَّارُ يَوْمَئِذٍ أَسْمِعْ شَيْءٌ وَأَبْصِرْهُ لَأَرْجَمَنَّكَ لَأَشْتَمَنَّكَ وَرِثَاءَ مَنْظَرًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِيْنَةُ تَوَزَّمْ أَرَأَيْتُمْ تَزْعُجُهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي إِزْجَانَا وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِذَا عَوْجَا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرَدَا عِطَاشًا أَتَانَا مَا لَا إِذَا قَوْلًا عَظِيمًا رَكْنَا صَوْتًا غَيَا خُسْرَانَا بُكْيَا جَمَاعَةً بِأَبِ صُلَيْبًا صَلِيٍّ يَصَلِّي نَدِيًّا وَالنَّادِي وَاحِدٌ مَجْلَسًا، ١ أَبَابَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبِشٍ أَمْلَحٍ فَيُنَادِي مُنَادِيًا يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَشْرِئِبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ عَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَوْهُ ثُمَّ يَنَادِي يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَشْرِئِبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَوْهُ فَيُذْبَحُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خَلَوْا فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خَلَوْا فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأَ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآخِرَةِ أَنْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَفِي غَفْلَةٍ وَهُؤُلَاءِ فِي غَفْلَةٍ أَهْلُ الدُّنْيَا وَفِي لَا يُؤْمِنُونَ، ٢ أَبَابَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِالْأَمْرِ رَبَّكَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَبْرَتَيْهِ مَا يَنْعَكُ أَنْ تَوَزَّنَا أَكْثَرَ

فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ فَرَتْ بِهَا سَفِينَةٌ فَعَرَفَ الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُ فِي سَفِينَتِهِمْ بِغَيْرِ نَوْلٍ
 يَقُولُ بِغَيْرِ أَجْرٍ فَرَكِبَا السَّفِينَةَ وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَعَمَسَ مِنْقَارُهُ فِي الْبَحْرِ
 فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى مَا عَلِمَكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مَقْدَارُ مَا عَمَسَ هَذَا
 الْعُصْفُورُ مِنْقَارُهُ قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى أَنْ عَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى قَدُومِ فَخَرَقَ السَّفِينَةَ فَقَالَ لَهُ
 مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لَتُغَرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ الْآيَةَ
 فَانْطَلَقَا إِذَا هُمَا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَقَطَعَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى
 أَقْتُلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
 مَعِيَ صَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَقَالَ بِيَدِهِ
 هَكَذَا فَأَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنَا دَخَلْنَا عَذَابَ الْقَرْيَةِ فَلَمْ يُصَيِّفُونَا وَلَمْ يُخْرِجُونَا لَوْ شِئْتَ
 لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا
 قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ
 كَاثِرًا، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ هَلْ تَنْبِئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصْعَبٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ
 قُلْ هَلْ تَنْبِئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا هـ لِلْحَرُورِيِّ قَالَ لَا هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا
 مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا النَّصَارَى فَكَفَرُوا بِالْجَنَّةِ وَقَالُوا لَا طَعَامَ فِيهَا وَلَا شَرَابَ
 وَالْحَرُورِيُّ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَكَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ،

٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ

عملا جولا قال ذلك ما كنا نبيغي فارتدنا على آثارها قصصا أمرا ونكرا داهية ينقص
 ينقاض كما تنقاض السن لتخذت واتخذت واحد، رجا من الرحم وفي اشد مبالغة من
 الرحمة ويظن انه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة
 ابن سعيد قال حدثني سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال
 قلت لابن عباس إن نونا البكائي يزعم أن موسى بنى إسرائيل ليس بموسى الخضر فقال
 كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
 خطيبا في بني إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه أن لم يرد العلم
 إليه وأوحى إليه بلى عبدا من عبادي يجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف
 السبيل إليه قال تأخذ حوتا في مكنت فحيث ما فقدت للحوت فاتبعه قال فخرج موسى
 ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما للحوت حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع
 موسى رأسه فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال له
 الحيو لا يصيب من مائها شيء إلا حيى فأصاب للحوت من ماء تلك العين قال فحرك
 وانسل من المكنت فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم
 يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوتينا إلى الصخرة
 فإني نسيت الآية قال فرجعا يقصان في آثارها فوجدا في البحر كالطائر ممر للحوت
 فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب
 فسلم عليه موسى قال وأني بأرضك السلام من انت فقال أنا موسى قال موسى بنى
 إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني عما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى
 إنك على علم من علم الله علمك الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمني الله لا
 تعلمه قال بلى أتبعك قال فان اتبعنني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا

إِنَّ لِي عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلِمَهُ وَإِنْ لَكَ عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلِمَهُ فَأَخَذَ طَائِفٌ
 مِنْهُمُ مِنَ الْبَحْرِ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا عَلِمِي وَمَا عَلِمَكَ فِي جَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ هَذَا الطَّائِفُ
 مِنْهُمُ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ وَجَدَا مُعَابَرًا صِغَارًا تَحْمِلُ أَثْقَلَ هَذَا السَّاحِلِ
 إِلَى أَثْقَلِ هَذَا السَّاحِلِ الْآخَرَ عَرَفُوهُ فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحُ قَالَ قُلْنَا لِسَعِيدٍ خَصِصْ قَالَ نَعَمْ
 لَا تَحْمِلْهُ بِأَجْرِ فُحْرِهَا وَوَتِدْ فِيهَا وَتَدَا قَالَ مُوسَى أَخْرِقْتُهَا لَتُغْرِقَ أَهْلُهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا
 إِمْرًا قَالَ مُجَاهِدٌ مُنْكَرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا كَانَتْ الْأُولَى نِسِيَانًا
 وَالْوُسْطَى شَرًّا وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا قَالَ لَا تَوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا
 لَقِيََا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ يَعْلَى قَالَ سَعِيدٌ وَجَدَ غُلَامًا يَلْعَبُونَ فَأَخَذَ غُلَامًا كَانَتْ طَرِيقًا
 فَأَضَاعَهُ ثُمَّ ذَبَحَهُ بِالسَّكِينِ قَالَ اقْتُلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لِمَ تَعْمَلُ بِالْجَنَّةِ وَكَانَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ قَرَأَهَا زَكِيَّةً زَكِيَّةً مُسْلِمَةً كَقَوْلِكَ غُلَامًا زَكِيًّا فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ
 فَأَقَامَهُ قَالَ سَعِيدٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ قَالَ يَعْلَى حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قَالَ فَسَحَّه
 بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَأَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ سَعِيدٌ أَجْرًا نَأْكُلُهُ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ وَكَانَ
 أَمَامَهُمْ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ أَنَّهُ هَدَّدَ بَنُودَ وَالْغُلَامَ
 الْمَقْتُولَ اسْمُهُ يَزْعُمُونَ جَيْسُورَ مَلِكٍ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضْبًا فَأَرَدْتُ إِذَا هِيَ مَرَّتْ بِهِ أَنْ
 يَدْعَهَا لَعَيْبِهَا فَإِذَا جَاوَزُوا أَصْلَحُوهَا فَانْتَفَعُوا بِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدُّوْهَا بِقَارُورَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَقُولُ بِالْقَارِ كَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ وَكَانَ كَانِثًا فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا صُغْيَانًا وَكُفْرًا أَنْ يَحْمِلَهُمَا
 حُبًّا عَلَى أَنْ يُتَابِعَاهُ عَلَى دِينِهِ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا لِقَوْلِهِ
 قَتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا هُمَا بِهِ أَرْحَمُ مِنْهُمَا بِالْأَوَّلِ الَّذِي قَتَلَ خَصِصَ وَزَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ
 أَنَّهَا أُبْدِلَا جَارِيَةً وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ فَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ إِنَّهَا جَارِيَةٌ ٤ بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَتَاهُ آتَيْنَا عَبْدَانَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا إِلَى قَوْلِهِ نَحْبُ صُنْعًا

مُسْلِمٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ يُزِيدُ أَحَدَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ
يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ سَلُونِي قُلْتُ أَيْ
أَبَا عَبَّاسٍ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ نَوْفٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي
إِسْرَآئِيلَ أَمَّا عَمْرُو فَقَالَ لِي قَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلَى فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي
أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
ذَكَرَ النَّاسَ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتْ الْعَيُونُ وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ وَدَّى فَأَذْرَكَ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولُ
اللَّهِ هَلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَتَعَبَ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ إِلَى اللَّهِ قِيلَ بَلَى
قَالَ أَيْ رَبِّ وَأَيُّنَ قَالَ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَيْ رَبِّ أَجْعَلْ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ لِي
عَمْرُو حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ وَقَالَ لِي يَعْلَى قَالَ خُذْ نُونًا مَيْتًا حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَأَخِذْ
حَوْتًا فَجْعَلْهُ فِي مَكْتَلٍ فَقَالَ لِفَتَاهُ لَا اكْلِفْكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ قَالَ مَا
كَلَفْتُ كَبِيرًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَإِنْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ تَبَيَّنَتْ عَنْ سَعِيدٍ
قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ ثَرَيَّانٍ إِذْ تَصَرَّبَ الْحَوْتُ وَمُوسَى نَائِمٌ فَقَالَ فَتَاهُ لَا
أُوقِظْهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ وَتَصَرَّبَ الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ فَأَمْسَكَ اللَّهُ
عَنْهُ جَرِيَّةَ الْبَحْرِ حَتَّى كَانَتْ أَثَرُهُ فِي خَجَرٍ قَالَ لِي عَمْرُو هَكَذَا كَانَتْ أَثَرُهُ فِي خَجَرٍ وَحَلَفَ بَيْنَ
أَيْهَامِيهِ وَالثَّلَاثِينَ تَلَيَانِهِمَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ لَقَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ
لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَصِرًا قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ ابْنِ سُلَيْمٍ عَنْ
طَنْفِيسَةَ خَصِرَآءَ عَلَى كَيْدِ الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ مُسَاجِي بِثَوْبِهِ قَدْ جَعَلَ طَرَفَهُ تَحْتَ
رِجْلَيْهِ وَطَرَفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ بَارِئِي مِنْ سَلَامٍ
مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَهَا شَأْنُكَ قَالَ جِئْتُ
لَتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رَشْدًا قَالَ أَمَّا يَكْفِيكَ أَنْ التَّوْبَةُ بِيَدَيْكَ وَأَنْ الْوَحْيَ يَأْتِيكَ يَا مُوسَى

فان اتبعننى فلا تسألنى عن شىء حتى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فانطلقا يمشيان على ساحل
الْبَحْرِ فَبَرَّتْ سَفِينَةٌ ثَكَلَمَوْهُمُ أَنْ يَحْمِلُوهُمُ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَوَلٍ فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ
لَمْ يَقَعْ إِلَّا وَالْخَضِرُ قَدْ قَلَعَ نُوحًا مِنْ أَلْوَاكِ السَّفِينَةِ بِالْقُدُومِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا
بِغَيْرِ نَوَلٍ عَمَدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقَتْهَا لَتُغْرِقَ أَهْلُهَا لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
أَنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تَأْخُذْ بِنِاسِيتِ وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عَسْرًا قَالَ
وَقَدْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نَسْيَانًا قَالَ وَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ
عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ مَا عَلِمْتَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلَ
مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى
سَاحِلِ الْبَحْرِ إِذْ أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ
فَقَتَلَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى اقْتُلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
لَكَ أَنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ وَهَذَا أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى قَالَ إِنْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا
فَلَا تَصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانطلقا حتى إِذَا أَتَيَا أَعْدَ قَرْيَةً اسْتَطَعَا أَهْلُهَا
فَأَبَوْا أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ قَالَ مَائِدٌ فَقَامَ الْخَضِرُ فَأَقَامَهُ بِيَدِهِ
فَقَالَ مُوسَى قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعَمُوا وَلَمْ يُضَيَّفُوا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا
فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَ صَبْرًا حَتَّى يَقُصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهَا قَالَ سَعِيدُ
ابْنِ جُبَيْرٍ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَكَانَ يَقْرَأُ
وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا
نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا مَذْهَبًا يَسْرُبُ يَسْلُكُ وَمِنْهُ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ حَدَّثَنَا
أَبُوهِمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ

مُوسَى لِقَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا زَمَانًا وَجَمَعَهُ أَحْقَابُ
 حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ
 قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ قَوْفًا الْبِكَالَى يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
 فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مُوسَى قَامَ خُطْبِيًّا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فُسِّدَ أُمَّيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا فَتَعْتَبِ
 اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ لِي عَبْدًا بِمَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ
 مِنْكَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذْ مَعَكَ حُوتًا فَتَجْعَلْهُ فِي مَكْتَلٍ فَحَيْثُ مَا
 فَقَدْتَ الْحُوتَ فَهُوَ تَمَّ فَتَأْخُذْ حُوتًا فَتَجْعَلْهُ فِي مَكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلِقْ وَانْطَلِقْ مَعَهُ بَقْتَاهُ يُوشَعَ بْنِ
 نُونٍ حَتَّى إِذَا اتَيْتَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُسَهُمَا فَنَلَمَا وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ
 فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جَرِيَّةَ الْمَاءِ فَضَارَ عَلَيْهِ
 مِثْلَ الطَّاقِ فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ نَسِيَ صَاحِبَهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحُوتِ فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتَهُمَا
 حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ آتِنَا غَدَاةً لَقَدْ نَقَيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَضَبًا قَالَ
 وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّضَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْبَيْنَا
 إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ
 عَجَبًا قَالَ فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَلِمْوَسَى وَلِقَتَاهُ عَجَبًا فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا
 عَنِ آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ رَجَعَا يَفْقَصَانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهِيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُسَاجِي
 ثَوْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ وَأَتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامَ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا
 مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلِمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكِ
 اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ فَقَالَ مُوسَى سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ

زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت أنزل ذلك في الدعاء،

سورة الكهف ١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك، أسفا ندما، الكهف الفتح في الجبل، والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم، ربطنا على قلوبهم ألهمنا صبرا لولا ان ربطنا على قلبها سقطا إفراسا، الوصيد الفناء جمعه وصائد وصيد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب واوحد، بعثنا أخيناهم أزكى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ربيعا قال ابن عباس أكلها ثمها ولم تظلم له تنقص، وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عليهم أسماء طرقه خرائته فصرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت تمل تنجو قال مجاهد مؤثلا فحرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون، ١ باب قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شئ جدلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن اشهاب قال اخبرني علي بن حسين بن علي أخبره عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصلين رجما بالغيب له يستبين فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة الله تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاوره لكننا هو الله ربي اى لكن انا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم احدى النونين في الاخرى ولما لا يثبت فيه قدم هنالك، الولاية مصدر الوقى عقبى وعقبى وعقبى واحد وفي الآخرة قبلا وقبلا وقبلا استينافا ليُدحضوا لِيُزِيلُوا الدَّخْصُ الرَّفُفُ، ٢ باب قوله تعالى وإن قال

شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ النَّامَةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَبْعَثْهُ مَقَامًا الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ

١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَدْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَّقَ أَبْطِلْ الْإِيَّةَ يَزْهَقُ يَهْلِكُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُّونَ وَثَلَاثُمِائَةً نُصِبَ فُجْعَلُ يَطْعَنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَّقَ أَبْطِلْ إِنْ أَبْطِلْ كَانَ زَهْقًا ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرِّثٍ وَهُوَ مَتَكِّيٌّ عَلَى عَسِيبٍ إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُّوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَلُّوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِمْ شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوْحَى إِلَيْهِ فَقُمْتُ مَقَامِي فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ آلَعِلِمٍ إِلَّا قَلِيلًا ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سُبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ أَوْ بِقِرْآدَتِكَ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا حَدَّثَنَا طَلْحُ بْنُ غَنَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا

تعالى قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا حَدَّثَنِي
 عمرو بن علي حدثنا يحيى قال حدثنا سفين حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
 عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم
 الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ
 زَعَمْتُمْ، ٨ بَاب قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية حدثنا
 بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبه عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
 عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من
 الجن يعبدون فاسلموا، ٩ بَاب قوله تعالى وما جعلنا الرويا لله اربناك الا فتنة للناس
 حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما
 جعلنا الرويا لله اربناك الا فتنة للناس قال في روي عن ابراهيم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليلة اُسرى به والشجرة الملعونة شجرة الرقوم، ١٠ بَاب قوله تعالى ان قرآن الفاجر
 كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفاجر حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
 الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة للجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة ويجتمع
 ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم وقرآن الفاجر
 ان قرآن الفاجر كان مشهودا، ١١ بَاب قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
 حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو الاخوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول
 ان الناس يصيرون يوم القيمة جثي كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي
 الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة بن
 عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا علي ابن عياش قال حدثنا

فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
واتى قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسى نفسى نفسى
اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله
فصلك الله برسالتك وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فيقول
ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واتى قد
قتلت نفساً لم أؤمر بقتلها نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى
فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته أنقأها الى مريم وروح منه
وكلمت الناس في المهد صبياً اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان
ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنباً
نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد فيأتون محمداً فيقولون يا محمد
انت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا
الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فأنطلق فأتى تحت العرش فأقع ساجداً لربى ثم يفتح
الله على من حمده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتح على أحد قبلى ثم يقال يا محمد
ارفع رأسك سد تعطل واشفع تشفع فأرفع راسى فأقول أمتى يا رب أمتى يا رب
فيقال يا محمد ادخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذى نفسى بيده ان ما
بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وخيبر أو كما بين مكة وبصرى
٦ باب قوله تعالى وآتيناً داود زبوراً حدثنى اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود
القرآن فكان يقرأ بدابته لتخرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعنى القرآن ٧ باب قوله

ابن عباس نصيراً خَبِتْ طَفِيَّتٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تُبَدِّرْ لَا تُنْفِقْ فِي الْبَاطِلِ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ
 رِزْقٍ مَثْبُورًا مَلْعُونًا، لَا تَقْفُ لَا تَقُلْ فَجَّاسُوا تَبَيَّنُوا يُزْجِي الْفُلْكَ يُجْزِي الْفُلْكَ يَجْزُونَ
 لِلْأَذْقَانِ لِلْوَجْهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ لِلْحَيِّ إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَمَرَ بَنُو فُلَانٍ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ وَقَالَ أَمَرَ، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ذَرِيَّةً مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا
 شَكُورًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ الثَّيْمِيُّ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ
 ابْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْحَمٍ فَرَفَعَ إِلَيْهِ
 الدِّرَاعُ وَكَانَتْ تَعْجِبُهُ فَتَهَسَّ مِنْهَا تَهَسَةً ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهَلْ تَدْرُونَ
 مِمَّ ذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرَ
 وَتَذْنُوا الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْقَمَرِ وَالْكَرْبِ مَا لَا يَطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ
 أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ
 عَلَيْكُمْ بِأَدَمَ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ
 رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى إِلَى
 مَا قَدْ بَلَغْنَا فَيَقُولُ آدَمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ
 بَعْدَهُ مِثْلَهُ أَنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا
 إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ
 اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ
 غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَأَنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى
 قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ
 يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ

لَنْ تَخْرِقَ لَنْ تَقْطَعَ وَإِنْ نَجَّوْى مصدر من ناجيتُ فَوْصَفَهُمْ بِهَا والمعنى يتنَجَّوْنَ
رُفَاتًا حُطَامًا، وَاسْتَفْزَزَ اسْتَخَفَّ بِخَيْلِكَ الْفَرَسَانِ، وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةُ وَاحِدُهَا رَاجِلٌ مِثْلُ
صَاحِبٍ وَغَبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍّ، حَاصِبًا الرِّيحَ الْعَاصِفُ وَالْحَاصِبُ أَيْضًا مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ
حَصْبُ جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ هُوَ حَصْبُهَا وَيُقَالُ حَصَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَقَبٌ وَالْحَصْبُ
مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَصْبَةِ الْحَجَارَةِ، نَارَةٌ مَرَّةً وَجَمَاعَتُهُ تِمْرَةٌ وَتَارَاتٍ لِأَحْتَنِكَنَّ لِأَسْتَأْصِلْتَهُمْ يَقَالُ احْتَنَكَ
فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَقْصَاهُ طَائِرُهُ حَطَّهْ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ
فَهُوَ حُجَّةٌ وَدُّ مِنَ الدُّلِّ لَمْ يُخَالِفْ أَحَدًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ
الْأَحْرَامِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ حَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ
حَدَّثَنَا عَنَيْسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِهِ بِبَيْلَيْتِهِ بِقَدْحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبِنٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ
الْلبَنَ قَالَ جَبْرِئِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذِهِ لَوْ أَخَذْتُ الْخَمْرَ غَرَّتْ أَمْتُكَ، حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَقَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ
قُمْتُ فِي الْحَجَرِ فَجَلَّى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَطَفَقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ زَادَ
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِىَ
فِي الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ نَحْوَهُ قَاصِفًا رِيحٌ تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ كَرَّمْنَا
بَنِي آدَمَ كَرَّمْنَا وَكَرَّمْنَا وَاحِدٌ ضِعْفُ الْحَيَاةِ وَضِعْفُ الْمَمَاتِ خَلَأْنَاكَ وَخَلَقْنَاكَ سَوَاءً وَنَأَى
تَبَاعَدَ، شَاكَلْتَهُ نَاحِيَتَهُ وَهِيَ مِنْ شِكْلِهِ، صَرَّفْنَا وَجْهَنَا، فَبَيْلًا مُعَايِنَةً وَمُقَابَلَةً وَقِيلَ الْقَابِلَةُ
لَأَنَّهُمَا مُقَابِلَتُهُمَا وَتَقْبَلُ وَلَدَعَا حَشِيَّةَ الْإِنْفَاقِ أَنْفَقَ الرَّجُلُ أَمْلَقَ وَنَفَقَ الشَّيْءُ دَعَبَ، قَتُّورًا
مُقْتَرًا، لِلأَنْفَاقِ الْمُجْتَمَعِ اللَّحْيَيْنِ وَالوَاحِدُ نَقْنٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوْفُورًا وَافْرًا تَبِيْعًا ثَائِرًا وَقَالَ

أَنَّ الاستعانةَ قبلَ القراءةِ معناها الاعتصامُ باللهِ قَصْدُ السَّبِيلِ البَيانُ ، الدِّفْعُ ما اسْتَدْفَأَتْ
تُرْجِعُونَ بِالْعَشَى وَتَسْرَحُونَ بِالْعَدَاةِ بِشَقٍّ يَعْنِي الْمَشَقَّةَ عَلَى تَخَوُّفٍ تَنْقُصُ ، الْأَنْعَامُ لَعِبَرَةٌ
وَهِيَ تُؤْتَتْ وَتُذَكَّرُ وَكَذَلِكَ النَّعَمُ الْأَنْعَامُ جَمَاعَةُ النَّعَمِ سَرَايِيلُ قُصْ ، تَقِيكُمْ لَحَرٌّ وَأَمَّا سَرَايِيلُ
تَقِيكُمْ بِأَسْكُمْ فَإِنَّهَا الدَّرُوعُ دَخَلًا بَيْنَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصِحَّ فَهُوَ دَخَلٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
حَفْدَةٌ مِنْ وَلَدِ الرَّجُلِ السَّكْرُ مَا حَرَّمَ مِنْ ثَمَرَتِهَا وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ مَا أَحَدَ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ
صَدَقَةٍ أَنْكَأَتْ فِي حَرْقَةٍ كَانَتْ إِذَا أُبْرِصَتْ غَزَلَهَا نَقَضَتْهُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْأُمَّةُ مُعَلِّمُ
الْخَيْرِ وَالْقَانِتُ الْمُطِيعُ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعَمْرِ حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هِرُونَ بْنُ مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمُورُ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو أَعْوَدَ بَكَا مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَأَرْدَلِ
الْعَمْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةَ الدَّجَالِ وَفِتْنَةَ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ،

سورة بنى إسرائيل ١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ أَنْهِنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ
وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَيَنْغَضُونَ يَهْزُونَ فَقَالَ غَيْرُهُ نَقَضَتْ سَنَكَ أَيْ تَحَرَّكَتْ ،
٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْنَا أَنَّهُمْ سَيَفْسِدُونَ وَالْقَضَاءُ عَلَى وَجْهِ
وَقَضَى رَبُّكَ أَمْرَ رَبِّكَ وَمِنْهُ لَكُمْ أَنْ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ لَخَلْفُ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ،
فَغِيرًا مَنْ يَنْفِرُ مَعَهُ ، وَلَيَنْتَبِرُوا يُدْمِرُوا مَا عَلَوْا حَصِيرًا تَحْبِسًا تَحْصِرًا تَحْتَفُ وَجِبَ مَيْسُورًا
لَيْتَنَا خِطًّا إِنَّمَا وَهُوَ اسْمٌ مِنْ خَضَمْتُ وَالْخَطُّ مَفْتُوحٌ مَصْدَرُهُ مِنَ الْأَمْرِ خَطَمْتُ بِمَعْنَى أَخْطَطْتُ

الرحمن عن حفص بن غاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آتته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال لا يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول ثم قال ألا أعلمكم أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هو السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته، حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هو السبع المثاني والقرآن العظيم، ٤ باب قوله تعالى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ حَلَفُوا وَمَنْ لَا أُفْسِمُ أَيُّ أُفْسِمُ وَيَقْرَأُ لَأُفْسِمَ وَقَسَمَهُمَا حَلَفَ لهما ولم يجلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن الذين جعلوا القرآن عِضِينَ قال هم أقل الكتاب جزؤه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى، ٥ باب قوله تعالى وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ قال سالم اليقين الموت،

سورة النحل ١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

رُوحُ الْقُدُسِ جبرئيل نزل به الروح الأمين في صبيح يقال أمر صبيح وصبيح مثل قين وقين ولين ولين وميت وميت، وقال ابن عباس في تَقْلِبُهُمْ اختلافهم وقال مجاهد تَمِيدَ تَكْفَأَ، مَفْرِطُونَ مَنْسِيُونَ وقال غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك

قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء صرّبت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال على وقال غيره صفوان ينفذ ذلك فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين بيده وخرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمى بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمى بها الى الذي يليه الى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدقن فيقولون لم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة الله سمعت من السماء حدثنا على ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة قال ابو هريرة اذا قضى الله الامر وزاد وانكاهي وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفين انت سمعت عمرا قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قل نعم قلت لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرأ فزع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين وفي قراءتنا ٢ باب قوله تعالى ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء انقوم الا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم ٣ باب قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد

الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن اتكلم أو أقول شيئاً قال عمر لأن تكون قلتها أحب إلى من كذا وكذا ، ٢ باب قوله تعالى يثبت الله الَّذِينَ آمَنُوا بِأَقْوَالِ الثَّابِتِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيد قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِأَقْوَالِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ، ٣ باب قوله تعالى أَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا أَلَمْ تَعْلَمْ كَقَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا الْبَوَارِ الْهَلَاكُ بَارِئُورَ بَوْرًا قَوْمًا بَوْرًا هَاطِلِينَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَ نَمُ كُفْرًا أَهْلُ مَكَّةَ ،

سورة الحجر ١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صراطٌ على مستقيمٍ للحق يرجع إلى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرُكَ نَعَيْشُكَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ أَكْرَمَ لَوْطٌ وقال غيره كتاب معلوم أجل لَوْمًا تَأْتِينَا فَلَا تَأْتِينَا شَيْعُ أُمِّمٍ وَالْأُولِيَاءُ أَيْضًا شَيْعٌ وقال ابن عباس يَهْرَعُونَ مُسْرِعِينَ لِلْمَتَوَسِّمِينَ لِلنَّاطِرِينَ قَالَ سَكْرَتُ غُشَّيْتِ بَرْوَجًا مَنَازِلَ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَوَاقِحُ مَلَاقِحُ مَلْفَحَةٌ حَمَاهُ جَمَاعَةٌ حَمَاهُ وَهُوَ الْبَلِينُ الْمَتَغَيِّرُ وَالْمُسْتَوْنُ الْمَصْبُوبُ تَوَجَّلَ تَخَفَ ذَابِرٌ آخِرَ لِيَلَامٍ مُبِينٍ الْإِمَامُ كُلُّ مَا اتَّخَمْتِ وَاعْتَدَيْتِ بِهِ ، ١ باب قوله تعالى إِلَّا مَنْ أَسْرَقَ أَلَسَمَعَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

أَوْ دَبَّ بِقَدَرِهَا تَمَلَّأَ بَطْنٌ وَإِدَّ زَبْدًا رَابِيًا زَبْدُ النَّسِيلِ خَبِيثٌ لِحَدِيدٍ وَلِئَلَّيْهَا ١ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ غِيصٌ نَقِصٌ حَدَّثَنِي أَبُو هَرِيرَةَ
الْمُنْدَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا
فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ
وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ،

سورة إبراهيم ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَدَىٰ دَاعِيٌّ وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَدِيدٌ قَبِيحٌ وَتَمَّ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْكُرُوا
نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيَّدَى اللَّهُ عِندَكُمْ وَآيَاهُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ رَغَبْتُمْ إِلَيْهِ فِيهِ
يَبْغُونَهَا عِوَجًا يَلْتَمِسُونَ لَهَا عِوَجًا وَإِذْ تَاذَنَ رَبُّكُمْ أَعْلَمَكُمْ أَنَّكُمْ زِدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ
هَذَا مَثَلٌ كَقَوْلِهِمْ عَمَّا أَمَرُوا بِهِ مَقَامِي حَيْثُ يُقِيمُهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ قُدَّامَهُ نَلَمَ
تَبَعًا وَاحِدَهَا تَابِعٌ مَثَلٌ غَيْبٌ وَغَائِبٌ بِمَضْرُوحِكُمْ اسْتَصْرَخْنِي اسْتَفْتَانِي يَسْتَصْرِخُهُ مِنْ
النُّصْرَانِ وَلَا خِلَالَ مَصْدَرٍ خَالَتُهُ خِلَالًا وَيَجُوزُ أَيْضًا جَمْعُ خَلَّةٍ وَخِلَالٍ اجْتَنَّتْ اسْتَوْصَلَتْ
١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَازِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشَبَّهُ أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ لَا
يَخَافُ وَرَقُّهَا وَلَا وَلَا وَلَا تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النُّخْلَةُ
وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَتَكَلَّمَانِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

تَنْظُنْ ذَلِكَ بِرَبِّهَا قُلْتُ فَا هَذِهِ الْآيَةُ قَالَتْ ثُمَّ أَتَّبَعُ الرُّسُلَ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوا
فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْمَلَاءُ وَأَسْتَأْخِرُ عَنْهُمْ النَّصْرَ حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ مِنْهُمْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ
وَوَعَدْتُ الرُّسُلَ أَنْ أَتَّبَعَهُمْ قَدْ كَذَّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ فَقُلْتُ لَعَلَّهَا كُذِّبُوا مُخَفَّفَةً قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ نَحْوَهُ،

سورة الرعد ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَبَّاسِطٌ كَفَّيْهِ مَثَلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبْدَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا غَيْرَهُ كَمَثَلِ الْعَطَشَانِ
الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى ظِلِّ خَيْالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ وَلَا يَقْدِرُ، وَقَالَ غَيْرُهُ
سَخَّرَ ذَلِكَ مُتَجَاوِرَاتٍ مُتَدَانِيَاتٍ الثَّلَاثُ وَاحِدَهَا مَثَلَةٌ وَهِيَ الْأَشْبَاهُ وَالْأَمْثَالُ وَقَالَ إِلَّا
مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا بِمِقْدَارٍ بِقَدَرٍ مُعَقَّبَاتٍ مَلَائِكَةُ حَفَظَةٍ تُعَقِّبُ الْأُولَى مِنْهَا الْأُخْرَى
وَمِنْهُ قِيلَ انْعَقِيبُ يُقَالُ عَقِبْتُ فِي أَثَرِهِ الْمَحَالُ الْعُقُوبَةُ كَبَّاسِطٌ كَفَّيْهِ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ
رَابِيًا مِنْ رَبِّهِ يَرَبُّوا أَوْ مَتَاعٍ زَبَدُ الْمَتَاعِ مَا تَمَتَّعَتْ بِهِ جُفَاءً أَجْفَأَتِ الْقَدَرُ إِذَا غَلَّتْ
فَعَلَاهَا الزَّبَدُ ثُمَّ يَسْكُنُ فَيَدْعُوهُ الزَّبَدُ بِلا مَنْفَعَةٍ فَكَذَلِكَ يُمَيِّزُ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ الْمِهَادُ
الْفِرَاشُ يَدْرُونَ يَدْعُونَ دَرَأَهُ دَفَعْنَاهُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيْ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَإِلَيْهِ مَتَابُ
تَوْبَتِي أَقْلَمُ يَيْيَسُ لَمْ يَتَبَيَّنْ قَارِعَةٌ دَاهِيَةٌ قَامَلِيَّتُ أَطْلُتْ مِنَ الْمَلِيٍّ وَالْمَلَاوَةِ وَمِنْهُ مَلِيًّا
وَيُقَالُ لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلَاءَ مِنَ الْأَرْضِ أَشْفَ أَشَدُّ مِنَ الْمَشَقَّةِ مُعَقَّبٌ مُغَيَّرٌ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ مُتَجَاوِرَاتٌ طَيِّبَاتٌ وَخَبِيثَاتُ السِّبَاخِ صِنُونُ السَّخْلَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلِ
وَاحِدٍ وَغَيْرُ صِنُونٍ وَحَدَّاهَا بِمَاءٍ وَاحِدٍ كَصَالِحِ بَنِي آدَمَ وَخَبِيثَتِهِمْ أَبَوْهُمْ وَاحِدٌ السَّحَابُ
الْثِقَالُ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ كَبَّاسِطٌ كَفَّيْهِ يَدْعُو الْمَاءَ بِلسانه وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِيده فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا سَالَتْ

ابن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قِيلَ لَكَ إِنَّمَا نَقَرَاهَا كَمَا عَلَّمْنَاهَا مَثْوَاهُ مُقَامُهُ وَالْقِيَا وَجَدَا الْفُؤَا آبَاءَهُمُ الْقِيَا وعن ابن مسعود بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قال حدثنا سُفْيَانُ عن الْأَعْمَشِ عن مُسْلِمٍ عن مسروقٍ عن عبد الله أن فَرِيشًا لما أَبْطَلُوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بِالْإِسْلَامِ قال اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يَوْسُفَ فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِثْلَ الدُّخَانِ قال اللَّهُ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قال اللَّهُ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنكُمْ عَائِدُونَ أُفَيْكُشَفَ عَنْهُمْ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَهَضَبَتِ الْبُطْشَةُ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ قال مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَا لِلَّهِ وَحَاشَا تَفْرِئُهُ وَاسْتَنْتَاهُ حَصَّاحَصَ وَضَحَّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنِ تَلَيْدٍ قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سامة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يَرْحَمُ اللَّهُ لَوْثًا نَقَدَ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ وَخَنَ أَحَقَّ مِنْ أَبِرْهِيمَ إِذْ قَالَ لَهُ أَوَلَمْ تَوَسَّ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيُظْمِئَ قَلْبِي، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِرْهِيمَ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ لَهُ وَعُو يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ قَالَ قُلْتُ أَكْذَبُوا أَمْ كُذِّبُوا قَالَتْ عَائِشَةُ كُذِّبُوا قُلْتُ فَقَدْ اسْتَيْقَنُوا أَنْ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُمْ فَا عُو بَانْظُرِي قَالَتْ أَجَلْ لَعَنِي لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ فَقُلْتُ لَهَا وَضَرَبُوا أَنَّهُمْ كُذِّبُوا قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ نَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ

ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ، ٢ باب قوله تعالى لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَذَكِّرِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ النَّاسِ أَكْرَمَ قَالَ أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا تَسْأَلُكَ قَالَ فَأَكْرَمَ النَّاسَ يُوسُفَ نَبِيَّ اللَّهِ ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا تَسْأَلُكَ قَالَ فَقَعْنُ مَعَادِنَ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَنِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَيُخَيَّرُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَفَقَهُوا تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، ٣ باب قوله تعالى قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ سَوَّلَتْ زَيْنَتْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّخَعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ سَمِعْتُ عُروَةَ بِنَ الرَّبِيعِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَهَلْقَمَةَ بِنَ وَقَاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كُنْتُ بَرِيئَةً فَسَيِّئْتُكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتُ أَلَمْتُ بِكَ ذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوْبِي إِلَيْهِ قُلْتُ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَجِدُ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ الْعَشْرَ الْآيَاتِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ رُمَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ بَيْنَا أَنَا وَعَائِشَةُ أَخَذَتْهَا الْحُمَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ فِي حَدِيثٍ نُحَدِّثُ قَالَتْ نَعَمْ وَقَعَدَتْ عَائِشَةُ قَالَتْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيْعُوقُ وَبَنِيهِ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمَّا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ، ٤ باب قوله تعالى وَرَادَتْهُ لَلَّهُ هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ عِكْرِمَةُ هَيْتَ لَكَ بِالْحَوَارِيَّةِ هَلَمْ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ تَعَالَى حَدَّثَنِي أَحْمَدُ

سورة يوسف ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال فُضِيلُ عن حُصَيْنٍ عن مُجَاهِدٍ مُتَّكِئًا الْأَتْرَجُ قَالَ فُضِيلُ الْأَتْرَجُ بِالْحَبَشَةِ مُتَّكِئًا وَقَالَ
ابنُ عُيَيْنَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُجَاهِدٍ مُتَّكِئًا كُلُّ شَيْءٍ قُطِعَ بِالسِّكِّينِ وَقَالَ قَتَادَةُ لَذُو عِلْمٍ عَلِمَ
بِمَا عَلِمَ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ ضَوَاعٌ مَكْرُوكٌ الْفَارِسِيُّ الَّذِي يَلْتَقَى طَرَفَاهُ كَانَتْ تَشْرَبُ بِهِ الْأَطْجُمُ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تُقْنِدُونَ نُجْهَلُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ غِيَابَةٌ كُلُّ شَيْءٍ غَيْبٌ عَنْكَ شَيْءٌ فَهُوَ غِيَابَةٌ
وَالْجُبُّ الرِّكْبَةُ اللَّهُ لَا تَطْوُ بِمُؤْمِنٍ لَنَا بِمُصَدِّقٍ أَشَدُّهُ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ فِي النُّقْصَانِ يَقَالُ بَلَغَ
أَشَدُّهُ وَبَلَغُوا أَشَدَّهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَاحِدُهَا شَدٌّ وَالْمُتَّكِئُ مَا اتَّكَأَتْ عَلَيْهِ لِشَرَابٍ أَوْ لِحَدِيثٍ
أَوْ لِبَطْعَامٍ وَأَبْطَلُ الَّذِي قَالَ الْأَتْرَجُ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْأَتْرَجُ فَلَمَّا احْتَجَّ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُ
الْمُتَّكِئُ مِنْ نَمَارِقٍ قَرُّوا إِلَى شَرِّهِ مِنْهُ فَقَالُوا أَنَّمَا هُوَ الْمُتَّكِئُ سَاكِنَةُ النَّوَاءِ وَأَنَّمَا الْمُتَّكِئُ نَظَرُ
الْبَطْرِ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لَهَا مُتَّكِئًا وَابْنُ الْمُتَّكِئِ فَإِنْ كَانَ قَرَّ الْأَتْرَجُ فَإِنَّهُ بَعْدَ الْمُتَّكِئِ شَغَفَبَا
يُقَالُ إِلَى شَغَائِهَا وَهُوَ غِلَافُ قَلْبِهَا وَأَمَّا شَغَفَبَا فَمِنْ الْمَشْعُوفِ أَصْبُ أَمِيلُ أَضْغَاتُ أَحْلَامٍ
مَا لَا تَأْوِيلَ لَهُ وَالضَّغْتُ مِلَأُ الْإِيْدِ مِنْ حَشِيْشٍ وَمَا أَشْبَهَهُ وَمِنْهُ وَخَذُ يَدِكَ ضِغْتًا لَا مِنْ
قَوْلِهِ أَضْغَاتُ أَحْلَامٍ وَاحِدُهَا ضِغْتُ نَمِيرٍ مِنَ الْمِيرَةِ وَتَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ مَا يَحْمِلُ بَعِيرٌ أَوْ
إِلَيْهِ صَمَّ أَيْبِهِ السَّقَايَةُ مَكْيَالٌ تَقْتُولُوا تَزَالُ حَرَضًا مُحْرَضًا يُذْيِبُكَ إِلَهُمْ تَحَسَّسُوا تَحَقَّرُوا
مَرْجَاةٌ قَلِيلَةٌ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَاقِبَةٌ مُجَلَّلَةٌ ۝ ١ ۝ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ
وَعَلَى آلٍ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَمْرِو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَرِيمُ بْنُ الْكَرِيمِ بْنُ الْكَرِيمِ بْنُ الْكَرِيمِ يُوسُفُ

يقول يُدْنِي الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ هَاشِمٌ يَدْنُو الْمُؤْمِنُ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيُقَرِّرُهُ بِدُنُوبِهِ
تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا يَقُولُ أَعْرِفْ يَقُولُ رَبِّ أَعْرِفْ مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ سَتَرْتُهَا فِي الدُّنْيَا وَأَغْفِرُهَا لَكَ
الْيَوْمَ ثُمَّ تَطْوِي صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوْ الْكَفَّارُ فَيُنَادَى عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَفِي ظَالِمَةٍ إِنْ أَخَذَهُ إِلَيْهِ شَدِيدُ الرِّثْدِ الْمَرْفُودِ الْعَوْنِ
الْمُعِينِ رَفَدْتُهُ أَعْنَتُهُ تَرَكْنُوا تَمِيلُوا فَلَوْلَا كَانَ فَهَلَا كَانَ أُتْرِفُوا أَهْلَكُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
زَفِيرٌ وَشَهِيْفٌ شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنْ آتَاكَ لَيْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ ثُمَّ يُقْلِتُهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأْ وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا
أَخَذَ الْقُرَى وَفِي ظَالِمَةٍ إِنْ أَخَذَهُ إِلَيْهِ شَدِيدٌ، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي
النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنْ أَحْسَنَاتِ يُذْهِبَنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ وَزُلْفَا سَاعَاتٍ
بَعْدَ سَاعَاتٍ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَزْدَلِفَةُ الزُّلْفُ مَنَزِلَةٌ بَعْدَ مَنَزِلَةٍ وَأَمَّا زُلْفَى فَصَدْرُ
مِنَ الْقُرَى أَرْدَلُوا اجْتَمَعُوا أَرْلَفْنَا جَمَعْنَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً
فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ
وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنْ أَحْسَنَاتِ يُذْهِبَنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ قَالَ الرَّجُلُ أَلِي
هَذِهِ قَالَ لَيْتَنِي عَمِلْتُ بِهَا مِنْ أُمَّتِي،

أَلَمَاءَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ
هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللَّهِ مَلَأَتْ لَا
تَغِيصُهَا نَفَقَةٌ سَحَابٌ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ
يَغِيْضْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ اعْتَرَاكَ افْتَعَلْتُ مِنْ
عَرْوَتِهِ أَيْ أَتَسَبَّتُهُ وَمِنْهُ يَعْرِوهُ وَاعْتَرَانِي أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِهَا أَيْ فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ عَنِيْدٌ
وَعَنُوْدٌ وَعَانِدٌ وَاحِدٌ هُوَ تَاكِيدُ النَّجْبَرِ اسْتَعْمَرَكُمْ جَعَلَكُمْ عَمَارًا أَعْمَرْتَهُ الدَّارُ فَهِيَ عُمُرُ
جَعَلْتُهَا لَهُ نَكْرَةً وَأَنْكَرَكُمْ وَاسْتَنْكَرَكُمْ وَاحِدٌ حَمِيدٌ مَجِيدٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَاجِدٍ مُحَمَّدٌ مِنْ
حَمْدٍ سَجِيدٌ الشَّدِيدُ الْكَبِيرُ سَجِيدٌ وَسَجِيْنٌ وَاللَّامُ وَالنُّونُ أُخْتَانِ وَقَالَ تَيْمٌ بِنِ مُقْبِلٍ
وَرَجُلَةٌ يَصْرَبُونَ الْبَيْضَ صَاحِيَةً صَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينَا

٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُ شُعَيْبًا إِلَى أَهْلِ مَدْيَنَ لِأَنَّ مَدْيَنَ بَلَدٌ وَمِثْلُهُ وَسَلِ
الْقَرْيَةَ سَلِ الْعِيرَ يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَالْعِيرُ دَرَاءُكُمْ طَهْرِيًّا يَقُولُ لَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ وَيُقَالُ إِذَا لَمْ يَقْصُ
الرَّجُلُ حَاجَتَهُ طَهَّرَتْ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي طَهْرِيًّا وَالطَّهْرِيُّ هَاهُنَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ ذَابَّةً أَوْ
وَعَاءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ أَرَادْنَا سَقَاضَنَا إِجْرَامِي هُوَ مَصْدَرٌ مِنْ أَجْرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُ الْفُلُكُ
وَالْفُلُكُ وَاحِدٌ فِي السَّفِينَةِ وَالسُّفُنُ مَجْرَاهَا مَسِيرُهَا وَمَرْسَاها مَوْقِفُهَا وَهُوَ مَصْدَرُ أَجْرَيْتُ
وَأَرْسَيْتُ حَبَسْتُ وَيُقَرَأُ مَرْسِيهَا مِنْ رَسَتْ هِيَ وَمَجْرَاهَا مِنْ جَرَتْ هِيَ وَمَجْرِيهَا وَمَرْسِيهَا مِنْ
فَعَلَ بِهَا الرَّاسِيَّاتُ ثَابِتَاتٌ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَاحِدُ الْأَشْهَادِ شَاهِدٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَهْلَابٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهَشَامٌ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
مُحَرِّزٍ قَالَ بَيْنَمَا ابْنُ عُمَرَ يَطُوفُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا بَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَوْ قَالَ يَا ابْنَ
عُمَرَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّجْوَى فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سورة هود ١١

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابو ميسرة الآواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس بادى الراي ما ظهر لنا وقال
 مجاهد الجوى جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت التحليم الرشيد يستهزون به
 وقال ابن عباس اقلبي امسي قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وقار التنور
 نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض ١ باب قوله تعالى ألا انتم يئنون صدوركم ليستخفوا
 منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليهم بذات الصدور
 وقال غيره وحاشى نزل بحقيق ينزل موسى فعول من باست وقال مجاهد تبتش تحزن
 يئنون صدوركم شك وامترا في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن
 ابن محمد بن صباح قال حدثنا خجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن
 جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ ألا انهم يئنون صدورهم قال سألتها عنها فقال اناس كانوا
 يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل
 ذلك فيهم، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال واخبرني
 محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ ألا انهم تئنوني صدورهم قلت يا با العباس
 ما تئنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيى او يتخلى فيستحيى فنزلت
 ألا انهم تئنوني صدورهم، حدثنا الحميدى قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال قرأ
 ابن عباس ألا انهم يئنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره
 عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سى بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيانه
 يفتاع من الليل بسواد وقال مجاهد أنيب أرجع، ٢ باب قوله تعالى وكان عرشه على

ابراهيم عن أبيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة فان تولوا فقل
حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،

سورة يونس ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس فَأَخْتَلَطَ بِهِ تَبَاتُ الْأَرْضِ فَنَبِتَ بِلَاءُ مِنْ كُلِّ نَوْءٍ وقالوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ، وقال زيد بن أسلم أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وقال مجاهد خَيْرٌ يُقَالُ تِلْكَ آيَاتُ يَعْنِي هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ وَمِثْلُهُ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي
الْفُلِكِ وَخَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمَعْنَى بِكُمْ دَعْوِيَّتُهُمْ دَعَاكُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ذَنُوبًا مِنْ الْهَلَكَةِ أَحَاطَتْ بِهِ
خَطِيبَتُهُ فَاتَّبَعَهُمْ وَاتَّبَعَهُمْ وَاحِدٌ عَدَا مِنْ الْعُدَدَانِ وقال مجاهدٌ يُعْجِلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
أَسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ قَوْلَ الْإِنْسَانِ لَوْلَدَهُ وَمَالِهِ إِذَا غَضِبَ اللَّهُ لَا تَبَارَكَ فِيهِ وَالْعَنَّةُ لِقِصَّةِ
الْيَوْمِ أَجَلْتُمْ لِأَهْلِكَ مَنْ دَخَى عَلَيْهِ فَلَامَاتُهُ أَحْسَنُوا لِحُسْنِ مِثْلِهَا حُسْنِي وَزِيَادَةُ مَغْفِرَةٍ
وَرِضْوَانٍ وقال غيره النَّظَرُ إِلَى وَجْهِهِ الْكِبَرِيَاءِ الْمَلَكُ، بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَاوَزْنَا بِبَنِي
إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ إِلَى قَوْلِهِ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَتَجَوَّجْتُ عَلَى تَجْوُّجٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ النَّشْرُ
الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشْرٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ
تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ أَنْتُمْ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوا،

ثَابِتٌ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
رَحِيمٌ مِنَ الرَّأْفَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ
السَّبَّاحِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ الْوَحْيَ قَالَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَدِلٌ
أَعْلَى الْيَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ
بِالنَّاسِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ فِي الْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرَّانِ إِلَّا أَنْ
تُجْمَعُوهُ وَإِنِّي لَأَرَى أَنْ تُجْمَعَ الْقُرَّانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئاً لَمْ يَفْعَلْهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى
شَرَحَ اللَّهُ لِي ذَلِكَ صَدْرِي وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ
لَا يَتَكَلَّمُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ لَرَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ وَلَا تَنْتَهِكُ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرَّانَ فَاجْمَعُهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ
أَثْقَلًا عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرَّانِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئاً لَمْ يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ أَزَلْ أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي
شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرُ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرُ فَكُنْتُ فَتَتَّبَعْتُ الْقُرَّانَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْأَكْتافِ وَالْعُسْبِ
وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُرَيْجَةِ الْأَنْصَارِ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ
أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ إِلَى آخِرِهَا
وَكَانَتْ الصُّحُفُ لِلَّهِ جُمُعٌ فِيهَا الْقُرَّانُ عِنْدَ ابْنِ بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى
تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ، تَابِعَهُ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَاللَيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ
شَهَابٍ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ وَقَالَ مَعَ ابْنِ خُرَيْجَةَ
الْأَنْصَارِيِّ وَقَالَ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ مَعَ ابْنِ خُرَيْجَةَ وَتَابِعَهُ يَعْقُوبُ بْنُ

خُفِيَ وَكَانَ قَدْ مَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرِ سَافِرِهِ إِلَّا خُفِيَ وَكَانَ يَبْدَأُ بِالْمَسْجِدِ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ
 وَنَهَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِي وَكَلَامِ صَاحِبَتِي وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ
 الْمُتَخَلِّفِينَ غَيْرِنَا فَاجْتَنَبَ النَّاسُ كَلَامَنَا فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّى طَالَ عَلَى الْأَمْرِ وَمَا مِنْ شَيْءٍ
 أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَلَا يَصِلُنِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَمُوتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكُونَ مِنَ النَّاسِ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ فَلَا يَكَلِمُنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يَصِلُنِي عَلَى فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ تَعَالَى تَوَيْتَنَا عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَقِيَ الثَّلَاثُ الْآخِرُ مِنَ اللَّيْلِ وَرَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُحْسِنَةً فِي شَأْنِي مَعْنِيَةً فِي أَمْرِي
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمُّ سَلَمَةَ تَيْبَ عَلَى كَعْبٍ قَالَتْ أَفَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ
 فَأُبَشِّرَهُ قَالَ إِذَا يَحْطِمُكُمُ النَّاسُ فَيَمْنَعُونَكُمْ النَّوْمَ سَاقِرَ اللَّيْلَةِ حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ آذَنَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَكَانَ إِذَا اسْتَبَشَرَ اسْتَنْارَ وَجْهُهُ حَتَّى
 كَانَتْ قِطْعَةً مِنَ الْقَمَرِ وَكُنَّا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ خُتِفُوا خُتِفْنَا عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي قَبِلَ مِنْ
 قَوْلِ الَّذِينَ اعْتَذَرُوا حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا التَّوْبَةَ فَلَمَّا ذَكَرَ الَّذِينَ كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ وَاعْتَذَرُوا بِالْبَاطِلِ ذُكِرُوا بِشَرِّ مَا ذُكِرَ بِهِ أَحَدٌ قَالَ اللَّهُ يَعْتَذِرُونَ
 إِنِّي كُنْتُ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ
 وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ الْآيَةَ ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ
 كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ حِينَ تَخْلَفُ عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ فَوَاللَّهِ
 مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَهْلَهُ اللَّهُ فِي صِدْقِي لِلْحَدِيثِ أَحْسَنَ مِمَّا أَتْلَانِي مَا تَعَدْتُ مِنْذُ ذَكَرْتُ
 ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ لَقَدْ

قال اخبرنا مَعْمَرٌ عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائني عم قل لا اله الا الله اُحاجُّ لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي أمية يا ابا طالب اترغب عن ملّة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا استغفرون لك ما لم اُتّه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم،

١٧ باب قوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيهِ حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبى أن أخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك،

١٨ باب قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثني محمد قال حدثنا احمد بن ابي شعيب قال حدثنا موسى ابن أعين قال حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيمب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فأجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم

لهم قال إنما خيرني الله أو آخبرني فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سألته على سبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليتنا معه ثم أنزل الله عليه ولا تفضل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا ولم يأسقون ، ١٤ باب قوله تعالى سيجلفون بالله لكم إذا أنقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله أن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد أن قداني أعظم من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبتة فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيجلفون بالله تلم إذا أنقلبتم إليهم إلى الفاسقين ، ١٥ باب قوله تعالى يجلفونكم لتعرضوا عنهم فإن تعرضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن أنقوم الفاسقين وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم حدثنا مؤيد هو ابن هشام قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أتاني الليلة آتيان فلبتعتاني فانتبهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجالا شطروا من خلقهم كأحسن ما أنت رآه وشطروا كقبح ما أنت رآه قالا لهم أذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزل قال أما القوم الذين كانوا شطروا منهم حسن وشطروا منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم ، ١٦ باب قوله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق

عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه فيكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلّي عليه وقد نهاك ربك أن تصلّي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لكم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال إنه منافق قال فصلّي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ولا تصلّ على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آخر عتي يا عمر فلما اكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم إني إن ردت على السبعين يغفر له لودت عليها قال فصلّي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يكثّر ألا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصلّ على أحد منهم مات أبداً الى قوله ولم فاسقون قال فحجبت بعد من جرّأني على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم، ١٣ باب قوله تعالى ولا تصلّ على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره، حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قال لما توفّي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلّي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر

ابن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة
دخلنا على ابن عباس فقال ألا تتخيمون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحاسبن
نفسى له ما حاسبته لأني بكر ولا لعمر ونهما كانا أولى بك خير منه وقلت ابن عمه النبي
صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخى خديجة وابن أخت عائشة
فاذا هو يتعلّى عتي ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أنى أعرض هذا من نفسى
فبدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد أن يربى بنو عمى أحب إلى من أن يربى
غيرهم ١٠ باب قوله عز وجل والمولفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد
ابن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعيم عن ابن سعيد قال بعث إلى النبي
صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم فقال رجلا ما عدلت فقال
يخرج من ضيضي هذا قوم يرقون من الدين ١١ باب قوله تعالى الذين يلزمون
المطوعين من المؤمنين يلزمون يعييون وجهدكم طاعتهم حدثني بشر بن خالد أبو
محمد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود
قال لما أمرنا بالصدقة كنا نحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه
فقال المنافقون إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت الذين
يلزمون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهداً الآية حدثني
اسحق بن إبراهيم قال قلت لأسامة أحدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن أبي
مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصدقة فيجتال أحدنا
حتى ينجى بالمئدة وإن لأحدكم اليوم مائة ألف كأنه يعرض بنفسه ١٢ باب قوله تعالى
استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن
أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جارة ابنه

استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم
 ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ،
 ١ باب قوله تعالى ثانی اثنتین إذ هما فی الغار معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون
 حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا ثابت قال
 حدثنا أنس قال حدثني أبو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت
 آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدا رفع قدمه رآنا قال ما طئتك باثنتين الله
 ثالثهما ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي
 مليكة عن ابن عباس أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء
 وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفين أسناده فقال حدثنا فشغله
 إنسان ولم يقل ابن جريج ، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين
 قال حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فعدوت على ابن
 عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فاحذر حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير
 وبني أمية محليين وأتى والله لا أحله أبدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين
 بهذا الأمر عنه أما أبوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير أما جده فصاحب
 الغار يريد أبا بكر وأمه فذات النطاق يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يريد عائشة
 وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمته النبي صلى الله عليه
 وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الإسلام قارى للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من
 قريب وإن ربوني ربوني أكفأ كرام فآثر التوثيات والأسمات والحديدات يريد أبطنا من
 بني أسد بني ثؤيت وبني أسامة وبني حميد أسد إن ابن أبي العاص يرز يمشي القدمية
 يعني عبد الملك بن مروان وأنه لوى ذنبه يعني ابن الزبير ، حدثنا محمد بن عبيد

عُرْيَانٌ فَكَانَ مُجِيدٌ يَقُولُ يَوْمَ النَّحْرِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ٥ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكَفْرِ إِنَّهُمْ لَا آيَانَ لَهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
 إسماعيل قال حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه
 الآية إلا ثلثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعراشي انكم أصحاب محمد تُخْبِرُونَا فَلَا نَدْرِي
 فَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ بِيُوتِنَا وَيَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا قَالَ أُولَئِكَ الْفَسَاقُ أَجَلٌ لَمْ يَبْقَ
 مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ حَدَّثَنَا
 الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ
 أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ كَنْزُ
 أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ شُجْلًا أَقْرَعٌ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى ابْنِ ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ فَقُلْتُ مَا أَتْرَكَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ قَالَ كُنَّا
 بِالشَّامِ فَقَرَأْتُ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ
 أَلِيمٍ قَالَ مُعَاوِيَةُ مَا هَذِهِ فَبَيْنَا مَا هَذِهِ إِلَّا فِي أَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ قُلْتُ أَتَهَا لَفِينَا وَفِيهِمْ ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ
 عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يُخَمَّى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا
 كَنْزَتْمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ عَنْ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
 يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ هَذَا قَبْلُ
 أَنْ تُنْزَلَ الزَّكَاةُ فَلَمَّا أُتْرِلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ طَهْرًا لِلْأَمْوَالِ ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ عِدَّةَ
 الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ،
 الْقِيَمُ هُوَ انْقَائِمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ

شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِنُكُمْ فِي الْكَلَالَةِ وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بِرَاءَةٌ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسَيُجَاهِدُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ، سَيُجَاهِدُوا سَيُرَوِّدُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مُؤَدِّينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدِّنُونَ بَيْنِي أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرَبًا قَالَ جُرَيْجٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِبَرَاءَةٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذِنَ مَعْنَى عَلَى يَوْمَ النَّحْرِ فِي أَهْلِ بَيْنِي بِبَرَاءَةٍ وَأَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرَبًا ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ، آذَنَهُمْ فَأَعْلَمَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي جُرَيْجٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي الْمُؤَدِّينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدِّنُونَ بَيْنِي أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرَبًا قَالَ جُرَيْجٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَنِي ابْنِ طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِبَرَاءَةٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذِنَ مَعْنَى عَلَى فِي أَهْلِ بَيْنِي يَوْمَ النَّحْرِ بِبَرَاءَةٍ وَأَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرَبًا ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَصَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ جُرَيْجًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ اللَّهُ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَدِّنُ فِي النَّاسِ إِلَّا يَحْجَجَنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ

السُّلَمِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ خَرَيْتٍ عَنْ مَكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ إِنَّ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرِصَ عَلَيْهِمْ إِلَّا يَغِيْرُ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَجَاءَ التَّخْفِيفُ فَقَالَ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدَرِ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ،

سورة براءة ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلِيَجْزِيَ كُلَّ شَيْءٍ أَتَّخَلَّتْهُ فِي شَيْءٍ الشَّقَّةُ الشَّرَّ الْخَبَالُ الْفَسَادُ وَالْخَبَالُ الْمَوْتُ وَلَا تَفْتِنَنِي لَا تَوَخَّيْ كَرَهَا وَكُرَهَا وَاحِدٌ مُدْخَلًا يَدْخُلُونَ فِيهِ يَجْمَعُونَ يُسْرِعُونَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ اتَّفَعْتُ انْقَلَبْتُ بِهَا الْأَرْضُ أَهْوَى الْقَاءُ فِي قُوَّةٍ عَدْنٍ خُلِدَ عَدْنْتُ بِأَرْضٍ أَيْ أَقْبَمْتُ وَمِنْهُ مَعْدِنٌ وَيُقَالُ فِي مَعْدِنٍ صِدْقِي فِي مَثَبِ صِدْقِي الْخَوَالِفُ الْخَالِفُ الَّذِي خَلَفَنِي فَقَعْدَ بَعْدِي وَمِنْهُ يَخْلُفُهُ فِي الْغَابِرِينَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ النِّسَاءُ مِنَ الْخَالِفَةِ وَأَنْ كَانَ جَمْعُ الذِّكُورِ فَإِنَّهُ لَمْ يُوجَدْ عَلَى تَفْدِيرِ جَمْعِهِ إِلَّا خَرْفَيْنِ فَارِسٌ وَفَوَارِسٌ وَهَالِكٌ وَهَوَالِكٌ وَالْخَيْرَاتُ وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ وَهِيَ الْفَوَاضِلُ مُرْجَعُونَ مُؤَخَّرُونَ الشُّفَا شَفِيرٌ وَهُوَ حَدُّهُ وَالْجُرْفُ مَا تَجَرَّفَ مِنَ السُّيُولِ وَالْأَوْدِيَةِ هَارٍ هَائِرٌ لَأَوَاهُ شَفَقًا وَفَرَقًا وَقَالَ الشَّاعِرُ إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلَهَا بِئِيلَ تَنَاهَى آهَةَ الرَّجُلِ الْخَزِيرِينَ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَذُنٌ يُصَدِّقُ تَطَيَّرَ بِهَا وَتَزَكَّيَ بِهَا وَخَوَّ هَذَا كَثِيرٌ وَالزُّكُوةُ انْطَاعَةٌ وَالْإِخْلَاصُ وَلَا يُؤْتُونَ الزُّكُوةَ لَا يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُضَاهَوْنَ يُشَبِّهُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا

في كتابه وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ لَا تُقَاتِلَ كَمَا
ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي اغْتَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أَقَاتِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتَرَّ
بِهَذِهِ الْآيَةِ اللَّهُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا إِلَى آخِرِهَا قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ
وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُقْتَلُ فِي دِينِهِ أَمَّا يَقْتُلُوهُ وَأَمَّا يُوثِقُوهُ حَتَّى كَثُرَ
الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُؤَافِقُهُ فِيمَا يُرِيدُ قَالَ نَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ
قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ أَمَّا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُوا
عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَهَذَا بَيِّنَةٌ أَوْ
بَنِيَّتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَيَّانٌ أَنَّ وَبَرَةَ
حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا أَوْ إِلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ
تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ
الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمَلِكِ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا
أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّصِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ
يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَسَّاسٍ لَمَّا نَزَلَتْ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ لَا يَفِرَّ عِشْرُونَ
مِنْ مِائَتَيْنِ ثُمَّ نَزَلَتْ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ الْآيَةَ فَكُتِبَ أَنْ لَا يَفِرَّ مِائَةٌ مِنْ مِائَتَيْنِ زَادَ
سُفْيَانُ مَرَّةً نَزَلَتْ حَرِّصِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ
ابْنُ شَبْرَمَةَ وَارَى الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ مِثْلُ هَذَا، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ
عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا
لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لَأُعَلِّمَنَّكَ أُعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ فَذَهَبَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْرِجَ فَذَكَرْتُ لَهُ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ سَمِعَ حَقَصًا سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَقَالَ
هُوَ التَّحْمُدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّبْعُ الْمَثَلِيُّ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ
هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ ابْنُ
عُيَيْنَةَ مَا سَمَى اللَّهُ مَطَرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا وَتَسْمِيَةُ الْعَرَبِ الْغَيْثُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يُنَزِّلُ
الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ هُوَ ابْنُ بَرْزَيْدٍ صَاحِبُ الزِّيَادَةِ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ
أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَنَزَلَتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةُ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ
صَاحِبِ الزِّيَادَةِ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ
عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَنَزَلَتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ
عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةُ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا حَيُّوَةُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو وَعَنْ
بُكَيْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ

حدثنا هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال،

سورة الانفال ٨

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَنْفَالُ الْمَغَانِمُ قَالَ قَتَادَةُ رَجَحُكُمْ الْحَرْبَ يَقَالُ نَافِلَةٌ عَطِيَّةٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرِ الشُّوْكَةَ لَحْدَ مُرْدِفَيْنِ فَوَجَا بَعْدَ فَوْجٍ رَدَفْنِي وَأَرَدَفْنِي أَيْ جَاءَ بَعْدِي دُوفُوا بِأَشْرُوا وَجَرَبُوا وَلَيْسَ هَذَا مِنْ نَوَى الْقِيَمِ فَتَبَرَّكُمُ يَجْمَعُهُ شَرٌّ فَرَّقَ وَأَنْ جَنَحُوا طَلَبُوا وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ يُثَخِّنَ يَغْلِبُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَكَّةَ إِذْ خَالَ أَصَابِعُهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَتَصَدِيَّةُ الصَّغِيرِ لِيُثْبِتُوكَ لِيَجْبِسُوكَ إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ أَلْصَمُ الْبَكْمِ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قَالَ هُمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ أَلْصَمُ الْبَكْمِ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قَالَ هُمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ اسْتَجِيبُوا أَجِيبُوا لِمَا يُحْيِيكُمْ يُصْلِحُكُمْ حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ يَحْدِثُ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ ابْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ أَصَلِّيَ فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي فَلَمْ آتِهِ حَتَّى

ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأننا كننا أضلَم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا لي صاحبي هل أنتم تاركوا لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً الذي له ملك السموات والأرض فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت ، ٤ باب قوله تعالى وقولوا حطة حدثنا اسحق قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام ابن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لنبى إسرائيل ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة ، ٥ باب قوله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلین العرف المعروف حدثنا أبو انيمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يذنبهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولاً كانوا أو شباناً فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أختي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر فعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب ذوالله ما تعطينا الجوز ولا تحكم بيننا بالعدل فعصب عمر حتى هم أن يوقع به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلین وإن هذا من الجاهلین والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقفاً عند كتاب الله ، حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن بَرَاد حدثنا أبو أسامة قال

لَمِيقَاتِنَا وَكَلِمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى اتَّجَبِلِ فَإِنْ
 اسْتَقَرَّ مَكَانُهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
 قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَرِنِي أَعْطِنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَحْبِي الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ
 رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِهِ قَالَ أَدْعُوهُ فَدَعَوَهُ قَالَ لَمْ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِيِّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ فَقُلْتُ
 وَعَلَى مُحَمَّدٍ فَأَخَذْتَنِي غَضَبَةً فَلَطَمْتُهُ قَالَ لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَضَعُقُونَ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيضُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْقَرْشِ فَلَا أَدْرِي
 أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُزِيَ بِضَعْفَةِ الطَّوْرِ الْمُنِّ وَالسَّلَوَى ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاوَاهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ
 اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 قُلُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُوسَى بْنُ هُرُونَ قَالَا حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زُبَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
 إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءَ يَقُولُ كَانَتْ بَيْنَ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرَ مُحَاوَرَةٌ فَأَغْضَبَ أَبُو
 بَكْرٍ عُمَرَ فَأَنْصَرَفَ عَنْهُ عُمَرُ مُغْضَبًا فَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ حَتَّى
 أَغْلَقَ بَابَهُ فِي وَجْهِهِ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءُ وَخُنْ
 عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا صَاحِبُكُمْ هَذَا فَقَدْ غَامَرَ قَالَ وَنَدِمَ عُمَرُ عَلَى

أَمْوَالُهُمُ الْفَتْحُ الْقَاضِي اِفْتَحْ بَيْنَنَا اَقْصِ بَيْنَنَا نَتَقْنَا رَفَعْنَا اِنْبَجَسَتْ اِنْفَجِرَتْ مُتَبَرِّ
خُسْرَانٍ اَسَا اَحْزَنُ يَافِيسَ يَحْزَنُ وقال غَيْرُهُ مَا مَنَعَكَ اَنْ لَا تَسْجُدَ يَقُولُ مَا مَنَعَكَ اَنْ
تَسْجُدَ يَخْصِفَانِ اُخْذَا لِخِصَافٍ مِنْ وَرَقٍ لِلْجَنَّةِ يُولِّقَانِ الْوَرَقَ يَخْصِفَانِ الْوَرَقَ بَعْضُهُ اِلَى
بَعْضٍ سَوَاتِيَهُمَا كُنَايَةً عَنْ فَرْجَيْهِمَا وَمَتَاعٌ اِلَى حِينٍ هُوَ هَاهُنَا اِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَالْحِينَ عِنْدَ
الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ اِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدُّهَا الرِّيشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ الْبَاسِ
قَبِيلُهُ جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ اِذَا رَكُوا اجْتَمَعُوا وَمَشَاقُ الْاِنْسَانِ وَالْذَّائِبَةُ كُلُّهَا يُسَمَّى
سُمُومًا وَاحِدُهَا سَمٌّ وَفِي عَيْنَاهُ وَمَنْخَرَاهُ وَفَمُهُ وَأُذُنَاهُ وَذُبُرُهُ وَاحْلِيلُهُ
غَوَاشٍ مَا غَشَوْا بِهِ نُشْرًا مُتَفَرِّقَةً نَكْدًا قَلِيلًا يَغْتَمُوا يَعِيشُوا حَقِيقٌ حَفٌّ اسْتَرْهَبُوا
مِنَ الرَّهْبَةِ تَلَقَّفُ تَلَقَّفَ طَائِرُهُمْ حَطَّطَهُمْ طُوفَانٌ مِنَ السَّبِيلِ وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ الطُّوفَانُ
الْقَمْلُ لِحْمَانٌ يُشَبِّهُ صِغَارَ اللَّحْمِ عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ سَقَطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سَقَطَ
فِي يَدِهِ الْاَسْبَاطُ قِبَائِلُ بَنِي اِسْرَآئِيلَ يَعْدُونَ يَتَعَدَّونَ لَهُ يُجَاوِزُونَ تَعَدَّى تَجَاوَزَ شُرْعَا
شَوَارِعَ بَيْتِ شَدِيدٍ اَخْلَدَ قَعْدَ وَتَقَاعَسَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ نَأْتِيهِمْ مِنْ مُنْهَبِهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
فَأَنَّا هُمْ اَللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا مِنْ جَنَّةٍ مِنْ جُنُونَ اَيَّانَ مَرَسَاهَا مَتَى خُرُوجُهَا
فَمَرَّتْ بِهَا اسْتَمَرَّ بِهَا الْحَمْلُ فَاتَمَّتْ يَنْزَعْنَكَ يَسْتَحْفَتُكَ نَكِيفٌ مُلِمٌّ بِهِ لَمْ وَيُقَالُ طَائِفٌ
وَهُوَ وَاحِدٌ يُمِدُّونَهُمْ يُزَيِّنُونَ وَخِيفَةٌ خَوْفًا وَخُفْيَةٌ مِنَ الْاِخْفَاءِ وَالْاَصَالُ وَاحِدُهَا اَصِيدٌ
وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ اِلَى الْمَغْرَبِ كَقَوْلِكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ١ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّمَا حَرَّمَ
رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ خَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ مَرْثَةَ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ
وَرَفَعَهُ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا أَحَدٌ
أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحَةُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى

الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو عَنْ
 ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَطَنَ وَلَا شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ قُلْتُ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَرَوَّعَهُ قَالَ نَعَمْ ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَيْدٌ خَفِيضٌ وَمُحِيطٌ بِهِ قَبْلُا جَمْعُ
 قَبِيلٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ ضَرُوبٌ لِلْعَذَابِ كُلِّ ضَرْبٍ مِنْهَا قَبِيلٌ زُخْرَفٌ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنَتُهُ وَوَشِيَّتُهُ
 وَهُوَ بَاطِلٌ فَهُوَ زُخْرَفٌ وَخَرْتُ حَجَرٌ حَرَامٌ وَكُلُّ مَنْعٍ فَهُوَ حَجَرٌ مَحْجُورٌ وَالْحَجَرُ كُلُّ بِنَاءٍ
 بَنِيْتُهُ وَيُقَالُ لِلْأُتُنَى مِنَ الْحَيْلِ حَجَرٌ وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حَجَرٌ وَحِجَا وَأَمَّا الْحَجَرُ فَمَوْضِعٌ ثَمَوْدَ وَمَا
 نَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حَجَرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ حَاطِيمُ الْبَيْتِ حَجَرًا كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ تَحْطِيطٍ
 مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ وَأَمَّا حَجَرُ الْيَمَامَةِ فَهُوَ مَنْزِلٌ ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ
 نَعْمَ أَهْلَ الْحِجَارِ هَلُمَّ لِلْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَكَيْدٌ خَفِيضٌ وَمُحِيطٌ بِهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ
 مَغْرِبِهَا فَإِذَا رَأَاهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ
 قَبْلُ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ
 وَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ،

سورة الاعراف ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرِيشَا الْمَالِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ فِي الدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ عَقَوْا كَثُرُوا وَكَثُرَتْ

٣ باب قوله تعالى وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 ابْنِ عَدَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَلَمْ
 يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَصْحَابُهُ وَإِنَّا لَمْ يَظْلَمْ فَنَزَلَتْ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٤ باب
 قوله تعالى وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمْرِو بْنِ نَبِيٍّ
 يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ
 يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ سَمِعْتُ جُبَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ٥ باب قوله تعالى أُولَئِكَ
 الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهْ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمٌ الْأَحْوَلُ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَفِي
 صَادَ سَاجِدَةً فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا وَوَقَبْنَا إِلَى قَوْلِهِ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهْ ثُمَّ قَالَ قَوْلُ مَنْهُمْ زَادَ يَزِيدُ
 ابْنُ هُرَيْرَةَ وَحُمَيْدُ بْنُ عُيَيْدٍ وَسَهْلُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ الْعَوَّامِ عَنْ مُجَاهِدٍ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ
 فَقَالَ نَبِيُّكُمْ مِمَّنْ أَمَرَ أَنْ يَقْتَدَى بِهِمْ ٦ باب قوله تعالى عَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ
 ذِي ظُفْرٍ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ ذِي ظُفْرٍ الْبَعِيرُ وَالنَّعَامَةُ
 وَاللَّوَايَا الْبَعِيرُ وَقَالَ غَيْرُهُ هَادُوا صَارُوا يَهُودًا وَأَمَّا قَوْلُهُ هَدَانَا تَبْنَا هَائِدًا تَائِبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو
 ابْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلِ اللَّهُ الْيَهُودَ لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا
 جَمَلُوهُ ثُمَّ بَاعُوهَا فَأَكَلُوهَا وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ كَتَبَ إِلَيَّ عَطَاءٌ
 سَمِعْتُ جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ٧ باب قوله تعالى وَلَا تَقْرُبُوا

يَحْمِلُ عَلَيْهَا وَلَبَسْنَا لَشِبَّهَهَا ، يَتَّبِعُونَ يَتَّبِعُونَ ، تَبَسَّلُ تَفَضُّحٌ ، أَبْسَلُوا فَصَحُوا بِأَسْطُوا
 أَيْدِيهِمُ الْبَسَطُ الصَّرْبُ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ أَضَلْتُمْ كَثِيرًا ذَرًّا مِنَ الْخَرِثِ جَعَلُوا لَهُ مِنْ
 ثَمَرَاتِهِمْ وَمَالِهِمْ نَصِيبًا وَالشَّيْطَانِ وَالْأَوْتَانِ نَصِيبًا أَكِنَّةٌ وَاحِدُهَا كَنَانٌ ، أَمَّا أَشْتَمَلْتُ يَعْنِي
 هَلْ يَشْتَمِلُ إِلَّا عَلَى ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى فَلَمْ تَحْرِمْ مَوْنَ بَعْضًا وَتَحِلُّونَ بَعْضًا مَسْفُوحًا مُهْرَاقًا
 صَدَفَ أَعْرَضَ أَبْلَسُوا أَوْبَسُوا وَأَبْسَلُوا أَسْلَمُوا سَرَمَدًا دَائِمًا اسْتَهْوَتْهُ أَضَلَّتْهُ تَمْتَرُونَ
 يَشْكُونَ ، وَقَرَّ صَمٌّ وَأَمَّا الْوَقْرُ فَآثَةُ الْحِمْلِ ، أَسَاطِيرُ وَاحِدُهَا أَسْطُورَةٌ وَأِسْطَارَةٌ وَهِيَ الثَّرَاهُتُ
 الْبَاسَاءُ مِنَ الْبَاسِ وَيَكُونُ مِنَ الْبُوسِ ، جَهْرَةٌ مُعَايِنَةٌ الصُّورُ جِهَامَةٌ صُورَةٌ كَقَوْلِهِ سُورَةُ
 وَسُورٌ مَلَكُوتٌ مَلَكٌ مَثَلُ رَقَبُوتٍ خَيْرٌ مِنْ رَحْمَتٍ وَتَقُولُ تَرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ جَنٌّ
 أَظْلَمُ يَقَالُ عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ أَيْ حِسَابُهُ وَيَقَالُ حُسْبَانًا مَرَامِي وَرُجُومٌ لِلشَّيَاطِينِ مُسْتَقَرٌّ
 فِي الصُّلْبِ وَمُسْتَوْنَعٌ فِي الرَّحِمِ الْقِنُوقُ الْعِدْقُ وَالْإِثْنَانِ قِنُونٌ وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا قِنُونٌ مَثَلُ
 صِنُو وَصِنُونٌ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ
 السَّاعَةِ وَيُنَزَّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي
 نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ
 يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ الْآيَةُ يَلْبِسُكُمْ يَخْلِطُكُمْ مِنَ الْإِلْتِبَاسِ يَلْبِسُوا يَخْلِطُوا شَيْعًا
 فَرَقًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا
 نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ قَالَ أَوْ مِنْ تَحْتِكُمْ أَرْجُلُكُمْ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا
 وَيُدْبِقُ بَعْضَكُمْ بِأَسْ بَعْضٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَهْوَنُ أَوْ هَذَا أَيْسَرُ ،

صلى الله عليه وسلم، حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني قال حدثنا حسان
ابن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة رضيها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً ورأيت عمروا يجر قصبه وهو أول من
سبب السوائب ، ١٤ باب قوله تعالى وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي
كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم محشورون الى الله
حُفَاةٌ عُرَاةٌ غُرْلًا ثم قال كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ الى آخر
الآية ثم قال أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلْقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ ابراهيم أَلَا وَإِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي
فِيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَحْدَثُوا بِعَدِكَ
فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ
الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ فَيُقَالُ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَا يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مَذَّ فَارَقْتَهُمْ ، ١٥ باب قوله
تعالى إِنْ تَعَدَّيْتُمْ فَإِنَّمَا يَتَقَرَّبُ إِلَيْكُمْ النَّارُ فَتُؤْخَذُ بِهَا نَسْأٌ وَأَنْتُمْ لَا تُدْرِكُونَ وَإِنْ نَسَا يُؤْخَذُ بِهَا ذَاتَ الشِّمَالِ
كثير قل حدثنا سفيان قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذَاتَ الشِّمَالِ
فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ الى قوله الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ،

سورة الانعام ٦

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس فَنَنْتَهُمْ مَعْدَرَتَهُمْ ، مَعْدَرَاتٍ مَا يُعْرَشُ مِنَ الْكَرَمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، حَمُولَةٌ مَا

خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا قَالَ فَقَطَّى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُوهَهُمْ لَهُمْ خَنِينَ فَقَالَ رَجُلٌ مَنِ أَنَّى قَالَ فَلَانٌ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ رَوَاهُ النَّضَرُ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضَرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثِمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّيْرِية عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتِزْأَةً فَيَقُولُ الرَّجُلُ مَنِ أَنَّى وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَصَلُّ نَاقَتُهُ أَيْنَ نَاقَتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَإِذْ هَاهُنَا صِلَةٌ أَلَمَّا أَصْلَهَا مَفْعُولَةٌ كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَتَطْلِيْقَةٍ بَائِنَةٍ وَالْمَعْنَى مِيْدَ بِهَا صَاحِبُهَا مِنْ خَيْرٍ يُقَالُ مَادَنِي يَمِيْدُنِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُتَوَفِّيكَ مُمِيْتَكَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْبَحِيرَةُ اللَّهُ يُمْنَعُ دَرُّهَا لِلطَّوَاعِيَتِ فَلَا يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ اللَّهُ كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَلَهَتِهِمْ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرُوَ بْنِ عَامِرٍ لَلْخُرَاعِيِّ يَجْرُ قُصْبُهُ فِي النَّارِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَاقِبَ وَالْوَصِيلَةُ النَّاقَةُ الْبَكْرُ تَبَكَّرَ فِي أَوَّلِ شَاحِ الْإِبِلِ ثُمَّ تَتَنَّى بَعْدُ بِأُنْتَى وَكَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِطَوَاعِيَتِهِمْ إِنْ وَصَلَتْ أَحَدًا لَهَا بِالْأُخْرَى لَيْسَ بَيْنَهُمَا ذَكَرٌ وَلِلْحَامِي فَحُلُ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الضَّرَابَ الْمَعْدُونَ فَإِذَا قَضَى ضَرَابَهُ وَدَعَا لِلطَّوَاعِيَتِ وَأَعَقَوْهُ مِنَ الْحَمْلِ فَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمَّوْهُ لِلْحَامِي قَالَ لِي أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدًا قَالَ يُخْبِرُهُ بِهَذَا قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَوَّ رَوَاهُ ابْنُ الْهَادِ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب، حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن عتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فأتى لقائم أسقى أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وقد بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أفرقت هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل، حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها، حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا عيسى وابن إدريس عن أبي حيان عن الشَّعْبِيِّ عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وه من خمسة من العنب والتمر والعسل والخنطة والشعير والخمر ما خامر العقل، ١١ باب قوله تعالى ليس على الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إلى قوله وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس أن الخمر لله أهريقَت الفضيخ وزاد محمد عن أبي النعمان قال كنت ساقى القوم في منزل إلى طلحة فنزل تحريم الخمر فلما نادى فنادى فقال أبو طلحة أخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهريقها قال فخرجت في سبكه المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وه في بطونهم قال فأنزل الله ليس على الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا، ١٢ باب قوله تعالى لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ حَدَّثَنَا مُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَارِودِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ

لَا يُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ
فَرَضَى الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْضَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَوَ أَقْسَمَ
عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ
حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ وَاللَّهُ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةُ ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْيَرَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
أَنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهُ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَاهَا
كَانَ لَا يَجْنُثُ فِي يَمِينٍ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ كَفَارَةَ الْيَمِينِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى يَمِينًا أَرَى غَيْرَهَا
خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قَبِلْتُ رُخْصَةَ اللَّهِ وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ
عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ
مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا تَخْتَصِمِي فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ وَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ
ثُمَّ قَرَأَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ إِنَّمَا أَنْخَرُ
وَالْمَيْسَرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَزْلَامُ الْقِدَاحُ
يَقْتَسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ النَّصَبُ أَنْصَابٌ يَدْنَحُونَ عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ انْزَلُ الْقِدَاحُ لَا رَيْشَ
لَهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ وَالْأَسْتِقْسَامُ أَنْ يُجِيلَ الْقِدَاحُ فَإِنْ نَهَتْهُ فَانْتَهَى وَإِنْ أَمَرَتْهُ فَعَدَّ مَا
تَأْمَرُهُ وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحَ أَعْلَامًا بِضُرُوبٍ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا وَفَعَلْتُ مِنْهُ قَسَمْتُ وَالْقُسُومُ
الْمُصَدَرُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى
 أَذْقَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ وثَلَنَ امْصِ ونحن معك فكأنه سري عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق أن المقداد قال
 ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ، الْمُحَارِبَةُ لِلَّهِ
 الْكُفْرُ بِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ مَعْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَلْمَنُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ مَوْلَى ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا خَلْفَ
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَذَكَرُوا وَذَكَرُوا فَقَالُوا وَقَالُوا قَدْ أَقْلَدْتُ بِهَا لِلْخِلْفَاءِ فَأَنْتَفَتِ إِلَى
 ابْنِ قِلَابَةَ وَهُوَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَوْ قَالَ مَا تَقُولُ يَا بَا قِلَابَةَ
 قُلْتُ مَا عَلِمْتُ نَفْسًا حَذَّ قَتْلُهَا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ
 نَفْسٍ أَوْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ عَنَبَسَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ بِكَذَى وَكَذَى قُلْتُ إِيَّاهِ حَدَّثَ
 أَنَسٌ قَالَ قَدِمَ قَوْمٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلِمَهُ فَقَالُوا قَدْ اسْتَوْخَمْنَا هَذِهِ
 الْأَرْضَ فَقَالَ هَذِهِ نَعَمْ لَنَا تَخْرُجُ فَأَخْرَجُوا فِيهَا فَاشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَخَرَجُوا فِيهَا
 فَشَرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَاسْتَصَحَّحُوا وَمَالُوا عَلَى الرَّاعِي فَقَتَلُوهُ وَأَضْرَدُوا النَّعَمَ فَا يُسْتَبْطَأُ
 مِنْ هَوْلَاءِ قَتَلُوا النَّفْسَ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخَوَّفُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ تَتَّهَمُنِي قَالَ حَدَّثَنَا بِهِذَا أَنَسٌ قَالَ وَقَالَ يَا أَهْلَ كَذَى أَنْكُمْ لَنْ تَزَالُوا
 بِخَيْرٍ مَا أَبْقَى هَذَا فِيكُمْ أَوْ مِثْلَ هَذَا ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْجَبْرُوحُ قِصَاصٌ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَسَرَتِ الرَّبِيعُ وَهِيَ عَمَةُ أَنَسٍ
 ابْنِ مَالِكٍ ثَنِيَّةٌ جَارِيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَطَلَبَ الْقَوْمُ الْقِصَاصَ فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَكَمَرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسٌ بْنُ النَّضْرِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَا وَاللَّهِ

الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى اذا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ او بِذَاتِ الْجَيْشِ انْقَطَعَ
 عَقْدٌ لِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التَّمَاثُهِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلِيَسُوا عَلَى
 مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَتَى النَّاسَ إِلَى ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا صَنَعْتَ عَائِشَةُ
 أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ وَلِيَسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ أَبُو
 بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْبَحَ رَأْسُهُ عَلَى فُحْدَى قَدْ نَامَ فَقَالَ حَبَسَتْ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ وَلِيَسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ عَائِشَةُ فَعَاتَبَنِي
 أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ
 إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فُحْدَى فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حِينَ أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيْمُمِ فَتَيَمَّمُوا فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مَا
 فِي بَأْوِلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ ابْنِ بَكْرٍ فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا الْعَقْدُ تَحْتَهُ ، حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَقْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ
 حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ سَقَطَتْ قِلَادَةُ لِي بِالْبَيْدَاءِ وَحِينَ دَاخِلُونَ الْمَدِينَةَ فَاذْخَجَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَ فَتَنَى رَأْسَهُ فِي حَجْرٍ رَاقِدًا أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَكَزَنِي لَكْرَةً شَدِيدَةً
 وَقَالَ حَبَسَتْ النَّاسُ فِي قِلَادَةِ قَبِي الْمَوْتِ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ
 أَوْجَعَنِي ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَيْقِظَ وَقَدْ حَضَرَتْ الصُّبْحُ فَانْمَسَ الْمَاءَ فَلَمْ
 يَجِدْ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ الْآيَةَ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ لَقَدْ
 بَارَكَ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِيكُمْ يَا آلَ ابْنِ بَكْرٍ مَا أَنْتُمْ إِلَّا بِرَكَّةٍ لَهُمْ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَذْهَبَ
 أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَاطِيلُ عَنْ مُخَارِقِ
 عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ شَهِدْتُ مِنَ الْمَقْدَادِ حَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدَانُ بْنُ
 عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُهَيْبِ بْنِ مَخَارِقٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ

يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا فَلَكُمْ لَيْسَ لَهُ وَدَّ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ وَالْكََلَالَةُ مَنْ لَمْ يَرْثْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ تَكْلَلِهِ النَّسَبُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ خَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقٍ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَخْرَجَ سُورَةَ نَزَلَتْ بِرَأْفَةٍ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ ،

سورة المائدة ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حُرْمِ وَاحِدِهَا حَرَامٌ فِيمَا نَقَضِهِمْ بِنَفْسِهِمْ اللَّهُ كَتَبَ اللَّهُ جَعَلَ اللَّهُ تَبَوُّهُ تَحْمِلُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْإِغْرَاءُ التَّسْلِيْطُ دَائِرَةُ دَوْلَةٍ أَجُورُهُنَّ مُهَوَّرَةٌ قَالَ سُفْيَانٌ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ عَلَى مَنْ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرِيَّةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مَخْمُصَةٌ مَجَاعَةٍ مَنْ أَحْيَاهَا يَعْنِي مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقِّ أَحْيَايَ النَّاسِ مِنْهُ جَمِيعًا شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا سَبِيلًا وَسُنَّةَ الْمُهَيِّمِينَ الْإِمِينَ الْقُرْآنُ آمِينَ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ قَيْسٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَتِ الْيَهُودُ لِعُمَرَ إِنَّكُمْ تَقْرُونَ آيَةَ نُو نَزَلَتْ فِيمَا لَا تَحْكُمُهَا عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَأَعْلَمُ حَيْثُ أُنْزِلَتْ وَإِنْ أُنْزِلَتْ وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أُنْزِلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا وَاللَّهُ بِعَرَفَةَ قَالَ سُفْيَانٌ وَأَشْكُ كَانَ يَوْمَ الْجُعَةِ أَمْ لَا الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا تَيَمَّمُوا فَعَمَّدُوا آمِينَ عَامِدِينَ أَمَمْتُ وَتَيَمَّمْتُ وَاحِدًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَسْتُمْ وَتَمَسَّوْهُنَّ وَاللَّاقِ دَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَالْأَفْصَاءُ انْتِكَاحُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ

يُفْتِيكُمْ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُمْ قَالَتْ هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْيَتِيمَةُ هُوَ
وَأُيُوثُهَا وَوَارِثُهَا فَشَرِكْتَهُ فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعَدَى فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا رَجُلًا
فَيُشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرِكْتَهُ فِيهِمْ فَهَذَا فَتَنَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا
أَوْ إِعْرَاضًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَقَائِي تَفَاسِدُ ٢٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأُحْصِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ
هُوَ فِي الشَّيْءِ يَحْرُصُ عَلَيْهِ كَالْمُعَلِّقَةِ لَا فِي آيَةٍ وَلَا ذَاتُ زَوْجٍ نُشُوزًا بَعْضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنْ أَمْرًا
خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْتَرٍ مِنْهَا
يُرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا فَتَقُولُ أَجْعَلْكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ فَتَنَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ ٢٥ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْفَلُ النَّارِ نَفَقًا سَرَبًا حَدَّثَنَا عُمَرُ
ابْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسَدِ قَالَ كُنَّا
فِي حَلَقَةٍ عَبْدُ اللَّهِ فَجَاءَ حُدَيْفَةُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أُنْزِلَ النَّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ
خَيْرٌ مِنْكُمْ قَالَ الْأَسَدُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ
فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ حُدَيْفَةُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ فَرَمَانِي
بِالْحَصَا فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ حُدَيْفَةُ عَجِبْتُ مِنْ ضَحْكِهِ وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ لَقَدْ أُنْزِلَ النَّفَاقُ عَلَى
قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا فَتَلَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ٢٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ إِلَى
قَوْلِهِ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
الْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ
أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ
حَدَّثَنَا هَلَالٌ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ ٢٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ

مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْأَسْوَدِ قَالَ قُطِعَ عَلَى أَقْدِلِ الْمَدِينَةِ بَعَثَتْ فَاسْتَبَيَّتْ فِيهِ فَلَقِيَتْ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتَهُ فَمَهَانِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ النَّهْيِ ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكْتَبُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي الشَّهْمُ فَيُرْمَى بِهِ فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ أَوْ يُضْرِبُ فَيَقْتُلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ الْآيَةَ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَظِلُّونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعَمَّنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ قَالَ كَانَتْ أُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ ، ٢١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ عَمَى اللَّهُ أَنْ يَعْقُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَاقِبُوا غَفُورًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ اللَّهُمَّ بَخِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ بَخِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ بَخِّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ بَخِّ الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنَى يُوسُفَ ، ٢٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى قُلْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ كَانَ جَرِيحًا ، ٢٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلْ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَأَمَّى النِّسَاءِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلْ اللَّهُ

عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا تِلْكَ الْغَنِيمَةُ قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ ، ١٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد
الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني
سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان بن الحُكم في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى
جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُملي عليه لا
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فجاءه ابنُ أم مكتوم وهو يُمْلئها
عليّ قال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجهدت وكان أعمى فأنزل الله عليه رسوله
وَحِذِّهِ عَلَى فِجْدَى فَنَقَلْتُ عَلَى حَتَّى خِفْتُ أَنْ تُرَضَّ فِجْدَى ثُمَّ سَرَى عِنْدَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ
أُولَى الضَّرِيرِ حَدَّثَنَا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال لما
نزلتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زيدا فكتبها
فجاء ابنُ أم مكتوم فشكى ضراره فأنزل الله غَيْرَ أُولَى الضَّرِيرِ حَدَّثَنَا محمد بن يوسف
عن اسرئيل عن أبي إسحق عن البراء رَضَهُ قَالَ لما نزلتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْعُوا فَلَنَا فجاءه ومعه الدَّوَاهُ وَاللَّوْحُ أَوْ الْكِتَفُ
فَقَالَ اكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَلَفَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا ضَرِيرٌ فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولَى الضَّرِيرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إبراهيم بن
موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم حَ وَحَدَّثَنِي اسكاف قال أخبرنا عبد
الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الكريم أن مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَذِيرٍ وَالْحَارِثُ بْنُ بَذِيرٍ
١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ تَوَقَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا

ابن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي
 من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن
 أبي مليكة أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت أنا
 وأمي ممن عذر الله، ويذكر عن ابن عباس حشرت ضاقت تلوا ألسنتكم بالشهادة،
 وقال غيره المراعى المهاجر راعمت عاجرت قومي، موقوتا موقتا وقته عليهم، ١٥ باب
 قوله تعالى فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم قال ابن عباس بددتم فئته جماعة
 حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي
 عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت قال لما في المنافقين فئتين رجع ناس من
 أصحاب النبي الله عليه وسلم من أحد وكان الناس فيهم فئتين فريقتان فريقتان فريقتان
 يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي
 النار خبث الفضة أذاعوا به أفشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا إلا أنا يعني
 الموت حجرا أو مدرا وما أشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيدا وقولا واحدا طبع
 ختم، ١٦ باب قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن أبي
 إيسا قال حدثنا شعبة قال حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبيرة قال
 أنه اختلف فيها أهل الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فسأله عنها فقال نزلت هذه
 الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هو آخر ما نزل وما نسخها شيء، ١٧ باب
 قوله تعالى ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا بالسلام والسلام واحد
 حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا
 تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجلا في غنيمة له
 فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمة فأنزل الله في ذلك إلى قوله

عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قِلَادَةُ لَأَسْمَاءَ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهَا رِجَالًا فَخَصَرَتِ الصَّلَاةَ وَلَيَسُوا عَلَى وَضُوءٍ وَهُمْ يَجِدُوا مَاءً فَصَلُّوا وَكَمَّ عَلَى غَيْرِ وَضُوءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَعْنِي آيَةَ النَّيِّمِ ، ١١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ذَوِي الْأَمْرِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا خُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ يَعْقُبِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ إِذْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ ، ١٢ بَابُ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ بْنُ الرَّهْرِقِ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ خَاصِمُ الرَّبِيرِ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي شَرِيحٍ مِنَ الْحَرَّةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكٍ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ فَتَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكٍ وَاسْتَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحٍ لِلَّكُمُ حِينَ أَحْفَظُهُ الْأَنْصَارِيُّ كَانَ أَشَارَ عَلَيْهِمَا بِأَمْرٍ لِهَمَا فِيهِ سَعَةٌ قَالَ الزُّبَيْرُ مَا أَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَاتِ إِلَّا نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرُضُ إِلَّا خُبِرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ فِي شَكْوَاهِ الدُّنْيَى قُبُصٌ فِيهِ اخْتَدَتْهُ بَحَّةٌ شَدِيدَةٌ فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ فَقُلْتُ أَنَّهُ خُبِرَ ، ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَى الظَّالِمِ أَهْلِهَا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ

يَبْقَى إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ بَرًّا أَوْ فَاجِرًا وَعَبْرَاتُ أَهْلِ الْكِتَابِ يُدْعَى الْيَهُودُ فَيَقَالُ لَهُمْ
 مِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ هُزَيْرَ بْنِ اللَّهِ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذِبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ
 وَلَا وَلَدٍ فَمَاذَا تَبْغُونَ فَقَالُوا عَطِشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيُشَارُ إِلَّا تَرِدُونَ فَجَحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ
 كَانَهَا سَرَابٌ يَحْطُمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ فَيُدْعَى النَّصَارَى فَيَقَالُ لَهُمْ مِنْ كُنْتُمْ
 تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ بْنِ اللَّهِ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذِبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ
 فَيَقَالُ لَهُمْ مَاذَا تَبْغُونَ فَكَذَلِكَ مِثْلُ الْأَوَّلِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ
 بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ اتَّاهَمَ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي آدْنَى صُورَةٍ مِنَ اللَّهِ رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ فَيَقَالُ مَاذَا تَنْتَظِرُونَ
 فَتَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ قَالُوا فَارْقِنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَقْفَرٍ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ
 نُصَاحِبْهُمْ وَحِينَ تَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى
 هَؤُلَاءِ شَهِيدًا الْمُخْتَلِ وَالْمُخْتَلِ وَاحِدٌ نَطْمِسُ نُسُوبَهَا حَتَّى تَعُودَ كَأَقْفَاتِهِمْ طَمَسَ انْكِتَابُ
 مَحَاهِ جَهَنَّمَ سَعِيرًا وَفُودًا حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ قَالَ
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى قَلْتُ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَهَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ
 أَسْمِعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ النَّسَاءِ حَتَّى بَلَغَتْ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
 بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ أَمْسَكَ فَإِذَا عَيْنُهُ تَذَرِفَانِ ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ صَعِيدًا وَجَسَدًا الْأَرْضِ وَقَالَ
 جَابِرٌ كَانَتْ الطَّوَاعِيتُ لِلَّهِ يَتَخَايَمُونَ إِلَيْهَا فِي جَهَنَّمَ وَاحِدٌ وَفِي أَسْلَمَ وَاحِدٌ وَفِي كُلِّ حَتَّى
 وَاحِدٌ كَهَؤُلَاءِ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ عُمَرُ الْجِبْتُ السَّحَرُ وَالطَّاعُوتُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ
 هَكْرَمَةُ الْجِبْتُ بِلِسَانِ الْخَبَشَةِ شَيْطَانٌ وَالطَّاعُوتُ الْكَافِرُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ

عن ابن عباس قال الشَّيْبَانِي وَذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ السَّوَاتِيُّ وَلَا أَظُنُّهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَجِدُ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا
 بِبَعْضِ مَا اتَّيْتُمُوهُنَّ قَالَ كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقُّ بِأَمْرَاتِهِ إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ
 تَزْوِجَهَا وَإِنْ شَاءُوا زَوَّجُوهَا وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يُزَوِّجُوهَا فَهَمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَقْلَاهَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ
 الْآيَةُ فِي ذَلِكَ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْلَا جَعَلْنَا مَوَاتِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ الْآيَةَ
 مَوَاتِي وَأَوْلِيَاءَهُ وَرَقَّةٌ عَاقَدَتْ هُوَ مَوَاتِي الْيَمِينِ وَهُوَ الْخَلِيفُ وَالْمَوَاتِي أَيْضًا ابْنُ الْعَمِّ وَالْمَوَاتِي الْمُنْعَمُ
 الْمُعْتَقُ وَالْمَوَاتِي الْمُعْتَقُ وَالْمَوَاتِي الْمَلِيكُ وَالْمَوَاتِي مَوَاتِي فِي الدِّينِ حَدَّثَنَا الصُّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ ادْرِيسَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَوْلَا
 جَعَلْنَا مَوَاتِي قَالَ وَرَقَّةٌ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ كَانِ الْمُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ
 الْأَنْصَارِيُّ ذُوْنَ ذَوِي رَحِمِهِ لِلْأَخَوَةِ لِلَّهِ أَخَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ
 وَلَوْلَا جَعَلْنَا مَوَاتِي نُسَخَّتْ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالرِّفَادَةِ وَالنَّصِيحَةِ
 وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ وَيُوضَعُ لَهُ سَمْعُ أَبِي أُسَامَةَ ادْرِيسَ وَسَمْعُ ادْرِيسَ طَلْحَةَ، ٨ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ يَعْنِي زَنَةَ ذَرَّةٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ
 لِحُدْرِيٍّ أَنَّ أُنَاسًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهْرِ ضَوْءًا
 لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالَ وَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةً الْبَسَدِ ضَوْءًا لَيْسَ فِيهَا
 سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ أَذِنَ مُوَدِّنٌ تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ
 فَلَا يَبْقَى مِنْ كُنْ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاقُطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ

فَنُهِوا أَنْ يَنْكَحُوا مَنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ مَنْ يَتَامَى النِّسَاءُ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ
 رَغَبَتِهِمْ عَنْهُمْ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَالِ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ
 بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا كَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ الْآيَةُ بِدَرًا مُبَادَرَةً اِعْتَدْنَا أَعَدَدْنَا أَفَعَلْنَا
 مِنَ الْعَتَادِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنَّهَا نَزَلَتْ
 فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ فَقِيرًا أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُكْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَإِذَا حَضَرَ
 الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ قَالَ هُوَ مُحْكَمٌ وَلَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ تَابِعَهُ سَعِيدٌ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يُوصِيكُمُ اللَّهُ حَقَّ حَقِّهِمْ ابْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
 أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ مُثَنَّدٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ عَلَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي سَلَمَةَ مَاشِيَيْنِ فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَعْقِلُ فَنَدَا
 بِمَا هَ فَنَوَضًا مِنْهُ ثُمَّ رَشَ عَلَيَّ فَأَنْقَلَبْتُ فَقُلْتُ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَزَلَتْ
 يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ الْآيَةُ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمَالُ
 لِلْوَلَدِ وَكَانَتْ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ
 وَجَعَلَ لِلْأَبْنَيْنِ كِلَيْهِمَا السُّدُسُ وَالثُلُثُ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمْنُ وَالرُّبْعُ وَالزَّوْجُ الشَّطْرُ
 وَالرُّبْعُ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَجِدُ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرَفَا الْآيَةُ وَيُذَكَّرُ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَغْضُلُوهُنَّ لَا تَقْهَرُوهُنَّ حُوبًا إِنَّمَا تَعُولُوا تَمِيلُوا بِحِلَّةِ الْبَحْلَةِ الْمَهْرُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عُكْرَةَ

ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه الموتون فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح،

سورة النساء ٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس يَسْتَنْكِفُ يَسْتَكْبِرُ قَوَامًا قَوَامُكُمْ مِنْ مَعَائِشِكُمْ لَهْنَ سَبِيلًا يَعْنِي الرَّجْمَ لِلتَّيْبِ وَاللَّدَّ لِلْبَكْرِ وَقَالَ غَيْرُهُ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرِبَاعٍ يَعْنِي اثْنَتَيْنِ وَقُلْتُ وَأَرْبَعٌ وَلَا تُجَاوِزُ الْعَرَبَ رِبَاعٌ ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ فَتَكَحَّلَهَا وَكَانَ لَهَا عَدُوٌّ وَكَانَتْ يَمْسِكُهَا عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ فَتَزَلَّتْ فِيهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى أَحْسِبُهُ قَالَ كَانَتْ شَرِيكَتَهُ فِي ذَلِكَ أَنْعَدِي وَفِي مَالِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَقَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي خَجَرٍ وَلَيْسَ تَشْرُكُهُ فِي مَالِهِ وَيُجْبِئُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا فَيُسْرِدُ وَلَيْسَ أَنَّ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَتُفْهِمُ عَنْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا وَيَبْلُغُوا لَهَا أَعْلَى سُنَّتِهِمْ فِي الصَّدَاقِ فَأَمَرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهِهَا قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ آيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةِ أُخْرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ رَغَبَةً أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةُ الْمَالِ وَالْجَمَالِ قَالَتْ

١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ
 سُلَيْمٍ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خَالَتُهُ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ وَأَقْلَهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ
 قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ
 وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ
 مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوهُهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّيَ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي بِيَدِهِ الْيُمْنَى يَفْتَلِهَا فَصَلَّى
 رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ
 الْمُؤْتَنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا إِنَّنَا
 سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ سُلَيْمٍ
 عَنْ كُرَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خَالَتُهُ فَقَالَ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْلَهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ
 أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ
 عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ
 فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوهُهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّيَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ
 ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي
 الْيُمْنَى يَفْتَلِهَا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ

فقال ابن عباس وما لكم ولله انما لنا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استخمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وان اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مهاتل قال اخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا ١٧ باب قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الاية حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بيت عند خالتي ميمونة فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الابواب ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اتى بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ١٨ باب قوله تعالى الذين يدكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن خزيمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بيت عند خالتي ميمونة فقلت لانتظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الايات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم اتى شأنا معاقا فاخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقامت فصنعت مثل ما صنع ثم جثت فقامت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ بلأني فجعل يقتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر

عِبَادَةَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدَ
 اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَفَّ عَنْهُ وَأَصْفَحَ فَوَالَّذِي
 أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ لَقَدْ أَصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ النُّجُبِ
 عَلَى أَنْ يُتَوَجَّهَ فَيُعْصِبُونَهُ بِالْعَصَابَةِ فَلَمَّا إِنْ اللَّهَ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أُعْطَاكَ اللَّهُ شَرِيًّا بِذَلِكَ
 فَذَلِكَ فَعَلَّ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلَ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَيُضَيِّرُونَ عَلَى الْآثِي قَالَ
 اللَّهُ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ مِنْ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَدَى كَثِيرًا الْآيَةَ وَقَالَ
 اللَّهُ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرْتَدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ
 إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَأَوَّلُ فِي الْعَفْوِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أَنْزَلَ
 اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَكَتَلَ اللَّهُ بِهِ صَنَابِيذَ كُفَّارٍ قُرَيْشٍ
 قَالَ ابْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبْدَةُ الْأَوْثَانِ هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ فَبَايَعُوا
 الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلَمُوا ١٩ بَابُ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرُحُونَ
 بِمَا آتَوْا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْثَمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَزَا تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا
 بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اعْتَدُوا إِلَيْهِ وَخَلَفُوا وَأَحْبَبُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَتَنَزَلَتْ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرُحُوا
 الْآيَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَنْ ابْنِ ابْنِ
 مَلِيكَةَ أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ قَبْلَ لَبْوَابِهِ أَذْهَبَ يَا رَافِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ
 نَحْنُ كَانُ كُلُّ أَمْرِي فَرَحَ بِمَا أُوتِيَ وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لِنُعَذِّبَ أَجْمَعُونَ

قال كان آخر قول ابراهيم حين ألقى في النار حسبي الله ونعم الوكيل ١٤ باب قوله تعالى ولا تحسبن الذين يبيعون بما آتاهم الله من فضله الآية سيطوفون كقولك طوقته يطوق حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلبزمتيه يعني بشذقييه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يبيعون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الآية ١٥ باب قوله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أني كثيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكيت وأرشف أسامة بن زيد وراة يعود سعد بن عباد في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن راحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفد يردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء انه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذينا به في مجلسنا أرجع الى رحلك فمن جاءك فاقضص عليه فقال عبد الله بن راحة بلى يا رسول الله فأغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستتب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا ينتشارون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يحفظهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن

ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ارَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُوَ لِأَحَدٍ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَرُبَّمَا قَالَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَلِيُّدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةُ بْنُ هِشَامٍ وَعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَى يُوسُفَ يَجْهَرُ بِذَلِكَ وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَوَاتِهِ فِي صَلَوةِ الْفَاجِرِ اللَّهُمَّ ائْتِنَا فُلَانًا وَفُلَانًا لِأَحْيَايِهِ مِنَ الْعَرَبِ حَتَّى أَتُوهُ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ الْآيَةُ ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فِي آخِرِكُمْ وَهُوَ تَانِيثٌ آخِرُكُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ فَتَحَا أَوْ شَهَادَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرِّجَالِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَقَبِلُوا مِنْهُمْ فَمِنْ ذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أَخْرَاهُمْ وَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ١١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَمَنَةً نَعَّاسًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْقُوبَ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنَا النَّعَّاسُ وَحِينَ فِي مَصَافِنَا يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَأَخَذَهُ وَيَسْقُطُ وَأَخَذَهُ ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ الْقَرْحُ اسْتَجَابُوا أَجَابُوا يَسْتَجِيبُ يُجِيبُ ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَرَاهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الصُّخْرِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالُوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَاطِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الصُّخْرِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

صَالِحِينَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ
قَدْ زَنِيَا فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ بِمَنْ زَنَا مِنْكُمْ قَالُوا نَحْمِيهِمَا وَنَضْرِبُهُمَا فَقَالَ أَلَا تَجِدُونَ
فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمَ فَقَالُوا لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ فَأَتَوْا
بِالتَّوْرَةِ فَأَتَلَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَوَضَعَ مِذْرَاسُهَا الَّذِي يَدْرُسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ
الرَّجْمِ فَطَفَفَ يَقْرَأُ مَا دُونُ يَدِهِ وَمَا وَرَاءَهَا وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ الرَّجْمِ فَزَرَعَ يَدَهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ
فَقَالَ مَا هَذِهِ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا فَرَجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ
مَوْضِعُ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يَجْنِي عَلَيْهَا بِقِيهَا الْحِجَارَةُ ٧ بَابُ كُذِّبْتُمْ
خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُذِّبْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ يَأْتُونَ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ
فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ٨ بَابُ إِذْ قُمْتُ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ قَالَ عُمَرُو وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فِينَا
نَزَلَتْ إِذْ قُمْتُ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا قَالَ نَحْنُ الطَّائِفَتَانِ بَنُو حَارِثَةَ
وَبَنُو سَلَمَةَ وَمَا نُحِبُّ وَقَالَ سَفِينُ مَرَّةً وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّهَا لَمْ تَنْزِلْ لِقَوْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا ٩
بَابُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ الْآيَةُ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَاجِرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَلْعَنُ فَلَانًا وَفُلَانًا
وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ رَوَاهُ اسْحَقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ

كَلِمَةٍ سِوَاهُ يَبِينُنَا وَيَبِينُكُمْ إِلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ إِلَى قَوْلِهِ أَشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ عِنْدَهُ وَكَثُرَ اللَّغْظُ وَأَمَرَ بَنَاهُ فَأَخْرَجْنَاهُ قَالَ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أَخْرَجْنَاهُ لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ إِنَّهُ لَيَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ سَيُظْهِرُ حَتَّى أَدْخُلَ اللَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَدَعَا هِرْقُلَ عَظَمَاءَ الرُّومِ فَجَمَعَهُمْ فِي دَارٍ لَهُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَلْ تَكُمُ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ آخِرَ الْأَبَدِ وَأَنْ يَتَّبِعَ لَكُمْ مُلْكُكُمْ قَالَ فَحَاصُوا حَيْصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِقَتْ فَقَالَ عَلَى بِهِمْ فَمَا بِهِمْ فَقَالَ إِنِّي إِنَّمَا اخْتَبَرْتُ شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمْ الَّذِي أَحْبَبْتُ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تَنْفِقُوا إِلَى بِهِ عَلَيْهِمُ حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر انصارى بالمدينة نخلاً وكان أحب أمواله إليه بيْرَحَاءُ وكانت مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تَنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تَنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى بَيْرَحَاءَ وَإِنَّمَا صَدَقَ اللَّهُ أَرْجُو بِرَّهَا وَخُرَّجَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخَّ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ مَا أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ مَالٌ رَائِحٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ فَجَعَلَهَا لِحَسَنٍ وَأَبِي وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنْهَا شَيْئاً ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ قَاتِلُوا بِالْتَّوْبَةِ قَاتِلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ

فهذا يَعْدِرُ قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندرى ما هو صانع فيها قال والله ما
أمكننى من كلمة أُدْخِلُ فيها شيئاً غير هذه قال فهذا القول أحد قبله قلت لا
ثم قال لترجمانه قل له إني سألتك عن حَسْبِهِ فيكم فرعمت أنه فيكم ذو حَسْبٍ وكذلك
الرُّسُلُ تُبْعَثُ في أَحْسَابِ قَوْمِهَا وسألتك هل كان في آباءه ملك فرعمت أن لا فقلت لو
كان من آباءه ملك قلت رَجُلٌ يَطْلُبُ مَلِكاً آباءه وسألتك عن أَتْبَاعِهِ أَضَعَاؤُهُمْ أم أَشْرَافُهُمْ
فقلت بل ضَعَاؤُهُمْ وهم أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وسألتك هل كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قبل أن يقول ما
قال فرعمت أن لا فعرفت أنه لم يَكُنْ لِيَدْعِ الْكَذِبَ على الناس ثم يَدْعِبُ فَيَكْذِبُ على
الله وسألتك هل يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عن دينه بعد أن يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ له فرعمت أن
لا وكذلك الْإِيمَانُ إذا خَاطَبَ بِشَاشَةِ الْقُلُوبِ وسألتك هل يَزِيدُونَ أم يَنْقُصُونَ فرعمت
أنهم يَزِيدُونَ وكذلك الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وسألتك هل قَاتَلْتُمُوهُ فرعمت أنكم قَاتَلْتُمُوهُ
فَتَكُونُ لِلرَّبِّ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سِجَالاً يَنَالُ مِنْكُمْ وَتَنَالُونَ مِنْهُ وكذلك الرُّسُلُ تُبْتَلَى ثم تكون
لَهَا الْعَاقِبَةُ وسألتك هل يَعْدِرُ فرعمت أنه لا يَعْدِرُ وكذلك الرُّسُلُ لا تَعْدِرُ وسألتك
هل قال أحد هذا القول قبله فرعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله
قلت رَجُلٌ أَيْتَمَ بِقَوْلِ قَيْلٍ قَبْلَهُ قال ثم قال بما يَأْمُرُكُمْ قال قلت يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ وَالْعَفَافِ قال إِنْ يَكُ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَإِنَّهُ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ
خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّهُ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلَصُ إِلَيْهِ لِأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ
لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيَبْلُغَنَّ مَلَكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من محمد رسول الله إلى هِرَقْلَ عَظِيمِ
الرُّومِ سَلامٌ على من اتَّبَعَ الْهُدَى أما بَعْدُ فَإِنِّي أَذْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمَ تَسْلَمَ وَأَسْلِمَ
يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنِّي عَلَيْكَ أَثِمُ الْأَرِيسِيِّينَ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَذَهَبَ دِمَاءُ قَوْمٍ
واموالهم ذِكْرُهَا بِاللَّهِ وَأَقْرَعُوا عَلَيْهَا إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ فَذَكَرُوهَا فَأَعْتَرَفَتْ فَقَالَ
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ سَوَاءٌ قَصِدٌ حَدَّثَنِي ابْنُ
ابْنِ مَوْسَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ مَعْمَرٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي
ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَفِينٍ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيٍّ قَالَ انْطَلَقْتُ فِي الْمَدَةِ لَلَّهِ كَانَتْ بَيْنِي
وَبَيْنَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ جَاءَ بَكْتَابٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ قَالَ وَكَانَ دُخِيَّةَ الْكَلْبِيِّ جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِيٍّ فَدَفَعَهُ عَظِيمٌ
بَصْرِيٍّ إِلَى هِرَقْلَ قَالَ فَقَالَ هِرَقْلُ هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ
نَبِيٌّ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ فَدُعِيَتْ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ فَاجْلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ
فَقَالَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ أَبُو سَفِينٍ فَقُلْتُ أَنَا
فَاجْلِسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَاجْلِسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي ثُمَّ دَنَا بِتَرْجُمَانِهِ فَقَالَ قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَأَلْتُ
هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَلِّبُوهُ قَالَ أَبُو سَفِينٍ وَأَيُّمُ اللَّهُ
لَوْلَا أَنَّ يُوتَرَّ عَلَى الْكَذِبِ لَكَذَبْتُ ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ سَلِّهِ كَيْفَ حَسَبَهُ فَيَكُمُ قَالَ قُلْتُ هُوَ
فِينَا نُوُ حَسَبُ قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ
قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ أَيَّتَبِعَهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضَعَفَاؤُهُمْ قَالَ قُلْتُ بَلْ ضَعَفَاؤُهُمْ
قَالَ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَهْتَدُوا أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ
بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سُخْطُهُ لَهُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ
كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قَالَ قُلْتُ تَكُونُ لِلرُّبِّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَجَالًا يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ

٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنِّي أُعِيدُهَا بَكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمْسُهُ حِينَ يُوَلَّدُ فَيَسْتَهْلُ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا قَدْ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَقْرَبُوا أَنْ شِئْتُمْ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بَكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ لَا خَيْرَ إِلَيْهِمْ مَوَدَّةٌ مُوجِعَةٌ مِنَ الْإِلَهِ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مُفْعَلٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ يَمِينِي صَبْرٌ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالُ أَمْرِي مُسْلِمٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُلْنَا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي أَنْزَلْتُ كَانَتْ لِي بِئْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عِمٍّ لِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْنِيَنَّكَ أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ إِذَا يَخْلَفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينِي صَبْرٌ يَقْطَعُ بِهَا مَالُ أَمْرِي مُسْلِمٌ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ سَمِعَ هُشَيْمًا قَالَ أَخْبَرَنَا الْعَوَامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَوْفَى أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سَلْعَةً فِي السُّوقِ فَخَلَفَ بِهَا لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَا يُعْطَى لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَتَوَلَّيْتُ أَنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَخْزُرَانِ فِي بَيْتٍ أَوْ فِي الْحَجَرَةِ فَخَرَجَتْ أَحَدَاهُمَا وَقَدْ أُتِفِدَ بِأَشْفَا فِي كَفِّهَا فَلَاذَعَتْ عَلَى الْآخَرَى فَرَفَعَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر إن قُبِدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ
أَوْ تُخَفَوْهُ يُحَاسِبُكُمْ قَالَ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ اللَّهُ بَعْدَهَا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة آل عمران ٣

تَقَاءَ وَتَقِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، صِرٌّ بَرْدٌ، شَفَا حُفْرَةٌ مِثْلُ شَفَا الرِّكْبَةِ وَهُوَ خَرَفُهَا، تَبَوَّى تَتَخَذُ
مُعَسْكَرًا، الْمَسُومُ الَّذِي لَهُ سِيمَا بِعَلَامَةٍ أَوْ بِصُوفَةٍ أَوْ بِمَا كَانَ، رَيْثُونَ الْجَمِيعُ وَالْوَاحِدُ رَيْثٌ،
تَحْسُونَهُمْ تَسْتَأْصِلُونَهُمْ، قَتَلَا غُرًّا وَاحِدًا غَارِزٌ سَنَكْتُبُ سَنَحْفَظُ، نَزَلًا ثَوَابًا وَيَجُوزُ مَنْزِلٌ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَقَوْلِكَ أَنْزَلْتُهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَالْقِلِيلُ الْمُسَوِّمَةُ الْمُطَهَّمَةُ لِلْحَسَانِ، قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ
وَحَضُورًا لَا يَبْقَى الْإِنْسَاءُ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ مِنْ فَوْرِهِمْ مِنْ غَضَبِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُخْرِجُ
لِلْحَيِّ النُّظْفَةَ تَخْرُجُ مَيْتَةً وَيَخْرُجُ مِنْهَا الْحَيُّ الْإِبْكَارُ أَوَّلُ الْفَاحِشِ وَالْعَشْيُ مِثْلُ الشَّمْسِ أَرَاهُ
إِلَى أَنْ تَغْرُبَ، ١ بَابٌ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ لِلَّالِ وَالْحَرَامِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ
يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا يُصَلِّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ وَكَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَجَعَلَ
الْزَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ وَكَقَوْلِهِ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادْتُمْ هُدًى زَيْغٌ شَكٌّ ابْتِغَاءُ الْفِتْنَةِ
الْمُشْتَبِهَاتِ وَالرَّاسِخُونَ يَعْلَمُونَ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ أَبِيهِمِ التُّسْتَرِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ
مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ
مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ إِلَى قَوْلِهِ أُولَئِكَ أَلَّتْ أَلْسِنُهُمْ فَبِئْسَ لِقَاءُ قَوْمٍ لَا يَفْقَهُونَ
وَسَلَّمَ فَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَلِيُتَّكَ الْأَذِينَ سَمَّاهُ اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ،

قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الرِّبَا قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْحُمْرِ، ٥٠ بَابُ يَمَاحِفُ اللَّهِ الرِّبَا يُذْهِبُهُ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ الْأَعْمَشِ سَمِعْتُ أَبَا الصُّخَّيْ يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتِ الْآيَاتُ الْآخِرُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَّاهُنَّ فِي الْمَسْجِدِ فَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْحُمْرِ، ٥١ بَابُ فَادُّنُوا بِحَرْبٍ فَاعْلَمُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصُّخَّيْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَرَأَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْحُمْرِ، ٥٢ بَابُ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَفِينٍ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّخَّيْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُنَّ عَلَيْنَا ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْحُمْرِ، ٥٣ بَابُ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَصَمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ الرِّبَا، ٥٤ بَابُ وَإِنْ تَبَدَّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْشَوْنَ يَحْشَبَكُمْ بِهِ اللَّهُ وَيَغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُسْكِينٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّهَا قَدْ نُسِخَتْ وَإِنْ تَبَدَّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْشَوْنَ الْآيَةَ، ٥٥ بَابُ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ الْآيَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِصْرًا عَثَدًا وَيُقَالُ غَفَرْتُكَ فَاعْفُ لَنَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ

مَلِيكَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ الرَّبِيرِ قُلْتُ لِعُثْمَانَ هَذِهِ آيَةُ اللَّهِ فِي الْبَقَرَةِ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ غَيْرَ أَخْرَاجَ قَدْ نَسَخْتُهَا الْآخَرَى فَلَمْ تَكْتُبْهَا قَالَ نَدَعُهَا يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ قَالَ حُمَيْدٌ أَوْ تَحَوَّ هَذَا ٤٦ بَابٌ وَإِنَّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّبِي الْمَوْتَى فَصَرَفَنَ قَتْلَهُنَّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ أَحَقُّ بِالْشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّبِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ٤٧ بَابٌ أَيُّوْدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ إِلَى قَوْلِهِ يَتَفَكَّرُونَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ مُوسَى سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ مَلِيكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ يَوْمًا لِأَخِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَ تَرَوْنَ هَذِهِ آيَةَ نَزَلَتْ أَيُّوْدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ قَالُوا اللَّهُ أَعْلَمُ فَغَضِبَ عُمَرُ فَقَالَ قُولُوا نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عُمَرُ يَا ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَرَبْتُ مَثَلًا لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ أَيْ عَمَلٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ غَنِيٍّ يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانُ فَعَمِلَ بِالْمَعْصِيَةِ حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ فَصَرَفَنَ قَتْلَهُنَّ ٤٨ بَابٌ لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ الْخَفَاءَ يُقَالُ الْخَفَ عَلَى وَالتَّخَ عَلَى وَأَخْفَانِي بِالْمَسْئَلَةِ فَجَحِمْ يَجْهَدُكُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمْرٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْمَسْكِينُ الَّذِي تَرَدَّدَتِ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَلَا اللَّقْمَةُ وَلَا اللَّقْمَتَانِ إِنَّمَا الْمَسْكِينُ الَّذِي يَتَعَفَّفُ وَافْتَرَاوْا إِنْ شِئْتُمْ يَعْنِي قَوْلَهُ لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ الْخَفَاءَ ٤٩ بَابٌ وَأَحَدُ اللَّهِ الْبَيْعِ وَحَرَّمَ الرِّبَا الْمُسَ الْجُنُونُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قَتَابَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ

وَيُؤْتَاهُمْ وَأَجَوَانَهُمْ شَكَّ بَحِيي نَارًا، ٤٣ بَابُ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ مُطِيعِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشَّيبَانِي عن زيد بن أرقم قال كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ يُكَلِّمُ أَحَدُنَا أَخَاهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ لَايَةٌ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ، ٤٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالَ أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ، رِجَالًا قِيَامًا رَاجِلًا قَائِمًا وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ كُرْسِيُّهُ عَلَيْهِ يُقَالُ بَسْطَةُ زِيَادَةٌ وَفَضْلًا أَفْرَغَ أَنْزَلَ وَلَا يَدُودُهُ يَنْقَلِبُهُ آدَى أَنْقَلَنِي وَالْأَيْدِ الْقُوَّةُ فَبِهِتْ ذَهَبَتْ حُجَّتُهُ لَا أَنْبَسَ فِيهَا عَرُوشَهَا أَبْنَيْنَهَا السِّنَّةُ النُّعَاسُ نُنْشَرُهَا نُخْرِجُهَا إِعْصَارٌ رِيحٌ عَاصِفٌ تَهْبٌ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعُجُودٍ فَيَدُ نَارٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَدًا لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ وَابِلٌ مَطَرٌ شَدِيدٌ انْطَلَّ النَّدَى وَهَذَا مَثَلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ يَتَسَنَّهَ يَتَغَيَّرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُبِّحَ عَنْ صَلَاةٍ لِلْخَوْفِ قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ فَيُصَلِّيُ بِهِمُ الْإِمَامُ رَكْعَةً وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ لَمْ يُصَلُّوا إِذَا صَلَّوْا الَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا وَلَا يُسَلِّمُونَ وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيُصَلُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ صَلَّوْا رِجَالًا قِيَامًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ أَمْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ نَافِعٌ لَا أَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٤٥ بَابُ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَبُزَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ عَنْ أَبِي أَبِي

وعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةٌ إِنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
 غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَاذْعَبْنَ كَمَا فِي وَاجِبٍ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ
 مُجَاهِدٍ وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هَذِهِ آيَةُ عِدَّتِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعْتَدُ حَيْثُ
 شَاءَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ قَالَ عَطَاءٌ إِنْ شَاءَتْ اعْتَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنَتْ فِي
 وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ قَالَ عَطَاءٌ ثُمَّ جَاءَ
 الْمِيرَاثُ فَتَنَسَّحَ السُّكْنَى فَتَعْتَدُ حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا سَكْنَى لَهَا، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ قَالَ
 حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ بِهَذَا وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ نَسَخَتْ هَذِهِ آيَةُ عِدَّتِهَا فِي أَهْلِهَا فَتَعْتَدُ حَيْثُ شَاءَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرِ
 إِخْرَاجٍ نَحْوَهُ حَدَّثَنِي جَبَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عَظَمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ أَبِي لَيْلَى فَذَكَرْتُ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَقَالَ عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ وَلَكِنْ عَمُّهُ كَانَ لَا يَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ إِنِّي تَجَرَّؤُ أَنْ كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ
 الْكَوْفَةِ وَرَفَعَ صَوْتَهُ قَدْ تَرَى خَرَجْتُ فَلَقِيتُ مَالِكََ بْنِ عَامِرٍ أَوْ مَالِكََ بْنَ عَوْفٍ قُلْتُ كَيْفَ
 كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمُتَوَقِّعِ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهُوَ حَامِلٌ فَقَالَ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَتَجْعَلُونَ
 عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ لَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّوْلِ وَقَالَ أَيُّوبُ
 عَنْ مُحَمَّدٍ لَقِيتُ أَبَا عَصِيَّةَ مَالِكََ بْنِ عَامِرٍ ٤٣ بَابُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ
 عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ

فَأَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا فِقْرًا سُورَةَ الْبَقَرَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَكَانٍ قَالَ تَدْرِي فِيمَا أُنْزِلْتُ
 قُلْتُ لَا قَالَ أُنْزِلْتُ فِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ مَضَى وَعَنِ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي ابْنُ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالُوا حَرِّثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ قَالَ يَأْتِيهَا فِي رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ
 سَعِيدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَاقِهَا جَاءَ
 الْوَلَدُ أَحْوَلَ فَنَزَلَتْ نِسَاؤُكُمْ حَرِّثْ لَكُمْ قَالُوا حَرِّثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ٤٠ بَابٌ وَإِذَا طَلَّقْتُمْ
 النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ كَانَتْ لِي أُخْتُ تُحْطَبُ إِلَيَّ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ حَدَّثَنِي
 مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ
 أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَحُطِبَهَا فَأَبَى مَعْقِلٌ
 فَنَزَلَتْ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ٤١ بَابٌ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
 أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ إِلَى مَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يَعْفُونَ يَهْمَنُ حَدَّثَنِي أُمِّةُ بْنُ
 بِسْطَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ
 لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ قَدْ نَسَخْتُهَا الْآيَةُ الْآخَرَى
 فَلَمْ تَكْتُبْهَا أَوْ تَذَعُهَا قَالَ يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
 حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجَّاجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
 أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ
 مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاءً إِلَى الْاَحْوَالِ غَيْرِ اخْرَاجَ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ

فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلوة العصر الى أن يكون الظلام ثم
ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا
الله كثيرا او أكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون
وقال الله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا
الجمرة ٣٦ باب ومنهم من يقول ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار ٣٧ باب قوله وهو ألد الخصام وقال عطاء النسل للحيوان حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال أبغض
الرجال الى الله الألد للخصم وقال عبد الله حدثنا سفين حدثني ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٣٨ باب أم حسبتم أن تدخلوا
الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى قريب حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال
ابن عباس حتى اذا استبشس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هنالك وتلا
حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا ان نصر الله قريب فلقيت عروة
ابن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله ورسوله من شيء
قط ألا علم انه كائن قبل أن يموت ولئن لم يزل النبلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من
معهم يكذبون وكانت تقرأها وضنوا أنهم قد كذبوا متقلنة ٣٩ باب نساؤكم حرث لكم
فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم الآية حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر بن شميل
قال اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ انقرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه

مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ خُجْرَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ فِدْيَةِ مَنْ صِيَامَ فَقَالَ حُمِلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَمَلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَهْدَ قَدْ بَلَغَ بِكَ هَذَا مَا تُجِدُ شَاءَ قُلْتُ لَا قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ وَاحْلِقْ رَأْسَكَ فَنَزَلَتْ فِي خَاصَّةٍ وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ، ٣٣ بَابُ قَوْلِهِ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْكَحْفِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أَنْزَلَتْ آيَةُ الْمُتَمَتِّعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ففَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ قِرْآنٌ بِحُرْمَةِ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ، ٣٤ بَابُ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ عُكَاظُ وَمَجَنَّةُ وَذُو الْحِجَارِ أَسْوَأَ لِلْجَاهِلِيَّةِ فَتَأْتَمُّوْا أَنْ يَتَجَرَّوْا فِي الْمَوَاسِمِ فَنَزَلَتْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْكَحْفِ، ٣٥ بَابُ ثَمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَقَاصَ النَّاسُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ قَرِيشٌ وَمِنْ دَانَ بَيْنَهَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِغَةِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْخُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهَ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِيضُ مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَقَاصَ النَّاسُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ يَطُوفُ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ مَا كَانَ حَلَالًا حَتَّى يُهَلَّ بِالْحَجِّ فَإِذَا رَكِبَ إِلَى عَرَفَةَ ثُمَّ تَيَسَّرَ لَهُ فِدْيَةٌ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ النِّعَمِ مَا تَيَسَّرَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ ذَلِكَ شَاءَ غَيْرَ أَنَّ مَنْ لَمْ يَتَيَسَّرَ لَهُ فَعَلِيهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ كَانَ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ

مِنْ طُهْرٍهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَآتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ، ٣٠ بَابٌ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنتَهُوا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلَانِ
 فِي فِتْنَةٍ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَا إِنْ النَّاسُ ضَمُّعُوا وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ وَصَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَايْتَمَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ فَقَالَ يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ نَمَ أَخِي فَلَا أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ قَاتِلْنَا حَتَّى لَا تَكُنْ فِتْنَةً وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لغيرِ اللَّهِ وَزَادَ عَثْمُنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي فَلَانٌ
 وَخَيْوَةَ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمُعَافِرِيُّ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا تَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ تَحْجَّ عَلَمَا وَتَعْتَمِرَ عَلَمَا وَتَتَحَرَّكَ
 لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ
 إِيْمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالصَّلَاةِ لِلْحَمْسِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَأَنْ طَائِفَتَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا
 إِلَى أَمْرِ اللَّهِ قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
 الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ فِي دِينِهِ أَمَا قَتَلُوهُ وَأَمَا يُعَذِّبُوهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ
 تَكُنْ فِتْنَةٌ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعَثْمُنُ قَالَ أَمَّا عَثْمُنُ فَكَانَ اللَّهُ عَافَا عَنْهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكَرِهْتُمْ
 أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَ
 هَذَا بَيْنُهُ خَيْبٌ تَرَوْنَ ، ٣١ بَابٌ قَوْلُهُ وَانْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى
 التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ التَّهْلُكَةُ وَالْهَلَاكُ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ
 أَخْبَرَنَا النَّصْرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ وَانْفِقُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ قَالَ نَزَلَتْ فِي النَّفَقَةِ ، ٣٢ بَابٌ قَوْلُهُ فَمَنْ كَانَ

لَكُمْ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَاقِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ عَ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
 عَثْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ
 اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرُبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَكَانَ
 رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا
 عَنْكُمْ الْآيَةُ ٢٨ بَابُ قَوْلِهِ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ
 الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ
 إِلَى قَوْلِهِ يَتَّقُونَ الْعَاكِفُ الْمُقِيمُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
 حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ قَالَ أَخَذَ عَدِيٌّ عِقْلًا أبيض وَعِقْلًا أَسْوَدَ حَتَّى كَانَ بَعْضُ
 اللَّيْلِ نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَبِينَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتُ تَحْتَ إِسَادَتِي قَالَ إِنْ وَسَادَكَ
 إِذَا لَعْرِيسٌ أَنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ تَحْتَ وَسَادَتِكَ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا
 الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ أَهِيَ الْبُيُوتُ قَالَ إِنَّكَ لَعْرِيسٌ أَلْقَا إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ
 ثُمَّ قَالَ لَا بَدَلَ لَهَا سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ
 مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ وَأَنْزَلْتُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى
 يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ وَلَمْ يَنْزَلْ مِنَ الْفَجْرِ وَكَانَ رِجَالٌ إِذَا ارَادُوا
 الصَّوْمَ رَبط أَحَدَهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ
 رَوْبُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهُ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّهَا يَعْنِي اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ ٢٩ بَابُ قَوْلِهِ وَلَيْسَ
 الْبَرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبَرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَوْبَاهَا وَأَتَقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَاقِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ
 قَالَ كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوْا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَيْسَ الْبَرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ

محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء تركه يصمه ٢٥ باب قوله أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله وقال الحسن وابراهيم ومجاهد في الموضع والحمل اذا خافتا على أنفسهما او ولدهما تفطران ثم تفصيلان وأما الشيخ الكبير اذا لم يطلق الصيام فقد أظهم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا او لحما وأفطر قراءة العامة يطيقونه وهو أكثر وحدثني اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا زكرياء بن اسحق قال حدثنا عمرو ابن دينار عن عطاء انه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمسوخة عو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فينعمان مكان كل يوم مسكينا ٣١ باب قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عبيد بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام مساكين قال في منسوخة حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويقتدى حتى نزلت الآية لله بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد ٢٧ باب قوله أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تخفون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان بأشروهن وأبتغوا ما كتب الله

[illegible]

الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
 وكان وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة ، ٣١ باب قوله إن الصفا والمروة من شعائر
 الله الآية شعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحج ويقال الحجارة الملس
 الله لا تنبت شيئا الواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفاء للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرايت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر
 الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا
 ألا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف
 بهما إنما أنزلت هذه الآية في الانتصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
 يخرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا
 جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان
 سألت أنس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان
 الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله إن الصفا والمروة إلى قوله أن يطوف بهما ، ٣٢ باب
 قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يعني أضدادا واحدها ند حدثنا
 عبدان عن أبي حمزة عن الأعشى عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
 كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا
 دخل النار وقلت أنا من مات وهو لا يدعو ندا دخل الجنة ، ٣٣ باب قوله يا أيها
 الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد إلى قوله عذاب
 اليم عفى ترك حدثنا الحبيب قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا

قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الديّة فقال الله لهذه الأمة كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَالْعَفْوُ أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَّةُ فِي الْعَدِّ وَاتِّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَإِذَا أُنِيَهُ بِإِحْسَانٍ يَتَّبِعُ بِالْمَعْرُوفِ وَيُؤَدِّي بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَمَنْ اعْتَدَى بِعَدٍّ مِنْكُمْ قَتْلَ بَعْدَ قَبُولِ الدِّيَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرِ السَّهْمِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ الرُّبَيْعَ عَمَّتُهُ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ فَطَلَبُوا إِلَيْهَا الْعَقْرَ فَأَبَوْا فَعَرَضُوا الْأَرْضَ فَأَبَوْا فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَوْا إِلَّا الْقِصَاصَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيْعِ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا فَقَدْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ فَرَضِي أَنْقَوْمُ فَعَفُوا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ ١٣٤ بَابُ قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ عَاشُورَاءَ يُصَامُ قَبْلَ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُصِمِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ عَاشُورَاءَ يُصَامُ قَبْلَ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَشْعَثُ وَهُوَ يَتَلَعَّمُ فَقَالَ الْيَوْمَ عَاشُورَاءُ فَقَالَ كَانَ يُصَامُ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ رَمَضَانُ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرِكَ فَأَذِنَ فَكُذِّ، حَدَّثَنِي

الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
 وكان وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة ، ٢١ بَابُ قَوْلِهِ إِنَّ الصُّفَا وَالْمُرَّةَ مِنْ شَعَائِرِ
 اللَّهِ الْآيَةُ شَعَائِرُ عِلَامَاتٍ وَاحِدَهَا شَعِيرَةٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الصُّفَاونُ الْحَجَرُ وَيُقَالُ الْحَجَارَةُ الْمُلْسُ
 لِلَّهِ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا الْوَاحِدُ صِفَاوَنَةٌ بِمَعْنَى الصُّفَا وَالصُّفَا لِلْجَمِيعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السِّنِّ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّ الصُّفَا وَالْمُرَّةَ مِنْ شَعَائِرِ
 اللَّهِ فَنَحْجُّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَمَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا
 إِلَّا يَطَّوَّفُ بِهِمَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَلَّا لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ كَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ
 بِهِمَا إِنَّمَا أَنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا يَهْلُونَ لِمَنَاءَ وَكَانَتْ مَنَاءُ حَدَوَ قَدِيدٍ وَكَانُوا
 يَخْرُجُونَ أَنْ يَطَّوَّفُوا بَيْنَ الصُّفَا وَالْمُرَّةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الصُّفَا وَالْمُرَّةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَنَحْجُّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَصَمِ بْنِ سُلَيْمٍ
 سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الصُّفَا وَالْمُرَّةِ فَقَالَ كُنَّا نَرَى أَنَّهُمَا مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا كَانَ
 الْإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الصُّفَا وَالْمُرَّةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَنَحْجُّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَصَمِ بْنِ سُلَيْمٍ
 قَوْلُهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يَعْنِي أَضْدَادًا وَاحِدُهَا نِدٌّ حَدَّثَنَا
 عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَلِمَةً وَقُلْتُ أُخْرَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نِدًّا
 دَخَلَ النَّارَ وَقُلْتُ أَنَا مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَدْعُو نِدًّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، ٢٣ بَابُ قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ أَلْحَرْ بِالْحَرْ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ إِلَى قَوْلِهِ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ عَفَى تَرْكَ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا

قَبَاهُ إِذْ جَاءَ جَاءَ فَقَالَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنًا أَنْ يَسْتَقْبِلَ
 الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ ، ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي
 السَّمَاءِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَبْقَ
 مِمَّنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي ، ١٦ بَابُ وَلَيْسَ الَّذِينَ آتَيْنَا الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقَبَاهُ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ
 عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ أَلَا فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا
 بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ ، ١٧ بَابُ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ بِقَبَاهُ فِي صَلَاةِ
 الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَقَدْ أَمَرَ
 أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ ، ١٨ بَابُ
 وَلَبَّ وَجْهَهُ هُوَ مَوْلَاهُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَيَّتَ الْمُقَدِّسَ سِتَّةَ عَشَرَ
 شَهْرًا ثُمَّ صُرِفُوا نَحْوَ الْقِبْلَةِ ، ١٩ بَابُ قَوْلِهِ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ الْآيَةُ شَطْرُهُ تِلْقَاؤُهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 مُسْلَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقَبَاهُ
 إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أَنْزَلَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا فَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ
 فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ وَكَانَ وَجُوهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ
 لئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقَبَاهُ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ

استلام الركنين الكهين يلبان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد ابراهيم ، ١١ باب
قول الله عز وجل قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن
عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان
أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله الآية ، ١٢ باب قوله
تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم الآية حدثنا أبو نعيم سمع زهيراً عن
أبي إسحق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر
شهرًا أو سبعة عشر شهرًا وكان يحب أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أو صلاها
صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فر على أهل المسجد وهم
راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت
وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجالًا قتلوا لم ندرك ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى
وما كان الله ليضيق إيمانكم ، ١٣ باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا الآية
حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح
وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول قد بلغت فيقول نعم
فيقال لأمتيه هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمنه
فتشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدًا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم
أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل ، ١٤ باب قوله تعالى وما جعلنا
القبلة لله كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ الآية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد

قال الله تعالى ما تَنَسَّخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
سُجَّانَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ
ابْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَذَّبَنِي آدَمُ
أَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكُمْ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ آيَاتِي فَزَعَمَ أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ
أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَتَمُهُ آيَاتِي فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ فَسُجَّانِي أَنْ أُتَّخَذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا ،

٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى مِثْلَ مَثَابَةٍ يَتُوبُونَ يَرْجِعُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ثَلَاثِ
أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْتُ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتُ أُمَهَّاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ الْحِجَابِ
قَالَ وَيَلْغِي مَعَانِيَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ نِسَائِهِ فَدْخَلْتُ عَلَيْهِمْ قُلْتُ إِنْ
انْتَهَيْتُنَّ أَوْ لَبَّيْتُنَّ اللَّهُ رَسُولُهُ خَيْرًا مِنْكُمْ حَتَّى أَتَيْتُ إِحْدَى نِسَائِهِ قَالَتْ يَا عُمَرُ أَمَّا
فِي رَسُولِ اللَّهِ مَا يَعْطُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْطَهُنَّ أَنْتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَسَى رَبُّهُ أَنْ يَصْلَحَنَّ
الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي جُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ عُمَرَ ،

١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ الْقَوَاعِدَ أَسَاسُهُ
وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ
تَرَوْا أَنَّ قَوْمَكُمْ بَنَوْا الْكُعْبَةَ وَاقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى
قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا حِدَتَانِ قَوْمِكَ بِالْقُرَى فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْتَنِي كَانَتْ عَائِشَةُ
سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ

كَثِيرًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَدَمِ
 ابْنِ مُنَبِّهٍ إِلَى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ
 سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِمٍ وَبَدَلُوا وَقَالُوا حِطَّةً حَبَّةً فِي شَعْرَةٍ،
 ٦ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ جَبْرٌ وَمِيكَ وَسَرَفٌ عَبْدٌ أَيْلُ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَبِّهٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعَ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ بِقَدُومِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي أَرْضٍ يَخْتَرِفُ فَأَتَى النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ فَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ
 وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَا يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِنَ جَبْرِئِيلُ أَنفَا
 قُلْ جَبْرِئِيلُ قَالَ نَعَمْ قُلْ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَتَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا
 لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ آمَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَتَأْرُ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ
 إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيَاةٌ كَبِدِ حَوْثٍ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ
 الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدُ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ نَزَعَتْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ
 اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهَّتْ وَأَتَمَّ أَنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَبْهَتُونِي
 فَجَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ فَيَكُمُ قَالُوا خَيْرُنَا وَابْنُ
 خَيْرِنَا وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ
 فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا شَرُّنَا
 وَابْنُ شَرِّنَا فَتَنْقُصُوهُ قَالَ فَهَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ٧ بَابٌ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ
 حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ عَمْرُو أَقْرَأْنَا أُتِيَ وَأَقْضَانَا عَلَىٰ وَإِنَّا لَنَدْعُ مِنْ
 قَوْلِ أُتِيَ وَذَاكَ أَنَّ أُتِيَا يَقُولُ لَا أَدْعُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ

الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستاذن على ربي فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعط وتسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد بحميد يعلمني ثم أشفع فيحذف لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود اليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحذف لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة ثم الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليهم للود قال ابو عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني قول الله عز وجل خالدين فيها ٢ باب قال مجاهد إلى شياطينهم أخصبهم من المنافقين والمشركين، محيط بالكافرين الله جامعهم على الكاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقرية يعمل بما فيه وقال ابو العالبة مرس شك صبغة دين وما خلقها عبرة لمن بقي لا شية فيها لا بياض وقال غيره يسومونكم يودونكم، الولاية مفتوحة مصدر الولة وهو الربوبية وإذا كسرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم للبوب الله توكل كلها قوم وقال قتادة فبأهوا انقلبوا يستفخون يستنصرون شروا باعدوا راعنا من الرعونية اذا ارادوا أن يجمعوا انسانا قالوا راعنا لا تجرى لا تغني ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى آثاره ٣ باب قوله تعالى ولا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون حدثنا عثمان بن شبيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي واثل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال أن تقتل وتقتل وكذلك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك ٤ باب قول الله تعالى وظللنا عليكم الغمام وقال مجاهد المن صبغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفاة من المن وماؤها شفاء للعين ٥ باب قوله تعالى وإن قلنا ادخلوا هذه القرية فغدا واسفأ

اعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمتك سورة في اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين في السبع المتاني والقرآن العظيم أوتيته، ٢ باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمى عن أنى صالح عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه،

سورة البقرة ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قول الله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون أنت ابو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يرجنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي أتتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله تعالى الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول أتتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم أتتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاها التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول أتتوا عيسى عبدا الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم أتتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسراييل عن
ابى اسحق قال سألت زيدا بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة، حدثنا عبد الله
ابن رجاء قال حدثنا اسراييل عن ابى اسحق قال حدثنا البراء قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة، حدثنى احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن محمد
ابن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهَمَس عن ابن بُريدة عن ابيه
قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة،

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٥ كتاب تفسير القرآن

سورة فاتحة الكتاب ١

الرحمن والرحيم اسمان من الرَّحْمَةِ الرحيم والراحِمُ بمعنى واحد كالعليم والعالِمُ،
١ باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسُمِّيَتْ أم الكتاب لأنه يُبدأُ بكتابتها في المصاحف
ويُبدأُ بقراءتها في الصلوة والدين للجزاء في الخير والشر كما تدين تَدانُ وقال مجاهد
بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شُعبة قال حدثنى
خُبَيْب بن عبد الرحمن عن حَفْص بن عاصم عن ابى سعيد بن المعلى قال كنتُ أصلى في
المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله اتى كنتُ
أصلى قال آثر. يقل الله تعالى استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمتك سورة هي

قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى ، ٨٥ باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبلدنة عشرة ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى وهو ابن ثلث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله ، ٨٦ باب حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفى النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرفوعة عند يهودى بثلاثين ، ٨٧ باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في مرضه الذي توفى فيه حدثنا ابو عاصم عن الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى ابن عقبة عن سائر عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغنى أنكم قُلتُم في أسامة وأنه أحب الناس إلى ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثًا وأمر عليهم أسامة بن زيد فظعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إماره أبيه من قبل وأيم الله إن كان حليقًا للإماره وإن كان لَمِن أحب الناس إلى وإن هذا لَمِن أحب الناس إلى بعده ، ٨٨ باب حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له الخير فقال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئاً قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه في السبع في العشر الآخر ، ٨٩ باب

المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لدنا وأنا أنظر إلا العباس فإنه لا يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثني عبد الله بن محمد قال أخبرنا أزهر قال أخبرنا ابن عون عن إلهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي فقال من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأتى لمُسندته إلى صدرى فدعا بالطمست فأتخت فأت بها شعرت فكيف أوصى إلى علي، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها فقال أوصى بكتاب الله، حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بقلته البيضاء لئلا كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة وا كرت أباه فقال لها ليس على إبيك كرت بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه أجاب ربنا دعاه يا ابتاه من الجنة الفردوس مأواه يا ابتاه إلى جبرئيل نفعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس اصابني أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب، ٨٤ باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري فأخبرني سعيد بن المسيب في رجل من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح أنه لا يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يجير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم ألقى فأشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إن لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح

النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فاختذتها فصغت رأسها وفقصتها
فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستننا ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من
يده فجمع الله بين ريقه وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة، حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن
عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسنج حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتييم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغمى
بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكتب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي وأمي أنت والله لا
يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد مئتها وحدثني أبو سلمة عن
ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر
أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا
فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله وما محمد
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله أشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا
أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من
الناس ألا يتلوها فأخبرني ابن المسيب أن عمر قال ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها
فغفرت حتى ما ثقلي رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد مات، حدثني عبد الله بن أبي شيبه قال حدثني يحيى
ابن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات، حدثنا
علي قال حدثنا يحيى وزاد فقالت عائشة رضيها لدنائه في مرضه فجعل يشير إلينا أن
لا تلذوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفأى قال ألم أنهكم أن تلذوني قلنا كراهية

السَّخَرِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ
ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ
كَانَتْ تَقُولُ إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَقَّعَ فِي بَيْتِي وَفِي
يَوْمِي وَبَيْنَ سَخَرِي وَخَرِي وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرَيْقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَدَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
وَبَيْدَهُ سِوَاكَ وَأَنَا مُسْتَسْنِدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ
السِّوَاكَ فَقُلْتُ آخُذْهُ لَكَ فَأُشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَتَنَاوَلْتُهُ فَاسْتَدَّتْ عَلَيْهِ وَقُلْتُ أَلَيْتُهُ لَكَ فَأُشَارَ
بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَلَيْتَنِي تَمَرَّتْهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكُوعٌ أَوْ عَلَبَةٌ يَشْكُكُمْ عُمَرُ فِيهَا مَاءٌ فَجَعَلَ يُدْخِلُ
يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ
فَجَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُنْ
ابْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَقُولُ أَيْنَ أَنَا غَدَا أَيْنَ أَنَا غَدَا يُرِيدُ يَوْمَ
عَائِشَةَ فَأَلَدْنَ لَهُ أَزْوَاجَهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ فِيهَا قَالَتْ
عَائِشَةُ فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي فَقَبِضَهُ اللَّهُ وَإِنْ رَأَيْتَ لَبِينَ تَخْرِي
وَسَخَرِي وَخَانِطَ رَيْقِهِ رِيقِي قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكَ يَسْتَنْ
بِهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَعْطَانِي هَذَا السِّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ
فَأَعْطَانِيهِ فَقَضَمْتُهُ ثُمَّ مَضَغْتُهُ فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنْ بِهِ وَهُوَ مُسْتَسْنِدٌ
إِلَى صَدْرِي، حَدَّثَنَا سَلِيمُنْ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَقَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ
سَخَرِي وَخَرِي وَكَانَتْ أَحَدَانَا تُعَوِّدُهُ بِدَعَاءٍ إِذَا مَرَضَ فَذَهَبَتْ أُعَوِّدُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ
وَقَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَمَرَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَفِي يَدِهِ جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ فَنَظَرَ إِلَيْهِ

حملني على كثرة مراجعته ألا أنه لم يَقَعْ في قلبي أن يُحِبَّ الناس بعده رجلاً قام مقامه أبداً ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه ألا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثني إسحق قال أخبرنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن ابن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه الذي توفى منه فقال الناس يا با حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئاً فأخذ بيده عباس ابن عبد المطلب فقال له أنت والد بعد ثلث عبد العَصَا وإني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجهه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي أنا والله لئن سألتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن المسلمين بينهم في صلوة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم إلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجره عائشة فنظر إليهم ولم ضوف في الصلوة ثم تبسم يصحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلوة فقال أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فركبوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى

حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالِ الْوَزَّانِ عَنْ هُرَيْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا
 قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْلَا ذَلِكَ لَأُبْرِزَ قَبْرُهُ خُشْيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّهُ لَبَّيْنِ حَاقَنَتْنِي
 وَذَاقَنَتْنِي فَلَا أَكْرَهَ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 ابْنِ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَرْضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ وَهُوَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ
 تَخَطَّ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَأَخْبِرْتُ
 عَبْدَ اللَّهِ الَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ
 الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَتْ عَائِشَةُ
 تَحْدِثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ بَيْتِي وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ قَالَ هَرَبِقُوا
 عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُخَلِّدْ أَوْكِيتُهُنَّ لَعَنِي أَعْهَدَ إِلَى النَّاسِ فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مُحَضَبٍ لِحَفْصَةَ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقْنَا نَضَبُ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقَرَبِ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ
 إِلَيْنَا بِيَدِهِ أَنْ قَدْ فَعَلْتَن قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ وَخَطَبَهُمْ وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ قَالَا لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَتَهُ لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ
 لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يَحْدِرُ مَا صَنَعُوا أَخْبَرَنِي
 عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا

سأرتي فأخبرني أتي أول أهل بيته يتبعه فصاحت، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
 غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت
 نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
 الذي مات فيه وأخذته بحته يقول مع آلدين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير،
 حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضا قالت لما مرض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرقيق الأعلى، حدثنا
 أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضا
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول أنه لم يقبض نبي قط حتى
 يرى مقعده من الجنة ثم يجي أو يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة
 غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرقيق الأعلى
 فقلت إذن لا يختارنا فمرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح، حدثني محمد
 قال حدثنا عفان عن صخر بن جوبرية عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدرى ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فآبته رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم فاستن به فآبته النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط
 أحسن منه فآبته أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو اصبعه ثم قال
 في الرقيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي، حدثنا معلى
 ابن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد
 الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصغت
 إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحظني بالرقيق،

عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث عنه بالمعوذات الله كان ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه، حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال اتنوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهاجر استفيهموه فذهبوا يردون عنه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه وأوصاكم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم قلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قريءوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم، حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكيت ثم دعاها فسارها فصحككت فسألناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم

قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُزَقَّوا كُلُّ مَمْرُقٍ، حَدَّثَنَا عِثْمَنُ بْنُ
 الْهَيْثَمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ بَكْرَةَ قَالَ لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ أَيَّامَ الْجَمَلِ بَعْدَ مَا كِدْتُ أَنْ أَتَلَحَّفَ بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأَقَاتِلُ مَعَهُمْ قَالَ لَمَّا بَلَغَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَهْلَ فَارَسَ قَدْ مَلَكَوا عَلَيْهِمْ بَنَاتُ كِسْرَى قَالَ لَنْ يُفْلِحَ
 قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ امْرَأَةٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ
 سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ أَذْكُرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الْغُلَمَانِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ نَتَلَقَى رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سَفِينٌ مَرَّةً مَعَ الصَّبِيَّانِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ أَذْكُرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الصَّبِيَّانِ نَتَلَقَى النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، ^٣ بَابُ مَرَضِ أَنْبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّكُمْ مَيِّتُونَ حَدَّثَنَا جَبِي بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
 أُمِّ الْقُصْلِ بِنْتِ الْخَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ
 عُرْفًا ثُمَّ مَا صَلَّيْنَا بَعْدَهَا حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْوَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ ابْنِ بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُدْنِي ابْنَ
 عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا أَبْنَاءَ مِثْلِهِ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَأَلَ
 عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ آيَاهُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ فَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ
 قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَا عَائِشَةُ مَا
 أَزَالُ أَجِدُ أَمَرَ الضُّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْرٍ مِنْ هَذَا أَوْ لَوْ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَنْبِيَائِهِ مِنْ ذَلِكَ السَّمِّ،
 حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ

الزهرقي عن سائر عن ابن عمر قال لما مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بالبحر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قطع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب البحر لا تدخلوا على هؤلاء المعديين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم، ٨١ باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع ابن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه مغيرة بن شعبه قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجاته فقامت أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاى عليه كم للجنة فأخرجهما من تحت جنته فغسلهما ثم مسح على خفيه، حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس ابن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا وحبه، حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدخلنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتهم مسيراً ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله ولم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر، ٨٢ باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر حدثنا اسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن خذافة السهمي وأمره أن يدنعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأ مرقه فحسبت أن ابن المسيب

الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السُّرور أبشّر بخير يوم مرّ عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمّن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أتخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فأتى أمسك سَهْمِي الذي بخير فقلت يا رسول الله إن الله اتما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث مُد ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني وما تعدت مُد ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله على من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أحزن كذبتك فأعلمك كما هلك الذين كذبوا فإن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال الله سيجلّفون بالله لئلا إذا أنقلبتم إليهم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله ممن خلفنا عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وأرجأه أمرنا عن من حلف له واعتذر إليه فقبل منه ٨٠ باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم إلى حجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن

أَلْحَقِي بِأَهْلِكَ فَتَكُونِ عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ كَعْبٌ فَجَاءَتْ امْرَأَةً هَلَالُ
ابْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ
ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَنْكَرُهُ أَنْ أَخْدُمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرُبُكَ قَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ
حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا فَقَالَ لِي بَعْضُ
أَهْلِي لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَتِكَ كَمَا أَذِنَ لَامْرَأَةٍ هَلَالُ بْنُ
أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِينِي
مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَبِثْتُ بَعْدَ
ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ حَتَّى كَمَلْتُ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِنَا فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَأَنَا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ
بَيْوتِنَا فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ لَكَ ذَكَرَ اللَّهُ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ
بِمَا رَحُبْتُ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْقَى عَلَى جَبَلٍ سَلَعَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبْشِرْ
قَالَ فُحِرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ وَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوْبَةِ
اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا وَذَهَبَ قَبِيلُ صَاحِبَتِي مَبْشِرُونَ
وَرَكِضَ رَجُلٌ إِلَى فَرَسٍ وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ فَأَوْقَى عَلَى الْجَبَلِ وَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ
فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبِي فَكَسَوْتُهُ بِهَا بِبُشْرَاهُ وَاللَّهِ مَا
أَمْلِكُ غَيْرَهَا يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا وَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَبِتَلْقَانِي النَّاسُ فَرَجًا يُهَنِّئُونَنِي بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ لَتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ قَالَ كَعْبٌ حَتَّى
دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ إِلَى طَلْحَةَ
ابْنِ عُبَيْدٍ وَاللَّهُ يَهْرُولُ حَتَّى صَاحَنِي وَهَنَانِي وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ
وَلَا أَنْسَاهَا لَطْلَحَةً قَالَ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ

مثل ما قيل لك فقلت من فما قالوا مُرارَةُ بن الربيع العُزْرِيُّ وهلالُ بن أُمَيَّةَ الواقفي
 فذكروا لي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَذْرًا فِيهِمَا أَسْوَةٌ فَضِيبَتْ حِينَ ذَكَرَوهَا لِي وَنَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ
 فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ فَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى تَنَكَّرْتُ فِي نَفْسِي الْأَرْضُ فَمَا هِيَ إِلَّا أَعْرَفُ فَلَبِثْنَا عَلَى
 ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكْنَا وَقَعَدَا فِي بَيْتَيْهِمَا يَبْكِيَانِ وَأَمَّا أَنَا فَكَنْتُ أَشَبَّ
 الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ وَكَنْتُ أَخْرَجَ فَشَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَاطُوفَ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَكَلِّمُنِي
 أَحَدٌ وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسَلَّمُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلَسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي
 نَفْسِي هَلْ حَرَكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ عَلَيَّ أَمْ لَا ثُمَّ أَصِلِّي قَرِيبًا مِنْهُ فَأَسَارِقُهُ النَّظْرَ فَإِذَا
 أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَوقِ أَقْبَلَ إِلَيَّ فَإِذَا التَفَتُ نَحْوَهُ أُعْرِضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ جَفْوَةٍ
 النَّاسِ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ ابْنِ قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ
 فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ يَا بَا قَتَادَةَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُنِي أُحِبُّ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ لَهُ فَتَشَدُّتْهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ لَهُ فَتَشَدُّتْهُ فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ
 ففَاضَتْ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي بِسُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا نَبْطِيُّ
 مِنْ أَنْبَاطِ أَعْمَلِ الشَّامِ مَعْنٍ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ مَنْ يَذِلُّ عَلَى كَعْبِ بْنِ
 مَالِكٍ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ حَتَّى إِذَا جَاءَنِي دَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانٍ فَإِذَا فِيهِ
 أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَهُوَ يَجْعَلُكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مَضْيَعَةٍ
 فَالْحَقُّ بِنَا فَوَاسِكَ فَقُلْتُ لَمَّا قَرَأْتُهَا وَهَذَا أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ فَتَيَمَّمْتُ بِهَا التَّنَوُّرَ فَسَجَرْتُهُ
 بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنَ الْخَمْسِينَ إِذَا رَسُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَأْتِينِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ أَمْرَاتِكَ فَقُلْتُ أُطْلِقُهَا أَمْ
 مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلْ اعْتَزِلْهَا وَلَا تَقْرُبْهَا وَأَرْسَلْ إِلَى صَاحِبَتِي مِثْلَ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَا مَرَأَتِي

بُرداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بمس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه
 إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه
 قافلا حضرنى هبى وطفقت أتذكر الكذب وأقول بما ذا أخرج من سخطه غدا واستعنت
 على ذلك بكل نى رأى من اهلى فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أطل
 قدام زاح عتى الباطل وعرفت أنى لن أخرج منه أبدا بشىء فيه كذب فأجمعت صدقه
 وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قداما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع
 فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون
 له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
 واستغفر لهم وكل سرائرهم الى الله فحجته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال
 تعال فحجنت أمشى حتى جلست بين يديه فقال لى ما خلفك ألم تكن قد ابتعت
 ظهرك فقلت بلى إني والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت
 أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولتى والله لقد علمت لئن حدثتك
 اليوم حديث كذب ترضى به عنى ليوشكن الله أن يسخطك على ولئن حدثتك
 حديث صدق تجد على فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لى من عذر والله
 ما كنت قط أقوى ولا أيسر منى حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضى الله فيك وثار رجال من بنى سلمة فاتبعونى فقالوا لى والله
 ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يوتبونى حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسى
 ثم قلت لهم هل لقي هذا معى احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقبل لهما

رسول الله صلى الله عليه وسلم يُرِيدُ غَيْرَ فُرَيْشَ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى
 غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاتَقْنَا
 عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِهَا مَشْهَدٌ بَدْرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا كَانَ مِنْ
 خَبَرِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ وَاللَّهُ مَا اجْتَمَعَتْ
 عِنْدِي قَبْلَهُ رَاحِلَتَانِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ غَزْوَةً إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ غَزَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَغَازَا وَعَدُوًّا كَثِيرًا فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ
 أَمْرَهُمْ لِيَتَأَقَّبُوا أَهْبَةَ غَزْوِهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ لَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظُ يُرِيدُ الدِّيُونَ قَالَ كَعْبٌ ثَا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ
 يَتَغَيَّبَ إِلَّا ظَنَّ أَنَّهُ سَيَخْفَى لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَخَشِيَ اللَّهَ وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الثِّمَارُ وَالظَّلَالُ وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ
 فَطُفِفْتُ أَغْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعَ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَلِيلٌ عَلَيْهِ فَلَمْ
 يَزَلْ يَتِمَادِي بِي حَتَّى اشْتَدَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ
 مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَارِي شَيْئًا فَقُلْتُ أَتَجَهَّزُ بَعْدَهُ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ أَلْحَقُهُمْ فَغَدَوْتُ
 بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لِأَتَجَهَّزَ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ثُمَّ غَدَوْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ
 يَزَلْ بِي حَتَّى اسْرِعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ وَقَمَمْتُ أَنْ أَرْحَلَ فَأَذْرِكُهُمْ وَلِيَتَنِي فَعَلْتُ فَلَمْ يَقْدَرْ لِي
 ذَلِكَ فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطُفِفْتُ
 فِيهِمْ أَحَزَّتْنِي أَنِّي لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ الْبَغَاةُ أَوْ رَجُلًا مَمْنَعًا عَذْرُ اللَّهِ مِنْ
 الضُّعْفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ
 فِي الْقَوْمِ بِتَبُوكَ مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ

إلى مَنْ سَمِعَ مَقَالََةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَظُنُّوا أَنِّي حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا لَمُصَدِّقٌ وَلِنَفْعَلَنَّ مَا أَحْبَبْتَ
فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى بِنَفَرٍ مِنْهُمْ حَتَّى أَتَوْا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْعَهُ أَيَّامٌ ثُمَّ أُعْطِيتُمْ بَعْدُ فَحَدَّثْتُمْ بِمَثَلِ مَا حَدَّثْتُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ وَاسْتَخْلَفَ عَلِيًّا فَقَالَ انْخَلَفْنِي فِي الصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءِ قَالَ أَلَا
تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى أَلَا أَنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ مُصْعَبًا، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ جَبْرِ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى
ابْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُسْرَةَ قَالَ كَانَ يَعْلَى يَقُولُ
تِلْكَ الْغَزْوَةُ أَوْثَقُ أَعْمَالِي عِنْدِي قَالَ عَطَاءُ فَقَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَعْلَى فَكَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ
إِنْسَانًا فَغَضَّ أَحَدَهُمَا يَدَ الْآخَرِ قَالَ عَطَاءُ فَلَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَنَّهُمَا غَضَّ الْآخَرَ فَنَسِيَتْهُ
قَالَ فَاَنْتَزَعَ الْمَعْصُومُ يَدَهُ مِنْ فِي الْعَاضِ فَانْتَزَعَ أَحَدِي ثَنِيَّتَيْهِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ قَالَ عَطَاءُ وَحَسِبْتُهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَدْتُ يَدَهُ
فِي فَيْكِ نَقَضْتُهَا كَأَنَّهُ فِي فِي فَخَلَّ يَقْضُمُهَا، ٧١ بَابُ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَقَوْلِ اللَّهِ
تَعَالَى وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ
وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ حِينَ تَخَلَّفَ
عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ قَالَ كَعْبُ لَمْ أُتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي
غَزْوَةِ تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ

وأناس من أصحابه وقصر بعضهم، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
 ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن
 ابن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يمتي في
 حجة الوداع يصلي بالناس فصار للحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصاف مع الناس،
 حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد
 عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة فقال العنق فاذا وجد فجوة نص، حدثنا
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله
 ابن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 حجة الوداع المغرب والعشاء جميعاً، ٧٨ باب غزوة تبوك وفي غزوة العسرة حدثنا محمد
 ابن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن
 أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله للملأ لهم أن
 معه في جيش العسرة وفي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم
 فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقتهم وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي
 صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه على
 ثرجعت إلى أصحابي ف أخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سبعة
 أن سمعت بلالا ينادي أين عبد الله بن قيس فأجبتهم فقال أجيب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يدعوك فلما أتيتهم قال خذ هاتين القرينتين وهاتين القرينتين لستة أبغوا
 ابتاعهن حينئذ من سعد فانتلق بهم إلى أصحابك فقل أن الله أو قال إن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقن إليهم بهن فقلت إن النبي
 صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم

أَيَّ مَكَانٍ أُنْزِلَتْ أُنْزِلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِفَ بِعَرَفَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبُنَا مِنْ أَقَلِّ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهْلَ بِحَاجَّةٍ
وَمِنَّا مَنْ أَهْلَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَأَقَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهْلَ بِالْحَجِّ
أَوْ جَمَعَ لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَلَمْ يَحْتَلُوا حَتَّى يَوْمَ النَّحْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَقَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ
الْوُدَاعِ مَنْ وَجَعَ أَشْفِيَتْ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ نِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى
وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِيضُنِي إِلَّا بَنَتْ لِي وَاحِدَةً فَأَتَصَدَّقُ بِثُلَاثِي مَالِي قَالَ لَا قُلْتَ أَفَأَتَصَدَّقُ
بِشَطْرِهِ قَالَ لَا قُلْتَ فَالثُلُثُ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ وَإِنَّكَ أَنْ تَذَرَّ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ
مَنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَسْتَ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا
حَتَّى اللَّقْمَةُ تَجْعَلُهَا فِي أَمْرَاتِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ
تُخْلَفَ فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزِدَّتْ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى
يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّقْمُ أَمَصُ لِأَصْحَابِي هَاجَرَتِهِمْ وَلَا تَرُدُّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنْ
الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَأَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَوَقَّى بِمَكَّةَ، حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ
عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، حَدَّثَنَا
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى
ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ

قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو اسحق ومكة أخرى ، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن مذكّر عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصبت الناس فقال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ، حدثنا محمد بن المثني قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيستمي به غير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيستمي به غير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيستمي به غير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن بماءكم وأموائكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أفعالكم ألا فلا ترجعوا بعدى ضللا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعن بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين ، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أي آية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا فقال عمر إني لأعلم

حتى أَنَاخَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ لِعِثْمَنِ ائْتِنَا بِالْمِفْتَاحِ فَجَاءَهُ بِالْمِفْتَاحِ فَفَتَحَ لَهُ الْبَابَ فَدَخَلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعِثْمَنُ ثُمَّ أَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَكَثَّ نَهَارًا طَوِيلًا
ثُمَّ خَرَجَ فَابْتَدَرَ النَّاسُ الدُّخُولَ فَسَبَقَتْهُمْ فَوُجِدَتْ بِلَالًا قَائِمًا وَرَاءَ الْبَابِ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ
صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَلَّى بَيْنَ ذَيْنِكَ الْعَوْدَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ وَكَانَ الْبَيْتُ عَلَى
سِتَّةِ أَعْمَدَةٍ شَطْرَتَيْنِ صَلَّيَ بَيْنَ الْعَوْدَيْنِ مِنَ الشَّطْرِ الْمُقَدَّمِ وَجَعَلَ بَابَ الْبَيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ
وَاسْتَقْبَلَ بَوَجهَهُ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ حِينَ تَلْجُ الْبَيْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ
كَمْ صَلَّيَ وَعِنْدَ الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّيَ فِيهِ مَرْمَرَةٌ حَمْرَاءُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُمَا أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ زَوْجَ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَاضَتْ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَابِسْتُنَا فِي فَقُلْتُ إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَنْفِرْ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَقَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ بِحَجَّةِ الْوُدَاعِ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَلَا نَذَرِي مَا
حَجَّةُ الْوُدَاعِ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ فَاطْنَبَ فِي ذِكْرِهِ وَقَالَ مَا
بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ أُمَّتُهُ أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ وَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِيكُمْ فَمَا
خَفَى عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ إِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ عَلَى مَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ ثَلَاثًا إِنْ
رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ وَإِنَّهُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كُلُّ عَيْنٍ عَيْنُهُ عَذِيبَةٌ طَافِيَةٌ إِلَّا إِنْ اللَّهَ حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ كَحَرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بِلَادِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا أَلَا هَلْ
بَلَغْتُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُ اشْهَدْ ثَلَاثًا وَيْلَكُمْ أَوْ وَجَّحَكُمْ أَنْظَرُوا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا
يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَنِ

مِنِّي وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَاتِمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ ثَقُلْتُ مِنْ أَتَيْنَ قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ سَبَّحَانَهُ ثُمَّ مَجَّئُهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَمَنْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْلُوا فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ قُلْتُ أَنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبْلُ وَبَعْدُ، حَدَّثَنِي بِيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضَرُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ اخْتَجَجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَيْفَ أَهْلَلْتَ قُلْتُ لَتَبِيكَ بِأَهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ طُفَّ بِالْبَيْتِ وَبِالصُّفَا وَالْمُرَّةِ ثُمَّ حَلَّ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصُّفَا وَالْمُرَّةِ وَأَتَيْتُ أَمْرًا مِنْ قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأْسِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَجْلُلْنَ عَمَّ حُجَّةِ الْوُدَاعِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ فَمَا يَنْعَكَ فَقُلْتُ تَبَدُّثُ رَأْسِي وَقُلْتُ هَذِي فَلَسْتُ أَحِلُّ حَتَّى أَكْثَرَ هَذِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْإِيْمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَمْرًا مِنْ حُثْمٍ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ وَالْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكْتُ ابْنَ شَيْخَا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضَى أَنْ أُحِجَّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا فُلَيْجُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّ الْفَتْحِ وَهُوَ مُرْدَفٌ أُسَامَةَ عَلَى الْقَصْوَاءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ

حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل ابن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي دوسا قد هلك عصت وأبنت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأنت بهم، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر تجت

وأتيت لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينما أنا عنده اذ ضلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقال هو لوجه الله فأعتقه، ٧١ باب وفد طيء وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت أما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى أسلمت اذ كفروا وأقبلت اذ أدبروا ووفيت اذ عذروا وعرفت اذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي اذا، ٧٢ باب حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضيها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلنا بعرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه قدي فليهل بالحج مع العبرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنقضى رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العبرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرك قالت فطاف الذين أهلوا بالعرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من

ابن جرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا فأشار بيده الى اليمين والجهنم وغلبت القلوب في القديدين عند اصول اذنان الابل حيث يطلع قرن الشيطان ربيعة ومضر، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم اهل اليمين ثم أرق أفئدة وألین قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفكر والخيلة في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا اسمعيل قال حدثنا أخى عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا وههنا يطلع قرن الشيطان، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم اهل اليمين اضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية، حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا با عبد الرحمن أيسطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤا كما تقرأ قال أما إنك إن شئت أمرت بعضهم فيقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا ألا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال اني لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة، ٧٥ باب قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم قال

محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر عذها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين ، ٧٤ باب قديم الأشعريين وأهل اليمن وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم لَمَّا مَنَى وَأَنَا مِنْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَسْحَقُ بْنُ تَصْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ مُوسَى قَالَ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فَكُنَّا حِينَئِذٍ مَا نَرَى ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ وَلُزُومِهِمْ لَهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ قَلَابَةَ عَنْ زُهْدَمَ قَالَ لَمَّا قَدِمَ أَبُو مُوسَى أَكْرَمَ هَذَا الْحَيَّ مِنْ جَرَمٍ وَأَنَا لُجْلُوسٌ عِنْدَهُ وَهُوَ يَتَغَدَّى دَجَاجًا فِي الْقَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ فَدَعَاهُ إِلَى الْغَدَاءِ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ قَالَ هَلَمْ فَأَيُّ رَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُهُ فَقَالَ إِنِّي حَلَفْتُ أَنْ لَا آكُلَهُ فَقَالَ هَلَمْ أَخْبِرْكَ عَنْ يَمِينِكَ إِنَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرًا مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَأَيُّ أَنْ يَحْمِلَنَا فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ثُمَّ لَمَّا يَلَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُتِيَ بَنَهَبٍ إِهْلٍ فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذُرْدٍ فَلَمَّا قَبَضْنَاهَا قُلْنَا تَغْفُلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ لَا نُفْلِحُ بَعْدَهَا أَبَدًا فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا وَقَدْ حَمَلْتَنَا قَالَ أَجِدُ وَلَكِنْ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ شَدَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ مُحَرَّرٍ الْمَازِنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ جِئْنَا بَنِي تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبَشِّرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا أَمَّا إِنْ بَشَرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَتَغْيِيرُ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالُوا اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِنْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبَلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَقَبُ

الله عليه وسلم يُريدان أن يُلاعِنَاهُ فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبياً
 فلاعِنَا لا نُفْلِحُ نحن ولا عَقِبُنَا من بعدنا قالَا أَنَا نَعْطِيكَ مَا سَأَلْتَنَا وَابْعَثْ معنا رجلاً
 آميناً ولا تَبْعَثْ معنا إلَّا أميناً فقال لَأَبْعَثَنَّ معكم رجلاً أميناً حَقَّ آمِينَ حَقَّ آمِينَ
 فاستَشَرَفَ لها أصحابُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال قُمْ يَا بَا عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ فَلَمَّا
 قام قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هذا آمينُ هذه الأمة ، حدثني محمد بن بَشَّار
 قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شُعْبَةُ قال سمعتُ أبا إسحاق عن صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ
 عن حُذَيْفَةَ قال جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ابْعَثْ معنا رجلاً
 آميناً فقال لَأَبْعَثَنَّ اليك رجلاً أميناً حَقَّ آمِينَ فاستَشَرَفَ لها الناسُ فَبَعَثَ أبا عُبَيْدَةَ
 ابْنَ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَكُلُّ أُمَّةٍ آمِينَ وَآمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ ،
 ٧٣ بَابُ قِصَّةِ عُثْمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ سَمِعَ ابْنَ
 الْمَكْدَرِ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ
 الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أُعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَقْدَمْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى ابْنِ بَكْرٍ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنِي قَالَ جَابِرٌ فَجِئْتُ أبا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أُعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا قَالَ
 فَأَعْطَانِي قَالَ جَابِرٌ فَلَقِيتُ أبا بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ
 أَتَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي ثَقُلْتُ لَهُ قَدْ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ
 أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تَبْخُلَ عَنِّي فَقَالَ أَقَلَّتْ تَبْخُلَ عَنِّي وَأَيُّ
 دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ قَالَهَا ثَلَاثًا مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا أَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ وَعَنْ عَمْرِو عَنْ

أَخْبَرُ مِنْهُ الْقَيْنَاءَ فَأَخَذْنَا الْآخَرَ فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجْرًا جَمَعْنَا جُثُوءًا مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاهِدِ
فَحَلَبْنَا عَلَيْهِ ثُمَّ طُفْنَا بِهِ فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ قُلْنَا مُنْصِلُ الْأَسْتَةِ فَلَا نَسْلَعُ رُحَا فِيهِ
حَدِيدَةً وَلَا سَهْمًا فِيهِ حَدِيدَةً إِلَّا نَزَعْنَاهُ فَأَلْقَيْنَاهُ شَهْرَ رَجَبٍ وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ كُنْتُ
يَوْمَ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا أَرَى الْإِبِلَ عَلَى أَهْلِ فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا
إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ، ٧١ بَابُ قِصَّةِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْجَرُمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَسَى صَالِحٌ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ
نَشِيطٍ وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخِرٍ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ قَالَ بَلَّغْنَا
أَنَّ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ فِي دَارِ بِنْتِ الْحَارِثِ وَكَانَ تَحْتَهُ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ
كَرْبُزٍ وَفِي أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ
ابْنُ شِمَاسٍ وَهُوَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضِيبٌ فَرَفَفَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ لَهُ مُسَيْلَمَةُ إِنَّ شَتَّتَ خَلَيْنَا بَيْنَكَ
وَبَيْنَ الْأَمْرِ ثُمَّ جَعَلَتْهُ لَنَا بَعْدَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ
مَا أُعْطَيْتُكَهَ وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَسَيُجِيبُكَ عَنْهُ
فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُبَيْدَةُ إِنَّهُ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ذَكَرَهَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَكَرَ لِي أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُرِيتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ
فَقَطَعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا فَأُذِنَ لِي فَتَفَخَّخْتُهُمَا فَطَارَ فَأَوَلَتْهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عُبَيْدَةُ اللَّهُ
أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيُرْوَى بِالْيَمَنِ وَالْآخَرُ مُسَيْلَمَةُ الْكَذَّابِ، ٧٢ بَابُ قِصَّةِ أَهْلِ
تُجْرَانَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ اسْرَاطِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ
عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ جَاءَ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ صَاحِبَا تُجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

أَمْرٌ مِنْ دِينِكَ فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنَ الْوَالِدِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْقَصَ إِلَيْنَا مِنْ بَلَدِكَ
 فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنَ الْوَالِدِ وَأَنَا أُرِيدُ الْعَرَّةَ ثَمَاذَا تَرَى فَبَشَّرَهُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْرُهُ أَنْ يَعْتَمِرَ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ صَبَوْتُ قَالَ لَا وَلَكِنْ
 أَسْلَمْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا وَاللَّهِ لَا تَأْتِيكُمْ مِنَ الْبَيْمَامَةِ حَبَّةٌ حِنْطَةً
 حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ
 الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلْتُ مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ
 بَعْدِهِ تَبِعْتَهُ وَقَدِمَ فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ
 ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمَّاسٍ وَفِي يَدِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةً جَرِيدٍ حَتَّى وَقَفَ
 عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَحْبَابِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أُعْطَيْتُكَهَا وَلَنْ تَعُدُّوا أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ
 وَلَنْ أَذْبَرْتَ لِيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَأُرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتٌ يُجِيبُكَ عَنِّي
 ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَرَى
 الَّذِي أُرِيتُ مَا رَأَيْتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا
 نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سَوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَقْبَلْتُ شَانَهُمَا فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنْ انْفُخْهُمَا
 فَانْفُخْتُهُمَا فَطَارَ فَأَوَّلَتْهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي أَحَدُهُمَا الْعَنْسَى وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ، حَدَّثَنَا
 اسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ فَأَتَيْتُ بِخَرَاتَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ فَوَضَعْتُ فِي كَفِّي سَوَارَيْنِ
 مِنْ ذَهَبٍ فَكَبَّرْتُ عَلَى فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ انْفُخْهُمَا فَانْفُخْتُهُمَا فَذَهَبَا فَأَوَّلَتْهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ
 أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبَ صَنْعَةٍ وَصَاحِبَ الْبَيْمَامَةِ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ مَهْدِيَّ
 ابْنَ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ الْعَطَارِدِيُّ يَقُولُ كُنَّا نَعْبُدُ لِحَجَرٍ فَآذَا وَجَدْنَا حَجَرًا هُوَ

سَلَمَةُ فَأَخْبَرْتَهُمْ فَرَدُّوا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُمَا وَأَنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعَمَدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهُمَا فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا لِخَادِمٍ فَقُلْتُ قُومِي إِلَى جَنْبِهِ فَقُولِي تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَسْمَعُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ فَأَرَاكَ تُصَلِّيَهُمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَدْخِرِي فَفَعَلْتُ لِلجَارِيَةِ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ يَا بِنْتُ ابْنِ أُمَيَّةَ سَأَلْتِ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَأَنَّهُ أَتَانِي أَنَّاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَغَلُونِي عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ بِجَوَاتَا مِنَ الْجَحْفَرَيْنِ، ٧. بَابٌ وَقَدْ بَنَى حَنِيفَةَ وَحَدِيثُ ثُمَامَةَ بْنِ أَثَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ تَجِدَ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ فَقَالَ عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ إِنْ تَقْتُلْنِي تَقْتُلْ ذَا بَنِي وَإِنْ تَنْعِمَ تَنْعِمَ عَلَيَّ شَاكِرٌ وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَتَرِكَ حَتَّى كَانَ الْعَدُوُّ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ مَا قُلْتُ لَكَ إِنْ تَنْعِمَ تَنْعِمَ عَلَيَّ شَاكِرٌ فَتَرَكَهُ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْعَدُوِّ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ قَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ فَانْطَلَقَ إِلَى تَحْلِ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاعْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهَكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا حَتَّى أَنْقَضْتُ، ٢١ بَابٌ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ حَدَّثَنِي اسْحَقُ
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ فَلْتٌ لَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ لِي جَرَّةً
 يَعْنِي جَارِيَةً تَنْتَبِذُ لِي نَبِيذًا فَأَشْرَبْتُهُ حُلُوا فِي جَرٍّ إِنْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ فَأُطْلْتُ
 لِلْجُلُوسِ خَشِيتُ أَنْ أَقْتَضِحَ فَقَالَ قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ غَيْرِ خَزَابٍ وَلَا نَدَامَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ تَبَيَّنَا وَبَيْنَكَ الْمَشْرُكِينَ
 وَمُضَرٌّ وَأَنَا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرٍ مُحَرَّمٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْأَمْرِ إِنْ عَلِمْنَا بِهِ دَخَلْنَا
 الْجَنَّةَ وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ قَدْ تَدْرُونَ مَا
 الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَأَنْ تَعْطُوا
 مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمُسَ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ مَا انْتَبَذَ فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمَرْقِطِ، حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
 قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا هَذَا الْخَلْقُ
 مِنْ رِبِيعَةٍ وَقَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارٌ مُضَرٌّ فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرٍ حَرَامٍ فَرَأَى
 بِأَشْيَاءٍ نَأْخُذُ بِهَا وَنَدْعُو إِلَيْهَا مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ
 شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقْدُ وَاحِدَةٍ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ
 مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمَرْقِطِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ قُلَيْبٍ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ أَنَّ كُرَيْبًا
 مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ وَالْمُسَوِّمَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوا
 إِلَى عَاتِشَةَ فَقَالُوا اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلِّمْهَا عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَإِنَّا أَخْبَرْنَا
 أَنَّكَ تُصَلِّيْهَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَا عَنْهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكُنْتُ
 أَضْرِبُ مَعَ عُمَرَ الْفُلَسَّ عَنْهُمَا قُلُوبُ كُرَيْبٍ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي فَقَالَتْ سَلِّ أُمَّ

تَسْعَ حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ لِلَّهِ أَمْرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ فِي رَهْطٍ يُؤْتُونَ فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانًا، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ كَامِلَةً بِرَاءَةٌ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ خَاتِمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ٦٧ بَابٌ وَقَدْ بَنَى تَمِيمٌ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ صَخْرَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَازَنِيِّ عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أَتَى نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَشَرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَرَوَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَجَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى أَنْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٦٨ بَابٌ غَزْوَةُ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ غَزْوَةُ عُيَيْنَةَ بَنِي حِصْنٍ بَنِي حُدَيْفَةَ بَنِي بَدْرٍ بَنِي الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَغَارَ وَأَصَابَ مِنْهُمْ نَاسًا وَسَبَى مِنْهُمْ نِسَاءً حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ لَا أَزَالُ أَحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهَا فِيهِمْ هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدِّجَالِ وَكَانَتْ فِيهِمْ سَبِيَّةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ أَعْتَقِيهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمٍ أَوْ قَوْمِي، حَدَّثَنَا أَبُو هَيْمٍ بَنِي مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ ابْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَرَ الْقَعْقَاعُ بَنِي مَعْبُدٍ بَنِي زُرَّارَةَ قَالَ عُمَرُ بَلْ أَمَرَ الْأَقْرَعُ بَنِي حَابِسٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَنَمَارِيا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ يَا

[illegible]

بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّمَا جَمَدٌ أَجْرَبُ قَالَ فَبَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ أَهْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ ، ٩٣ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ وَفِي غَزْوَةِ نَحْمَ وَجُذَامَ قَالَهُ اسْمُعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَقَالَ ابْنُ اسْحَقَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عُرْوَةَ فِي بِلَادِ بَلَى وَعُدْرَةَ وَبَنِي الْقَيْنِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ فَاتَّبَعْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قُلْتُ مَنْ الرِّجَالُ قَالَ أَبَوْهَا قُلْتُ ثَمَّ مَنْ قَالَ عُمَرُ فَقَدْ رَجَلَا فَسَكَتُ مَخَافَةَ أَنْ يَجْعَلَ فِي آخِرِهِمْ ، ٩٤ بَابُ ذَهَابِ جَرِيرٍ إِلَى الْيَمَنِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدَّرِيَسِ عَنْ اسْمُعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ بِالْيَمَنِ فَلَقِيْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ذَا كَلَاخٍ وَذَا عَمْرٍو فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرٍو لَيْتَنِي كُنْتُ أَمْرًا مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ لَقَدْ مَرَّ عَلَيَّ أَجَلُهُ مِنْذُ ثَلَاثٍ وَأَقْبَلَا مَعِيَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ رَفَعَ لَنَا رُكْبًا مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ فَسَأَلْنَاهُمْ فَقَالُوا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ صَالِحُونَ فَقَالَا أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَّا قَدْ جِئْنَا وَلَعَلَّنَا سَنَعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ قَالَ أَفَلَا جِئْتُمْ بِهِمْ فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو يَا جَرِيرُ إِنْ بِكَ عَلَيَّ كَرَامَةٌ وَإِنِّي مُخْبِرُكَ خَبِيرًا إِنَّكُمْ مَعْشَرُ الْعَرَبِ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأْمَرْتُمْ فِي آخِرِ فَازَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ كَانُوا مُلُوكًا يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ وَيَرْضَوْنَ رِضَاءَ الْمُلُوكِ ، ٩٥ بَابُ غَزْوَةِ سَيْفِ الْبَحْرِ وَفِيهَا يَنْتَلِقُونَ عِيرًا لِقُرَيْشٍ وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا اسْمُعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثْنَا قِبَلَ السَّاحِلِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجَرَّاحِ وَفِي ثَلَاثِ مِائَةٍ فَخَرَجْنَا فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ

لجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم ألا ترجى من ذى الخلصة فنفرت فى مائة وخمسين راكبا فكسرها وقتلنا من وجدنا عنده فأثبت النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدلنا لنا ولائهم، حدثنى محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لى جرير قال لى النبى صلى الله عليه وسلم ألا ترجى من ذى الخلصة وكان بيتنا فى خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت فى خمسين ومائة فارس من أئمتنا وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب على صدرى حتى رأيت أثر أصابعه فى صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وخرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذى بعثك بالحق ما جئتكم حتى تركتها لأنها جمل أجرب قال فبارك فى خيل أئمتنا ورجالها خمس مرات، حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو أسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ترجى من ذى الخلصة فقلت بلى فانطلقت فى خمسين ومائة فارس من أئمتنا وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدرى حتى رأيت أثر يده فى صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وجيله فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فخرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فان قدر عليك ضرب عنقه قال فبينما هو يضرب بها ان وقف عليه جرير فقال لتكسرها ولتشهدن أن لا اله الا الله او لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أئمتنا يأتى أبا أرطاة الى النبى صلى الله عليه وسلم يبشّره بذلك فلما أتى النبى صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذى

أَحَقَّ بِهَذَا مِنْ هَوْلَاءِ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَأْمَنُونِي
وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَنَقَامُ رَجُلٍ غَائِرُ
الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ نَاشِرُ الْجَبْهَةِ كَثُ اللَّحْيَةِ مَحْلُوقِ الرَّاسِ مُشِيرُ الْإِزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَتَقِي اللَّهَ قَالَ وَيْلَكَ أَوْلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ قَالَ ثُمَّ وَلى الرَّجُلُ قَالَ
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ عَنْقَهُ قَالَ لَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يَصِلِي فَقَالَ خَالِدُ
وَكُم مِمَّنْ مُضَلَّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى
لَهُ أَوْمَرُ أَنْ أَنْقَبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أُشَقِّ بِطُونَهُمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍّ وَقَالَ
أَنَّهُ يَخْرِجُ مِنْ ضِئْضِي هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَهْرَقُونَ مِنَ
الْبَدَنِ كَمَا يَهْرَقُ الشَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ وَأُظِنُّهُ قَالَ لَيْسَ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلْتَهُمْ قَتَلَ ثَمُودُ، حَدَّثَنَا
الْمَتَّى بْنُ أَبِيهِمِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرُ أَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا
أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ، زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ جَابِرُ فَقَدِمَ عَلَى بَنِي أَبِي
طَالِبٍ بِسَعَايَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَ أَهْلَلْتَ يَا عَلِيُّ قَالَ بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَقْدِ وَأَمْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ قَالَ وَأَهْدِنِي لَهُ عَلِيُّ هَدِيًّا، حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ أَنَّهُ ذَكَرَ لَابَنَ عُمَرَ
أَنْ أَنْسَا حَدِيثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ بِعُورَةٍ وَحُجَّةٍ فَقَالَ أَهَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَقْلَلْنَا بِهِ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا
عِمْرَةً وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْيٌ فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ
الْيَمَنِ حَاجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَلْتَ فَإِنْ مَعَا أَهْلَكَ قَالَ أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَ
بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمْسِكْ فَإِنْ مَعَا هَدْيًا، ٩٣ بَابُ غَزْوَةِ نَبِيِّ الْخَلِصَةِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِيَّانٌ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جُرَيْجٍ قَالَ كَانَ بَيْتٌ فِي

الله حجاب، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذ لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ **وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا** فقال رجل من القوم لقد قرئت عين أم إبراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ إلى اليمن فقرأ معاذ في صلوة الصبح سورة النساء فلما قل **وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا** قال رجل خلفه قرئت عين أم إبراهيم ، ١١ باب بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف بن اسحق بن أبي اسحق قال حدثني أبي عن أبي اسحق قال سمعت البراء قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكننت فيمن عقب معه قال فغنمت أواقي ذوات عدد، حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكننت أقبض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال يا بريدة أتقبض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك، حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي نعم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بالخيبة في آدميم مقروظ لم يحصل من ثرايبها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع بن حابس وزيد الخيل الرابع أما هلقمة وأما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن

أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يَسْرًا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشْرًا وَلَا تُنْفِرَا وتطاولا فقال أبو موسى
يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير المزَّرْ وشراب من العسل البِتْعُ فقال كل مُسْكِرٍ
حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلي
وأتفوقه تفوقا قال أما أنا فأقوم وأنام فأحتسب نومتى كما أحتسب قومى وضرب فسطاطا
فجعلا يتزاوران فرار معاذ أبا موسى فإذا رجُلٌ موقوفٌ فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودى
أسلم ثم ارتد فقال معاذ لأضربن عنقه تابعه العقدي وقب عن شعبة وقال ركيع
والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ قال حدثنا
قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ
بالأبطح فقال أَعْجَبْتَ يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال
قلت لبيك أهلا كإعلانك قال فهل سقت معك قديا قلت لا أسقى قال فطف بالبيت
وأسع بين الصفا والمروة ثم جئ ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا
بذلك حتى استخلف عمر، حدثني جبان أخبرنا عبد الله عن زكرياء بن اسحق
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمعان بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب
فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن لم أطاعوا
لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن لم أطاعوا
لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنياءهم فترد على فقرائهم
فإن لم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين

فَاجْمَعُوا حَطَبًا فَجَمَعُوا فَقَالَ أَوْقِدُوا نَارًا فَأَوْقَدُوهَا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَهَمُّوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَمْسِكُ
بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ فَمَا زَالُوا حَتَّى خَمِدَتِ النَّارُ
فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَمَةِ الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ ، ٦٠ بَابُ بَعَثَ ابْنُ مُوسَى وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ
حُجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ قَالَ
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ وَبَعَثَ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مَخْلَافٍ قَالَ وَالْيَمَنِ مَخْلَافَانِ ثُمَّ قَالَ يَنْسِرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَيَنْشِرَا وَلَا تُنْفِرَا
فَانْطَلِقْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ قَالَ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ
صَاحِبِهِ أَخَذَتْ بِهِ عَهْدًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَارَ مُعَاذٌ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ ابْنُ مُوسَى
فَجَاءَ يَسِيرَ عَلَى بَغْلَتِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ إِذَا هُوَ جَالِسٌ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِذَا رَجُلٌ
عِنْدَهُ قَدْ جُمِعَتْ يَدَاہُ إِلَى عُنُقِهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بَنِ قَيْسَ أَيْمٌ عَذَا قَالَ هَذَا
رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قَالَ لَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ قَالَ أَمَا جِئَ بِهِ لِدَلِكِ فَاَنْزِلُ قَالَ مَا
أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ فَأَمَرَ بِهِ فُقْتِلَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ أَتَفَوَّقُهُ
تَفَوَّقًا قَالَ فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ قَالَ أَنَا أَوَّلُ اللَّيْلِ فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْءًا مِنَ
النَّوْمِ فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي فَاحْتَسِبْتُ نَوْمِي كَمَا احْتَسِبْتُ قَوْمَتِي ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرِيَّةٍ تُصْنَعُ بِهَا فَقَالَ مَا هِيَ قَالَ
الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ فَقُلْتُ لَا بِنُورَةٍ مَا الْبِتْعُ قَالَ نَبِيذُ الْعَسَلِ وَالْمِزْرُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ
حَرَامٌ رَوَاهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَدَّه

والطلقاء ولم يُعْطِ الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويُعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار ألا ترصون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لأخذت شعب الانصار وقال هشام قلت يا با حمزة وأنت شاهد ذلك قال وآين أغيب عنه ، ٥٧ باب السرية الى قبل نجد حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكانت فيها فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا وثقلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشرة بعيرا ، ٥٨ باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بنى جذيمة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن وهب عن ابي عبد الله قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بنى جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يجسبوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا أسيرة حتى اذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيرة فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من اصحابي أسيرة حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه وقال اللهم اني أبرأ اليك مما صنع خالد مرتين ، ٥٩ باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجازز المدلجي ويقال أنها سرية الانصار حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن عتي قال قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من الانصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب قال ليس أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن يطيعوني قالوا بلى قال

بالشاة والبغير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبه قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من
الانصار فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتلفهم أما
ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار، حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فأثبت النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمه الله على موسى لقد أودى بأكثر من هذا
فصبر، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين أثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الاقرع مائة من الابل
وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر،
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن هشام
ابن زيد بن انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وعطفان
وغيرهم بنعمهم وذراتهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فاذبروا
عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال
أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين

أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال قال ناس من الأنصار حين أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن فطفف النبي صلى الله عليه وسلم يُعْطَى رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يُعْطَى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقاتلتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من آدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤسائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثنا أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يُعْطَى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أُعْطَى رجالا حديثي عهد بكفر أئالفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي إلى رجالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضيينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الخوص قال أنس فلم يصبروا ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبه عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فغضبَت الأنصارُ قال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أزهر عن ابن عمون قال أنبأنا هشام بن زيد عن أنس عن أنس لما كان يوم حنين التقى هوازن مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يُعْطِ الأنصار شيئا فقالوا فداءهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس

ثم قال اشربا منه وأثرغا على وجوهكما وحوركما وابشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفصلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة، حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية اخبره أن يعلى كان يقول ليتنى أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظلم به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه أعرابي عليه جبة متصمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمره في جبة بعد ما تصمخ بطيب فأشار عمر الى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آذنا فالتبس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك فأغسله ثلث مرات وأما الجبة فأنزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المولفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا أن لم يصيبهم ما اصاب الناس او كأنهم وجدوا أن لم يصيبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار ان أجدكم ضللا فهداكم الله في وكنتم متفرقين فآلفكم الله في وعالة وكنتم عالة فآغناكم الله في كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله آمن قال ما يمنعكم أن تحببوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله آمن قال لو شئتم قلتم جئنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رجالكم لولا الهجرة لكنك امرأ من الانصار ولو سلك الناس وادبا او شعبا لسلكك وادى الانصار وشعبها الانصار شعرا والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال

فعليك باينة غيلان فانها تُقْبِلُ بأربع وتُدْبِرُ بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن وقال ابن عيينة وقال ابن جريج المختك هيئت ، حدثنا محمد قال حدثنا ابو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الأعشى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فنقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتح وقال مرة نقل فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدى حدثنا سفيان الخبر كله ، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال قال شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله واما بكرة وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ، وقال هشام اخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي سمعت سعدا واما بكرة قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما احدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطائف ، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعراق فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل علي ابي موسى وبلال كهيئة الغصبان فقال رد البشري فأقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه

عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يُعطيه أضييع من قريش ويدع أسدا من أسد الله
يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلى فاشترى منه خرافا
فكان أول ما تآكلته في الاسلام ، ٥٥ باب غزوة أوطاس حدثني محمد بن العلاء قال
حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ
النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي ذريدا
ابن الصمة فقتل ذريدا وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فومئذ أبو عامر في
ركبته رماه جشمي بهمهم فأقبته في ركبته فانتهميت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى
أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رأيته ولى فاتبعته وجعلت
أقول له الا تسأحيي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر
قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فترعته فنزاه منه الماء قال يا بن أخي اقرب
النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقُلْ له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس
فكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير
مُرْمَل وعليه فراش قد أتر رمال السرير بظهوره وجنبه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال
قُلْ له استغفر لي فدا بما فتوصاً ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض
إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر
لي فقال اللهم اغفر لعبيد الله بن قيس نذبه وأدخله يوم القيمة من خلا كرمها قال أبو بردة
أحداهما لأبي عامر والآخرى لأبي موسى ، ٥٦ باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله
موسى بن عتبة حدثنا الحميد بن سمع سفين حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت
أبي سلمة عن أمها أم سلمة قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مَخَنَث
فسمعت يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أُرِيْتِ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الطَّائِفَ غَدًا

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح
عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلاً من المشركين قد علا رجلاً
من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع وأقبل على فضمتي
ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلاحقت عمر بن الخطاب فقلت ما
بالناس قال أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلاً له
عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت فقال
ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه منه فقال أبو بكر لأما
الله إذا لا يعبد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق فأعطيه فأعطانيه فابتعت به مخزناً في بني سلمة وأنه لأول مال
تأكلته في الإسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن
أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين
يقاتل رجلاً من المشركين وآخر من المشركين يختله فاسرعت إلى الذي يختله فرفعه يده
ليضربني فأضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمتي ضمة شديداً حتى تخوفت ثم يرك
فأحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في
الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على قتييل قتلته فله سلبه
فقلت لأتمس بينة على قتييل فلم أر أحداً يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتييل الذي يذكر

قال حدثني الليث قال حدثني عُقَيْل عن ابن شهاب جَ وَحدثني اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أَنَّ مروان والمِسْوَر بن مَخْرَمَةَ اخبراه أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جَاءَهُ وَقَدْ هَوَازَنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرَدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعِيَ مَنْ تَرَوْنَ وَأَحَبُّ لِلْحَدِيثِ إِلَى أَصْدَقِهِ فَاخْتَارُوا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ أَمَّا الْمَالُ وَأَمَّا السَّبْيُ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِكُمْ وَكَانَ انتظرهم رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَضْعَ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ حِينَ قَعَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ رَادِّ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ جَاءُوا تَائِبِينَ وَأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُرَدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيُهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ آيَةً مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذِنْ فارجعوا حتى يرفعَ إلينا عُقَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُقَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذْنُوا هَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْ سَبْيِ هَوَازَنَ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَ وَحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مَعْمَرُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَعَلْنَا مِنْ حُنَيْنٍ سَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اعْتِكَافَ قَامَرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَقَاتِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا

فإنه لا بُدَّ منه للقيّن والبيوت فسكت ثم قال ألا الاذخر فإنه خلأ وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس يثقل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ٥٤ باب قول الله تعالى وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذَا أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ رَأَيْتُ بَيْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ صُرْبَةً صُرْبَتُهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قُلْتُ شَهِدْتُ حُنَيْنًا قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ بْنُ أَبِي اسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا بَا عُمَارَةَ أَتَوَلَّيْتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ أَمَا أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُؤْوِ وَلَكِنْ عَجَلَ سَرْعَانِ الْقَوْمُ فَرَشَقْتَهُمْ هَوَازِنُ وَأَبُو سَفِينِ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرَأْسِ بَقْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ،

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قِيلَ لِلْبَرَاءِ وَأَنَا أَسْمَعُ أَوَّلَيْتُمْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ أَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا كَانُوا رُمَاءً فَقَالَ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ،

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسِ أَفْرَازَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ لَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقِرَّ كَانَتْ هَوَازِنُ رُمَاءً وَأَنَا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ انْكَشَفُوا فَأَكْبَيْنَا عَلَى الْغَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلْنَا بِالسَّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَقْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنْ أَبَا سَفِينِ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرُمَامِهَا وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

قَالَ اسْرَأَيْتُمْ وَزُهَيْرٌ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَقْلَتِهِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هَفَيْرٍ

الاسلام والايان والجهاد فلقيت ابا مَعْبِدَ بعدُ وكان اكبرَهما فسألتُه فقال صدقي مجاشعُ
 حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان
 النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقتُ بلى مَعْبِدَ الى النبي صلى الله عليه وسلم
 ليُبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا مَعْبِدَ
 فسألتُه قال فقال صدقي مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه
 مُجَالِدٍ، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن
 مجاهد قلت لابن عمر أريد أن أهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاداً فانطلق
 فاعرض نفسه فأن وجدته شيئاً وآلا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو
 بشر سمعت مجاهداً قلت لابن عمر لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مثله، حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
 الاوزاعي عن عبدة بن ابي ثباب عن مجاهد بن جبر المكي أن ابن عمر كان يقول لا
 هجرة بعد الفتح، حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي
 عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت
 لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احداً بدينه الى الله والى رسوله مخافة أن يفتن عليه
 فأما اليوم فقد أظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاداً ونية، حدثنا
 اسحق قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق
 السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد
 بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يقصد شوكتها ولا يختلي
 خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب ألا الانحر يا رسول الله

وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابى وقاص هذا ابن أخى عهد الى انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخى هذا ابن زمعة وُلد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا أشبه الناس بعُتْبَةَ بن ابى وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه وُلد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجى منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن ابى وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك، حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقَت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففرع قومها الى أسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنكلمنى في حد من حدود الله قال أسامة استغفر لى يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد قال فأتى الناس قبلكم أنهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقَت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت ثوبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تأتى بعد ذلك فأرفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابى عثمان قال حدثنى مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخى بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئت بك بأخى لتبایعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على أقرى شيء تبایعه قال أبایعه على

ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زِدْنَا أَتَمَمْنَا ، ٣٥ بَابُ وَقَالَ الْإِثْحِدْنِي يُونُسَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْبٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ بِغَمِّ الْفَتْحِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سُنَيْنِ ابْنِ جَمِيلَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا وَحْنٌ مَعَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ وَزَعَمَ أَبُو جَمِيلَةَ أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ مَعَهُ غَمُّ الْفَتْحِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ خَرَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ قَلَابَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ قَالَ لِي أَبُو قَلَابَةَ أَلَا تَلْقَاهُ فَتَسْأَلُهُ قَالَ فَلَقِيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كُنَّا بِمَاءِ مَمَرٍ النَّاسِ وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا الرُّكْبَانُ فَتَسْأَلُهُمَ مَا لِلنَّاسِ مَا لِلنَّاسِ مَا هَذَا الرَّجُلُ فَيَقُولُونَ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ وَأَوْحَى إِلَيْهِ اللَّهُ كَذَا وَكَانَتْ أَحْفَظُ ذَلِكَ الْكَلَامَ فَكَأَنَّمَا يُقْرَأُ فِي صَدْرِي وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَلْعَمُ بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحِ فَيَقُولُونَ أَتُرْكُوهُ وَقَوْمَهُ فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ فَلَمَّا كَانَتْ وَقَعَةُ أَهْلُ الْفَتْحِ بَادِرُ كُلِّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ وَبَدَرَ ابْنُ قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا فَقَالَ صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا وَصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا فَذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّمْكُمْ أَكْثَرَكُمْ قَرَأْنَا فَنَظَرُوا فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَكْثَرَ قَرَأْنَا مَتَى لِمَا كُنْتُ أَتَلَقَّى مِنَ الرُّكْبَانِ فَقَدَمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ سَنِينَ وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصْتُ عَنْي فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ أَلَا تُغَطُّونَ عَنَّا أَسْتَ قَارِئُكُمْ فَاشْتَرَوْا فَقَطَعُوا لِي قَبِيصًا فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ فَرَحِي بِذَلِكَ الْقَبِيصِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْإِثْحِدْنِي يُونُسَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ عُبَيْدُ بْنُ ابْنِ وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي قُبَيْصٍ ابْنِ وَلِيدَةَ زَمَعَةَ وَقَالَ عُبَيْدَةُ إِنَّهُ أَبَى فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فِي الْفَتْحِ أَخَذَ سَعْدُ بْنُ ابْنِ

قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتج مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره أنه كان توابا قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم، حدثنا سعيد بن شريح قال حدثنا ثيث عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة أتدرك لي أيها الأمير أحدثك قولاً قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يجزها للناس ولا يجز لأمرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً ولا يعصدها بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرماتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيلاً لابي شريح ما ذا قل لك عمرو قال انا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارساً بدم ولا فارساً بخرقة قال أبو عبد الله للخرقة البلية، حدثنا قتيبة قال حدثنا ثيث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر، ^{١٥} باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن يحيى بن أبي اسحق عن أنس قال أتينا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر الصلوة، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوماً يصلي ركعتين، حدثنا أحمد ابن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أتينا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفي تسع عشرة نقصر الصلوة وقال ابن عباس ونحن نقصر

وعثمان بن طلحة نكث فيه نهارة طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر
 أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأشار إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة
 حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه
 أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء إلى مكة
 مكة، تابعه أبو أسامة ووثيب في كداء، حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو
 أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من
 كداء، به باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
 شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم الفتح اغتسل في بيته ثم صلى
 ثمان ركعات قالت لم أراه صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود،
 اه باب حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن
 أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
 وسجوده سبحانك اللهم ربنا وحمدك اللهم اغفر لي، حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو
 عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ
 بدر فقال بعضهم لا تدخل هذا الفتي معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم
 قال فدعاهم ذات يوم ودخل معهم قال وما أريته نكاح يومئذ إلا ليبريهم متى فقال ما
 تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى
 ختم الصورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم
 لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس أكذلك تقول قلت لا قال يا تقول

عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله للحيث تقاسموا على الكفر، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنيننا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزع جاء رجلا فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرمًا، حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدى الباطل وما يعيد، حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت وأخرج صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما من الأزام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسمها بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه، تابعه معمر عن أيوب قال وقبب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٩ باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مريدًا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أتوا في المسجد فأمره أن يأتي بفتح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال

هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا با سفين
 اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبدا يوم الدمار ثم
 جاءت كتيبة وه اقل الكنائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي
 صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفين قال اذ
 تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم
 يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
 تركز رايته بالحنون وقال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول
 للزبير بن العوام يا با عبد الله فهنا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية
 قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى
 مكة من كداء ودخل انبى صلى الله عليه وسلم من كذا فقتل من خيل خالد بن
 الوليد يومئذ رجلاً حبيش بن الاشعر وكروز بن جابر انفيهرى، حدثنا ابو الوليد
 قال حدثنا شعبة عن معوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن
 يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجعت، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان
 ابن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
 ابن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي
 صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يسهل الكافر المؤمن ولا يسهل
 المؤمن الكافر قيل للزهري من ورث ابا طائب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري
 أين تنزل غدا في حجة ولم يقل يونس حجة ولا زمن الفتح، حدثنا ابو انيمان قال
 اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مُخْتَلِفُونَ فصَائِمٌ وَمُفْطِرٌ فلما استوى على راحلته دعا بِانَاءٍ من لبنٍ او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم نَظَرَ الى الناس فقال الْمُفْطِرُونَ لِلصُّومِ أَفْطَرُوا او قال عبدُ الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عامَ الْفَتْحِ وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَنَا علي بن عبد الله قال حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عن منصور عن مُجَاهِدٍ عن طاوُسٍ عن ابن عباس قال سافر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عُسْفَانَ ثم دعا بِانَاءٍ من ماء فشرب نهاراً لِيُرِيَهُ النَّاسَ فَأَفْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ قال وكان ابنُ عباسٍ يقولُ صام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في السَّعْرِ وَأَفْطَرَ فَمِنْ شَاءَ صَامَ وَمِنْ شَاءَ أَفْطَرَ ٤٨ بَابُ أَيَّنَ رَكَزَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الرَّايَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا عُبيد بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا ابو أُسَامَةَ عن هشام عن ابيه لما سار رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عامَ الْفَتْحِ فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا خَرَجَ ابو سَافِينَ بنُ حَرْبٍ وَحَكِيمُ بنُ حِزَامٍ وَبُدَيْلُ بنُ وَرْقَاءَ يَلْتَمِسُونَ الْخَبَرَ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَأَقْبَلُوا يَسِيرُونَ حَتَّى اتَوَا مَرَّ الظُّهْرَانِ فَإِذَا هُم بِبَنِيانٍ كَانَتْهَا نِيرانُ عَرَفَةَ فَقَالَ ابو سَافِينَ مَا هَذِهِ لَكَانَتْهَا نِيرانُ عَرَفَةَ فَقَالَ بُدَيْلُ بنُ وَرْقَاءَ نِيرانُ بَنِي عَمْرِو فَقَالَ ابو سَافِينَ عَمْرُو وَأَقْلٌ من ذلك فَرَأَاهُمْ نَاسٌ من خَرَسَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فَأَدْرَكُوهُمْ فَأَخَذُوهُمْ فَأَتَوْا بِهِمْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فَأَسْلَمَ ابو سَافِينَ فَلَمَّا سَارَ قال للعباس احْبِسْ أَبَا سَافِينَ عِنْدَ خَطَمِ الْجَبَلِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَحَبَسَهُ الْعَبَّاسُ فَجَعَلَتْ الْقَبَائِلُ تَمُرُّ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم تَمُرُّ كَتِيبَةً كَتِيبَةً عَلَى ابْنِ سَافِينَ ثَمَّ كَتِيبَةً فَقَالَ يَا عَبَّاسُ مَنْ هَذِهِ قَالَ هَذِهِ غِفَارٌ قَالَ مَا لِي وَلِغِفَارٍ ثَمَّ مَرَّتْ جُهَيْنَةُ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثَمَّ مَرَّتْ سَعْدُ بنُ هُكَيْمٍ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثَمَّ مَرَّتْ سُلَيْمٌ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى أَقْبَلْتُ كَتِيبَةً لَمْ يُرَ مِثْلُهَا قَالَ مَنْ

المشركين بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا حَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَتَّعِجْ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي قَرِيْشٍ يَقُولُ كُنْتُ خَلِيفًا وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَنْ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَهْلِيَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأَحْبَبْتُ أَنْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي وَلَمْ أَفْعَلْهُ ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَّقَكُمْ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَصْرِبُ عَنْقَ هَذَا الْمَنَاقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَظْلَعَ عَلَيَّ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ السُّورَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمُ بِالْمَوَدَّةِ إِلَى قَوْلِهِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ، ٤٧ بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ صَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ أَفْطَرَ فَلَمْ يَزَلْ مُقِطِرًا حَتَّى انْسَلَخَ الشَّهْرُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِ سِنِينَ وَنُصِفَ مِنْ مَقْدَمَةِ الدِّينَةِ فَسَارَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ يَصُومُونَ وَيَصُومُونَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ أَفْطَرَ وَافْطَرُوا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَاتَّمَّ يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآخِرُ فَالْآخِرُ حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ

ورجلٌ من الانصار رجلاً منهم فلما غَشِينَاهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَكَفَّ الْانصَارِيُّ وَطَعَنَتْهُ
 بِرُمْحِي حَتَّى قَتَلْتُهُ فَلَمَّا قَدَمْنَا بِالْغَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَسَامَةُ أَقْتَلْتَهُ بَعْدَ
 مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُلْتُ كَانَ مُتَعَوِّذًا لَمَّا زَالَ يَكْرَاهَا حَتَّى تَمْتَنَيْتُ أَتَى لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ
 قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِرٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ
 سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ
 فِيهَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً عَلَيْنَا أَسَامَةُ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ
 حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يَزِيدَ عَنْ ابْنِ عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فِيهَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ عَلَيْنَا مَرَّةً أَبُو
 بَكْرٍ وَمَرَّةً أَسَامَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ
 سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَغَزَوْتُ مَعَ ابْنِ
 حَارِثَةَ فَاسْتَعْلَاهُ عَلَيْنَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ
 يَزِيدَ عَنْ سَلَمَةَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ فَذَكَرَ خَيْبَرَ وَالْحُدَيْبِيَّةَ
 وَيَوْمَ حُنَيْنٍ وَيَوْمَ الْقَرَدِ وَقَالَ يَزِيدُ وَنَسِيتُ بَقِيَّتَهُمْ، ٤٩ بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ وَمَا بَعَثَ بِهِ حَاطِبُ
 ابْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يُخَبِّرُهُمْ بِغَزْوِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ
 اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ
 وَالْمُقْدَادُ فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَإِنَّ فِيهَا طَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوا مِنْهَا قَالَ
 فَاِنْطَلَقْنَا نَعَادِي بِنَا خَيْلُنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَإِذَا نَحْنُ بِالطَّعِينَةِ قُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ
 قَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَقُلْنَا لِنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لِنُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ قَالَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا
 فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنْ

ابن طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعَرِّفُ فِيهِ الْحَزْنَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَنَا أَطْلَعُ
 مِنْ صَائِرِ الْبَابِ تَعْنِي مِنْ شَقِّ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ نِسَاءَ جَعْفَرٍ قَالَتْ
 فَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ قَالَتْ فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَهَيْتَهُنَّ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ
 يُطِيعْنَهُ قَالَ فَأَمَرَ أَيْضًا فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْنَا فِرْعَمْتَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاحْتُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا فَقُلْتُ أَغْرَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ
 فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابنُ
 عمر إذا حَيَّا ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعتُ خالد بن الوليد يقول لقد
 انقطعتُ في يدي يومَ مَوْتَةِ تِسْعَةِ أَسْيَافٍ ثَمَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةً يَمَانِيَّةً حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إسماعيل قال حدثني قيس قال سمعتُ خالدَ
 ابْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ دُقِيَ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتَةِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ وَصَبْرْتُ فِي يَدِي صَفِيحَةً لِي
 يَمَانِيَّةً حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عامر عن
 النعمان بن بشير قال أَعْمَى عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَجَعَلْتُ أُخْتَهُ عَمْرَةً تَبْكِي وَاحْبِلَاءُ
 وَكَذَا وَكَذَا تَعَدَّدَ عَلَيْهِ فَقَالَ حِينَ أَتَانِي مَا قُلْتُ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي أَنْتَ كَذَاكُ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ النعمان بن بشير قال أَعْمَى
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكِهِ عَلَيْهِ ٤٥ بَابُ بَعَثِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الْحُرَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
 يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحُرَقَةِ فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَرَمْنَا فُلِحَقْتُ أَنَا

عن عطاء عن ابن عباس قال إنما سعى النبی صلی الله علیه وسلم بالبیت و بین الصفا
والمره لیبری المشرکین قوته وزاد ابن سلمة عن آیوب عن سعید عن ابن عباس قال لما
قدم النبی صلی الله علیه وسلم لعامة الذی استأمن قال ارملوا لیبری المشرکین قوتهم
والمشرکون من قبل قعیقعان، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
آیوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبی صلی الله علیه وسلم ميمونة وهو مُحَرَّمٌ
وبنى بها وهو حلالٌ وماتت بسرِّف، زاد ابن اسحق حدثني ابن ابی نَجِيج وأبان بن
صالح عن عطاء وجاهد عن ابن عباس تزوج النبی ميمونة في عمرة القضاء، ٤٤ باب
غزوة مؤتة من ارض الشام حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابی هلال
قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو قتييل فعددت به
خمسین بین طعنة وضربة ليس منها شيء في ذبوه، حدثنا احمد بن ابی بكر قال حدثنا
مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعید عن نافع عن ابن عمر قال أمر رسول الله
صلى الله علیه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله علیه وسلم إن
قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك
الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابی طالب فوجدناه في القتلى ورجدنا ما في جسدنا بضعا
وتسعين من طعنة ورمية، حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن آیوب
عن حميد بن هلال عن أنس أن النبی صلی الله علیه وسلم نعى زيدا وجعفر وأبن رواحة
للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ
ابن رواحة فأصيب وعيناه تدران حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح
الله عليهم، حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعید قال
أخبرتنى عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن

عليه وسلم لخالتها وقال لخالته بمنزلة الأم وقال لعلّي أنت متى وأنا منك وقال لجعفر أشهبت
 خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا قال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال أنها
 بنت أختي من الرضاعة، حدثني محمد هو ابن رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا
 فليح قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فليح بن
 سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مُعْتَمِرًا فحال كُفَّارُ
 قريش بينه وبين البيت فَنَاحَرَهُ قَدِيهٌ وَحَلَفَ رَأْسَهُ بِالْحَدْيِيَّةِ وَقَضَاهُ عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ
 الْمُقْبِلَ وَلَا يَحْمِلَ سِلَاحًا عَلَيْهِمْ إِلَّا سِيوفًا وَلَا يَقِيمَ بِهَا إِلَّا مَا أَحْبَبُوا فَاعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ
 فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ صَالِحًا فَلَمَّا أَنْ أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا أَمَرَهُ أَنْ يَخْرُجَ فُخْرَجَ، حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
 الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَى خُجْرَةِ عَائِشَةَ ثَرَّ قَالَ كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعًا ثَرَّ سَمِعْنَا اسْتِنَانًا عَائِشَةَ قَالَ عُرْوَةُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ
 أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ فَقَالَتْ مَا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَةً إِلَّا وَهُوَ شَاعِدُهُ وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ إسماعيل بن أبي خالد سَمِعَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ لَمَّا اعْتَمَرَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتْرَنَاهُ مِنْ غُلَمَانِ الْمُشْرِكِينَ وَمِنْهُمْ أَنْ يُوَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابُهُ فَقَالَ
 الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ وَهَنْتَهُمْ حَتَّى يَثْرَبَ وَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرِّكْبَتَيْنِ وَلَمْ يَنْفَعَهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ
 يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِبْقَاءَ عَلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ سَفِينِ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ

رواه عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ أُقْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شاةٌ فِيهَا سَمٌّ ٤٢ بَابُ غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 بِجَيِّ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةَ عَلَى قَوْمٍ فَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ إِنْ تَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي
 إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ وَأَيُّمُ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ خَلِيفًا لِلإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ
 هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ ٤٣ بَابُ عُمَرَةَ الْقُصَّاءِ ذَكَرَهُ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
 لَمَّا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَأَتَى اعْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلُ
 مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُ عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَتَبَ الْكِتَابَ كَتَبُوا هَذَا مَا قَاضَى
 عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا لَا نُقَرُّ لَكَ بِهَذَا لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا
 وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ
 ابْنِ طَالِبٍ أَمَحُ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَكْهَكَ أَبَدًا فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُحْسِنُ يَكْتُبُ فَكَتَبَ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا
 يَدْخُلُ مَكَّةَ السِّلَاحَ إِلَّا السِّيفَ فِي الْقِرَابِ وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ
 يَتَّبِعَهُ وَأَنْ لَا يَمْنَعَ مِنْ أَهْلِهَا أَحَدًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلَ
 أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا قُلْ لِمَ أَخْرَجْنَا عَنْكَ فَقَدْ مَضَى الْأَجَلُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ حِزْرَةَ تُنَادِي يَا عَمُّ يَا عَمُّ فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِبِيدِهَا وَقَالَ لِفَاضِمَةَ دُونَكَ
 بِنْتُ عَمِّكَ فَحَمَلَتْهَا فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ قَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي
 وَقَالَ جَعْفَرُ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي فَقَالَ زَيْدٌ بِنْتُ أَخِي فَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

الله صلى الله عليه وسلم يَصْنَعُ فِيهَا أَلَا صَنَعْتَهُ فَقَالَ عَلِيُّ لَأَنِّي بَكَرَ مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ
فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَفِيَ عَلَى الْمَنِيرِ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَانَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُدَّتَهُ
بِالَّذِي اعْتَذَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلَى فَعْظَمَ حَقِّي أَنِّي بَكَرَ وَحَدَّثْتُ أَنَّهُ لَمْ يَجْمَلْهُ عَلَى
الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى أَنِّي بَكَرَ وَلَا انْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا
الْأَمْرِ نَصِيبًا فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا فَسَرَّ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبَتْ وَكَانَ
الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
حَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ
قُلْنَا الْآنَ نَشْبَعُ مِنَ التَّمَرِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَا شَبِعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ
٣٩ بَابُ اسْتِعْمَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رُجُلًا عَلَى خَيْبَرَ فَجَاءَ بِتَمَرٍ جَنِيْبٍ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ تَمَرٍ خَيْبَرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ
مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ بِعِ الْجَمْعِ بِالدِّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتِغَ بِالدِّرَاهِمِ جَنِيْبًا
وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الْإِنصَارِ إِلَى خَيْبَرَ فَأَمَرَهُ عَلَيْهَا وَعَنْ
عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ أَنَسِ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ٤٠ بَابُ مُعَامَلَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا
وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ٤١ بَابُ الشَّاهِدَةِ لِلَّهِ سَمِعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ

النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل
فقال اَبَانُ لاني هريرة واعجبا لك وبر تدادنا من قدوم ضان يئى على امراً اكرمته الله
بيدى ومنعه ان يهينى بيده ، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه
بالمدينة وقدك وما بقى من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال وإني والله لا أغير شيئاً من
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها لانه كانت عليها في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأني ابو بكر ان
يدفع الى فاطمة منها شيئاً فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى
توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها على
ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعل من الناس وجه حياء فاطمة فلما توفيت
استنكر على وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر
فأرسل الى ابي بكر ان آتينا ولا يأتنا احد معك كراهية ليحضر عمر فقال عمر لا والله لا
تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيبتهم ان يفعلوه في والله لا آتينهم فدخل عليهم
ابو بكر فتشهد على فاطمة اننا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيراً
ساقه الله اليك وللتك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم نصيباً حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسى
بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الى أن أصل من قرابتى وأما السدى
شجر بينى وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم أترك أمراً رأيت رسولاً

سَهْمٌ عَاتِرٌ حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ وَقَالَ النَّاسُ هَنِيئًا لَهُ الشَّهَادَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ لَلَّهِ أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلَ عَلَيْهِ نَارًا فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِرَاكِه أَوْ بِشِرَاكَيْنِ فَقَالَ هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَصَبْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِرَاكَ أَوْ شِرَاكَيْنِ مِنْ نَارٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرِيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ أَمَا وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ أَتْرَكَ آخِرَ النَّاسِ بَيَانًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ مَا فَتَحْتُ عَلَى قَرْيَةٍ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَلَكِنِّي أَتْرَكُهَا خِزَانَةً لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ عَلَيْهِمْ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَسَأَلَهُ اسْمَعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدٍ بِنِ الْعَاصِ لَا تُعْطِلْهُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقِلٍ فَقَالَ وَاحْتَجَبَاهُ لَوْفٍ قَدَدِي مِنْ قَدُومِ الصَّانِ وَيَذَكَّرُ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ قَدْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَبْلَ نَجْدٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدِمَ أَبَانُ وَاصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَتَحَهَا وَإِنْ حُزِمَ خَيْلُهُمْ لَلَيْفِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَقْسِمَ لَهُمْ قَالَ أَبَانُ وَأَنْتَ بِهَذَا يَا وَثِرُ تَحْدَرُ مِنْ رَأْسٍ صَالٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَانُ اجْلِسْ وَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ قَدْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّائِلُ السِّدْرُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِيهِ أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى

رسول الله صلى الله عليه وسلم يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ وَيَعْطُ جَاهِلَكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْفَى أَرْضِ الْبُعْدَاءِ
 الْبُقْعَاءِ بِالْحَبَشَةِ وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِ اللَّهِ وَائِيَّمُ اللَّهُ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ
 شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرَ مَا قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ كُنَّا نُؤَدِّي وَخَافَ وَسَأَذْكَرُ
 ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَيْهِ فَلَمَّا جَاءَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَمَا قُلْتَ لَهُ
 قَالَتْ قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا قَالَ لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ وَلَهُ وَلَا حَاجَ بِهِ هَجْرَةً وَاحِدَةً وَلَكُمْ
 أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ هَجْرَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَاصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونَنِي أَرْسَالًا
 يَسْأَلُونَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنْ الدُّنْيَا شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ بِهِ أَفْرَجُ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ
 لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَرْدَةَ قَالَتْ اسْمَاءُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَاتَّهَ
 لَيْسْتَ تَعْبِيدَ هَذَا الْحَدِيثِ مَتَى قَالَ أَبُو بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ
 أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَّ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ
 الْخَيْلَ أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّ أَحَدًا يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوهُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَرِيدٌ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَكَسِمَ لَنَا وَلَمْ يَقْسِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ غَيْرَنَا
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ
 مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
 يَقُولُ افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ فَلَمْ نَغْنَمْ ذَقَبًا وَلَا فَصَّةً وَاتَّأَمْنَا الْبَقَرِ وَالْأَبَدَلِ وَالْغَنَمِ وَالْمَتَاعَ وَالْكَوَاتِطَ
 ثُمَّ انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَادِي الْقُرَى وَمَعَهُ عَبْدٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ
 أَهْدَاهُ لَهُ أَحَدُ بَنِي الصَّبَابِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَحْطُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ

كان حَمُولَةَ الناس وكره أن تذهب جمولتهم أو خرمه في يوم خيبر لَحْمِ الْحُمُرِ الْإِهْلِيَّةِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرٍ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجَالِ سَهْمًا قَالَ فَسَرَهُ نَافِعٌ فَقَالَ إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ فَرَسٌ فَلَهُ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَسٌ فَلَهُ سَهْمٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ ابْنُ عَفَّانٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا اعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرٍ وَتَرَكْتَنَا وَكُنْ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْكَ فَقَالَ إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ فَقَالَ جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسَمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَبَنِي نُوْفَلٍ شَيْئًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْ بِالْيَمَنِ فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخْوَانِي لِئَ وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ أَحَدُنَا أَبُو بَرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُمٍّ أَمَا قَالَ بَعْضُهُمَا أَمَا قَالَ فِي ثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ فَرَكَبْنَا سَفِينَةً فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ فَوَاقَفْنَا جَعْفَرَ بْنَ ابْنِ طَالِبٍ فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدَمْنَا جَمِيعًا فَوَاقَفْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ وَكَانَ أَنْاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا يَعْنِي لِأَعْلَى السَّفِينَةِ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَاجِرَةِ وَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ وَهِيَ مَتْنٌ قَدِمَ مَعَنَا عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَائِرَةً وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فِيمَنْ هَاجَرَ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءَ عِنْدَهَا فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مَنْ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَالَ عُمَرُ الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ الْجَرِيَّةُ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ لَقَمَ قَالَ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَاجِرَةِ فَنَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ

الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية، حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا محمد ابن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل، حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن القدور لتغلي قال وبعضها نصجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا وأهريقوها قال ابن ابي اوفى فحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدى بن ثابت عن البراء وعبد الله ابن ابي اوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا فاطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفوا القدور، حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدى بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفوا القدور، حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نكوة، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقى الحمر الاهلية نيئة ونصباحة ثم لم يأمرنا بأكله بعد، حدثني محمد بن ابي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا أدري أنه انتهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل أنه

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع خَيْسًا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ آتِنِي مَنْ حَوْلَكَ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيْمَتَهُ عَلَى صَفِيَّةٍ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَوِّي لَهَا وَرَاءَ بَعَاءَةٍ ثُمَّ جَلَسَ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ وَتَضَعُ صَفِيَّةٌ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ بَحْيٍ عَنْ تُحَيْدِ الطَّوِيلِ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ خُبَيْطٍ بِطَرِيقِ خَيْبَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى أَعْرَسَ بِهَا وَكَانَتْ فِيهِمْ ضَرْبٌ عَلَيْهَا الْحِجَابُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي تُحَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يُبْنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيْمَتِهِ وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ وَمَا كَانَ فِيهَا إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِلَالًا بِالْأَنْطَاعِ فُبَسِطَتْ فَأُلْقِيَ عَلَيْهَا التَّمَرُ وَالْأَقِطُ وَالسَّمْنُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ نَحْنُ نَجْجِبُهَا فَبِهِي مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَحَلُوا وَطَأَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحِجَابُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تُحَيْدِ بْنِ عَمَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُقَفَّلٍ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِي خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ بِحِجَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَتَرَوْتُ لَأَخَذَهُ فَالْتَفَعْتُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ، حَدَّثَنِي عَبِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أَسْلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ وَعَنْ لَحْمِ الْأَهْلِيَّةِ نَهَى عَنْ أَكْلِ الثُّومِ هُوَ عَنْ نَافِعٍ وَحَدَّثَهُ وَلَحْمِ الْأَهْلِيَّةِ عَنْ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا بَحْيٌ عَنْ ابْنِ قُرَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَلِلْحَسَنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي ظَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتَعَةِ الْمَسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْلِ لَحْمِ الْأَنْسِيَّةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ

يبدى للناس وإنه من أهل الجنة ، حدثنا محمد بن سعيد الخزازي قال حدثنا زياد بن
الربيع عن ابن عمر قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالة فقال كأنهم الساعة
يهود خبير ، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابن عبيد
عن سلمة قال كان علي بن ابن طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
رمدا فقال أنا تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلاحق به فلما بتنا الليلة لله
فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحب الله ورسوله يفتح الله
عليه فنحن نرجوها فقبل هذا علي فأعطاه ففتح عليه ، حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابن حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
وحبه الله ورسوله قال ثبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن ابن طالب
فقال هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فألقى به فبصق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا
رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا
واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم ، حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا
يعقوب بن ح وحدثني أحمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن
الزهرقي عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفيّة بنت حبيبي أخطب وقد قُتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سدّ الصهباء خلّت فبني

كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر، تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب اخبره أن عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا با مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفت فيه ثلث نفثات فاشتكيتهما حتى الساعة، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا قال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا ينج من المشركين شاة ولا فاة إلا اتبعها فضر بها بسيفه فقتل يا رسول الله ما أجزأ أحد منا ما أجزأ فلان فقال إنه من اهل النار فقالوا أيها من اهل الجنة إن كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لا تتبعته فاذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وثبأه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال إن الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما

أنكم لا تدعون أصم ولا غائباً إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتي وأنا أقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فذاك ابي وأمي قال لا حول ولا قوة الا بالله، حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجرأ منا اليوم احد كما أجرأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من اهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا أسرع أسرع معه قال فخرج الرجل جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وإن الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب أن ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعى الاسلام هذا من اهل النار فلما حصر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل آثر الجراحة فاهوى بيده الى

عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بُكْرَةً فَخَرَجَ اهلُهَا بِالسَّاحِي فَلَمَّا بَصُرُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَكْبَرُ
 خَرِبْتُ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ فَأَصَبْنَا مِنْ لُحُومِ الْخَمْرِ فَنَادَى
 مُنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ يَنْهِيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْخَمْرِ فَإِنَّهَا رَجَسٌ، حَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَاءَهُ فَقَالَ أَكَلْتُ الْخَمْرَ فَسَكَتَ ثُمَّ
 أَقْبَى الثَّانِيَةَ فَقَالَ أَكَلْتُ الْخَمْرَ فَسَكَتَ ثُمَّ أَقْبَى الثَّالِثَةَ فَقَالَ أَقْبَيْتُ الْخَمْرَ فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى
 فِي النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ يَنْهِيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْخَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ فَأُكْفِثَتِ الْقُدُورُ وَإِنَّهَا لَتَنْفُورُ
 بِاللَّحْمِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ قَرِيبًا مِنْ خَيْبَرَ بَقْلَسَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْبَرَ
 إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّبْكِ فَقَتَلَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُقَاتِلَةَ وَسَبَى الدَّرِيَّةَ وَكَانَ فِي السَّبْيِ صَفِيَّةٌ فَصَارَتْ إِلَى دُحْيَةِ الْكَلْبِيِّ
 ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ
 لثَابِتٍ يَا مُحَمَّدُ أَأَنْتَ قُلْتَ لِأَنَسٍ مَا أَصْدَقَهَا فَحَرَكَ ثَابِتٌ رَأْسَهُ تَصْدِيقًا لَهُ، حَدَّثَنَا
 آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةً فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا قَالَ ثَابِتٌ لِأَنَسٍ مَا أَصْدَقَهَا قَالَ أَصْدَقَهَا
 نَفْسَهَا فَأَعْتَقَهَا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي
 عَثْمَنِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ أَوْ قَالَ لَمَّا تَوَجَّهَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ اللَّهُ
 أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَاغْفِرْ نَدَاءَ لَكَ مَا اتَّقَيْنَا وَتَقَبَّلَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاتَيْنَا

وَالْقَيْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّا إِذَا صَبَحَ بَنَّا أَتَيْنَا

وَبِالضُّمَامِ عُولُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا السَّائِقُ قَالُوا عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ يَرْجِمُهُ اللَّهُ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجَبَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا أَمْتَعْتَنَا بِهِ فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ فَحَاصَرْنَا حَتَّى أَصَابَتْنَا مَخْصَصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النَّيِرَانُ عَلَى أَى شَيْءٍ تُوقِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالَ عَلَى أَى لَحْمٍ قَالُوا لَحْمُ حُمْرِ الْأَنْثَسِيَّةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرِيقُوهَا وَاكْسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُهْرِيقُهَا وَتَغْسِلُهَا قَالَ أَوْ ذَاكَ فَلَمَّا تَصَافَى الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ قَصِيرًا فَتَنَازَلَ بِهِ سَاقِي يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعُ ذُبَابُ سَيْفِهِ فَأَصَابَ عَيْنَ رُكْبَةٍ عَامِرٍ فَاتَ مِنْهُ قَالَ فَلَمَّا قَفَلُوا قَالَ سَلَمَةُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي قَالَ مَا لَكَ قُلْتَ لَهُ فِذَاكَ ابْنِي وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا خَبَطَ عَمَلُهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبَ مَنْ قَالَهُ وَإِنَّ لَهُ أَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ أَنَّهُ لِمُجَاهِدٍ قَتَلَ عَرَقٌ مَشَى بِهَا مِثْلُهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِرٌ نَشَأَ بِهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُجَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَى خَيْبَرَ لَيْلًا وَكَانَ إِذَا أَقَى قَوْمًا بَلِيلٌ لَهُ يَقْرَبُهُمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ الْيَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَلَقَدْ مِيسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا فَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنيت راميا وأقول أنا ابن الأتوع اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد تحييت القوم الماء ولم عطاش فابعت اليهم الساعة فقال ابن الأكوع ملكت فأسجج قال ثم رجعنا وبردني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل، حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوصي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب والحجاج الصواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة، ٣٨ باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فشرى فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من انقوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيئتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

أو أَطْعَمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ أو انْسَكَّ نَسِيكَةً قال أَيُّوبُ لَا أَذْرِي بِأَيِّ هَذَا بَدَأُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ بَشْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَكُنَّا مُخْرِمُونَ وَقَدْ حَصَرَنَا الْمُشْرِكُونَ قَالَ وَكَانَتْ لِي وَفَرَّةٌ فَجَعَلْتُ الْهَوَامَّ تَسَاقُطُ عَلَى وَجْهِي ثُمَّ بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ، ٣٦ بَابُ قِصَّةِ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيْفٍ وَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُودٍ وَرَاعٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ فَيُشْرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَاثْلُقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا رَاعِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَأْفَقُوا الدُّودَ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ قَالَ قَتَادَةُ وَبَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ يَجُتُّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُثَلَّةِ، ٣٧ بَابُ غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ وَغِي الْغَزْوَةِ اللَّهُ أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ خَيْبَرَ بِثَلَاثِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُوْتِنَ بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَعَّى بِذِي قَرْدٍ قَالَ فَلَقِينِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدْ أَخَذْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ غَطَفَانُ قَالَ فَصَرَخْتُ بِثَلَاثِ صَرَخَاتٍ يَا صَبَاحَاهُ قَالَ فَأَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ انْدَفَعْتُ

ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلثم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي لئلا يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عمر بن محمد العنبري قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس فحذقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله أنظر ما شأن الناس قال أحذقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدوا يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج يبايع، حدثنا ابن نمير قال حدثنا يعلى قال حدثنا اسمعيل سمعت عبد الله بن أبي أوفى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطافنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكننا نستتره من أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء، حدثني الحسن بن اسحق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول سمعت أبا حصين قال قال أبو واثل لما قدم سهل بن حنيف من صقيين أتيناها نستخبر فقال أتاهما الراي فلقد رأيتني يوم أرى جندل ولو أستطيع أن أرز على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسياقنا على عواتقنا لأمر يقطعنا إلا أسهلنا بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا خضم ما ندري كيف تأتي له، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى على النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقميل يتناثر على وجهي قال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلف وصم ثلاثة أيام

صلى الله عليه وسلم أن يرجعها اليهم حتى أنزل الله في المومنات ما أنزل، قال ابن شهاب
واخبرني عروة أن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من
المومنات بهذه الآية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ وَعَنِ عَمِّهِ قَالَ
بلغنا حين أمر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من
هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله، حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع
أن عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنه فقال إن صددت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقل بعمره من أجل أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان أقل بعمره علم للتبينة، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أنه أهد وقال إن حيل بينى وبينه فعلت كما فعل النبي صلى
الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبينه وتلا لقد كان نل في رسول الله أسوة
حسنه، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله
ابن عبد الله وسائر بن عبد الله اخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر، حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بنى عبد الله قال له لو أقمت العام
فأني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال
كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلف وقصر إصابه
أشهدكم أني قد أوجبت عمرة فإن خلني بينى وبين البيت طفت وإن حيل بينى
وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى
شأنهما ألا أحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرق فطاف طوافا واحدا وسعيا
واحدا حتى حل منهما جميعا، حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد قال
حدثنا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك

ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
 الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتى ذا الحليفة قلد
 الهدي وأشعره وأحرم منها بعرة وبعث عينا له من خراعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
 حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه فقال إن فريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
 لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس على
 أترون أن أميل إلى عيالهم وذرائق هؤلاء الذين يريدون أن يضدونا عن البيت فإن يأتونا
 كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين وألا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول
 الله خرجت لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فنصتنا
 عنه فأتلناه قال أمضوا على اسم الله ، حدثني اسحق قال أخبرني يعقوب قال حدثني
 ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم
 والمسيور بن خزيمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
 فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو
 يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه لا يأتيك منا أحد
 وإن كان على دينك ألا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأنى سهيل أن يقاضى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ألا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وأمعصوا فكلموا فيه فلما أتى
 سهيل أن يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل
 ابن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال ألا رته في تلك المدة
 وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عتبة بن أبي معيط
 ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله

حدثنا أبو عمر قال حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد تحت القدر بلحوم الخمر أن نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الخمر وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة، حدثني محمد بن حاتم بن يزيد قال حدثنا شاذان عن شعبة عن ابن جمره سألت عائدة بن عمرو وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقص الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره، حدثني عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر فكلتكم أمك عمر فزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فأنشبت أن سمعت صارخاً يصرخ في قال فقلت لقد خشيت أن يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً قال أبو عبد الله يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث في بصرخي، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة

حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعتُ عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قومٌ بصدقة قال اللهم صلِّ عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صلِّ على آل أبي أوفى، حدثنا اسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو ابن يحيى عن عباد بن ثميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبائعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبائع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أباعُ على ذلك أحدًا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه للديبية، حدثنا يحيى بن يعقوب المحاربي قال حدثنا أبي حدثنا أنس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كُنَّا نصلِّي مع النبي صلى الله عليه وسلم للجمعة ثم فنصرف وليس للحيطان ظلٌ يُستظل فيه، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لِسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاديبية قال على الموت، حدثني أحمد بن أشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن أنس بن مالك عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده، حدثني اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة، حدثني أحمد بن اسحق قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً قال للديبية قال أصحابه هنيئاً مريئاً فإنا فنزل الله تعالى لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما أنا فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئاً مريئاً فعن عكرمة، حدثني عبد الله بن محمد قال

اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب إلى السوى فلحققت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هل لك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينصحبون كراعا ولا لهم زرع ولا صرع وخشيت أن تأكلهم الصبغ وأنا بنت خفاف بن أبياء الغفاري وقد شهد أبي للذبيبة مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يحسن ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين مملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفتى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر فكذلك أمك والله إنى لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصر حصنا زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا نستغنى سهماهما فيه، حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شبابة بن سوار أبو عمرو الغزالي قال حدثنا شعبه عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد، حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم، حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعييت علينا، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن طارق ذكرنا عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها، حدثنا آدم بن أبي إياس قال

النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، تابعه ابو داود قال حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود وحدثنا شعبة ، حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت اُبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة ، تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي أوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلاثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين ، تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا ، حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمسيور بن مخزومة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضعة عشرة مائة من اصحابه فلما كان بدى الخليفة قلد الهدى وأشعر وأحرم منها لا أحصى كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا أدري يعنى موضع الاشعار والتقليد والحديث كله ، حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيج عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن جحزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقلة يسقط على وجهه فقال أتؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية لا يتبين لهم أنهم يجلبون بها وهم على صمغ أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم قرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة أيام ، حدثنا

المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرّم أصحابه ولم أُحرّم، حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدّون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحاً ونحن تعدّ الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضى ودعا ثم صبّه فيها فتركناها غير بعيد ثم أتيا أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا، حدثني فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الخرائطي قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو اسحق قال أنبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفاً واربعمائة أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقى البئر وقعد على شفيرها ثم قال أتتوني بدلو من مائها فألقى به فبسق فدا ثم قال دعوها ساعة فأروا أنفسهم وركابهم حتى ارحلوا، حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة، حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيّب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا

المشركين قال كيف بنسى قال لَأَسْلَتَكَ كَمَا تُسَلِّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ وقال محمد بن هُفَيْبَةَ حَدَّثَنَا هُثَيْنُ بْنُ قُرْقَدٍ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَبَبْتُ حَسَنًا وَكَانَ مَعَهُ كَثْرٌ عَلَيْهَا، حَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِي الصَّخِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُهَا شِعْرًا يُشْتَبِ بِأُيُوبَ لَهْ قَالَ

حَصَانُ رَزَانٍ مَا تُزْنُ بِرِيْبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرْنِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

فَقَالَتْ لَهْ عَائِشَةُ لَنَنْكَ لَسْتَ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْتِيْنِ لَهْ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنْ أَلْتَمَى فَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ يُنَافِخُ أَوْ يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٣٥ بَابُ غَزْوَةِ عُمَرَةَ لِلْحَدِيثِيَّةِ وَقَوْلُ اللَّهِ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحَدِيثِيَّةِ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ قَالَ اللَّهُ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ فِي وَكَافِرٌ فِي فَاثْمًا مَنْ قَالَ مُطَرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَزَتْ اللَّهُ وَبَقُضَلِ اللَّهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فِي كَافِرٌ بِالْكَوَاكِبِ وَاثْمًا مَنْ قَالَ مُطَرْنَا بِنَجْمٍ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِالْكَوَاكِبِ كَافِرٌ فِي، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلَّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا اللَّهُ كَانَتْ مَعَ حُجَّتِهِ عُمَرَةً مِنَ الْحَدِيثِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مِنَ الْجُرْأَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مَعَ حُجَّتِهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

نفسى بيده ما كشفت من كَنَفِ أَنْثَى قَطَّ قَالَتْ ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَمَلَى عَلِيٌّ هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبْلَغَكَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ فِيهِمْ قَذْفُ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قُلْتُ لَا وَلَكِنْ قَدْ أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِكَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهَا كَانَ عَلِيٌّ مُسْلِمًا فِي شَأْنِهَا فَرَأَوْهُ فَلَمْ
 يَرْجِعْ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ خُصَيْنٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ بَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ
 أَنَا وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذْ وَلَجَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ فَقَالَتْ أُمُّ رُومَانَ
 وَمَا ذَاكَ قَالَتْ ابْنِي فِيهِمْ حَدَّثَ الْحَدِيثَ قَالَتْ وَمَا ذَاكَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ قَالَتْ نَعَمْ فَخَرَّتْ مَغْشِيًا
 عَلَيْهَا فَمَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَى بَنَائِضٍ فَطَرَحَتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا فَغَطَّيْتُهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَتْهَا الْحُمَى بَنَائِضٌ قَالَ فَلَعَلَّ فِي
 حَدِيثٍ تُحَدِّثُ قَالَتْ نَعَمْ فَقَعَدَتْ عَائِشَةُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَنْ خَلَقْتُ لَا تَصَدِّقُونَنِي وَلَنْ
 قُلْتُ لَا تَعْدِرُونَنِي مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيْعُوبُ وَبَنِيهِ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ قَالَتْ فَانْصَرَفَ
 وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَذْرَهَا قَالَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ وَلَا بِحَمْدِكَ،
 حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 كَانَتْ تَقْرَأُ إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالْإِسْنَتِكُمْ وَتَقُولُ الْوَلَقُ اللَّحْبُ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَتْ أَعْلَمَ مِنْ
 غَيْرِهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهَا، حَدَّثَنِي عَثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبَتْ أُسْبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تَسْمِيهِ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَاءِ

أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
 ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاصْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي حِينَئِذٍ بَرِيَّةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مَبْرُءٌ بِبِرَائَتِي وَلَكِنَّ
 وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحَيًّا يُتَنَلَّى لَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقُّرَ مِنْ أَنْ
 يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَأْمَرٍ وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ
 رُؤْيَا يُبَيِّنُ اللَّهُ بِهَا فَوَاللَّهِ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجْلِسَهُ وَلَا خُرُوجَ أَحَدٍ
 مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْخَاءِ حَتَّى أَنَّهُ لَيَخْذَرُ مِنْهُ
 مِنَ الْعَرَقِ مِثْلُ الْجُلَّانِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَسَرَى
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قُلَ يَا
 عَائِشَةُ أَمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَأَكَ قَالَتْ فَقَالَتْ أُمِّي لِي قَوْمِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ
 إِلَيْهِ فَنِي لَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ
 عُصْبَةٌ مِنْكُمْ الْعَشْرَ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا فِي بِرَائَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى
 مِسْطَحَ بْنِ أُنَاسَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرَهُ وَاللَّهِ لَا أَنْفَقَ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قُلَ
 نَعَائِشَةُ مَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتِلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 قُلَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ انْتَفَقَ اللَّهُ كَانَ
 يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ لَزَيْنَبَ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ أَجَبِي سَمِعِي وَبَصُرِي وَإِنَّمَا مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَفِي اللَّهِ تَسَامِينِي
 مِنْ أَزْوَاجِ أَنْبِيَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَكَيْفَ قَدْ اخْتَلَتْهَا حَمْنَةُ نُحَارِبُ
 لَهَا فَبَلَكَتْ فِيمَنْ قَلَّ قُلَ ابْنُ شِهَابٍ فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ
 ثُمَّ قُلَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ إِنْ انْجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لَيَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَوَالَّذِي

قبل ذلك رجلاً صالحاً ولكن احتملته لحييته فقال لسعد كذبت لعمري الله لا تقتله ولا
تقدر على قتله ولو كان من رقطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن
عم سعد فقال لسعد بن عباد كذبت لعمري الله لنقتله فأنك منافق تجادل عن المنافقين
قالت فثار للبيان الأوس والخزرج حتى قتموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على المنبر فلم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضهم حتى سكتوا وسكت قالت
فبكيته يومئذ ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوماً لا أكحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى أتني لأظن أن البكاء
فالق كبدى فبينما أبواي جالسان عندي وأنا أبكى فاستأذنت على امرأة من الانصار
فأذنت لها فجلست تبكى معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث
شهرًا لا يوحى اليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئوك
الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبى اليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب
الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمي حتى ما
أحس منه قطرة فقلت لاني أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال فقال ألى
والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت أُمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثه السن لا أقرأ من القرآن كثيراً أتى والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فائن قلت لكم إني بريئة
لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أتي منه بريئة لتصدقني فوالله لا

قالت وقلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الافك قالت فزددت مرضاً على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكُم فقلت له أتأتين لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأتين لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ما ذا يحدث الناس قالت يا بنية قولي عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيمته عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدثت الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي نَمع ولا أكحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وأسماء بن زيد حين استلبت الوحى يسألها ويستشيرها في فرائي اهلها قالت فلما أسأمت فأشار علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من براءة اهلها وبالذى يعلم لهم في نفسه فقال أسماء أهلك ولا نعلم إلا خيراً وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيف الله عليك والنساء سواها كثير وسئل الجارية تصدقك قالت فدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بربرة فقال اى بربرة هل رأيت من شئ يُريبك قالت له بربرة والذى بعثك بالحق ما رأيت عليها أمراً قط أغمضه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأق الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أتي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في اهل الله ما علمت على أعلى إلا خيراً ولقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً وما يدخل على اهل الله إلا معي قالت فقام سعدُ اخو بنى عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرُك فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت وقام رجلٌ من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذة وهو سعد بن عبدة وهو سيد الخزرج قالت فكان

عَرَفْنِي فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَوَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ وَهُوَ حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئْتُ عَلَى يَدَيْهَا فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ فِي الرَّاحِلَةِ حَتَّى أَتَيْنَا لِلْجَيْشِ مُوْغِرِينَ فِي تَحَرُّ الظَّهِيرَةِ وَهُمْ نُزُولُ قَالَتْ فَهَلْكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كَبِيرَ الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيِّ بْنِ سُلُوءٍ قَالَ عُرْوَةُ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُتَحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ فَبِقُرَّةٍ وَيَسْتَمْعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكَ إِلَّا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَمِسْطَحُ بْنُ أَثَّانَةَ وَحَمْنَةُ بِنْتُ نَحْشٍ فِي نَاسٍ آخَرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ عَصَبَةٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ وَإِنْ كَبُرَ ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيِّ بْنِ سُلُوءٍ قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ عَائِشَةُ تُكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ وَتَقُولُ أَنَّهُ الَّذِي قَالَ

فَإِنَّ أُتَيَّ وَوَالِدَهُ وَعَرَضِي لِعَرَضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَدْ

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكَ وَأَنَا لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيْبُنِي فِي وَجْهِ أُتَيِّ لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ اشْتَكَيْتُ أَنَّمَا يَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَبِيكُمُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ يَرِيْبُنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالْشَرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَقِهُتُ فَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَكَانَ مَتَبَرِّزَنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا قَالَتْ وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلُ فِي الْبَرِّيَّةِ قَبْلَ الْغَائِطِ وَكُنَّا نَتَّأَذَى بِالْكَنْفِ إِنْ نَتَّخِذُهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أُتَيِّ رُفْمُ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرَ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أُتَيِّ بَكْرٍ وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أَثَّانَةَ بْنُ عَبَادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ بَيْتِي حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَانِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطَافِهَا فَقَالَتْ تَعَسَ مِسْطَحُ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتَ أَتُسَبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَتْ أَيْ هَتَّاءُ وَلَمْ تَسْمِعِي مَا قَالَ

سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
كان أوثق لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة رضا وبعض حديثهم يصدي بعضا وإن كان بعضهم أوثق له
من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أفرع بين
أزواجه فأبنتهن خرج سهنها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة
فأفرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهنى فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما أنزل الحجاب فكننت أحملا في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قائلين آذن ليلة بالرحيل فقمنا
حين آذنوا بالرحيل فشب حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رجلي
فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أطفار قد انقطع فرجعت فالتصمت عقدي فحبسني
ابتغاء قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون في فاحتملوا هودجي فحملوه على بعيري
الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون أنني فيه وكان النساء اذذاك خفيا لم يهبلن ولم
يغشين اللحم إنما يأكلن العلقمة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وحملوه وكننت جارية حديثة السن فبعثوا للجمال فساروا فوجدت عقدي بعد ما
استمر الجيش فجمت منازلهم وليس بها منهم داع ولا فجيبة فتيمنت منزلي الذي كنت
به وطننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إلى فيينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنامت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى
سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فلست يظن بسترجاعه حين

من خُزاعة وفي غزوة المُرسِيع قال ابن اسحق وذلك سنة سِتٍ وقال موسى بن عُقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديثُ الافك في غزوة المُرسِيع حدثنا قُتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد ابن يحيى بن حبان عن ابن مُحَيَّرِيز أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْعَزْلِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلَفِ فَأَصَبْنَا سَبِيًّا مِنْ سَبَى الْعَرَبِ فَاشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ وَاحْبَبْنَا الْعَزْلَ فَأَرَدْنَا أَنْ نَعَزَلَ وَقَلْنَا نَعَزُلُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَهُ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِلَّا وَفِي كَاتِبَةٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ نَجْدٍ فَلَمَّا أُدْرِكْتُهُ الْقَائِلَةُ وَهُوَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِصَاءِ فَزَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَاسْتَظَلَّ بِهَا وَعَلَّقَ سَيْفَهُ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الشَّجَرِ يَسْتَظِلُّونَ وَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْنَا فَإِذَا أَعْرَاقُ قَاعِدٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ إِنَّ هَذَا أَتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاخْتَرْتُ سَيْفِي فَاسْتَيْقِظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي مُخْتَرِطٌ صَلَّنَا قَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مَتَى قُلْتُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَشَامَهُ ثَرٌ قَعَدَ فَهُوَ هَذَا قَالَ وَلَمْ يُعَاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٣٣ بَابُ غَزْوَةِ أُنْمَارٍ حَدَّثَنَا آتَمٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّاقَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ أُنْمَارٍ يَصِلِي عَلَى رَاحِلَتِهِ مَتَوَجِّهًا قِبَلَ الْمَشْرِقِ مَتَطَوِّعًا ٣٤ بَابُ حَدِيثِ الْأَفَكِ وَالْأَفَكُ بِمَنْزِلَةِ النَّجَسِ وَالنَّجَسِ تَقُولُ أَفْكُهُمْ وَأَفْكُهُمْ فَمَنْ قَالَ أَفْكُهُمْ يَقُولُ صَرَفَهُمْ عَنِ الْإِيمَانِ وَكَذَّبَهُمْ كَمَا قَالَ يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفْكُهُ يُصْرِفُ عَنْهُ مَنْ صَرَفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

ركعتهم وقام هؤلاء فقصوا ركعتهم، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبى عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبى سنان الدؤبى عن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل من معه فأدركتهم القائلة في وادٍ كثير العضاء فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاء يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه قال جابر فتمنا نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوننا فجتناه فإذا عنده اعرافى جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اختلط سيفى وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتنا فقال من يمنعك منى قلت الله فيها عوذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال أبان حدثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن جابر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبى صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبى صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاختارطه فقال تخافنى قال لا قال فمن يمنعك منى قال الله فتهتده أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلوة فصلت بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبى صلى الله عليه وسلم أربع وللقوم ركعتان، وقال مسدد عن أبى عوانة عن أبى بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفه وقال أبو الزبير عن جابر كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى للوف وقال أبو هريرة صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلوة الخوف وإنما جاء أبو هريرة إلى النبى صلى الله عليه وسلم أيام خيبر، ٣٢ باب غزوة بنى المصطلق

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلّى بالنبي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصقوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلّى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سَلِمَ بهم قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلوة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر كُنّا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن القاسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أُمّار، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حنيفة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوفهم إلى العدو فيصلّى بالتدين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيجىء أولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، حدثنا محمد بن عبيد الله حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع القاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوزينا العدو فصافقنا لهم، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم اندبروا فقاموا في مقام أصحابهم أولئك فجاء أولئك فصلّى بهم ركعة ثم سَلِمَ عليهم ثم قام هؤلاء فقصوا

جُرْحُهُ كَمَا فَاتَ مِنْهَا رَجْمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَدِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانٍ أَهْجُهُمْ أَوْ هَاجِهِمْ وَجَبْرِثِيلَ
مَعَكَ وَزَادَ ابْرَهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ أَهْجُ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ جَبْرِثِيلَ
مَعَكَ ، ٣١ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَفِي غَزْوَةِ مُحَارِبِ خَصَفَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غُظَفَانَ
فَنَزَلَ تَخْلًا وَفِي بَعْدِ خَيْبَرَ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لِي عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخُوفِ فِي غَزْوَةِ السَّابِعَةِ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُوفَ بِذِي قَرْدٍ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ
حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَهُمْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهِمْ يَوْمَ مُحَارِبِ ثَعْلَبَةَ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ سَمِعْتُ وَهَبَ بْنَ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا
خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ تَخْلٍ فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غُظَفَانَ
فَلَمْ يَكُنْ قِتَالًا وَأَخَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيِ الْخُوفِ
وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ غَزَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَرَدِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ الْعَلَاءِ قَدْ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
أَبِي مُوسَى قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ وَكُنَّا سِتَّةَ فَرَسٍ بَيْنَنَا بَعْضُ
نَعْتَقِبِهِ فَنَقَبَتْ أَقْدَامُنَا وَنَقَبَتْ قَدَمَايَ وَسَقَصَتْ أَظْفَارِي فَكُنَّا نُلْقِفُ عَلَى أَرْجُلِنَا الْحِرْقَ
فَسُتِمَتْ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ لَمَّا كُنَّا نُعْصِبُ مِنَ الْحِرْقِ عَلَى أَرْجُلِنَا وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا
ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ قَدْ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بَلَّانِ أَذْكَرُهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاهُ ،
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَهِيدٍ

أَمْ أَيْمَنَ فُجَاءَتْ أُمَ إِيْمَنَ فُجَعَلَتِ الثَّوْبُ فِي عُنْقِي تَقُولُ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يُعْطِيكُمْ
 وَقَدْ أَعْطَانِيهَا أَوْ كَمَا قَالَتْ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْكَ كَذَا وَتَقُولُ كَلَّا وَاللَّهُ
 حَتَّى أُعْطَاهَا حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ عَشْرَةَ امْثَالِهِ أَوْ كَمَا قَالَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيَّ يَقُولُ نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى سَعْدٍ فَأَتَى عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ أَخِيرِكُمْ
 فَقَالَ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ فَقَالَ تَقْتُلُ مَقَاتِلَتَهُمْ وَتُسَبِّى ذُرَارِيَهُمْ قَالَ قَضَيْتُ بِحُكْمِ اللَّهِ
 وَرَبِّمَا قَالَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ
 يُقَالُ لَهُ حَبَّانُ بْنُ الْعَرِيقَةِ رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَةً فِي
 الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَضَعَ
 السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ فَأَتَاهُ جِبْرِئِيلُ وَهُوَ يَنْفُصُ رَأْسَهُ مِنَ الْعُبَارِ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَاللَّهُ
 مَا وَضَعْتَهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيُّنَ فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَأَتَاهُمْ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ فَرَدَّ الْحُكْمَ إِلَى سَعْدٍ قَالَ فَأَيُّ أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ يُقْتَلَ
 الْمُقَاتِلَةُ وَأَنْ تُسَبِّى النِّسَاءَ وَالذَّرِيَّةُ وَأَنْ تُنْقَسَمَ أَمْوَالُهُمْ قَالَ هِشَامُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَعْدًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ
 كَذَبُوا رَسُولَكَ وَأَخْرَجُوا اللَّهَ فَأَيُّ أَطْنُ أَنْتَ قَدْ وَضَعْتَ لِلْحَرْبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَإِنْ كَانَ بَقِيَ
 مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَأَبْقِي لَهُ حَتَّى أُجَاهِدَ فِيكَ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَضَعْتَ لِلْحَرْبِ فَاجْرِهَا
 وَاجْعَلْ مُوتَنِي فِيهَا فَانْفَكِرْتُ مِنْ تَلْتَلِيهِ فَلَمْ يَرْعِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا

الْدَّمَ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قَبْلِكُمْ فَإِذَا سَعْدٌ يَغْدُو

وَزَلَّزْنَهُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ
 سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْغَزْوِ أَوْ
 الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ يَبْدَأُ فَيَكْبِّرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
 وَلَهُ الْحَمْدُ وَقُوَّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَتَّبِعُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ
 اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَتَزَمَّ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، ٣٠. بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنَ الْأَحْزَابِ وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصِرَتِهِ أَيَّامَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السَّلَاحَ وَاغْتَسَلَ أَتَاهُ جِبْرِئِيلُ عَمَّ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ
 السَّلَاحَ وَاللَّهُ مَا وَضَعْنَاهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ قَالَ فَإِنَّ أَيْنَ قَالَ هَاهُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ
 فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ
 جُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْعُغْبَارِ سَاطِعًا فِي رُقَاقِ بَنِي غَنَمٍ مُوَكَّبٍ
 جِبْرِئِيلُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرٍ قَالَ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ
 فَذَكَرَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نَصَلِّي لَمْ
 يُرِدْ مِنَّا ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعْنَفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ، حَدَّثَنِي
 ابْنُ ابْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ حَرْجٍ وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ
 قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَنَسٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ الْأَنْخِلَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّصِيرَ وَإِنْ أَهْلَى أَمَرُونِي أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْأَلَهُ الَّذِي كَانُوا أَقْطَعُوهُ أَوْ بَعْضَهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْطَاهُ

الرزاق ونسأتها، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سليمان بن
صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزونا ولا يغزوننا، حدثني عبد
الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسراويل قال سمعت أبا إسحاق
يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أُجِلَّ
الأحزاب عنه الآن نغزونا ولا يغزوننا نحن نسير إليهم، حدثني إسحاق قال حدثنا روح قال
حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم
الخندي ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت
الشمس، حدثنا المتكى بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر
ابن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندي بعد ما غربت الشمس جعل يسب
كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أضلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى
الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتُها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ
للصلاة وتوضأنا لها فصلت العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب، حدثنا
محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر
انقوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا قال إن لكل نبي حواريا
وحواري الزبير، حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده
ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده، حدثني محمد قال أخبرنا الفزاري
وعبد الله عن اسمعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول كنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اعزمهم

للحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نُصِرْتُ بالصبا وأهلكتُ
عَادُ بالدُّبُورِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَحْدِثُ قَالَ لَمَّا
كَانَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ وَخَنَدَقِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُهُ يَنْقُلُ مِنْ تُرَابٍ لَخَنْدَقِ
حَتَّى وَارَى عَنَى الْغُبَارِ جِلْدَةً بَطْنِهِ وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ فَسَمِعْتُهُ يَرْتَجِزُ بِكَلِمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةَ
وَهُوَ يَنْقُلُ مِنْ انْتِرَابٍ وَيَقُولُ

اللَّهُمَّ تَوَلَّ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَأَقَيْنَا
إِنْ الْأُولَى قَدْ رَعَبُوا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيَّنَا

قَالَ ثَرْيَمٌ صَوْتُهُ بآخِرِهَا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّعْلَبِيُّ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ أَوَّلُ يَوْمٍ شَهِدْتُهُ
يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو طَاوُسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنِسْوَاتُهَا تَنْطِفُ قُلْتُ قَدْ كَانَ فِي أَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَيْنَ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي
مِنْ الْأَمْرِ شَيْءٌ فَقَالَتْ أَلَحَقُ بِهِمْ فَأَتَيْتُهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِي احْتِبَاسِكَ عَنْهُمْ
فُرْقَةٌ فَلَمْ تَدَعْهُ حَتَّى ذَهَبَ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ خَطَبَ مَعُودَةً قَالَ مَنْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ
فِي هَذَا الْأَمْرِ فَلْيُطْلِعْ لَنَا قَرْنَهُ فَلَنَنْحُنَّ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ وَمَنْ أَبِيهِ قَالَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ
فَهَلَّا احْبَبْتَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَحَلَلْتُ حُبُّوقٍ وَهَمْتُ أَنْ أَقُولَ أَحَقُّ بِهِذَا الْأَمْرِ مِنْكَ مَنْ قَاتَلَكَ
وَأَبَاكَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَخَشِيتُ أَنْ أَقُولَ كَلِمَةً تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَلِيعِ وَتَسْفِكُ الدَّمَ وَتُجَمِّلُ عَنَى غَيْرِ
ذَلِكَ فَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِي الْجَنَانِ قَالَ حَبِيبُ حَفِظْتُ وَعَصَمْتُ قَالَ مُحَمَّدٌ عَنْ عَبْدِ

رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا فَأَنكَفْتُ إِلَى امْرَأَتِي فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَأَتَى
 رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجْتُ إِلَى جِرَابٍ فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ
 وَلَنَا بُهَيْمَةٌ دَاجِنٌ فَذَكَّحْتُهَا وَطَحَنْتُ فَرَعْتُ إِلَى فِرَاعِي وَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا تَفْضَحْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ
 مَعَهُ فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً لَنَا وَطَحَنْتُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا
 فَتَعَالَ أَذْنُكَ وَتَفَرَّ مَعَكَ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنْ جَابِرًا قَدْ
 صَنَعَ سُورًا فَحَى هَلَا بِكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْزِلَنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تُخْبِرَنَّ
 عَجِينَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ
 امْرَأَتِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتَ فَأَخْرَجْتُ عَجِينَنَا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ
 ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ أَدْعُ خَازِنَةَ فَلْتُخْبِرْهُ مَعِيَ وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ
 وَلَا تُنْزِلُوهَا وَثُمَّ أَلْفَ فَأَقْسَمَ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ وَاحْرَفُوا وَإِنْ بُرْمَتُنَا لَتَقَطَّ كَمَا هِيَ
 وَإِنْ عَجِينُنَا لِيُخْبِرْ كَمَا هُوَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَدْنَةَ عَنْ هِشَامٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ جَاءُوكُم مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَأَنْ زَاغَمَتِ الْأَبْصَارُ
 وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ قَالَتْ كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ
 الْخَنْدَقِ حَتَّى أَغْمَرَ بَطْنُهُ أَوْ أَغْبَرَ بَطْنُهُ يَقُولُ

وَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ مَا أَهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَسْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَأَقَيْنَا

إِنْ الْأَوَّلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

وَرَفَعَ صَوْتَهُ أَبَيْنَا أَبَيْنَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي

أَنَسَ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارَ يَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ نَحْنُ الذِّبْنُ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا قَالَ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُجِيبُهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَبَارَكَ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ قَالَ يُؤْتُونَ بِمِثْلِ كِفَى مِنَ الشَّعِيرِ فَيُصْنَعُ لَهُمْ بِإِهَالَةٍ سَنَخَةٌ تُوضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمِ جِياعٌ وَهِيَ بَشْعَةٌ فِي الْخَلْفِ وَلَهَا رِيحٌ مُنْتِنٌ، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَازِبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرٌ قَالَ إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفِرُ فَعَرَضْتُ كُدَيْتَةً شَدِيدَةً فَجَاوَزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا هَذِهِ كُدَيْتَةٌ عَرَضْتُ فِي الْخَنْدَقِ فَقَالَ أَنَا نَازِلٌ ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَاكِرٍ وَلِبْنَانَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لَا نَلْبِثُ ذَوَاقًا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِعْوَلَ فَضْرَبَ فَعَادَ كَثِيرًا أَهْقِيلَ أَوْ أَغِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَقْدِرُ عَلَى الْبَيْتِ فَقُلْتُ لَأَمْرَأَتِي رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مَا فِي ذَلِكَ صَبْرٌ فَعِنْدَكَ شَيْءٌ قَالَتْ عِنْدِي شَعِيرٌ وَعِنَائِي فَدَحِثْتُ الْعِنَائِي وَطَحَنْتُ الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَجِينَ قَدْ انْكَسَرَ وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأَثَاقِي قَدْ كَانَتْ أَنْ تَنْصَبَ فَقَالَ طُعِيمٌ لِي فَقُمْ أَنْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ قَالَ كَمْ هُوَ فَذَكَرْتُ لَهُ قَالَ كَثِيرٌ طَيِّبٌ قَالَ قَدْ لَهَا لَا تَنْزِعُ الْبُرْمَةَ وَلَا الْحَبْزَ مِنَ التَّنُورِ حَتَّى آتِي فَقَالَ قُومُوا فَكَلَّمِ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ وَجَّحَكَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ وَمَنْ مَعَهُمْ قَالَتْ هَلْ سَأَلْتُكَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ ادْخُلُوا وَلَا تَصَاغَطُوا فَجَعَلَ يَكْسِرُ الْحَبْزَ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمَ وَيُخَمِّرُ الْبُرْمَةَ وَالتَّنُورَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَيُقَرِّبُ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ يَنْزِعُ فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْحَبْزَ وَيَغْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ قَالَ كُلُّي هَذَا وَأَعِدِّي فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سَفِينٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ

عَصَبِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ أَنَسٌ فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ فِي الذِّبَانِ قُتِلُوا بِبَيْتِ مَعُونَةَ قَرَأْنَا قُرْآنَهُ
 حَتَّى نُسَخَّ بَعْدُ بَلَّغُوا قَوْمَنَا فَقَدْ لَقِينَا رَبَّنَا قَرَضَى عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عاصِمُ الْأَحْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ
 الْقَنُوتِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قُلْتُ فَإِنْ فَلَانَا
 أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَهُ قَالَ كَذَبَ إِنَّمَا قَنَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ
 شَهْرًا إِنَّهُ كَانَ يَبْعَثُ نَاسًا يَقَالُ لَهُمُ الْقُرْآنُ وَهُمْ سَابِعُونَ رَجُلًا إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَيْنَهُمْ
 وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ قَبْلَهُمْ فَظَهَرَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَانُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَقَنَتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا
 يَدْعُو عَلَيْهِمْ، ٢٩ بَابُ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ وَفِي الْأَحْزَابِ قَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ كَانَتْ فِي شَوَّالِ
 سَنَةِ أَرْبَعٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ
 سَنَةً فَلَمْ يُجِزْهُ وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي الْخَنْدَقِ وَهُمْ يَحْفَرُونَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَازَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ
 بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ
 الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا
 عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ

عليه الأذى فقال له أَقِمْ فقال يا رسول الله أَتُطْمَعُ أَنْ يُوْثِنَ لَكَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي لَأَرْجُو ذَلِكَ قَالَتْ فَانْتَظِرْهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ ظَهْرًا فَنَادَاهُ فَقَالَ أَخْرِجْ أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا فَمَا ابْنَتَايَ فَقَالَ أَشَعَرْتَ أَنَّهُ قَدْ أَتَيْنِي فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصُّحْبَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّحْبَةُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي نَاقَتَانِ قَدْ كُنْتُ أَعِدْتُهُمَا لِلْخُرُوجِ فَأَعْطَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَهُمَا وَفِي الْجُدَّةِ فَرَكَبَا وَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا الْغَارَ وَهُوَ بِثَوْرٍ فَتَوَارَبَا فِيهِ وَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ غُلَامًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ أَخِي عَائِشَةَ لِأُمِّهَا وَكَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ مَنَاحَةً فَكَانَ يَرُوحُ بِهَا وَيَغْدُو عَلَيْهِمْ وَيُصْبِحُ فَيَدْلُجُ إِلَيْهِمَا ثُمَّ يَسْرَحُ فَلَا يَقْطُنُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّعَاءِ فَلَمَّا خَرَجَا خَرَجَ مَعَهُمَا يُعْقِبَانِهِ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَتَلَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَوْمَ بَيْتِ مَعُونَةَ وَعَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ فَأَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ لَمَّا قُتِلَ الَّذِينَ بِبَيْتِ مَعُونَةَ وَأُسِرَ عُمَرُ بْنُ أُمَيَّةَ الصُّمَيْرِيُّ قَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ مِنْ هَذَا وَأَشَارَ إِلَى قَتِيلٍ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ أُمَيَّةَ هَذَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ رَأَيْتَهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ ثُمَّ وَضَعَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَهُمْ فَنَعَاهُمْ فَقَالَ إِنْ أَحْبَبْتُمْ قَدْ أُصِيبُوا وَإِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ فَقَالُوا رَبَّنَا أَخْبِرْ عَنَّا إِخْوَانَنَا بِمَا رَضِينَا عَنْكَ وَرَضِينَا عَنْكَ فَأَخْبَرَهُمْ عَنْهُمْ وَأُصِيبَ يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ عُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ فَسُمِّيَ عُرْوَةُ بِهِ وَمُنْدِرُ بْنُ عُمَرَ سُمِّيَ بِهِ مُنْدِرٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمُ بْنُ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِجْلِ وَذِكْوَانٍ وَيَقُولُ عُصِيَّةُ عُصَبَتِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا بَيْتَ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا يَدْعُو عَلَى رِجْلِ وَجْهَانٍ وَعُصِيَّةِ

أَنَا قَدْ نَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنَّا وَأَرْضَانَا وَعَنْ قِتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَتَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ وَذِكْوَانٍ وَعُصْبَةٍ وَبَنِي لُحْيَانَ زَادَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قِتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أُلَيْكٍ السَّبْعِيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ قُتِلُوا بِبَثْرِ مَعُونَةَ قَرَأْنَا كِتَابًا نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالَهُ أَخَا لَأْمٍ سُلَيْمٌ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا وَكَانَ رَئِيسَ الْمُشْرِكِينَ عَامِرُ بْنُ الضُّفَيْلِ خَيْرٌ بَيْنَ ثَلَاثِ خِصَالٍ فَقَالَ يَكُونُ لَكَ أَهْلُ السَّهْلِ وَلِي أَهْلُ الْمَدَرِ أَوْ أَكُونُ خَلِيفَتَهُ أَوْ أَغْزُوكَ بِأَهْلِ غُظْفَانَ بِالْفِ وَآلِفٍ فَطَعَنَ عَامِرُ فِي بَيْتِ أُمِّ فُلَانٍ فَقَالَ غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَكْرِ فِي بَيْتِ أَمْرَأَةٍ مِنْ آلِ بَنِي فُلَانٍ أَتَتُونِي بِفَرْسِي نَاتٍ عَلَى ظَهْرِ فَرْسِهِ فَاَنْطَلَفَ حَرَامٌ أَخُو أُمِّ سُلَيْمٍ وَهُوَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ قَالَ كُنَّا قَرِيبًا حَتَّى آتَيْتَهُمْ فَإِنْ آمَنُونِي كُنْتُمْ وَإِنْ قَتَلُونِي أَتَيْتُمْ أَصْحَابَكُمْ فَقَالَ اتُّوْمِنُونِي أُبَلِّغُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَجِدِّتُهُمْ فَأَوْمَرُوا إِلَى رَجُلٍ فَأَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ قَالَ هِشَامُ أَحْسَبُهُ حَتَّى أَنْفَذَهُ بِالرُّمْحِ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فُرْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَلَحَقَ الرَّجُلُ فُقُتِلُوا كُلُّهُمْ غَيْرَ الْأَعْرَجِ كَانَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْنَا ثُمَّ كَانَ مِنَ الْمَسْخُوحِ أَنَا قَدْ نَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنَّا وَأَرْضَانَا فَدَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا عَلَى رِعْلٍ وَذِكْوَانٍ وَبَنِي لُحْيَانَ وَعُصْبَةَ الذُّبَيْنِ عَصُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَمَّا طَعَنَ حَرَامٌ بْنُ مِلْحَانَ وَكَانَ خَالَهُ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ قَالَ بِاللَّهِ هَكَذَا فَتَضَحَّكَ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسُهُ ثُمَّ قَالَ فُرْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنِي عُبيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخُرُوجِ حِينَ اشْتَدَّ

عند القتل هو وقال اللهم أَحْصِهِمْ عَدَدًا ثُمَّ قَالَ

قَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيْ شَيْءٍ كَانَ لِلَّهِ مَضْرَعِي

وذلك في ذاتِ الإلهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوِ مَمْرَعٍ

ثم قام إليه عُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَبَعَثَ قُرَيْشٌ إِلَى عَاصِمٍ لِيُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ يَعْرِفُونَهُ
وَكَانَ قَتَلَ عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ فَحَمَّتْهُ
مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ
عَنْ عَمْرِو سَمْعٍ جَابِرًا يَقُولُ الَّذِي قَتَلَ حُبَيْبًا هُوَ أَبُو سَرَّوَعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةِ يَقَالُ لَهُمُ الْقِرَاءَةُ فَعَرَضَ لَهُمْ حَيَّانٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رِجْلًا وَذَكَوَانٌ عِنْدَ
بِئْرِ يَقْدَلُ لَهَا بِئْرٌ مَعُونَةٌ فَقَالَ الْقَوْمُ وَاللَّهِ مَا آيَاكُمْ أَرَدْنَا إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةِ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلُوهُمْ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا عَلَيْهِمْ فِي صَلَوةِ الْغَدَاةِ
وَذَلِكَ بَدَأُ الْقَنُوتِ وَمَا كُنَّا نَقْنُتُ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَسَّأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا عَنْ الْقَنُوتِ بَعْدَ
الرُّكُوعِ أَوْ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ قَالَ لَا بَلَّ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
هَشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَنَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو
عَلَى أَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ جَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رِجْلًا وَذَكَوَانٌ وَعُصَيَّةً وَبَنِي لَحِيَّانٍ اسْتَمَدُوا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَدُوِّ فَاْمَدَّ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نَسَمِّيهِمُ الْقُرَاءَةَ فِي زَمَانِهِمْ
كَانُوا يَجْتَنِبُونَ بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ حَتَّى كَانُوا بِبِئْرِ مَعُونَةٍ قَتَلُوهُمْ وَغَدَرُوا بِهِمْ فَبَلَغَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَنَتِ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءٍ مِنَ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِجْلٍ
وَذَكَوَانٍ وَعُصَيَّةٍ وَبَنِي لَحِيَّانٍ قَالَ أَنَسٌ فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قَرَأْنَا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ بَلَّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا

وعاصم بن ثابت وخبیب واصحابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد
حدثنا ابرهیم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو
ابن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر
عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام
فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجأوا الى قذقد وجاء القوم
فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم
أما أنا فلا أنزل في نمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم فمروهم حتى قتلوا عاصما في
سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد
والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذي معها هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجزروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل
فقتلوه وانطلقوا بخبیب وزيد حتى باعوها بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن
نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فكت عندهم أسيرا حتى اذا أجمعوا قتله
استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستجد بها فأرته قالت فغفلت عن صبي لي
فدرج اليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فرغت فرعة عرف ذلك متى وفي يده
الموسى فقال أتحسبين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيته
أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة ثمرة وأنه لموثق
في الحديد وما كان الا رزقا رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم
انصرف اليهم فقال لولا أن تروا أن ما في جزع من الموت لبدت فكان أول من سن الركعتين

حدثنا أبو أسامة عن بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدة عن جَدِّهِ أَبِي بَرْدة عن أبي موسى
أُرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ إِلَى هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا
هُوَ مَا أَصَابَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ
اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ واجتماع المؤمنين ورأيتُ فيها بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ،
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ خَبَابٍ قَالَ
هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحِينَ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ فَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَنَا
مَنْ مَضَى أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ مِنْهُمْ مُضْعَبٌ بَيْنَ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ
يَتْرُكْ إِلَّا نَمْرَةً كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غُطِيَ بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ
فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ أَوْ قَالَ أَلْقُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخَرِ
وَمَنْ أَمْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا، ٢٧ بَابُ أَحَدٌ يُجْبِنَا قَالَهُ عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ
أَبِي حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ قُرَّةَ
ابْنِ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا جَبَلٌ
يُجْبِنَا وَنُحْبَهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ
أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُجْبِنَا وَنُحْبَهُ اللَّهُمَّ
إِنْ أَبْرَهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الْليثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَقْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي قَرِطٌ
لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْصَى الْآنَ وَإِنِّي أُعْطِيتُ مِفْتَاحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ
أَوْ مِفْتَاحَ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ
تَنَافَسُوا فِيهَا، ٢٨ بَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ وَرَعْلٍ وَذُكُوانٍ وَبَثْرٍ مَعُونَةٍ وَحَدِيثِ غَضَلٍ وَالْقَارَةِ

دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتل نبي^٣ واشتد غضب الله على من نكح وجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٢٥ باب الذين استجابوا الله والرسول حدثني محمد قال حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا الله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم اُحد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير ، ٣١ باب من قتل من المسلمين يوم اُحد منهم حمزة واليمان وأنس بن النضر ومُصعب بن عمير حدثني عمرو ابن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا أعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا أنس أنه قتل منهم يوم اُحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة سبعون على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب ، حدثنا فتية بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتل اُحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر اخذا للقران فاذا أُشِيرَ له الى اُحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا قال وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال قتل ابي جعلت أبكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل احباب النبي صلى الله عليه وسلم ينهاونني والنبي صلى الله عليه وسلم لم يته وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع ، حدثني محمد بن العلاء قال

قلتُ قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع أن تُغيب وجهك عني قال فخرجتُ
 فلما قبض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فخرج مُسَيَّلَمَةُ الكَذَّابُ قلتُ لأخرجنِ الى مُسَيَّلَمَةَ
 نَعْلِي أَقْتُلْهُ فَأُكَلِّفُ بِهِ حِمْرَةَ قال فخرجتُ مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رَجُلٌ
 قائم في ثُلَمَةِ جدار كأنه جَمَلٌ أَوْزَقُ نَأثر الراس قال فرميتُه بحِربتي فوضعتها بين ثَدْيَيْهِ
 حتى خرجتُ من بين كَتِفَيْهِ قُل وَوُثِبَ اليه رَجُلٌ من الأنصار فضربه بالسيف على هامته
 قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سَمِعَ عبد الله بن عمر يقول فقالت
 جارية على ظهر بيتٍ وا أُمير المؤمنين قَتَلَهُ الْعَبْدُ الْأَسْوَدُ ، ٢٤ بَاب ما أَصَابَ النَّبِيَّ
 صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أُحُدٍ حَدَّثَنِي اسحق بن نصر قال حدثنا عبد
 الرزاق عن مَعْمَرٍ عن هَمَّامٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتدَّ غَضَبُ
 الله على قوم فعلوا بنبيِّه يُشِيرُ الى رِباعيته اشتدَّ غَضَبُ الله على رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسولُ الله
 صلى الله عليه وسلم في سبيلِ الله ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ قال حدثنا يحيى بن سعيد
 الأموي قال اخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتدَّ
 غَضَبُ الله على مَنْ قَتَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم في سبيلِ الله اشتدَّ غَضَبُ الله على
 قوم نَمَوْا وَجَهَ نَبِيِّ الله صلى الله عليه وسلم ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قال حدثنا يعقوب
 عن ابن حازم أنه سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم
 فقال أم والله إني لأَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرْحَ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم وَمَنْ كَانَ
 يَسْكَبُ الْمَاءَ وَمَا دَوِيَّيَ قال كانت فاطمة بنتُ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم تَغْسِلُهُ وَعَلَى
 يَسْكَبُ الْمَاءَ بِالْحَنِّ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ
 فَأَحْرَقَتْهَا فَأُلْحِقَتْهَا فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ وَكُسِرَتْ رِباعيته يومئذٍ وَجُرِحَ وَجْهُهُ وَكُسِرَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى
 رَأْسِهِ ، حَدَّثَنِي عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ عن عمرو بن

يَوْمَ أُحُدٍ ، ٣٣ بَابُ قَتْلِ حِزْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أُمِّئَةِ الصَّمْرِقِيِّ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ فَلَمَّا قَدِمْنَا حِمَصَ قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ هَلْ لَكَ فِي وَحْشِي نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حِزْرَةَ قُلْتُ نَعَمْ وَكَانَ وَحْشِي يَسْكُنُ حِمَصَ فَسَأَلْنَا عَنْهُ فَقِيلَ لَنَا هُوَ ذَاكَ فِي طَلِّ قَصْرِ كَأَنَّهُ جَمِيتٌ قَالَ فَجِئْنَا حَتَّى وَقَفْنَا عَلَيْهِ يَبْسُورٍ فَسَلَّمْنَا فَرَدَّ السَّلَامَ قَالَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَتِهِ مَا يَرَى وَحْشِي إِلَّا عَيْنَيْهِ وَرَجُلَيْهِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ يَا وَحْشِي أَتَعْرِفُنِي قَالَ فَتَطَرَّأَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ الْخِيَارِ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً يُقَالُ لَهَا أُمُّ قَتَالِ بْنِتِ إِلَى الْعَيْصِ فَوَلَدَتْ غُلَامًا بِمَكَّةَ فَكُنْتُ أَسْتَرِضِعُ لَهُ فَحَمَلْتُ ذَلِكَ الْغُلَامَ مَعَ أُمِّهِ فَنَاولَتْهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْهِ قَالَ فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حِزْرَةَ قَالَ نَعَمْ إِنْ حِزْرَةَ قَتَلَ طُعَيْمَةُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ بْنِ نَوْفَلٍ بَبْدَرٍ فَقَالَ لِي مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ إِنْ قَتَلْتَ حِزْرَةَ بِعَمِي فَأَنْتَ حُرٌّ قَالَ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ عَمَّ عَيْنَيْنِ وَعَيْنَيْنِ جَبَلٍ بِجِبَالِ أُحُدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَإِذْ خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ فَلَمَّا أَنْ اصْطَفَوْا لِلْقِتَالِ خَرَجَ سَبَاعٌ فَقَالَ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ قَالَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ حِزْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ يَا سَبَاعُ يَا ابْنَ أُمِّ أَمَّارٍ مُقْطَعَةَ الْبَطْرِ أَتَحَادُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ قَالَ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَقَمِيصِ الدَّاهِبِ قَالَ وَكَمَنْتُ لِحِمْرَةٍ تَحْتَ صَخْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ بِحَرْبِي فَأَضَعَهَا فِي ثَنَّتِهِ حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِ وَرُكْبَيْهِ قَالَ فَكَانَ ذَلِكَ الْعَهْدُ بِهِ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ مَعَهُمْ فَأَقِمْتُ بِمَكَّةَ حَتَّى فَشَا فِيهَا الْإِسْلَامُ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الصُّنَّافِ فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُسُلًا وَقِيلَ لِي أَنَّهُ لَا يَهْبِيجُ الرُّسُلَ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى قَالَ أَنْتَ وَحْشِي قُلْتُ نَعَمْ قُلْ أَنْتَ قَتَلْتَ حِزْرَةَ

تذهبون أصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
 أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال
 يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك ان يدعوهم الرسول في أخراهم ثم أنزل
 عليكم من بعد الغم أمانة ناعسا الى قوله بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن
 زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس
 يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وأخذه ويسقط وأخذه ٣١ باب
 قوله تعالى ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يّعذبهم فأنهم ظالمون قال حميد
 وثابت عن أنس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا
 نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمى قال اخبرنا
 عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم انق فلانا
 وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر
 شيء الى قوله ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفين قال سمعت سالم بن عبد الله يقول
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث
 ابن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء الى قوله فأنهم ظالمون ٣٢ باب ذكر أم
 سليط حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة
 ابن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء اهل المدينة فبقى منها مِرْطٌ
 جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لك عندك يريد أم كلثوم بنت علي قال عمر أم سليط أحق به وأم سليط من
 نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فأنها كانت تزفر لنا القرب

دُونَ تَحْرِكِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ ابْنِ بَكْرٍ وَأُمَّ سَلِيمٍ وَإِنَّهُمَا لَمُشِيرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا
 تَنْقُرَانِ الْقِرْبَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَنْقُلَانِ الْقِرْبَ عَلَى مُتُونِهِمَا تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ
 فَتَمْلَأْنِيهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِ ابْنِ طَلْحَةَ أَمَّا مَرَّتَيْنِ
 وَأَمَّا ثَلَاثًا، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَرَحَ ابْلِيسُ أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَاكُم
 فَرَجَعْتُ أَوْلَادِي فَاجْتَلَدْتُ فِي وَأَخْرَاكُمُ فَبَصُرَ حَذِيفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ
 أَيْ أَيُّ قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا احْتَجَزُوا عَنْهُ حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حَذِيفَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ عُرْوَةُ فَوَاللَّهِ
 مَا زَالَتْ فِي حَذِيفَةَ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ
 تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرَّةٍ عَنْ عِثْمَانَ بْنِ
 مَوْقَبٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ حَجَّ الْبَيْتَ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَعْدُ قَالَ هَؤُلَاءِ
 قُرَيْشٌ قَالَ مِنَ الشَّيْخِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ أَتُحَدِّثُنِي قَالَ أَنْشُدْكَ
 حُرْمَةَ هَذَا الْبَيْتِ أَتَعْلَمُ أَنَّ عِثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَعَلَّمَهُ تَغْيِيبَ عَنْ بَدْرٍ
 فَلَمْ يَشْهَدْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَعَلَّمُ أَنَّهُ تَخَلَّفَ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا قَالَ نَعَمْ فَكَبَّرَ
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ تَعَالَى لِأَخْبِيرَكَ وَلِأَبَيِّنَ لَكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَاشْهَدُ أَنَّ
 اللَّهَ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا تَغْيِيبُهُ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ
 مَرِيضَةً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ وَأَمَّا
 تَغْيِيبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بِبَيْتِنِ مَكَّةَ مِنْ عِثْمَانَ لَبَعَثْتَهُ مَكَانَهُ فَبَعَثَ
 عِثْمَانَ وَكَانَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عِثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِيَدِهِ الْيُمْنَى هَذِهِ يَدُ عِثْمَانَ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ هَذِهِ لِعِثْمَانَ أَذْهَبَ بِهَا الْآنَ مَعَكَ،
 ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ تَضَعِدُونَ وَلَا تُلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْلَمُونَ تَضَعِدُونَ

عليه وسلم أبويه يوم أُحُدٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَبَوَيْهِ كِلَاهُمَا يُرِيدُ حِينَ قَالَ فِدَاكَ أُنَى وَأُمِّي وَهُوَ يُقَاتِلُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْقَرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي شَدَادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ يَا سَعْدُ آتِمِ فِدَاكَ أُنَى وَأُمِّي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَعْتَمِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ زَعَمَ أَبُو عَثْمَانَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يُقَاتِلْ فِيهِمْ غَيْرُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدِ بْنِ هَدِثَهُمَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ صَحِبْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالْمُقَدَّادَ وَسَعْدًا فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يَحْدِثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَتَى سَمِعْتُ طَلْحَةَ يَحْدِثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَاءَ وَفِي يَدِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَوَّبَ عَلَيْهِ بِحَافَةِ لَهْ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ كَسَرَ يَوْمئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ بِجَعْبَةٍ مِنْ أَنْبُلٍ فَيَقُولُ انْثَرِهَا لِأَنِّي طَلْحَةَ قَالَ وَيُشْرِفُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ بَأَى أَنْتَ وَأُمِّي لَا تُشْرِفْ بِصَبَكِ سَهْمٍ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرُقُ

سفين عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قل ما ذا بكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تُلَاعِبُكَ قلت يا رسول الله إن ابني قُتِلَ يومَ أُحُدٍ وترك تسعَ بناتٍ كنَّ لي تسع أخوات فكهنت أن أجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت، حدثني أحمد ابن أبي سريج قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن فراس عن الشَّعْبِيِّ قال حدثني جابر بن عبد الله أن أباه استشهد يومَ أُحُدٍ وترك عليه ديناً وترك ست بنات فلما حصر جَزَارُ النَّخْلِ قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يومَ أُحُدٍ وترك ديناً كثيراً وإني أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنها أغروا في تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف حول أعظمها بيذراً ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك فما زال يَكِيلُ لهم حتى أتى الله عن والدي أمانته وأنا أَرْضَى أن يُوَدِّيَ الله أمانة والدي ولا أرجع إلى اخواني بتمر فسلم الله البيادر كلها وحتى أتى أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرّة واحدة، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد ابن أبي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ أُحُدٍ ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هاشم بن هاشم السَّعْدِيُّ قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول نزل في النبي صلى الله عليه وسلم كفانته يومَ أُحُدٍ فقال آرم فذاك ابني وأمي، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله

أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من قد أينعت له ثمرته فهو يهديها، حدثنا
حسن بن حسان قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا حميد عن أنس أن عمه
غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع
النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني
أعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعنى المسلمين وأبرأ اليك مما جاء به المشركون فتقدم
بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال آتني يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فخصي
فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة أو بينانه وبه بصع وثمانون من طعنة وضربة
ورمية بسهم، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن
شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من
الأحزاب حين نسختنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف،
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى أحد رجع ناس
ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة
تقول لا نقاتلهم فنزلت يا لكم في المنافقين فتمين وآله أركسهم بما كسبوا وقال انها
ضبيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبت الفضة، ٨ باب قوله تعالى ان هممت
طائفتان منكم ان تفشلا وآله وليهما الآية حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن
عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الآية ان هممت طائفتان منكم ان تفشلا بنى سلمة
وبنى حارثة وما أحب أنها لم تنزل وآله يقول وآله وليهما حدثنا قتيبة قال حدثنا

أَبُو صُرْفٍ وَجُوهَهُمْ فَاصْبِيبُ سَبْعُونَ قَتِيلًا وَأَشْرَفَ أَبُو سَفِينٍ فَقَالَ أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ فَقَالَ لَا
 نُجِيبُوهُ قَالَ أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ ابْنِ قُحَافَةَ قَالَ لَا نُجِيبُوهُ فَقَالَ أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ إِنْ
 هَؤُلَاءِ قَتَلُوا فَلَوْ كَانُوا أَحْيَاءَ فَلَا جَابُوا فَلَمْ يَمَلِكْ عُمَرُ نَفْسَهُ فَقَالَ كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَبْقَى
 اللَّهُ لَكَ مَا يُخْزِيكَ قَالَ أَبُو سَفِينٍ أَعْلُ هُبَلُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجِيبُوهُ قَالُوا
 مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُ قَالَ أَبُو سَفِينٍ لَنَا الْعُزَّى وَلَا عُزَّى لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجِيبُوهُ قَالُوا مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْتَى لَكُمْ قَالَ أَبُو سَفِينٍ
 يَوْمَ بَيْتِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سَجَالٌ وَتَجْدُونَ مُثَلَّةً لَمْ أَمْرُ بِهَا وَلَمْ تَسُوْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ قَالَ اصْطَبَحَ الْخَمْرَ يَوْمَ أُحُدٍ نَاسٌ ثُمَّ قَتَلُوا شُهَدَاءَهُ
 حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِمْ عَنْ أَبِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ
 أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَتَى بِطَعَامٍ وَكَانَ صَائِمًا فَقَالَ قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي
 كُفِّنَ فِي بُرْدَةٍ إِنْ غُطِّيَ رَأْسُهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ وَإِنْ غُطِّيَ رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ وَأَرَاهُ قَالَ وَقُتِلَ حَمْرَةُ
 وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ثُمَّ بُسِطَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بُسِطَ أَوْ قُلْ أُعْطِينَا مِنَ الدُّنْيَا مَا أُعْطِينَا
 وَقَدْ خَشِينَا أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتُنَا قَدْ تَحَلَّتْ لَنَا ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي حَتَّى تَرَكَ الطَّعَامَ حَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَجُلٌ
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فَأَيُّنَ أَنَا قَالَ قَالَ فِي الْجَنَّةِ فَأَلْقَى
 تَمَرَاتٍ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَتَّغَى
 وَجَّةَ اللَّهِ فَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ وَمِنَّا مَنْ مَضَى أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ مِنْهُمْ
 مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ يَتْرَكْ إِلَّا تَمْرَةً كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ
 وَإِذَا غُطِّيَ بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا

فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال فجمعت وغبرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مُستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دھشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فاتخلعت رجلى فعصبتها ثم أتيت اصحابي أجهل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال أننى أبا رافع قال فقامت أمشى ما بي قلبه فدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته ، ١٧ باب غزوة أحد وقول الله تعالى وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وقوله تعالى وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا إِلَى قَوْلِهِ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وقوله تعالى وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتْلًا بِإِذْنِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وقوله تعالى وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِي قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَبِيبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ هُكَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي سَنِينَ كَالْمَوَدِّعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ثُمَّ طَلَعَ الْمَنِيرَ فَقَالَ إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطٌ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنْ مَوْعِدُكُمْ لِلْوُضْءِ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَقَامِي هَذَا وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّغْيَا أَنْ تَنَافَسُوهَا قَالَ فَكَانَتْ آخِرَ نَظَرٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ لَقِينَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ وَاجْلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا مِنَ الرُّمَاءِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ لَا تَبْرَحُوا وَإِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تُعِينُونَا فَلَمَّا لَقِينَا قَرَّبُوا حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الْجَبَلِ يَرْتَعْنَ عَنْ سُوقِهِنَّ قَدْ بَدَتْ خِلَافُهُنَّ فَأَخَذُوا يَقُولُونَ الْغَنِيمَةُ الْغَنِيمَةُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَهْدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَبْرَحُوا فَأَبَوْا فَلَمَّا

فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ الْآبَوَابَ بَابًا بِأَبَا حَتَّى انْتَهَيْتُ
إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ فَوَضَعْتُ رِجْلِي وَأَنَا أَرَى أَنِّي قَدْ انْتَهَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقَمَّرَةٍ
فَانْكَسَرَتْ سَاقِي فَعَصَبْتُهَا بِعِمَامَةٍ ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ لَا أَخْرُجُ اللَّيْلَةَ
حَتَّى أَعْلَمُ أَقْتَلْتُهُ فَلَمَّا صَاحَ الْبُكَامُ قَامَ النَّاعِي عَلَى السُّورِ فَقَالَ أَنَعَى أَبَا رَافِعٍ تَاجِرَ أَهْلِ
الْحِجَازِ فَانْطَلَقْتُ إِلَى أَهْلِي فَقُلْتُ النَّجَا فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبَا رَافِعٍ فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ أَبْسُطْ رِجْلَكَ فَبَسَطْتُ رِجْلِي فَمَسَحَهَا فَكَأَنَّمَا لَمْ أَشْتِكْهَا قَطُّ ،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ
رَافِعٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ فِي نَاسٍ مَعَهُمْ فَانْطَلَقُوا حَتَّى دَنَوْا مِنَ الْحِصْنِ
فَقَالَ لَهُمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ آمُكُوا أَنْتُمْ حَتَّى أَنْطَلِقَ أَنَا فَأَنْظُرَ قَدْ فَتَلَطَّفْتُ أَنْ أُدْخَلَ
لِلْحِصْنِ فَفَقَدُوا جَمَارًا لَهُمْ قَالَ فَخَرَجُوا بِقَبَسٍ يَطْلُبُونَهُ قَالَ فَخَشِيتُ أَنْ أُعْرِفَ قَالَ فَغَطَّيْتُ
رَأْسِي وَجَلَسْتُ كَأَنِّي أَقْصِي حَاجَةً ثُمَّ نَادَى صَاحِبُ الْبَابِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخَلَ فَلْيَدْخُلْ
قَبْلَ أَنْ أُغْلِقَهُ فَدَخَلْتُ ثُمَّ اخْتَبَأْتُ فِي مَرْبُطِ جِمَارٍ عِنْدَ بَابِ الْحِصْنِ فَتَنَعَّشُوا عِنْدَ ابْنِ
رَافِعٍ وَتَحَدَّثُوا حَتَّى ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بَيْوتِهِمْ فَلَمَّا هَدَأَتِ الْأَصْوَاتُ وَلَا
أَسْمَعُ حَرَكَةً خَرَجْتُ قَالَ وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْبَابِ حَيْثُ وَضَعَ مِفْتَاحَ الْحِصْنِ فِي كُوَّةٍ فَأَخَذْتُهُ
فَفَتَحْتُ بِهِ بَابَ الْحِصْنِ قَالَ قُلْتُ إِنْ نَذَرْتُ أَنْ أَقُومَ انْطَلَقْتُ عَلَى مَهْلٍ ثُمَّ عَمَدْتُ إِلَى الْبَابِ
بَيْتِهِمْ فَغَلَقْتُهَا عَلَيْهِمْ مِنْ ظَاهِرٍ ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى ابْنِ رَافِعٍ فِي سُلَيْمٍ فَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلِمٌ قَدْ
طَغَى سِرَاجُهُ فَلَمْ أَذَرِ أَيْنَ الرَّجُلُ فَقُلْتُ يَا بَا رَافِعٍ قَالَ مَنْ هَذَا فَعَدْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ فَأَضْرِبُهُ
وَصَاحَ فَلَمْ تُغْنِ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ جِئْتُ كَأَنِّي أُغَيِّثُهُ فَقُلْتُ مَا لَكَ يَا بَا رَافِعٍ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي فَقُلْتُ
أَلَا أُحْجِبُكَ لِأَمْرِكَ الْوَيْدُ نَخَلَ عَلَى رَجُلٍ فَضْرَبَنِي بِالسَّيْفِ قَالَ فَعَدْتُ لَهُ أَيْضًا فَأَضْرِبُهُ أُخْرَى

فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه ،
 ١٩ بل بقتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان حبيب
 ويقال في حصن له بأرض الحجاز قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن
 أبيه عن أبي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاً إلى أبي رافع
 فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلاً وهو نائم فقتله ، حدثنا يوسف بن موسى
 قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجلاً من الانصار وأمر عليهم
 عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يودى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان
 في حصن له بأرض الحجاز فلما ذنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بشرحهم قال عبد
 الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعل أن أدخل فأقبل حتى
 دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضى حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب
 يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فأدخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت
 فكنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم غلق الأعلى على ود قال فقممت إلى الأقاليد
 فأخذتها ففكت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علاقي له فلما ذهب عنه أهل
 سمرة صعدت إليه فجعلت كلما فكت باباً أغلقت على من داخل قلت إن القوم إن
 نذروا بي لم يخلصوا إلى حتى أقتله فأنتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسقط عياله
 لا أدرى أين هو من البيت قلت أبا رافع قال من هذا قال فأهويت نحو الصوت
 فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئاً وصاح فخرجت من البيت فأمكنك غير
 بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لا يمكن الويل إن رجلاً في
 انميت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت ضربة السيف

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَعِبَ بِنِ الْإِشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَامَ
 مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَذْنُ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا
 قَالَ قُلْ فَإِنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا صَدَقَةً وَإِنَّهُ قَدْ عَنَانَا وَإِنِّي قَدْ
 أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ قَالَ وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَنَمِلَنَّهُ قَالَ إِنَّا قَدْ أَتَيْنَاهُ فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى
 نَنْظُرَ إِلَى أَيْ شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ تُسَلِّفَنَا وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ وَحَدَّثَنَا غَيْرَ مَرَّةٍ
 فَلَمْ يَذْكُرْ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ فَقُلْتُ لَهُ فِيهِ وَسَقَفَ أَوْ وَسَقَانِ فَقَالَ أَرَى فِيهِ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ
 فَقَالَ نَعَمْ أَرْهَنُونِي قَالَ أَيْ شَيْءٍ تُرِيدُ قَالَ أَرْهَنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرْهَنُكَ نِسَاءَنَا
 وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ فَأَرْهَنُونِي ابْنَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرْهَنُكَ ابْنَاءَنَا فَيُسَبِّ أَحَدُهُمْ فَيُقَالُ
 رُهْنٌ بَوَسَقَفَ أَوْ وَسَقَيْنَ هَذَا عَارٌّ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا نَرْهَنُكَ اللَّائِمَةَ قَالَ سَفِينٌ يَعْنِي السِّلَاحَ فَوَاعَدَهُ
 أَنْ يَأْتِيَهُ فُجَاءَةً لَيْلًا وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَدَعَاهُمُ إِلَى الْخَصَنِ فَنَزَلَ إِلَيْنَا
 فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ أَيْنَ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ
 وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قُلْتُ أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ
 وَرَضِيحِي أَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى طَعْنَةٍ بَلِيلٌ لَأَجَابَ قَالَ وَيَدْخُلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ
 مَعَهُ بَرَجُلَيْنِ قِيلَ لِسَفِينٍ سَمِعْتُ عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجُلَيْنِ وَقَالَ
 غَيْرُ عَمْرُو أَبُو عَبَّاسِ بْنُ جَبْرِ وَالْخَارِثِ بْنُ أَوْسٍ وَعَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجُلَيْنِ
 فَقَالَ إِذَا مَا جَاءَ فَأَنْتَ قَائِلٌ بِشَعْرَةٍ فَأَشْمُهُ فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمَكَنْتُ مِنْ رَأْسِهِ فَذُونَكُمْ فَأَعْرَبُوهُ
 وَقَالَ مَرَّةً ثَرُ أَشْمُكُمْ فَتَنَزَلَ إِلَيْهِمْ مَتَوَشِّحًا وَهُوَ يَنْفِخُ مِنْهُ رِيحُ الطَّيِّبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ
 رِيحًا أَيْ أَطْيَبَ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قَالَ عِنْدِي أُعْطِرُ نِسَاءَ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ عَمْرُو
 فَقَالَ أَتَأْذِنُ لِي أَنْ أَشْمَ رَأْسَكَ قَالَ نَعَمْ فَشَمَّهُ ثُمَّ أَشْمَ أَصْحَابَهُ ثُمَّ قَالَ أَتَأْذِنُ لِي قَالَ نَعَمْ

ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم أتي فيه لصادق باري
 راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاً كما وكلمتكم واحدة وأمركما جميع فجئتنى يعنى عباساً
 فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي
 أن أدفعه اليكما قلت إن شئتما دفعته اليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لئلا
 فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت والآن
 فلا تكلماني فقلتما أدفعه اليكما بذلك فدفعته اليكما فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
 الذي بآدمه تقوم السماء والأرض لا أقضى فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن
 عجزتما عنه فادفعا إلى فأنا أكفيكماه قال فحدثت هذا للحديث عروة بن الزبير فقال صدق
 مالك بن أوس أنا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي
 صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن مما آفأ الله على رسوله فكنن أنا
 أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله أن تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا
 نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا المال فانتهي أزواج
 النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها
 علي عباساً فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد
 علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وه
 صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقاً حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
 قال أخبرنا مقرر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان
 ميراثهما أرضه من فدك وسهمنه من خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لأقرأن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرأني ٥ باب قتل كعب بن الأشرف

سَتَعْلَمُ أَيُّنَا مِنْهَا بِنُزْوَةٍ وَتَعْلَمُ أَيُّ أَرْضَيْنَا تَضِيرُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ الْحَدَّاثِ
النَّضْرِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَعَا إِذَا جَاءَهُ حَاجِبُهُ يَرْقَا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَدْخَلَهُمْ فَلَبِثَ قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ
يَسْتَأْذِنَانِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا وَلَهَا يَخْتَصِمَانِ فِي الَّذِي
أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ فَاسْتَبَدَّ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ فَقَالَ الرَّقِطُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرْجِ
أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ اتَّبِعُوا أَنُشِدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَادَنَهُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ
تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورُثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً يَرِيدُ بِذَلِكَ
نَفْسَهُ قَالُوا قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنُشِدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ فَأَنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ
إِنَّ اللَّهَ سَجَّاهُ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ فِي هَذَا الْفِيءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ وَمَا أَفَاءَ
اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ قَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ
خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَاللَّهِ مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرُ بِهَا عَلَيْكُمْ
لَقَدْ أُعْطَاكُمْوهَا وَقَسَمَهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ مِنْهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَتَهُ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيُجْعَلُهُ تَجَعَلَهُ مَالُ اللَّهِ فَعَمَلُ
ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتِهِ ثُمَّ تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ أَنَا وَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِضَهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمَلُ فِيهِ بِمَا عَمَلَ بِهِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَقَالَ تَذَكَّرَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
فِيهِ كَمَا تَقُولَانِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهِ لَصَلَاتِي بَارَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ
فَقُلْتُ أَنَا وَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ فَقَبِضْتُهُ سَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهِ

وما أرادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري من غرقة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله تعالى فَوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَقْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَجَعَلَهُ ابْنُ اسْحَقَ بعد بئر معونة وأحد حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فأجلى بنى النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأموالهم وأولادهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فأمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وهم رقط عبد الله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهود بالمدينة، حدثني الحسن ابن مذكر قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة لأشعر قال قل سورة النضير تابعة فُشِّمَ عن ابي بشر، حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت أنس بن مالك قال كان يجعل الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم، حدثنا آدم قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال خرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بنى النضير وقطع وفي البويرة فنزلت ما قطعتم من لبنة أو تركنموها قائمة على أصولها فبإذن الله، حدثني اسحق قال أخبرنا حبان قال أخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرق نخل بنى النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سرة بنى لوى حريق بالبويرة مستطير

فأجابه ابو سفين بن الحارث

أدام الله ذلك من صنيع وخرق في نواحيها السعير

اخبرنا هشام عن مَعْمَرٍ عن هشام بن عُرْوَةَ عن أبيه عن الزُّبَيْرِ قال ضربت يومَ بَدْرٍ
 للمهاجرين بمائة سَهْمٍ ١٣ باب تسمية من سُمي من اهل بدر في الجامع النبوي محمد
 ابن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم، عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي،
 عمر بن الخطاب العدوي، عثمان بن عفان خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته
 وضرب له بسهمه، علي بن ابي طالب الهاشمي، اياس بن البكير، بلال بن رباح مولى ابي
 بكر القرشي الصديق، حمزة بن عبد المطلب الهاشمي، حاطب بن ابي بلتعنة خالف
 لقريش، ابو حذيفة ابن عتبة بن ربيعة القرشي، حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم
 بدر وهو حارثة بن سراقه وكان في النظارة، خبيب بن عدي الانصاري، خنيس بن
 حذافة السهمي، رفاعه بن رافع الانصاري، رفاعه بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري،
 الزبير بن العوام القرشي، زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري، ابو زيد الانصاري، سعد
 ابن مالك الزهري، سعد بن خولة القرشي، سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي،
 سهل بن حنيف الانصاري، ظهير بن رافع الانصاري واخوه، عبد الله بن مسعود
 الهذلي، عتبة بن مسعود الهذلي اخوه، عبد الرحمن بن عوف الزهري، عبيدة بن الحارث
 القرشي، عبادة بن الصامت الانصاري، عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي، عتبة
 ابن عمرو الانصاري، عامر بن ربيعة العنزي، عاصم بن ثابت الانصاري، عويم بن ساعدة
 الانصاري، عتيان بن مالك الانصاري، قدامة بن مظعون، قتادة بن النعمان الانصاري،
 معاذ بن عمرو بن الجموح، معوذ بن عفرآء واخوه، مالك بن ربيعة ابو أسيد الانصاري،
 مسطح بن أثانة بن قباد بن المطلب بن عبد مناف، مزارة بن الربيع الانصاري، معن
 ابن عدي الانصاري، مقداد بن عمرو حليف لبني زهرة، هلال بن أمية الانصاري،
 ١٤ باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين

وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فَضِيلٍ عَنْ اِسْمَاعِيلَ عَنْ
 قَيْسٍ كَانَ عَطَاءَ الْبَدْرِيِّينَ خَمْسَةَ آلَافٍ وَقَالَ عُمَرُ لَأُفَضِّلَنَّهُمْ عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ
 ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ اخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اخْبَرَنَا مَعْرُوفُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَقَرَ الْإِيمَانُ
 فِي قَلْبِي وَعَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلِمَتِي فِي هَوْلَاءِ النَّتْنَى لَتَرَكْتُهُمْ
 لَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى يَعْنِي
 مَقْتَلُ عَثْمَانَ فَلَمْ تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَةُ يَعْنِي الْحَرَّةَ فَلَمْ
 تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ الْخُدَيْيَّةِ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الثَّلَاثَةُ فَلَمْ تَرْتَفَعْ وَلِلنَّاسِ طَبَاخٌ، حَدَّثَنَا
 حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّيْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ
 سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ
 اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَتْ فَاقْبَلْتُ أَنَا
 وَأُمُّ مِسْطُوحٍ فَعَثَرْتُ أُمَّ مِسْطُوحٍ فِي مِرْطَها فَقَالَتْ تَعَسَّ مِسْطُوحٌ فَقُلْتُ بِئْسَ مَا قَلْبُ تَسْتَبِينَ
 رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَذَكَرَ حَدِيثَ الْإِنَّا، حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 فُلَيْحٍ بْنُ سَلِيمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ هَذِهِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَلْقَانَهُمْ هَلْ وَجَدْتُمْ
 مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ مُوسَى قَالَ نَافِعُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 تُنَادِي نَاسًا أَمْوَاتًا قَدْ رَسَلَهُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعٍ لِمَا قُلْتُ مِنْهُمْ فَجَمِيعُ
 مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ مِمَّنْ ضُرِبَ لَهُ بِسَهْمِهِ أَحَدٌ وَثَمَانُونَ رَجُلًا وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
 يَقُولُ قَالَ الزُّبَيْرُ قُسِمَتْ سُهْمَانُهُمْ فَكَانُوا مِائَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ، حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ

حدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْإِنصَارِ اسْتَأْذَنُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا
 آمَنَّا لَنَا فَلَنَتْرَكَ لِابْنِ أَخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ قَالَ وَاللَّهِ لَا تَذَرُونَ مِنْهُ دَرَاهِمًا حَدَّثَنَا أَبُو
 عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسَدِ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ثُمَّ الْجُنْدِيُّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
 بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُقَدَّادَ بْنَ عَمْرِو الْكَلْبِيِّ كَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ
 مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَاقْتَتَلْنَا فَضَرَبَ أَحَدِي يَدِي بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا
 ثُمَّ لَانَ مَتَى بِشَجَرَةٍ فَقَالَ أَسْلَمْتُ لِلَّهِ أَفَقْتُلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ قَطَعَ أَحَدِي يَدِي ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ
 مَا قَطَعَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ
 تَقْتُلَهُ وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ عُلَيَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ التَّيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرَ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلِقْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ أَبْنَا
 عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ فَقَالَ أَأَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ ابْنُ عُلَيَّةٍ قَالَ سُلَيْمَنُ هَكَذَا قَالَهَا أَنَسُ قَالَ
 أَأَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ قَالَ سُلَيْمَنُ أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو
 مُجَلِّزٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرُ آكَارٍ قَتَلْتَنِي حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ
 حَدَّثَنَا مَعْرُوفٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ لَمَّا
 تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْبُ لَأَنِّي بَكَرَ انْطَلَقْتُ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْإِنصَارِ فَلَقِينَا
 مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ شَهِدَا بَدْرًا فَحَدَّثْتُ بِهِ عَمْرَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ فَمَا عَوَّيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ

عَدِيَّ وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْبَلَ قُدَامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا وَهُوَ خَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَحَفْصَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَنَّ عَمِّيهِ وَكَانَا شَهِيدَا بَدْرًا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ قُلْتُ لَسَالِمٍ فَتُكْرِيهَا أَنْتَ قَالَ نَعَمْ إِنْ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى نَفْسِهِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَادٍ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيَّ قَالَ رَأَيْتُ رَافِعَةَ بْنَ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرَّةِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ خَلِيفُ لَبْنَى عَمْرِو بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِحَبْرِيَّتِهَا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَاحِبُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْخَضْرَمِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ ابْنِ عُبَيْدَةَ فَوَافُوا صَلَوةَ الْفَاجِرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا انْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ ثُمَّ قَالَ أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ قَالُوا أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قَابَشِرُوا وَأَمَلُوا مَا يَسُرُّكُمْ فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخْشَى أَنْ تُبْسِطَ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْتُلُ لِلْحَيَاتِ كُلَّهَا حَتَّى حَدَّثَهُ أَبُو ثُبَابَةَ الْبَدْرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ جَنَّاتِ الْبُيُوتِ فَأَمْسَكَ عَنْهَا ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ

فَلَيْثُ لِيَالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنكَحَتْهَا آيَةُ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ
لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلِيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي
أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا لَقَبِلْتُهَا، حَدَّثَنَا
مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودَ الْبَدْرِيَّ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَفَقَّهَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةً، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ يَحْدِثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ
قَالَ آخِرُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ الْعَصْرَ وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو
وَالْأَنْصَارِيُّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ نَزَلَ جِبْرِئِيلُ فَصَلَّى فَصَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا أُمِرْتُ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ
أَبِي مَسْعُودَ يَحْدِثُ عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُلْقَمَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودَ الْبَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيْتُ
أَبَا مَسْعُودَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ، حَدَّثَنَا بِحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الْليثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ عَتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنَبَسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ
أَبْنُ شَهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْخَصَيْنِ بَنِي مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سُرَاتِهِمْ عَنْ
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بَنِي رِبِيعَةَ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي

فلم أملك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت في غنائها * ألا يا حمزة للشرف النواء * فوثب حمزة إلى السيف فأجبت أسنمتيهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كالיום هذا حمزة على ناقتي فأجبت أسنمتيهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدا النبي صلى الله عليه وسلم بردآته فارتدى ثم انطلق يمشي وأتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة تميل نحو حمرة عيناه فنظر حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لآل فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه تميل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عقبيه القهقري فخرج وخرجنا معه، حدثني محمد بن عبد الله قال أخبرنا ابن عيينة قال أنفذه لنا ابن الأصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا كبر على سهل بن حنيف فقال إنه شهد بدرا، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيئت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفى بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلى شيئا فكنيت عليه أوجدتني على عثمان

بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبني رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبني رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله ادعواهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث، حدثنا علي قال حدثنا بشر بن الفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كما جلسك متى وجوهرات يضربن بالدق يندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفيما نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول هكذا وقولي ما كنت تقولين، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيوتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل لله فيها الأرواح، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عتبة قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرنا علي بن الحسين أن حسين بن علي اخبره أن عليا قال كانت لي شاة من نصيبى من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما أفاء الله من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواعا في بني قينقاع أن يرتحل معي فتأتي بالخير فأردت أن أباعد من الصواعين فنستعين به في وليمة عرسى فبينما أنا أجمع لشارقي من الأقتاب والغرائر واللبال وشارقي مناخات إلى جنب حجره رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا أنا بشارقي قد أجببت أسنمتها وبقرت خواصرها وأخذ من أكبادها

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرَ هَذَا جَبْرِئِيلُ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ
 الْحَرْبِ ، ١٣ بَابٌ حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَتْرِكْ عَقِبًا وَكَانَ بَدْرِيًّا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْبَيْهَقِيُّ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ ابْنِ خَبَّابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بَنِي مَالِكٍ الْخُدْرِيَّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلَهُ لَحْمًا مِنْ
 لَحْمِ الْأَصْحَابِ فَقَالَ مَا أَنَا بِأَكْلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ فَنُظْلِقَ إِلَى أَخِيهِ لِأَمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَتَادَةَ بْنُ
 النُّعْمَنِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ أَنَّهُ حَدَّثَ بِعَدِّكَ أَمْرٌ نَقَضَ لِمَا كَانُوا يَنْهَوْنَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الْأَنْصَارِيِّ
 بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الزُّبَيْرُ لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدٍ بَنِي الْعَاصِ وَهُوَ مَذْجَجٌ لَا
 يُرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ وَهُوَ يُكْنَى أَبَا ذَاتِ الْكُرْشِ فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكُرْشِ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ
 بِالْعَنْزَةِ فَطَعَنْتُهُ فِي عَيْنِهِ فَاتَّ قَالَ هِشَامُ فَأُخْبِرْتُ أَنَّ الزُّبَيْرَ قَالَ لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ
 بَمَطَّاتٍ فَكَانَ لِلْجُهْدِ أَنْ نَزَعَتْهَا وَقَدْ انْتَنَى طَرَفَا قَالَ عُرْوَةُ فَسَأَلَهُ أَيَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ أَيَّاهَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ
 فَأَعْطَاهُ أَيَّاهَا فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ أَخَذَهَا ثُمَّ سَأَلَهَا أَيَّاهَا عُمَرُ فَأَعْطَاهُ أَيَّاهَا فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ
 أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا عُثْمَانُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ أَيَّاهَا فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ فَطَلَبَهَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو ادْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرٍ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَايَعُونِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَيْهَقِيُّ عَنْ
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ أَبَا حَلِيفَةَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ

يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ لُحَارِثٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ
 ابْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتَوَقَّى عَنْهَا فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ حَامِلٌ فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ
 وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفْلِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ
 ابْنُ بَعْدِكَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ لَهَا مَا لِي أَرَاكِ تَجَمَّلِينَ لِلْخُطَابِ تَرْجِينَ النِّكَاحَ
 وَإِنَّكَ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي
 ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَى ثِيَابِي حِينَ أُمْسِيَتْ وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ
 ذَلِكَ فَأَقْتَنَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالتَّزَوُّجِ إِنْ بَدَأَ لِي، تَابِعَهُ أَصْبَغُ عَنْ
 ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَسَائِلُهُ فَقَالَ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ بَنِي لُؤَيٍّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِيَّاسَ بْنِ الْبَكَّيْرِ
 وَكَانَ أَبُوهُ شَهِدَ بَدْرًا أَخْبَرَهُ، ۱۱ بَابُ شُهُودِ الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الرُّرَقِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ
 أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ قَالَ جَاءَ جِبْرِئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَعْدُونَ أَعْدَى
 بَدْرٍ فَيَكُمُ قَالَ مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ مِنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ،
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَكَانَ
 رِفَاعَةُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَهْلِ الْعَقْبَةِ وَكَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ مَا يَسْرَنِي أَتَى شَهِدْتُ
 بَدْرًا بِالْعَقْبَةِ قَالَ سَأَلَ جِبْرِئِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ أَنَّ مَلَكًا سَأَلَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْهَدَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ
 حَدَّثَهُ مُعَاذٌ هَذَا لِلْحَدِيثِ فَقَالَ يَزِيدُ قَالَ مُعَاذُ إِنَّ السَّائِلَ هُوَ جِبْرِئِيلُ عَمٌ، حَدَّثَنِي
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَوَابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عَدْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

بُنِيَ لَهَا وَهُوَ غَافِلَةٌ حَتَّى أَتَاهُ فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَهُ عَلَى لِحْدِهِ وَالْمَوْسَى بِيَدِهِ قَالَتْ فَفَزِعْتُ
 فَرَعَةَ عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فَقَالَ اتَّخَشِينَ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ
 أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قِطْعًا مِنْ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وَإِنَّهُ
 لَمَوْثِقٌ بِالْحَدِيدِ وَمَا يَمْكَنُ مِنْ ثَمَرَةٍ وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لِرِزْقِ رَزَقَهُ اللَّهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ
 مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ دَعُونِي أَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَتَرَكُوهُ فَرَكِعَ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ
 وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحْسَبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَزِدْتُ اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا وَلَا تَبْقِ
 مِنْهُمْ أَحَدًا وَقَالَ

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا عَلَى أَى جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَضْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَيْلٍ مَمْرَعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سُرُوعَةَ عَقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ. فَقَتَلَهُ وَكَانَ خُبَيْبٌ عَوْسَنَ نَزَلَ مُسْلِمٌ قُتِلَ ضَبْرًا
 الصَّلَوةَ وَأَخْبَرَ اصْحَابَهُ يَوْمَ أُصِيبَ خَبْرُهُمْ وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَصَمِ بْنِ ثَابِتٍ حِينَ
 حَدَّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ أَنْ يُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرِفُ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ فَبَعَثَ اللَّهُ
 لِعَصَمِ مِثْلَ انْطَلَةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَمَتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ كَعْبُ
 ابْنِ مَالِكٍ ذَكَرُوا مُرَارَةَ بَنِ الرَّبِيعِ الْعَمَرِيِّ وَهَلَالَ بَنِ أُمَيَّةِ الْوَاقِفِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا
 بَدْرًا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ذَكَرَ
 لَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ عَمْرٍو بْنَ نَفِيلٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا مَرَضٌ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَرَكِبَ إِلَيْهِ بَعْدَ
 أَنْ تَعَالَى النَّهَارُ وَاقْتَرَبَتْ الْجُمُعَةُ وَتَرَكَ الْجُمُعَةَ وَقَالَ الْبَيْتُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيَّ بِأَمْرِهِ
 أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ

بعد يوم بَدْر، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ
جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ اِنِّي لَفِي الصِّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ اِذَا التَّقْتُ فَاِذَا عَنِ يَمِينِي
وَعَنِ يَسَارِي قَتِيَانِ حَدِيثَا السِّنِّ فَكَأَنِّي لَمْ اَمِنْ بِمَكَانِهِمَا اِذْ قَالَ لِي اَحَدُهُمَا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ
يَا عَمَّ اَرْنِي اَبَا جَهْلٍ فَقُلْتُ يَا اِبْنَ اُخْسَى وَمَا تَصْنَعُ بِهِ قَالَ عَاهَدْتُ اللّٰهَ اِنْ رَأَيْتُهُ اَنْ
اَقْتُلَهُ اَوْ اَمُوتَ دُونَهُ فَقَالَ لِي الْاُخَرُ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلَهُ قَالَ فَا سَرَرَنِي اَنِّي بَيْنَ رَجُلَيْنِ
مَكَانَهُمَا فَاَشْرَتْ لِهَمَا اِلَيْهِ فَشَدَا عَلَيْهِ مِثْلَ الصَّقْرَيْنِ حَتَّى صَرَبَاهُ وَهَمَا اَبْنَا عَقْرَاءَ ، حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ قَالَ اخْبَرَنَا اِبْنُ شَهَابٍ قَالَ اخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ اَسِيدٍ
اِبْنَ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ اصْحَابِ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ عِينَا وَاَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ الْاَنْصَارِيَّ جَدَّ عَاصِمِ
اِبْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى اِذَا كَانُوا بِالْهَدَاةِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحُجَّتِي مِنْ هُدَيْلٍ يُقَالُ
بَنُو لُحَيَانَ فَتَفَرَّقُوا لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامَ فَاَقْتَصَمُوا اَنَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَا كُلُّهُمْ التَّمَرُ فِي
مَنْزِلٍ نَزَلُوهُ فَقَالُوا تَمَرٌ يَتَرَبَّ فَاتَّبَعُوا اَنَارَهُمْ فَلَمَّا اُحْسَسَ بِهِمْ عَاصِمٌ وَاصْحَابُهُ لَاجُوا اِلَى مَوْضِعٍ
فَاَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ اَنْزِلُوا فَاَعْطُوا بِاَيْدِيكُمْ وَكَلِمَ الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ اَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ
اَحَدًا فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ اَيُّهَا الْقَوْمُ اَمَّا اَنَا فَلَا اَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اللّٰهُمَّ اَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ
فَرَمَوْهُمْ بِالْثَبَلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا وَنَزَلَ اِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ مِنْهُمْ حُبَيْبُ بْنُ وَزِيدٍ
الدِّثْنَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ فَلَمَّا اسْتَمَكَنُوا مِنْهُمْ اَطْلَقُوا اَوْتَارَ قِسِيهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا قَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثِ
هَذَا اَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللّٰهُ لَا اَعْجَبُكُمْ اِنْ لِي بِهَؤُلَاءِ اِسْوَةٌ يُرِيدُ الْقَتْلُ فَجَرَّرُوهُ وَعَاجَزُوهُ فَاَلَى اَنْ يَصْحَبَهُمْ
فَانْطَلَقَ حُبَيْبُ بْنُ وَزِيدٍ الدِّثْنَةَ حَتَّى بَاعَوْهَا بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَاَبْتِاعَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ
بَنَ نُوْفَلٍ حُبَيْبًا وَكَانَ حُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَبِثَ حُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ
اَسِيرًا حَتَّى اُجْمِعُوا قَتْلَهُ فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَاعَارَتْ فَذَرَجَ

وسلم لتُخْرِجَنَّ الكتابَ او لنُجَرِّدَنَّكَ فلما رأت لِحْدَ أَهْوَتْ الى حُجْرَتِها وهي مُحْتَجِرَةٌ بِكِسَاءٍ فَأَخْرَجَتْهُ فَانْطَلَقْنَا بِهَا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدَعْنِي فَلَاضْرِبْ عَنْقَهُ فقال ما تَهْلِكُ على ما صنعتَ قال والله ما بي أَنْ لا اكون مؤمنا بالله ورسوله أردتُ أَنْ تكون لي عند القوم يَدٌ يَدْفَعُ الله بها أهلي ومالي وليس أحدٌ من أصحابك إلَّا له هُناكَ من عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ الله به عن اهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له إلَّا خيرا فقال عمر أنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدَعْنِي فَلَاضْرِبْ عَنْقَهُ فقال أليس من اهل بَدْرٍ فقال لَعَلَّ الله أَطْلَعَ الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وَجِبَتْ لكم الْجَنَّةُ او فقد غُفِرَتْ لكم فدَمَعَتْ عينا عمر وقال أَلله ورسوله أَعْلَمُ،

١. بَابُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالتَّيْبَرِيِّ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَدْرُ إِذَا أَكْتَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ وَاسْتَبَقُوا نَبْلَكُمْ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدٍ التَّيْبَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالتَّيْبَرِيِّ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَدْرُ إِذَا أَكْتَبُوكُمْ يَعْنِي أَكْثَرُوكُمْ فَارْمُوهُمْ وَاسْتَبَقُوا نَبْلَكُمْ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرُّمَّةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ فَأَصَابُوا مَنَا سَبْعِينَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ أَصَابَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ أُسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا قَالَ أَبُو سَفِينٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَلِلرَّبِّ سَجْدًا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَإِذَا لِلْخَيْرِ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِي أَتَانَا

عليه وسلم أن الميت يُعذب في قبره ببيكاء أهله فقالت وهَلْ ابنُ عمرَ إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه يُعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليُبتكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال أنهم ليسمعون ما أقول وإنما قال أنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى وما أنت بسميع من في القبور يقول حين تبوروا مقاعدكم من النار، حدثنا عثمان قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال أنهم الآن يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت أما قال النبي صلى الله عليه وسلم أنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية ، ٩ باب فضل من شهد بدرا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا أبو اسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة ميمى فإن يك في الجنة أصبر واحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أو هبلت أوجنة واحدة هي أنها جنان كثيرة وأنه في جنة الفردوس ، حدثني اسحق بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركنها تسير على بغير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا الكتاب فأخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم

هشام وكان سيف عروة نُحْتُ بِفَضْلَا، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ أَلَا تَشَدُّ فَنَشُدُّ مَعَكَ قَالَ إِنْ شَدَدْتُ كَذَبْتُمْ فَقَالُوا لَا نَفْعُ فَحَمَلُ عَلَيْهِمْ حَتَّى شَقَّ صَفْوَتَهُمْ فَجَاوَزَهُمْ وَمَا مَعَهُ أَحَدٌ ثُمَّ رَجَعَ مُقْبِلًا فَأَخَذُوا بِلِجَامِهِ فَضَرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضَرْبُهَا يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عُرْوَةُ كُنْتُ أُدْخِلُ أَصَابِعِي فِي تِلْكَ الضَّرْبَاتِ أَتَعَبُ وَأَنَا صَغِيرٌ قَالَ عُرْوَةُ وَكَانَ مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ فَحَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ وَوَكَّلَ بِهِ رَجُلًا، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعَ رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرْنَا لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ طَلْحَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةِ وَعَشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صُنَادِيدِ قُرَيْشٍ فَقَدِّحُوا فِي طُوقٍ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ خَبِيثٍ مُخْبِثٍ وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْقَرْصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَلَمَّا كَانَ بِبَدْرٍ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ أَمَرَ بِإِرْحَلَتِهِ فَشَدَّ عَلَيْهَا رَحْلَهَا ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا مَا نُرَى يَنْطَلِقُ إِلَّا لِبَعْضِ حَاجَتِهِ حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الرَّكِيِّ فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ يَا فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَيْسَرُكُمْ أَنْتُمْ أَطْعَمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَاثًا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تُكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لَا أَرْوَاحَ لَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمِعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، قُلْ قَتَادَةُ أَحْيَاكَ اللَّهُ حَتَّى أَسْمِعَهُمْ قَوْلَهُ تَوْبِيخًا وَتَصْغِيرًا وَنِقْمَةً وَحَسْرَةً وَنَدَمًا، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَ هُوَ وَاللَّهُ كُفَارُ قُرَيْشٍ قَالَ عُمَرُو قَوْمٌ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَةُ اللَّهِ وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ قَالَ النَّارُ يَوْمَ بَدْرٍ، حَدَّثَنِي عُبيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لُكُمُ عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

ابن هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هذه الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا هشيم عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة ، حدثني احمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سأل رجل البراء وأنا أسمع قال أشهد على بدرنا قال بارز وظاهر ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا تجوت ان تجا أمية ، حدثنا عبدان ابن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احدهن في عاتقه قال ان كنت لأدخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليموك قال عروة وقال لي عبد الملك ابن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال يا فيه قلت فيه ثلثة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فأقنناه بيننا ثلثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذه ، حدثني عروة قال حدثنا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام تحلى بفضة قال

ابن نمير قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا قيس عن عبد الله بن مسعود أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال له ابو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن سليمان التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه أبنا عقرآ حتى برد قال أنت أبا جهل فأخذ بلحيتته قال وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتلته قومه، حدثني محمد بن المثني قال حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه أبنا عقرآ حتى برد فأخذ بلحيتته قال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلته قومه أو قال قتلتموه، حدثني ابن المثني قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان قال اخبرنا أنس بن مالك نحوه، حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث أبني عقرآ، حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتبر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس وفيهم أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش على وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة، حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبنى سدرس قال وحدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي فبينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم، حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن

خبرنا هشام أن ابن جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّهُ سَمِعَ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ بَدْرٍ
 الْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ، ٦ بَابُ عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 بْنُ أَبِي اسْحَقٍ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ اسْتَصْغَرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ حَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 ثِقَبٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ اسْتَصْغَرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ
 يَهْجُرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ نَيْفًا عَلَى سَتِينَ وَالْأَنْصَارِ نَيْفًا وَارْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا زُقَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ أُجَازُوا مَعَهُ
 النَّهْرَ بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ قَالَ الْبِرَاءُ لَا وَاللَّهِ مَا جَازَ مَعَهُ النَّهْرَ إِلَّا مُؤَمِّنٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ نَتَحَدَّثُ
 عِدَّةَ أَصْحَابِ بَدْرٍ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَازُوا مَعَهُ النَّهْرَ وَلَمْ يُجَازُوا مَعَهُ
 مُؤَمِّنٌ بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 بْنُ سَفِينٍ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ عَنِ الْبِرَاءِ حَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ أَبِي
 اسْحَقٍ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرٍ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ بِعِدَّةِ أَصْحَابِ
 طَالُوتَ الَّذِينَ جَازُوا مَعَهُ النَّهْرَ وَمَا جَازَ مَعَهُ إِلَّا مُؤَمِّنٌ، ٧ بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ شَيْبَةَ وَعُتْبَةَ وَالْوَلِيدَ وَأَبِي جَهْلٍ وَهَلَاكِهِمْ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
 خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُقَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
 قَالَ اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَلْبَةَ فَدَخَا عَلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى شَيْبَةَ بْنِ
 رِيعَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنِ عُتْبَةَ وَأَبِي جَهْلٍ ابْنِ هِشَامٍ فَأَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ
 يَوْمَ قَدْ غَيَّرْتَهُمُ الشَّمْسُ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا، ٨ بَابُ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنِي

بَعِيرَ بَكَّةَ ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ يَا أُمَّ صِفْوَانَ جَهَنَّمِي فَقَالَتْ لَهُ يَا بَا صِفْوَانَ وَقَدْ نَسِيتُ مَا قَالَ
لَكَ أَخُوكَ الْيَثْرَقِيُّ قَالَ لَا مَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا فَلَمَّا خَرَجَ أُمَيَّةُ أَخَذَ لَا يَنْزِلُ
مَنْزِلًا إِلَّا عَقَلَ بَعِيرَهُ فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبَدْرٍ ٣ بَابُ قِصَّةِ غَزْوَةِ
بَدْرٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ إِلَى فَيَنْقَلِبُوا
خَائِبِينَ وَقَالَ وَخَشِيَ قَتْلَ حَمْرَةَ لُعَيْمَةَ بِنِ عَدِيَّ بْنِ الْحِجَارِ يَوْمَ بَدْرٍ فَوَرِّمَ غَضَبِهِمْ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ
لَكُمْ الشَّوْكَةُ لِخَدِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ
مَالِكٍ يَقُولُ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ
غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِيدٍ عِزِّ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ ٤ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ إِلَى قَوْلِهِ أَعْقَابِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ
مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنَ الْمَقْدَادِ بْنِ الْأَسَدِ
مَشْهَدًا لَأَنْ أَكُونَ أَنَا صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ أَقَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى أَذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا وَلَكِنَّا
نَقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَشْرَفَ وَجْهَهُ وَسَرَّهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبِدْ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ
فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلَّدُونَ الدُّبَرُ ٥ بَابُ حَدَّثَنِي أَبُو هَرِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ

وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت أنت معه قال سَبْع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العُشَيْر أو العُشَيْرَة فذكرت لقتلته فقال العُشَيْر قال ابن اسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العُشَيْرَة ٢ باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يُقتل ببدر حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ أنه كان صديقا لأُمَيَّة بن خلف وكان أُمَيَّة إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أُمَيَّة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد مُعْتَمِرًا فنزل على أُمَيَّة بمكة فقال لأُمَيَّة انظر لي ساعة خلوة لعلني أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا با صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد أوتيتُم الصبابة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلِكَ سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا لأمنعتك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أُمَيَّة لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحَكَم فإنه سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أُمَيَّة فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففرع لذلك أُمَيَّة فرعا شديدا فلما رجع أُمَيَّة إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تری ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلوا فقلت له بمكة لا أدري قال أُمَيَّة والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس فقال أدركوا عيركم فكره أُمَيَّة أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا با صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشتري أجود

عليه وسلم نحن أولى موسى منكم وأمر بصومه، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يَسْدِلُ شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب
يَسْدِلُون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه، حدثنا زياد بن أيوب قال حدثني
فُشَيْم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لم أهل الكتاب جَزَؤُهُ
أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قوله تعالى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ، ٥٣ باب
اسلام سلمان الفارسي رضى الله عنه حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا مُعْتَمِر قال
حدثنا أبي وحدثنا أبو عثمان عن سلمان أنه تداوله بضعة عشر من رَّبِّ إلى رَّبِّ، حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عوف عن أبي عثمان قال سمعت سلمان يقول
أنا من رَأَمِ هُرْمَزٍ، حدثني الحسن بن مُدْرِك قال حدثني يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو
عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال فترت بين عيسى ومحمد صلى الله
عليه وسلم ست مائة سنة،

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٤ كتاب المغازي

١ باب غزوة العشيرة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وُقب قال حدثنا شعبة
عن أبي أسحق قال كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقبل له كم غزا النبي صلى الله عليه

فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 رأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاده الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم
 عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرتنا وابن شرتنا وتنقصوه
 قال هذا كنت أخاف يا رسول الله ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
 سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت
 سبحان الله أيسلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعته في السوق ثا عابه علي أحد
 فسألت النبراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع هذا
 البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يسلح وألق زيد بن أرقم
 فسأله فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم
 النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو للحج ، ٥٢ باب
 اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وأما قوله
 هُذنا تَبْنَا هَائِدُ تَائِبٌ حَدَّثَنَا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن في عشرة من اليهود لآمن في اليهود حَدَّثَنَا
 احمد او محمد بن عبيد الله القُداتي قال حدثنا حماد بن أسامة قال اخبرنا ابو عَميس
 عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه
 وسلم المدينة واذا أناس من اليهود يُعْظَمُونَ عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه ، حَدَّثَنَا زيد بن أيوب قال حدثنا هُشيم قال اخبرنا
 ابو بَشر عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
 المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي أظفر الله
 فيه موسى وبنى اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله

أَقْوَامٌ وَيُضَرُّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمِّصْ لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدُّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنَّ الْبَائِسُ
 سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْتِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُتَوَقَّى بِمَكَّةَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
 وَمُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ تَذَرُ وَرَثَتَكَ ٥٠ بَابُ كَيْفَ أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
 أَصْحَابِهِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ
 الرَّبِيعِ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَقَالَ أَبُو نُحَيْفَةَ أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سُلَيْمَانَ
 وَأَبِي انْدَرْدَاءَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ جُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ فَأَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ
 الْإِنصَارِيَّ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ
 ذُلَّنِي عَلَى السُّوقِ فَرَبِحَ بِهَا شَيْئًا مِنْ أَقْطٍ وَسَمَنَ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَيَّامٍ
 وَعَلَيْهِ وَضَرٌّ مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهَيْمَ يَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْإِنصَارِ قَالَ فَمَا سَقَيْتَ فِيهَا قَالَ وَزَنَ نَوَاقِثَ مِنْ ذَقَبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ وَلَوْ بِشَاةٍ ٥١ بَابُ حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ بَشَرَ بْنِ
 الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا جُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ بَلَغَهُ مَقْدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ
 مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَا بَالُ الْوَلَدِ يُنَزَّعُ إِلَى أَبِيهِ وَإِلَى أُمِّهِ
 قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ جَبْرِثِينُ أَنْفَا قَالَ ابْنُ سَلَامٍ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أَمَّا أَوَّلُ
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَخْشَرُكُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَرِبَادَةُ
 كَبِدِ الْحَوْتِ وَأَمَّا الْوَلَدُ فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدَ فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ
 مَاءُ الرَّجُلِ نَزَعَتِ الْوَلَدَ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهَّتْ فُسْلُهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا إِسْلَامِي فَجَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ أَيُّ رَجُلٍ

بقيور المشركين فنبشت بالحرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصقوا النخل قبله المسجد
قال وجعلوا عصا دابة حجارة قال وجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى
الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فأنصر الانصار والمهاجرة،
٤٧ باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم
عن عبد الرحمن بن حميد الزهرى قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن
أخت النمر ما سمعت في سكتي مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك للمهاجر بعد الصدر، ٤٨ باب التاريخ من أين أروا التاريخ
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما
عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهرى عن عروة عن
عائشة قال فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعاً وترك
صلوة السفر على الاول، تابعه عبد الرزاق عن معمر، ٤٩ باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم امض لأصحابي هجرتهم وميراثهم لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا ابراهيم عن الزهرى عن عامر بن سعد بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم عام
حجة الوداع يعنى من وجع أشقيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغنى من الوجع
ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثنى الا ابنة لى واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال أفأتصدق
بشطره قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن
تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافع نفقة تبغى بها وجه الله الا أجرك الله بها
حتى اللقمة تجعلها في في أمرتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف
فتعمل عملاً تبغى به وجه الله الا ازددت بها درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك

قالت قلت لا أدري بأى انت وأمى يا رسول الله فمن قال أما هو فقد جاءه والله اليقين
وانى لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله أركى احدا
بعده قالت فأحزننى ذلك فنبئت فأريئت لعثمان عينا تجرى فحدثت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عملة، حدثنى عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو أسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قال كان يوم بُعث يومًا قدمه الله عز وجل لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاؤهم وقتلت
سرايتهم في دخولهم في الاسلام، حدثنى محمد بن المثنى قال حدثنى غندر قال حدثنا
شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة أن ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قنيتان تغتبان بما تعازقت الانصار يوم بُعث فقال ابو
بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر إن
كل قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم، حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث ح وحدثنى
اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبا جحيت قال حدثنا ابو التياح
يزيد بن حميد الضبعى قال حدثنا أنس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم
اربعة عشرة ليلة ثم أرسل الى ملا بني النجار قال فجاءوا متقلدى سيوفهم قال وكأنى أنظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله
حتى ألقى بغناء ابي أيوب قال فكان يصلى حيث أدركته الصلوة ويصلى في مرابض الغنم
قال ثم أمر ببناء المسجد فأرسل الى ملا بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار تلمنوني
حائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه ألا الى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كانت
فيه قبور المشركين وكانت فيه حربة وكان فيه تحل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالت عائشة فُجئتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حَبِّبْ إلينا المدينةَ كَحَبِّبْنَا مَكَّةَ أو أَشَدَّ وَهَيِّئْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمِدَّهَا وَانْقُلْ ثَمَاهَا وَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ، حَدَّثَنِي عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا مَعْمَرُ عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عُبَيْدَ الله بن عَبْدِ بنِ الحَيَارِ أَخْبَرَهُ دَخَلَ عَلَى عِثْمَانَ حَ وَقال بشر بن شُعَيْبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَن الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير أن عُبَيْدَ الله بن عَبْدِ بنِ الحَيَارِ أَخْبَرَهُ قال دخلتُ على عِثْمَانَ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قال أَمَا بعد فإن الله بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ وَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَأَمِنَ بِمَا بَعَثَ بِهِ مُحَمَّدٌ ثُمَّ هَاجَرْتُ هَاجِرَتَيْنِ وَنَلْتُ صَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَايَعْتُهُ فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، تَابِعَهُ اسْحَقُ الْكَلْبِيُّ قال حدثنا الزهري مثله، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سُلَيْمٍ قال حدثني ابن وَهَبٍ قال حدثنا مالك حَ وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أَخْبَرَهُ أَنَّ عبد الرحمن بن عوف رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَهُوَ بِمَنَى فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ قال فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاةَ النَّاسِ وَغَوَّامَ وَإِنِّي أُرَى أَنَّ تُمَيْهَلَ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ فَإِنَّهَا دَارُ الْهَاجِرَةِ وَالسَّنَةِ وَتُخْلَصُ لِأَعْلَى الْفِقْهِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ وَذَوِي رَأْيِهِمْ وَقال عُمَرُ لَأَقُومَنَّ فِي أَوَّلِ مَقَامِ أَقْوَمِهِ بِالْمَدِينَةِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بن اسمعيل قال حدثنا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ قال أخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتَهُ أَنَّ عِثْمَانَ بنَ مَطْعُونٍ طَارَ لَهُمْ فِي السُّكْنَى حِينَ قَرَعَتِ الْإِنصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ فَاشْتَكَى عِثْمَانُ عِنْدَنَا فَمَرَضَتْهُ حَتَّى تُوُفِّيَ وَجَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ شَهِدْتُكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ

حدثنا الازاعي قال حدثني الزهرى قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال وَيَحْكُ إِنَّ الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تَمْنَحُ منها قال نعم قال فتخليها يوم وريدها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئاً ٤٦ بَابُ مَقْدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو اسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَ عَلَيْنَا مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ثُمَّ قَدَّمَ عَلَيْنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَبِلَالٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَ عَلَيْنَا مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانُوا يُقْرِءُونَ النَّاسَ فَقَدَّمَ بِلَالٌ وَسَعْدُ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ثُمَّ قَدَّمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عَشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَدَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَعَلَ الْإِمَاءُ يَقْلُنَ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا قَدَّمَ حَتَّى قَرَأْتُ سَبِّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَعَلَكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ قَالَتْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا فَقُلْتُ يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَتْ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ كُلُّ أَمْرٍ مُضْبَعٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَتَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَ عَنْهُ الْحُمَى يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ وَيَقُولُ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بَوَادٍ وَحَوَالِي الْخَيْرِ وَجَلِيلِ
وَهَلْ أَرَدَنَ يَوْمًا مَيْلَةً مَجَنَّةً وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلِ

على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رصيت ثم ارتحلنا والطلب في أقرنا قال الميرآة فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابته حمى فرأيت أباها يقبل خدها وقال كيف أنت يا بنية، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حجير قال حدثنا ابراهيم بن ابي عتبة أن عتبة بن وساح حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه أشمط غير ابي بكر فغلقها بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الازاعي قال حدثني ابو حبيب عن عتبة بن وساح قال حدثني أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أنس أصحابه ابو بكر فغلقها بالحناء والكتم حتى قنا لونها، حدثنا اصبيغ قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عبيها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

وما ذا بالقليبِ قليبِ بذرٍ من الشيزى تزوين بالسنام
وما ذا بالقليبِ قليبِ بذرٍ من القينات والشرب الكرام
نحيينا السلامة أم بكرٍ وهل لي بعد قومي من سلامٍ
يحدثنا الرسول بأن سنأخيا وكيف حياء أصداء وهام،

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا أنا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ بصره رأنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما، حدثنا على ابن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الازاعي ح وقال محمد بن يوسف

تدري ما قال ابي لابيبيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيبيك يا ابا موسى هل يسرك
اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله ببرد لنا
وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفانا راسا براس قال ابي لا والله قد جاهدنا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليتنا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر
كثير وانا لنترجو ذلك فقال ابي لكلي انا والذي نفس عمر بيده لو ددت ان ذلك ببرد لنا
وان كل شيء عملنا بعده نجونا منه كفانا راسا براس قلت ان اباك والله خير من ابي
حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل بن عاصم عن ابي عثمان قال
سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال قدمت انا وعمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجدها قاتلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر فقال اذهب فانظر قبل
استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ
فانطلقنا اليه فهروا هروا حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته، حدثني احمد بن عثمان
قال حدثنا شريح بن مسلم قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رجلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ عايينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قروة معي ثم اضطلع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
أنفص ما حوله فلما أنا براج قد أقبل في غتيمة يريد من الصخرة مثل الذي أركنا فسألته
لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل
أنت حالب قال نعم قال فأخذ شاة من غنمه فقلت له أنفص الضرع قال فحلب كئبة
من لبن ومعي اداوة من ماء وعليها خرقة قد رأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت

يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ فَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا فِي مَا لَيْسَ فِي فَأَرْسَلَ نَبِيُّ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ
 الْيَهُودِ وَيَا نَحْلَكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ قَالَتْ ثَلَاثُ
 مَرَارٍ قَالَ فَأَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالُوا ذَاكَ سَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا وَأَعْلَمُنَا وَابْنُ
 أَعْلَمِنَا قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ قَالُوا حَاشَى لِلَّهِ مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ قَالُوا حَاشَى
 لِلَّهِ مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ قَالَ يَا ابْنَ سَلَامٍ أَخْرِجْ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ
 فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقِّ فَقَالُوا كَذَبْتَ فَأَخْرَجَهُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ كَانَ قَرَضُ
 لِلْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فِي أَرْبَعَةِ قَرَضٍ لِابْنِ عُمَرَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِائَةٍ فَكَيْفَ لَهُ
 هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَلَمْ نَقْصُصْهُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَقَالَ إِنَّمَا هَاجَرَ بِهِ أَبَوَاهُ يَقُولُ لَيْسَ هُوَ كَمَنْ
 هَاجَرَ بِنَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ
 خُبَابِ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا خُبَابٌ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ وَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَتَى مَضَى لَمْ يَأْكُلْ
 مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ تَجِدْ شَيْئًا نَكِفْنَاهُ فِيهِ إِلَّا نَمْرَةً
 كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رَجُلَاهُ وَإِذَا غَطَيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُغْطِيَ رَأْسَهُ بِهَا وَتَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ إِذْخَرِ وَمَتَا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ
 ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ
 ابْنِ قُرَّةٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ هَلْ

الله عليه وسلم تمرّة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثني محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا أنس بن مالك قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهديني السبيل قال فحسب الحاسب أنه إنما يعنى الطريق وإنما يعنى سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قمت تخمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاءوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وأتى بكر فسلموا عليهما وقالوا أركبا آمينين مطافين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحقوا دونهما بالسلاح فليل في المدينة جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي أيوب فانه ليحدث اهله ان سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترق لهم فجعل أن يضع الذي يخترق لهم فيها فجاء وفي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى أهله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي بيوت اهلنا أقرب فقال ابو أيوب أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فتهيأ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله وأنتك جئت بحق وقد علمت يهود أنني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فاستلهم عني قبل أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبَن في بُنيانه ويقول وهو ينقل اللبَن

هذا الجمال لا جمال خَيْر هذا ابر ربنا واظهر

اللهم ان الاجر اجر الآخرة يقول فارح الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين
لم يُسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل
ببيت شعر تام غير هذه الابيات، حدثني عبد الله بن ابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء صنعت سقفة للنبي صلى الله عليه وسلم واني
بكر حين اراد المدينة فقلت لاني ما اجد شيئا اربطه الا نطاق قال فشقيه ففعلت فسميت
ذات النطاقين قال ابن عباس اسماء ذات النطاق، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبه عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقه بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش النبي صلى الله عليه وسلم
فر بهراج فقال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كُثْبَةً من لبن فأتيت به فشرب حتى رصيت،
حدثني زكرياء بن يحيى عن ابي أسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن أسماء أنها حملت
بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا مُتِمُّ فأتيت المدينة فنزلت بقباة فولدت بقباة
ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمر فوضعه ثم ثقل في
فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمر ثم دعا
له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الاسلام، تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن اسماء أنها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وه حبل،
حدثنا قتيبة عن ابي أسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت أول مولود
ولد في الاسلام عبدة الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى

مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما أوتوا الى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبتهجين يزدحمون بهم الشراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا أجلكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطُفِقَ من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتئى ابا بكر حتى اصابته الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل ابو بكر حتى طُلِّل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو ابن عوف بضعة عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أُسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فصار يمشى معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلى فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مبردا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمبرد ليتخذاه مسجدا فقال لا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وتلفق

فَأَمْنَاهُ فَدَفَعَا إِلَيْهِ رَا حِلَّتَيْهِمَا وَوَاعَدَاهُ غَارَ تَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرَا حِلَّتَيْهِمَا صُبْحَ ثَلَاثٍ وَانْطَلَقَ
 مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ نُهَيْرَةَ وَالِدُ الْبَيْتِ فَأَخَذَ بِهِمْ طَرِيقَ السَّوَادِ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَآخِرُنِي عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ الْمُدَجِّجِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ
 ابْنَ جُعْشَمٍ يَقُولُ جَاءَنَا رَسُولُ كُفَّارٍ فَرِيَشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنِ
 بَكْرِ دِيَّةً كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَنْ قَتَلَهُ أَوْ أَسْرَهُ فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلَسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي
 بَنِي مُدَلِجٍ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَحَسَنُ جُلُوسٍ فَقَالَ يَا سُرَاقَةَ إِنِّي قَدْ
 رَأَيْتُ آتِفًا أَسْوَدَةً بِالسَّاحِلِ أَرَاهَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ قَالَ سُرَاقَةُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ ثُمَّ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ
 لَيْسُوا بِهِمْ وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فَلَانًا وَفُلَانًا انْطَلَقُوا بِأَعْيُنِنَا ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلَسِ سَاعَةً ثُمَّ قَتُّ
 فِدَخَلْتُ فَا مَرْتُ جَارِيَتِي أَنْ تَخْرُجَ بِفَرَسِي وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أُمِّمَةٍ فَتَحَبَّسَهَا عَلَيَّ وَاخْذَلْتُ رُجْحِي
 فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ فَخَطَطْتُ بِرُجْحِي الْأَرْضَ وَخَفَضْتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتُهَا
 فَتَقَرَّبْتُ فِي حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُمْ وَعَشَرْتُ فِي فَرَسِي فَخَرَّتُ عَنْهَا فَقُمْتُ فَأَهْوَيْتُ يَدِي
 إِلَى كِنَانَتِي فَاسْتَخَرَجْتُ مِنْهَا الْأَزْلَامَ وَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا أَصْرُكُمْ أَمْ لَا فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ فَرَكِبْتُ
 فَرَسِي وَعَصِيْتُ الْأَزْلَامَ تَقَرَّبْتُ فِي حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ قِرَاعَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَا
 يَلْتَفِتُ وَأَبُو بَكْرٍ يُكْثِرُ الْاَلْتِفَاتِ سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغْتَا الرُّكْبَتَيْنِ فَخَرَّتُ
 عَنْهَا ثُمَّ رَجَرْتُهَا فَتَهَضَّتْ فَلَمْ تَكُدْ تُخْرِجْ يَدَيْهَا فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً إِذَا لِأَثَرِ يَدَيْهَا عُثَانٌ
 سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الدُّخَانِ فَاسْتَقْسَمْتُ بِالْأَزْلَامِ فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ فَنَادَيْتُهُمْ بِالْأَمَانِ فَوَقَفُوا
 فَرَكِبْتُ فَرَسِي حَتَّى جِئْتُهُمْ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنَ الْحَبْسِ عَنْهُمْ أَنْ
 سَيِّظُهُ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَّةَ وَأَخْبَرْتَهُمْ
 أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ فَلَمْ يَرِزَانِي وَلَمْ يَسْأَلَانِي إِلَّا أَنْ قَالَ
 أَخْخَفِ عَنَّا فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ آمِنٍ فَأَمَرَ عَامِرُ بْنُ نُهَيْرَةَ فَكَتَبَ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ ثُمَّ

فَاتَى أَرْجُو أَنْ يُؤْتِنَ لِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَلْ تَرْجُو ذَلِكَ يَا أَبَتِ وَأُمِّي قَالَ نَعَمْ فَحَبَسَ أَبُو
بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصْحَبَهُ وَعَلَفَ راحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ
السُّمُرُ وَهُوَ الْخَبْطُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ قَالَ ابْنُ عُرْوَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَبَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ
فِي بَيْتِ ابْنِ بَكْرٍ فِي تَحْرِ الظُّهَيْرِ قَالَ قَاتِلُ لَانِ بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُتَقِنًا فِي سَاعَةِ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِدَى لَهْ أَنِي وَأُمِّي وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ فِي
هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ قَالَتْ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذِنَ فَلُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَانِ بَكْرٍ أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ
يَا أَبَتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَاتَى قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّحَابَةُ يَا أَبَتِ أَنْتَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَخُذْ يَا أَبَتِ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِحْدَى راحِلَتَيِ هَاتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالثَّمَنِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَجَهَّزْنَاهُمَا
أَحْتًا لِلْجَهَّازِ وَصَنَعْنَا لَهُمَا سَفَرَةً فِي جِرَابٍ فَقَطَعْتُ اسْمَاءُ بِنْتُ ابْنِ بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا
فَرَبَطْتُ بِهِ عَلَى قِمِّ الْجِرَابِ فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ النِّطَاقِ قَالَتْ ثُمَّ لَحَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلٍ ثَوْرٍ فَكُنَّا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ ابْنِ بَكْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ شَلْبٌ ثَقَفَ لَقْنٌ فَيَدْلُجُ مِنْ عِنْدِهِمَا بِسَحَرٍ فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ مَكَّةَ
كِبَائِتٍ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكْتَادَانِ بِهِ إِلَّا وَهَاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظُّلُمُ
وَيَرْغَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ قُهَيْرَةَ مَوْلَى ابْنِ بَكْرٍ مَنَعَهُ مِنْ غَنَمٍ فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ
سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ فَيَبِيتَانِ فِي رِشْلِ وَهُوَ لَبَنٌ مَنَحَتْهُمَا وَرَضِيْفُهُمَا حَتَّى يَنْعَقَ بِهِمَا عَامِرُ بْنُ
قُهَيْرَةَ بَقَلَسَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَبْدِ قَدِيحٍ هَادِيًا خَرِيْتًا وَلِخَرِيْتِ
الْمَاهِرُ بِالْهَدَايَةِ قَدْ غَمَسَ خَلْفًا فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ

وَتَحْمِلُ اللَّذْلَ وَتَقْرَى الصَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَأَنَا لَكَ جَارٌ أَرْجِعْ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ بِبَلَدِكَ
فَرَجَعَ وَارْتَحَلَ مَعَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَطَافَ ابْنُ الدَّغِنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنْ
أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِثْلَهُ وَلَا يُخْرِجُ أَخْرَجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَيَصِلُ الرَّجِمَ وَيَحْمِلُ اللَّذْلَ
وَيَقْرَى الصَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تُكَلِّبْ قُرَيْشٌ بَجْوَارِ ابْنِ الدَّغِنَةِ وَقَالُوا لَا بِنَ
الدَّغِنَةِ مُرَّ آبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيُصَلِّ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُوْذَنَّا بِذَلِكَ وَلَا
يَسْتَعْلَنَ بِهِ فَأَنَا نَحْشَى أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ فَلَبِثَ أَبُو
بَكْرٍ بِذَلِكَ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلَنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ دَارِهِ ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ
فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِقِنَاءِ دَارِهِ وَكَانَ يَصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَدَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ
وَأَبْنَاؤُهُمْ يَحْجُبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَاءَ لَا يَمْلِكُ حِينَئِذٍ إِذَا قُرَأَ الْقُرْآنُ
فَأُتْرِعَ ذَلِكَ أَشْرَافُ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا
أُجْرْنَا أَبَا بَكْرٍ بِجَوَارِكِ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِقِنَاءِ دَارِهِ
فَاهْلُنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَانْهَ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ
يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلْ وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُعْلِنَ بِذَلِكَ فَسَلِّهِ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ
ذِمَّتُكَ فَأَنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ وَلَسْنَا مُقَرِّبِينَ لِأَبِي بَكْرٍ الْاسْتِعْلَانِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَتَى ابْنُ
الدَّغِنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَاقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَأَمَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَأَمَّا
أَنْ تَرْجِعَ إِلَى ذِمَّتِي فَأَنَا لَا أَحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنَّي أَخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ فَأَتَى أَرَدَ إِلَيْكَ جَوَارِكَ وَأَرْضَى بِجَوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ
بِمَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ تَحُلٍّ بَيْنَ
لَابَتَيْنِ وَهِيَ الْخَرَّتَانِ فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَمَّةٌ مَنْ كَانَ هَاجِرَ بَارِضٍ الْخَبِشَةِ
إِلَى الْمَدِينَةِ وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَ

عُبَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِارْبَعِينَ سَنَةً فَكَثُرَتْ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوْحَى إِلَيْهِ ثُمَّ أُمِرَ بِالْهَاجِرَةِ فَهَاجَرَ عَشْرَ سَنِينَ وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، حَدَّثَنِي مَطَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَتَوَقَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُنَيْنٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ لَخْدَرِ بْنِ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ إِنَّ عَبْدًا خَيْرَ اللَّهِ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ فَدَيْنَاكَ بَابَانَا وَأُمَهَاتِنَا فَجَبْنَا لَهُ وَقَالَ النَّاسُ أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدٍ خَيْرَ اللَّهِ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ وَهُوَ يَقُولُ فَدَيْنَاكَ بَابَانَا وَأُمَهَاتِنَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْمُخَيَّرَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُنَا بِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَمَنَ النَّاسِ عَلَيَّ فِي مَخْبَتِهِ وَمَالِهِ أبا بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ أَلَا خَلَّةَ الْإِسْلَامِ لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا خَوْخَةُ ابْنِ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا بِجِيٍّ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمْ أُعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلَّا وَهِيَ يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيَّ يَوْمٌ يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَ النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً فَلَمَّا ابْتَلَى الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا نَحْوَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ الْعِمَادَ لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ يَا أبا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي فَأُرِيدُ أَنْ أُسَاجِدَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي فَقَالَ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَإِنْ مِثْلَكَ يَا أبا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ وَلَا يَخْرُجُ إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ

في المنام أتى أهاجر من مكة الى ارض بها تحل فذهب وهلى الى أنها اليمامة او الهاجر
 فاذا هي المدينة يثرب، حدثنا الحنيدى قال حدثنا سفين قال حدثنا الأعمش قال سمعت
 أبا وائل يقول عُدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فريد وجه الله فوق
 أجرنا على الله فتنا من مضى له يأخذ من أجره شيئا منهم مضعب بن عمير قتل يوم
 أحد فترك نمره فكتنا اذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطى رأسه ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا من
 أينعت له ثمرته فهو يهدبنا، حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن
 محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر قال سمعت النبى صلى الله عليه
 وسلم يقول الأعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى
 ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله، حدثنى اسحق
 ابن يزيد التمشقى قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنى ابو عمرو الأوزاعى عن عبدة
 ابن ابى لبابة عن مجاهد بن جبر المتى أن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد
 الفتح، قال يحيى بن حمزة وحدثنى الاوزاعى عن عطاء بن ابى رباح قال زرت عائشة رضى
 مع عبيد بن عمير الليثى فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر
 احذم بدينه الى الله والى رسوله مخافة أن يفتن عليه فاما اليوم فقد أظهر الله الاسلام
 واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية، حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا
 ابن نمير قال هشام فأخبرنى ابى عن عائشة أن سعدا قال اللهم انك تعلم أنه ليس احد
 أحب الى أن أجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فأنى أظن أنك قد
 وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتنى عائشة
 من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش، حدثنى مطر بن الفضل قال حدثنا روح بن

عن عبادة بن الصامت أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرقة ولا نزنى ولا نقتل النفس لله حرم الله ولا نقتهب ولا نعصى بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قصاء ذلك الى الله ، ٤٤ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضى الله عنها وقدمها المدينة وبناته بها حدثنا فروة بن ابى المغراء قال حدثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت تزوجنى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا فى بنى الحارث بن الخزرج فوعيت فتمرقى شجرى فوق جُميمة فأتتنى أُمى أم رومان وإني نعى أرجوحة ومعى صواحب لي فصرخت في فأتيتها لا أدري ما تريد في فأخذت بيدي حتى أوقفتنى على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسى ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهى ورأسى ثم أدخلتنى الدار فاذا نسوة من الانصار فى البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتنى اليهن فأصلحن من شانى فلم يرعنى الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحشى فأسلمتنى اليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين ، حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك فى المنام مرتين أرى أنك فى سرقعة من حرير ويقول هذه امرأتك فأكشف عنها فاذا هى انت فأقول إن يك هذا من عند الله يحضه ، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبت سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهى بنت ست سنين ثم بنى بها وهى بنت تسع ، ٤٥ باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نولا الهجرة كنت امرأة من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت

وسلم ليلة أُسْرِى به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الرقوم ،
 ٩٣ باب وثود الانصار الى النبى صلى الله عليه وسلم بمكة وببعدة العقبة حدثنا يحيى
 ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقييل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح قال
 حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائداً كعب حين عمى قال سمعت
 كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله
 قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
 حين تواقفنا على الاسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وان كانت بدر أذكر في الناس
 منها ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن
 عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدثها
 البراء بن معمر ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام أن ابن جريج اخبرهم قال
 عطاء قال جابر أنا وأبي وخالاي من اصحاب العقبة ، حدثنا اسحق بن منصور قال
 اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو
 ادريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرًا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
 عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
 اولادكم ولا تأنوا بيهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فن أوفى منكم
 فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من
 ذلك شيئاً فستره الله فأمره الى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك ،
 حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي

بعدى يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَمْتِهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي ثُمَّ صَعِدَ فِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ
 فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِئِيلُ قَيْلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِئِيلُ قَيْلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَيْلَ وَقَدْ بُعِثَ
 إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعَمَ الْحَيُّ جَاءَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا أَبُو هَيْمٍ قَالَ هَذَا أَبُوكَ
 فَسَلِّمْ عَلَيْهِ قَالَ فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَبْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ
 رَفَعْتُ لِي سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَإِذَا تَبَقُّهَا مِثْلُ قِلَالٍ حَاجِرٍ وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ قَالَ هَذِهِ
 سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ فَقُلْتُ مَا هَذَانِ يَا جِبْرِئِيلُ
 قَالَ أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفُرَاتُ ثُمَّ رَفَعَ لِي الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ
 يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ثُمَّ أُتِيتُ بِأَنْاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَأَنْاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَأَنْاءٍ مِنْ عَسَلٍ
 فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ هِيَ الْفِطْرَةُ لِلَّهِ أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَاةُ خَمْسِينَ صَلَاةً
 كُلُّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ بِمِ أُمِرْتُ قُلْ أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلُّ يَوْمٍ قَالَ
 إِنْ أُمِتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلُّ يَوْمٍ وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَاجَلْتُ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالَجَةِ فَأَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي
 عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ
 مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ
 صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ بِمِ أُمِرْتُ قُلْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ قَالَ
 إِنْ أُمِتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَاجَلْتُ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالَجَةِ فَأَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَخَيَّيْتُ
 وَلَكِنْ أَرْضَنِي وَأُسَلِّمْ قَالَ فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَانِي مَنَادٌ أَمَضِيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي،
 حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ
 وَمَا جَعَلْنَا آتُورِيًّا إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قَالَ فِي رُؤْيَا عَيْنٍ أَرَفِيهَا أَنْبِيءُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

الى السماء الدنيا فاستفتح قبيلا من هذا قال جبرئيل قبيلا ومن معك قال محمد قبيلا
وقد ارسل اليه قبيلا نعم قبيلا مرحبا به فنعمة المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها
ادم فقال هذا ابوك فسلمت عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد في حتى اتي السماء الثانية فاستفتح فقبيلا من هذا قال جبرئيل
قبيلا ومن معك قال محمد قبيلا ارسل اليه قال نعم قبيلا مرحبا به فنعمة المجيء جاء
ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلمت عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد في الى السماء الثالثة
فاستفتح فقبيلا من هذا قال جبرئيل قبيلا ومن معك قال محمد قبيلا وقد ارسل اليه قال
نعم قبيلا مرحبا به فنعمة المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلمت عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد في حتى
اتي السماء الرابعة فاستفتح قبيلا من هذا قال جبرئيل قبيلا ومن معك قال محمد قبيلا وقد
ارسل اليه اوقد ارسل اليه قال نعم قبيلا مرحبا به فنعمة المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلمت عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد في حتى اتي السماء الخامسة فاستفتح قبيلا من هذا قال جبرئيل قال ومن
معك قال محمد قبيلا وقد ارسل اليه قال نعم قبيلا مرحبا به فنعمة المجيء جاء فلما
خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلمت عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد في حتى اتي السماء السادسة فاستفتح قبيلا من هذا قال
جبرئيل قبيلا ومن معك قال محمد قبيلا قد ارسل اليه قال نعم قبيلا مرحبا به فنعمة المجيء
جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلمت عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قبيلا له ما يبكيك قال ابكى لأن غلاما بعث

قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ أُمَيَّةَ يَا
 بِا طَالِبِ أَتَرَعُبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلْا يَكَلِّمَانِهِ حَتَّى قَالَ آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمَهُ بِهِ عَلَى
 مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسْتَغْفِرُونَ لَكَ مَا لَمْ أُنَّ عَنْهُ فَنَزَلَتْ مَا
 كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ إِلَى أَهْوَائِهِمْ وَلَقَدْ نَزَلَتْ إِنَّكَ لَا تَهْدِي
 مَنْ أَحْبَبْتَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ
 عَنْهُ فَقَالَ لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُجْعَلُ فِي ضَحَاكٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبِيهِ
 يَغْلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ خَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ حَازِمٍ وَالدَّرَّادِيُّ عَنْ
 يَزِيدٍ بِهَذَا وَقَالَ تَغْلِي مِنْهُ أَمْ دِمَاعُهُ ٤١ بَابُ حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى سُبْحَانَ
 الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَبَنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْخَجَرِ فَجَلَّى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ
 فَطَفَقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ ٤٢ بَابُ الْمِعْرَاجِ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي بِهِ بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَطِيمِ وَرَبَّمَا قَالَ فِي
 الْخَجَرِ مُصْطَاجِعًا إِذْ أَتَانِي آتٍ فَقَدْ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فَشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ فَقُلْتُ
 لِلْجَارُودِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِي مَا يَعْنِي بِهِ قَالَ مِنْ نُفْرَةٍ نَحَرَهُ إِلَى شِعْرَتِهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِنْ قَصَبِهِ
 إِلَى شِعْرَتِهِ فَاسْتَخْرِجَ قَلْبِي ثُمَّ أَتَيْتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيْمَانًا فَغَسَلَ قَلْبِي ثُمَّ حُشِيَ
 ثُمَّ أُعِيدَ ثُمَّ أَتَيْتُ بِدَابَةِ دُونَ الْبَقْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ أَبْيَضَ فَقَالَ لَهُ الْجَارُودُ هُوَ الْبَرَاءُ يَا بَا
 حَمْرَةَ قَالَ أَنَسُ نَعَمْ يَصْعَقُ خَطْوُهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرَفِهِ فَحَمَلَتْ عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ فِي جَبْرِئِيلَ حَتَّى

أخيكم أحمّة، حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصارى أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على أحمّة النجاشي فصقنا وراءه فكنت في الصف الثاني أو الثالث، حدثني عبد الله بن أبي شيبه قال حدثنا يزيد بن هرون عن سليم بن حبان قال حدثنا سعيد ابن ميناء عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أحمّة النجاشي فكبر أربعاً تابعه عبد الصمد، حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة أخبرها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه أربعاً، ٣٩ باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنيناً منزلنا غداً إن شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر، ٤٠ باب قصة أبي طالب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثنا العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنييت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في فخصاص من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار، حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أئى عم

به من شدة وفي موضع آخر ابتلاء الابتلاء والتجحيص من بلوته وتحصته اى استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم تختبركم وامّا قوله بلاء عظيم النعم وفي من ابتليته وتلك من ابتليته، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة أنّ أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فبات فباتوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة، حدثنا الحميد بن محمد بن سفيان قال حدثنا اسحق بن سعيد السعدي عن ابيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جوهرة فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سناء سناء، قال الحميد بن يحيى حسن حسن، حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن عاتمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا قلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلوة شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع أنت قال أرد في نفسي، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو اسامة قال حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالتفتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم اهل السفينة هجرتان، ٣٨ باب موت النجاشي حدثنا ابو الربيع قال حدثنا ابن هبينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على

ابن عدي بن الحيار اخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عتبة وكان أكثر الناس فيما
فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلوة فقلت له إن لي إليك حاجة
وهي نصيحة لك فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرف فلما قضيت الصلوة جلست إلى
المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا لي قد قضيت
الذي كان عليك فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله
فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك لله ذكرت أنفا قال فتشهدت ثم قلت إن
الله بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت
الهجرتين الأوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس
في شأن الوليد بن عتبة فحُفَّ عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص إلى من علمه ما خلص إلى
العدراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الأوليين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولبعته ووالله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف أفلح في عليكم من الحف مثل
الذي كان لهم عليكم قال بلى قال فما هذه الأحاديث لله تبليغي عنكم فأما ما ذكرت
من شأن الوليد بن عتبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجلد الوليد أربعين
جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري
أفلح في عليكم من الحف مثل الذي كان لهم قال أبو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم

يا جَلِيحُ أَمْرٌ نَجِيحٌ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَوَثِبَ الْقَوْمُ قُلْتُ لَا أُبْرِجُ حَتَّى أَعْلَمَ
مَا وَرَاءَ هَذَا ثُمَّ نَادَى يَا جَلِيحُ أَمْرٌ نَجِيحٌ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقُمْتُ فَا نَشَبْنَا
أَنْ قِيلَ هَذَا نَبِيٌّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي بِجِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ
حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِلْقَوْمِ رَأَيْتُنِي مُوثَقِي عُمَرَ عَلَى الْإِسْلَامِ أَنَا
وَأُخْتُهُ وَمَا أَسْلَمَ وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا انْقَضَ لَنَا صَنَعْتُمْ بَعْثُكُمْ لَكَانَ مُحَقَّقًا أَنْ يَنْقُضَ،

٣٣ باب انشقاق القمر حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ الْقَمَرَ شَقَّتَيْنِ حَتَّى رَأَوْا حِرَاءَ بَيْنَهُمَا، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ
أَبِي تَمْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انشَقَّ الْقَمَرُ وَخَنَ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا وَذَهَبَتْ فِرْقَةٌ نَحْوَ
لِجَبَلٍ وَقَالَ أَبُو الصَّخَيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ انشَقَّ بِمَكَّةَ وَتَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ
عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ
حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْقَمَرَ
انشَقَّ عَلَى زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انشَقَّ الْقَمَرُ، ٣٧ باب
هجرة الحبشة وقالت عائشة رضيها قال النبي صلى الله عليه وسلم أُرِيْتُ نَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ
تَحْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَائِدَةً مَنْ كَانَ هَاجِرًا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ
فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ

ابن الخطاب رضى الله عنه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا أَعَزَّةَ منذ أسلم عمر، حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو عليه حُلَّةٌ حَبْرَةٌ وَفَيْصٌ مَكْفُوفٌ بحريز وهو من بنى سهم ولم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بأك قال زعم قومك أنهم سيقتلونني أن أسلمت قال لا سبيد اليك بعد أن قالها أمنت قال فخرج العاص فلقى الناس قد سأل بهم الوادي فقال أين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيد اليه فكر الناس، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله ابن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قبالة من ديباج فقال فصبا عمر فما ذاك فأنا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا ألا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم على الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيته كالיום استقبل به رجل مسلم قال فأنى أعزم عليك ألا ما أخبرتنى قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أحب ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما في السوق جاءتنى أعرف فيها القرع قالت أم تر للجن وأبلاسها وبأسها من بعد أنكاسها وخوفها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا نائم عند آلهم إذ جاء رجل بجمل فلدحه فصرخ به صارخا لم اسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول

من قوله عليه السلام ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلما ما هو بالشعر فقال ما شفيتنى مما أردت فتزود وتجل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل اضطجع فراه على فعرّف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل منهما واحد صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل فريته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد الى مضجعه فتر به على فقال أما نال للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث قعد على مثل ذلك فأقامه معه ثم قال ألا نحدثنى ما الذى أقدمك قال إن اعطينى عهدا وميثاقا لترشدننى فعلت ففعل فأخبره قال فإنه خف وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا أصبحت فاتبعنى فأتى إن رأيته شيئا أخاف عليك قممت كأتى أريق الماء فإن مضيت فاتبعنى حتى تدخل مدخلى ففعل فانطلق ينفقه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمرى قال والذى نفسى بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنلادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكتب عليه ثم قال ويحكم ألتستم تعلمون أنه من غفار وإن طريف تجاركم الى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فأكتب العباس عليه ، ٣٤ باب اسلام سعيد بن زيد رضى الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل فى مساجد الكوفة يقول والله لقد رأيته وإن عمر لموثقى على الاسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارفض لى صنتهم بعثم لكان ، ٣٥ باب اسلام عمر

حدثني عبد الله بن حماد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن عمّام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وابو بكر، ٣١ باب اسلام سعد بن ابي وقاص رضى عنه حدثنا اسحق قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا هاشم قال سمعت سعيد ابن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما أسلم أحد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام واتى لثلاث الاسلام، ٣٢ باب ذكر الجن وقول الله عز وجل قل أوحى إلى أنه أستمع نقر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقاً من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعنى عبد الله بن مسعود انه آذنت بهم شجرة، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداة لوضوءه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا ابو هريرة فقال أبغني أجاراً أستنفض بها ولا تأتيني بعظم ولا برؤة فأتيتني بأجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والرؤة قال هما من طعام الجن وانه أتاني وقد جرت تصيبين ونعم للجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمتروا بعظم ولا برؤة الا وجدوا عليها طعاماً، ٣٣ باب اسلام أبي ذر الغفاري رضى عنه حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا الثقاتي عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه أركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء وأسمع من قوله ثم أتيتني فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع

ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فخذته على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة ام فاطمة فخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأميمة بن خلف أو أقي بن خلف شعبة الشاك فرائيتهم قتلوا يوم بدر فلقوا في بئر غير أميمة بن خلف أو أقي تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر؛ حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثنا سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبيزى قال سئل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا أنفسكم الله حرم الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما نزلت الله في الفرقان قال مشركو أهل مكة فقد قتلنا أنفس الله حرم الله ودعونا مع الله إليها آخر وأتينا الفواحش فأنزل الله تعالى إلا من تاب وآمن الآية فهذه لأولئك وأما الله في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزأوه جهنم خالدا فيها فذكرته مجاهد فقال إلا من ندم، حدثنا عياض بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنعته المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر اللعنة إذ أقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل ابو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية تابعه ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمر بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص، ٣٠ باب اسلام ابي بكر الصديق رضى

الله سَمِعَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ خِلَالٌ مِنْ خِلَالِ الْجَاهِلِيَّةِ التَّلْعُنُ فِي الْانْسَابِ وَالنِّيَاحَةِ وَنَسِي
 الثَّلَاثَةَ قَالَ سَفِينٌ وَيَقُولُونَ إِنَّهَا الْاسْتِسْقَاءُ بِالْأَنْوَاءِ ، ٢٨ بَابُ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ
 ابْنُ مُرَّةٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ
 ابْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارٍ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ رَجَاءٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هَاشِمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَكَثُرَتْ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ثُمَّ أُمِرَ بِالْهَجْرَةِ فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ
 فَكَثُرَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ ثُمَّ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٢٩ بَابُ ذِكْرِ مَا لَقِيَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا بِيَانٌ وَاسْمَعِيلُ قَالَا سَمِعْنَا قَيْسًا يَقُولُ سَمِعْتُ خُبَابًا يَقُولُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَتَوَسِّدٌ بَرْدَهُ وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَقَدْ لَقِينَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ شِدَّةً فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَدْعُو اللَّهَ فَقَعْدَ وَهُوَ مُخْمَرٌ وَجْهَهُ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ مِنْ قَبْلَكُمْ لَيْمَشُطٌ بِأَمْشَاطٍ
 لِلْحَدِيدِ مَا دُونَ عِظَامِهِ مِنْ لَحْمٍ أَوْ خَصْبٍ مَا يَصْرِفُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَيُوضَعُ الْمَنْشَارُ عَلَى
 مَقَرِّ رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِأَثْنَيْنِ مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَلَيَتَمَنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ
 الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ مَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَادَ بِيَانٌ وَالذُّثْبُ عَلَى عُنُقِهِ ،
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّجْمَ فَسَجَدَ فِيهَا فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ إِلَّا سَجَدَ إِلَّا رَجُلٌ
 رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ وَقَالَ هَذَا يَكْفِيَنِي فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ
 كَافِرًا بِاللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا وَحَوْلَهُ

رسالة أن فلانا قتلته في عقال فأناه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث إن شئت أن
تؤدى مائة من الابل فأهلك قتلته صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك أنك لم
تقتله فإن أبيت قتلناك به فأنى قومه فقالوا تحلف فأنته امرأة من بنى هاشم كانت تحت
رجل منهم قد ولدت له فقالت يا با طالب أحب أن تُجيز أبى هذا برجل من الخمسين
ولا تُصبر يمينه حيث تُصبر الأيمانُ ففعل فأناه رجل منهم فقال يا با طالب أردت خمسين
رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الابل يُصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فأقبلهما عنى
ولا تُصبر يمينى حيث تُصبر الأيمانُ فأقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس
فوالذى نفسى بيده ما حال الحول ومن الثمانية والأربعين عني تطرف ، حدثنى عبيد
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بُعث
يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقُتلت
سراواتهم وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريباً مولى ابن عباس حدثه أن
ابن عباس قال ليس السعى ببطن الوادى بين الصفا والمروة سنة إنما كان اهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا تُجيز البطحاء إلا شدا ، حدثنى عبد الله بن الجعفى قال حدثنا
سفين قال اخبرنا مطرف قال سمعت ابا السقر يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس
أسمعوا منى ما أقول تلم وأسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قل
ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا للظيم فإن الرجل في
الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه أو نعله أو قوسه ، حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا
هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قرعة اجتمع عليها قرعة
قد رنت فرجموها فرجمتها معهم ، حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبيد

فهذا الذى أكلت منه فأدخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجوز الى حبيل للبلبة قال وحبيل للبلبة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمِلُ الله نجات فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال قال غيلان ابن جريز كُنا نأني أنس بن مالك قال فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ، ٢٧ باب القسامة في الجاهلية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن ابو الهيثم قال حدثنا ابو يزيد المديني عن عكرمة عن ابن عباس قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لقينا بنى هاشم كان رجل من بنى هاشم استأجره رجل من بنى قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بنى هاشم قد انقطعت عروة جوالقه قال أغثنى بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فأعطاه عقالا فشده عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل ألا بعيرا واحدا فقال الذى استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقل قال فأين عقله قال فحذفه بعضا كان فيها أجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدت قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قل نعم قال فكنت اذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا أجابوك فناد يا آل بنى هاشم فان أجابوك فستل عن ابي طالب فأخبره أن فلانا قتلنى في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذى استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مريض فأحسنتم القيام عليه فوليت دغنه قال قد كان اهل ذاك منك فكنت حينما ثم إن الرجل الذى أوصى اليه أن يبلغ عنه وافي الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بنى هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال أمرنى فلان أن أبلغك

لحديثنا حتى وارت برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذى اتهمتموني به وأنا منه
برئة، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان خالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش
تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنابة
ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رآوها
كنت في أهلِكَ ما انت مرتين يعنى كنت ما كنت، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن
الخطاب ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على تبير فخالفهم
النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تطلع الشمس، حدثنا اسحق بن ابراهيم قلت لابي
أسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا وقال ملاق
متابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا، حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
ألا كل شيء ما خلا الله باطل

وكاد أمية بن ابي الصلت أن يسلم، حدثنا اسمعيل قال حدثنا أخى عن سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما
بشيء فأكل منه ابو بكر فقال له الغلام أتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قلت كنت
تكهننت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة ألا أتى خدمته فلقيني فأعطاني بذلك

كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه ، حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يُرون أن العُرة في أشهر الحج من الفجور في
الارض وكانوا يُسمون للحرم صفر ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الأثر حلت العُرة لمن اعتمر
قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه
وسلم أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أتى الحِلَّ قال الحِلُّ كله ، حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده
قال جاء سَيْلٌ في الجاهلية فكسا ما بين الحبليين قال سفين ويقول أن هذا لحديث له شأن ،
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن بيان ابى بشر عن قيس بن ابى حازم قال
دخل ابو بكر على امرأة من أمّس يقال لها زينب فرأها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا
خجّت مضبّنة فقال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من
أنت قل امرؤ من المهاجرين قالت أئى المهاجرين قال من قريش قالت من أئى قريش
أنت قل إنك نسؤل أنا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذى جاء الله به
بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أثمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان
لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس ، حدثنا
قروة بن ابى المغراء قال اخبرنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت أسلمت
امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا تتحدث عندنا
فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا أنه من بلدة القفر أجماني
فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جوبية لبعض أهلى وعليها
وشاح من أتم فسقط منها فاتحطت عليها الحدياً وهى تحسبه لحماً فأخذته فاتهمونى به
فعذبونى حتى بلغ من أمرى أنهم طلبوا فى قبلى فبينما هم حولى وأنا فى كربى إذ أقبلت

قال زيد وما للحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديًا ولا نصرانيًا ولا يعبد الا الله فخرج
زيد فلقي علما من النصارى فذكر مثله فقال كن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك
من لعنة الله قال ما أفر الا من لعنة الله ولا أجمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا
وأنى أستطيع فهل تدلنى على غيره قال ما أعلم الا أن تكون حنيفا قال وما للحنيف قال
دين ابراهيم لم يكن يهوديًا ولا نصرانيًا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم فى ابراهيم
خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم انى أشهدك انى على دين ابراهيم وقال الليث كتب الى
هشام عن ابيه عن أسماء ابنة ابي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مُسندا
ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيرى وكان يحيى
المؤودة يقول للرجل اذا أراد أن يقتل ابنه لا تقتلها أنا أكفيك مؤنتها فيأخذها فاذا
ترعرعت قال لأبيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها ، ٢٥ باب بُنيان
الكعبة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بُنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبته يقيك
من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم أفاق فقال ازارى ازارى فشده عليه
ازاره ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن
يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون
حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن
الزبير ، ٣١ باب أيام الجاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال
حدثني ابي عن عائشة رضها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه في الجاهلية قريش وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان

فاجتلدت مع أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى اى عباد الله أئى أئى فقالت فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أئى فوالله ما زالت فى حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل ، ٣٣ باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثنى عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء أحب الى أن يذلولوا من اهل خيائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الارض اهل خياء أحب الى أن يعجزوا من اهل خيائك قال وايشا والذى نفسى بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفين رجلاً مسيئاً فهل على خرج أن أطعم من الذى له عيالنا قال لا أراه ألا بالعرف ، ٣٤ باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثنى محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عتبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدج قبل أن ينزل على النبى صلى الله عليه وسلم الوحي ففدتمت الى النبى صلى الله عليه وسلم سقفة فأى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست أكل مما تدنحون على أنصابكم ولا أكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الارض ثم تدنحونها على غير اسم الله إنكاراً لذلك وأعظماً له قال موسى حدثنى سالم بن عبد الله ولا أعلمه ألا يحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي علماً من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلى أن أدين دينكم فأخبرنى فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بتصيبك من غضب الله قال زيد ما أثر إلا من غضب الله ولا أجمل من غضب الله شيئاً أبداً وأنا أستطيعه فهل تدنى على غيره قال ما أعلمه ألا أن تكون خنيفاً

خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول أنها كانت وكانت
 وكان لي منها ولد، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله
 ابن ابي أوفى بَشَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خديجة قال نعم بييت من قَصَبٍ لا
 صَخَبَ فيه ولا نَصَبٍ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة
 عن ابي زُرْعَةَ عن ابي هُرَيْرَةَ قَالَ أَنَّى جَبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 هَذِهِ خَدِيجَةٌ قَدْ أَتَتْ مَعَهَا أَنَا فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعْلَمٌ أَوْ شَرَابٌ فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَأَقْرَأْ عَلَيْهَا
 السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمِنِّي وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ، وقال
 اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مُسَيَّرٍ عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت
 هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان
 خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز
 قريش حمراء الشدقين هلكت في الدَّخْرِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا، ٢١ بَابُ ذِكْرِ جَوِيرِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ بِيَانٍ عَنْ
 قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ جَوِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْذُ أَسْلَمْتُ وَلَا رَأَى إِلَّا ضَعْفًا وَعَنْ قَيْسٍ عَنْ جَوِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلَصَةِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْكَلْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالْكَلْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْتَ مُرْجِيٌّ مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ قَالَ فَتَفَرَّتْ إِلَيْهِ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً
 فَارِسٍ مِنْ أَتَمَسٍ قَالَ فَكَسَرْنَا وَقَتَلْنَا مَنْ رَجَدْنَا عَنْهُ فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرْنَاهُ فَدَعَا لَنَا وَلِأَخْمَسٍ،
 ٢٢ بَابُ ذِكْرِ خَدِيجَةَ بِنِ الْيَمَانِ الْقَبَسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا
 سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يومُ أُحُدِ هُزِمَ
 الْمُشْرِكُونَ هَزِيمَةً بَيِّنَةً فَصَاحَ إِبْلِيسُ أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أَخْرَاكُمْ فَرَجَعْتُ أَوْلَامَ عَلَى أَخْرَامِ

حدثنا ابن عون قال حدثنا محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه قال أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجي فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إلك بأرض الربا فيها فاش اذا كان لك على رجل حق فأهدى اليك جمل تبني او جمل شعير او جمل قت فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النصر وابو داود ووقب عن شعبة البيت، ٢٠ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضا حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله ابن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن ابى طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساها مريم وخير نساها خديجة، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب الى هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمع يذكروا وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدى في خلائها منها ما يسمعهن، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم آياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه عز وجل او جبرئيل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب، حدثنا عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا ابى قال حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق

لَأَنِّي طَلَحْتُ فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
بَأَى أَنْتَ وَأُمِّي لَا تُشْرِفُ بِصَبَكِ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرَى دُونَ تَحْرِكَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ
بَنَتْ ابْنِي بِكَرٍّ وَأُمِّ سُلَيْمٍ وَأَنْهُمَا لَمْ يَمُوتَا أَرَى خَدَمَهُمَا سَوْفَهُمَا تَنْقُزَانِ الْقَرَبَ عَلَى مُتُونَهُمَا
تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَيَمْلَأْنِيهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ فَيُفْرِغَانِيهِمَا فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ
السَّيْفُ مِنْ يَدِي ابْنِي طَلْحَةَ إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلَاثًا ١٩ بَابُ مُنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يَحْكُمُ عَنْ ابْنِ النُّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ وَفِيهِ
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ الْآيَةُ قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ مَالِكُ
الْآيَةُ أَوْ فِي الْحَدِيثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَانِ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى
وَجْهِهِ أَثَرُ الْخُشُوعِ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا ثُمَّ خَرَجَ
وَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ وَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي
لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ فَسَأَلْتُكَ فَرَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا وَخُضْرَتِهَا وَسَطَهَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ
أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لِي أَرَأَيْتَ فَقُلْتُ لَا أَسْتَطِيعُ فَأَتَانِي
مِنْصَفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي فَرَفِيقْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقِيلَ لِي
اسْتَمْسِكْ فَاسْتَبَقِظْتُ وَإِنِّي لَفِي يَدَيْهِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ
الرَّوْضَةُ الْإِسْلَامُ وَتِلْكَ الْعَمُودُ الْإِسْلَامُ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ
حَتَّى تَمُوتَ وَتِلْكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، وَقَدْ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ

مولى ابي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل، ١٥ باب منقبة سعد بن عباد رضى وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال ابو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عباد وكان ذا قدم في الاسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فصل عابنا فقيل له قد فصلكم على ناس كثير، ١٦ باب مناقب أبي بن كعب رضى حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا يزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسائر مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرا عليكم ثم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب قال وسباني قال نعم فبكي، ١٧ باب مناقب زيد بن ثابت رضى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمويتي، ١٨ باب مناقب ابي طلحة رضى حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبيد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحافة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديدا لقد تكسر يومئذ قوسين او ثلثا وكان الرجل يمر معه للعبة من الثبل فيقول انشرها

للنبي صلى الله عليه وسلم حُلَّةٌ حَرِيرٌ فَجَعَلَ أَحِبَّاهُ يَمَسُّونَهَا وَيَتَجَبَّوْنَ مِنْ لِبْنِهَا فَقَالَ
 أَتَتَجَبَّوْنَ مِنْ لِبْنٍ هَذِهِ كُنَادِيْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ خَيْرٌ مِنْهَا وَأَلَيْنَ رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالزُّهْرِيُّ سَمِعَا
 أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ
 مُسَاوِرٍ خَتَنُ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَهْتَزَّ الْعَرْشُ لَمُوتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَعَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا
 أَبُو صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ لَجَابِرٍ فَإِنَّ الْبِرَّاءَ يَقُولُ
 أَهْتَزَّ السَّرِيرُ فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيَّيْنِ ضَغَائِنٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ أَهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لَمُوتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِمْ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ حُنَيْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا
 نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فُجَاءَ عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا إِلَى خَيْرِكُمْ أَوْ سَيِّدِكُمْ قَالَ يَا سَعْدُ إِنَّ قَوْلَهُمْ نَزَلُوا عَلَى
 حُكْمِكَ قَالَ فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ وَتُسَبَّى ذُرَارِيُّهُمْ قَالَ حَكِمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ أَوْ
 بِحُكْمِ الْمَلِكِ ١٣ بَابُ مَنْقَبَةِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَعَبَادِ بْنِ بَشَرَ رَضِيَهُمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلَيْنِ
 خَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ إِذَا نُورٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا
 حَتَّى تَفَرَّقَا فَتَفَرَّقَ النُّورُ مَعَهُمَا وَقَالَ مَعْرُوفٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَرَجُلًا
 مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ تَمَادٍ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ أُسَيْدٌ وَعَبَادُ بْنُ بَشَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٤ بَابُ مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَقْرَبُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ أَبْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِ

سِرَاجَكَ وَتَوَمَّى صَبِيَانِكَ إِذَا أَرَادُوا عَشَاءَ فَهَيَّاتْ طَعَامَهَا وَاصْبَحْتَ سِرَاجَهَا وَتَوَمَّتْ صَبِيَانَهَا
ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّمَا تُصَلِّحُ سِرَاجَهَا فَأَطْعَمَتْهُ وَجَعَلَا يُرِيَانَهُ أَتَهُمَا بِأَكْلَانِ فَبَاتَا طَائِبَيْنِ فَلَمَّا أَصْبَحَ
غَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَحِكَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ أَوْ نَحَبٌ مِنْ فَعَالِكِهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ
وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ الْآيَةُ ١١ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَقْبِلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحِيْمٍ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا شاذَانُ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَقُولُ مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْإِنصَارِ وَهُمْ يَبْكُونَ فَقَالَ مَا يُبْكِيكُمْ قَالُوا ذَكَرْنَا
مَجْلِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ
قَالَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةً بُرْدٌ قَالَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ
وَلَمْ يَصْعَدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَاتَّقَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أُوصِيكُمْ بِالْإِنصَارِ فَإِنَّهُمْ كَرِشِي
وَعَيْبَتِي وَقَدْ قَضَوْا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ فَأَقْبِلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ
عَبَّاسٍ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مَلْحَفَةٌ مَتَعَطِّفًا بِهَا عَلَى مَنْكَبَيْهِ وَعَلَيْهِ
عَصَابَةٌ تَسْمَاءُ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَاتَّقَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ
فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقْدِرُ الْإِنصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَاللِّحْجِ فِي الْأَطْعَامِ فَمَنْ وَلى مِنْكُمْ أَمْرًا يَضُرُّ فِيهِ
أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ
حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِنصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي وَالنَّاسُ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ فَأَقْبِلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ
وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ١٢ بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَارٍ قَالَ أَخْبَرَنَا غَنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ أُهْدِيَتْ

قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنكم ستلقون بعدى أثره فأصبروا حتى تلقوني وموعظكم للوص، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن نقطع لآخواننا من المهاجرين مثلها قال إنما لا فأصبروا حتى تلقوني فإنه ستصيبكم أثره بعدى، ٩ باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار المهاجرة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو أياس معوية بن قرة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فأغفر الأنصار، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما خيبنا أبدا فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة، حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأغفر للمهاجرين والأنصار، ١٠ باب قول الله عز وجل وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعت إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضمن أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبيان فقال هيئي طعامك وأصبحي

أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه زيد
ابن أرقم، ٧ باب فضل دور الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم ألا
قد فضل علينا فقبل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة قال سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد
ابن عباد، حدثنا سعد بن حفص الطلحي قال حدثنا شيبان عن يحيى قال أبو
سلمة اخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير
دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة، حدثنا خالد بن
مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي مجيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل
ثم دار بني الحارث ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عباد فقال
أبو أسيد أم تر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا آخرا فأدرك سعد
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخرا فقال أوليس
بحسبكم أن تكونوا من الخيار، ٨ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أصبروا
حتى تلقوني على الخوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
عن أسيد بن حضير أن رجلا من الانصار قال يا رسول الله ألا تستعلني كما استعلت
فلانا قال ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الخوض، حدثنا محمد بن بشار

عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النَّحْلَ قال لا قال يكفوننا
المؤنة وبشركوننا في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا ٤ باب حُب الانصار رضى الله عنهم من
الايمان حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت
البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جابر عن أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حُب الانصار وآية النفاق بغض
الانصار ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الى حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال رأى النبي صلى
الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى
الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الى قالها ثلث مرار حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني هشام
ابن زيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعها صبي لها فكلما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده
انكم احب الناس الى مرتين ٦ باب اتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الانصار يا
نبي الله لك نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فدعا به فسميت
ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من الأنصار قال قالت الانصار إن لك قوم أتباعا وانا
قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل

الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد
ابن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم لو أن الانصار سلكوا واديا او شعبا لَسَلَكْتُ في وادى الانصار ولولا الهجرة لَكُنْتُ
امراً من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بآل وأمتى آووه ونصروه وكلمة أخرى، ٣ باب
إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وبين سعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار
ملا فأقسم ما لي نصفين ولي امرأتان فأنظر أعجبهما اليك فسبها لي أطلقها فاذا انقضت عدتها
فتزوجها قال بَارَكَ اللهُ لك في اهلك ومالك أين سوقكم فدلوه على سوق بنى قينقاع فإنا
انقلب الآ ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع العدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن
نواة من ذهب شك ابراهيم، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن
أنس أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار أني من أكثرها ملا
سأقسم ما لي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فأنظر أعجبهما اليك فأطلقها حتى اذا حلت
تزوجتها فقال عبد الرحمن بَارَكَ اللهُ لك في اهلك ومالك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل
شيئا من سمن وأقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
وضوء من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار
فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب قال أو لم ولو بشاة، حدثنا
الصلت بن محمد ابو قحافة قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج

٦٣ كتاب مناقب الانصار رضى الله عنهم

١ باب مناقب الانصار رضى الله عنهم وقول الله عز وجل وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْآيَةَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جريير
 قال قلت لأنس أرايتم اسم الانصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بَلَّ سَمَّانا الله عز وجل
 كُنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَنَسٍ فَيُحَدِّثُنَا بِمَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ وَمَشَاهِدِهِمْ وَيَقِيلُ عَلَيَّ أَوْ عَلَى رَجُلٍ مِنْ
 الْأَزْدِ فَيَقُولُ فَعَلْ قَوْمُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَوْمٌ بُعِثَ يَوْمًا قَدَّمَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ
 فَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلَائِكُهُمْ وَقَتَلَتْ سِرْوَاتُهُمْ وَجَرَحُوا فَقَدَّمَ اللَّهُ
 لِرَسُولِهِ فِي دُخُولِهِ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ التَّبَّاحِ قَالَ
 سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَتْ الْأَنْصَارُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ وَأَعْلَى قُرَيْشًا وَاللَّهِ إِنْ هَذَا لَهُو الْعَجَبُ
 إِنْ سَيُوفُنَا تَقْفُرُ مِنْ دِمَاءِ قُرَيْشٍ وَغَنَائِمُنَا تُرَدُّ عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَذَعَا الْأَنْصَارَ فَقَالَ مَا أَنْذَى بَلَغَنِي عَنْكُمْ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ فَقَالُوا هُوَ أَنْذَى بَلَغَكَ قَالَ
 أَوْ لَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِلَغْنائِهِمْ إِلَى بَيْوتِهِمْ وَيَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَيْوتِكُمْ لَوْ
 سَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شُعْبًا تَسْلُكُكُمْ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شُعْبَتِهِمْ ٢ باب قول النبي صلى
 الله عليه وسلم نولا المهاجرة كنتم أمرا من الانصار فله عبد الله بن زيد عن النبي صلى

كتاب
الجامع الصحيح
للإمام العلامة
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
الجعفي النخاري

الربع الثالث

من

كتاب

الجامع الصحيح

للامام العلامة

ابى عبد الله محمد بن اسمعيل

الجعفي البخاري

رحمه الله ورضي عنه

وقد اعتنى بتصحيحه وطبعه العبد الفقير

لودلف قرغل

طبع

في مدينة لينن لخرسنة

مطبع برييل

20.00



BP
135
A12
1862
v.3

STANFORD UNIVERSITY LIBRARIES
CECIL H. GREEN LIBRARY
STANFORD, CALIFORNIA 94305-6004
(415) 723-1493

All books may be recalled after 7 days

DATE DUE

JUN 30 1999
MAR

